البنك الأهلي المصري
يصدر خطابات الضمان النهائية لحساب شركات قطاع الأعمال والقطاع الخاص لصالح الجهات الخارجية للعقود الدولية

أسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

# الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يعمل لتأمين عملائه ضد مخاطر تقلبات أسعار الفائدة

الأربعاء : ٣ من ذى الحجة ١٤١٥ هـ - ٣ مايو ( أيار) ١٩٩٥ - ٢٥ برمودة ١٧١١ | السنة ١١٩ - العدد ٣٩٥٩٤ | Al-Ahram 3 May. 1995 | ■ الطبعة الأولى ■

# رفض أوروبى للضغوط الأمريكية بالمشاركة فى الحظر ضد ايران

## دول أوروبا وكندا تؤكد استمرار التعامل التجارى مع طهران

## الخبراء يستبعدون تأثر مبيعات النفط الايرانية بالقرار الأمريكى

## رابين يشيد بقرار كلينتون ويبدى استعداد اسرائيل للتعاون

## مسئول ايرانى يؤكد قدرة بلاده على مواجهة الحظر

واشنطن - من مكتب الأهرام، لندن - من عاطف الغمري، وباريس - من شريف الشوباشي: بعد يوم واحد فقط من اعلان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون فرض حظر اقتصادى شامل على ايران من جانب الولايات المتحدة، صرح وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي بأن بلاده ستدعو حلفاءها الى عزل ايران اقتصاديا ومقاطعتها عسكريا. ولكن الدعوة الأمريكية لم تلق استجابة من الحلفاء الغربيين الذين أعلنوا رفضهم للضغوط التى تمارسها واشنطن عليهم للانضمام للحظر، والعمل على تشكيل جبهة غربية موحدة ضد ايران.

ففي بريطانيا - التى تعد خامس أكبر شريك تجارى مع ايران حيث يصل حجم تعاملاتها التجارية معها نحو ٦٧٥ مليون دولار - أكد مسئولون بريطانيون رفض بلدهم الانضمام للحظر الاقتصادى الشامل ضد ايران، بل قالوا ان لندن مستعدة لتلبية الصفقات التى ستحتاجها طهران بسبب الحظر الأمريكي. وأوضحوا انه ليس هناك مجال لمراجعة العلاقات الاقتصادية بين بريطانيا وايران قبل عقد قمة الدول السبع الصناعية الكبرى فى الشهر القادم. واستبعد مصدر وثيق الصلة بالحكومة البريطانية ان يكون الحظر الشامل محل اتفاق الجميع، أو حتى انه سيغير من سلوك ايران.

كما رفضت فرنسا رسميا الانضمام للحظر، وقال الان جوبيه وزير خارجية فرنسا «اننا لانؤمن بالحظر الفردى». وقال متحدث رسمي باسم الخارجية الفرنسية ان فرنسا تشارك المجتمع الدولى بعض مشاغله فيما يتعلق بايران، ولكنها لاترى على أى أساس تستطيع المشاركة فى تطبيق الحظر على الصعيد الدولى. وأعلن جوزيف كول المتحدث باسم الاتحاد الأوروبى ان الاتحاد لن يحذو حذو الولايات المتحدة فى فرض حظر تجارى على ايران فورا، مشيرا الى رغبة الاتحاد الأوروبى فى استمرار الحوار السياسى - حتى لو كان ضعيفا - مع ايران بسبب نفوذها وتأثيرها فى المنطقة.

وقال دبلوماسى أوروبى بارز انه تم ابلاغ واشنطن بأنه لاتوجد فرصة كبيرة لاتخاذ الاتحاد الأوروبى نفس الاجراءات التى اتخذتها واشنطن. هلدينا سياستنا الخاصة التى لاتشمل توقيع حظر على ايران». كما ذكر دبلوماسيون آخرون انه بالرغم من ان دولا قليلة قد تعدل من سياستها مع ايران، إلا ان معظم هذه الدول تبدى تعاطفا بسيطا لاتباع الخط الأمريكي.

وفى نفس الوقت أعلنت كندا - رغم شراكتها لأمريكا فى «النافتا» - تحفظها على القرار الأمريكي. وفى كوالالمبور انتقدت ماليزيا القرار وقال عبدالله أحمد بدوى وزير خارجيتها ان قرار الحظر ينتهك ويخالف جهود تحرير التجارة العالمية. إلا ان اسرائيل كانت هى الطرف الوحيد الذى أبدى ارتياحه وترحيبه بالقرار الأمريكي، حيث أعرب اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي عقب لقائه مع مادلين أولبرايت مندوبة أمريكا لدى الأمم المتحدة، خلال زيارتها لاسرائيل، عن ارتياحه العميق للقرار الأمريكي، وقال ان الأنشطة الارهابية ضد اسرائيل تقوم بها مجموعات اسلامية متطرفة ترتبط بايران وتعمل بتخطيطها ودعمها.

وأعرب رابين عن استعداد بلاده للتعاون فى أى عمل دولى يستهدف تقليص قدرة طهران على احداث الضرر، فى حين أكدت أولبرايت ان كلينتون مصمم على عمل شىء ما بخصوص ايران، والشبكات الارهابية التى تساندها فى الخارج.

فى المقابل أعلن خبراء فى مجال البترول ان ايران لن تصادفها أية صعوبات فى بيع بترولها فى الأسواق العالمية، وقال رئيس شركة اكسون الأمريكية - وهى أكبر شركة بترول فى العالم - ان الحظر الذى فرضته واشنطن على البترول الايرانى «عديم القيمة والفاعلية، ولن يؤثر مطلقا على ايران فى سوق دولية مائعة مثل سوق البترول. وكان كريستوفر قد أوضح فى مؤتمر صحفي عقده بمقر وزارة الخارجية ان واشنطن تريد تشكيل جبهة صلبة لمنع ايران من تهديد الأمن القومى فى الشرق الأوسط واضاف ان قرار كلينتون يدعم بقوة سياسة أمريكا تجاه الشرق الأوسط والتى تهدف الى تحقيق السلام بين العرب واسرائيل، ودعم الاستقرار فى منطقة الخليج، مشيرا الى ان ايران هى أكبر دولة فى العالم تساند الارهاب ولأنها تدعم حركة حماس وحزب الله والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - بزعامة أحمد جبريل، وذلك بالسلاح والمال رغم الضغوط الاقتصادية التى تعانى منها طهران. واتهم الوزير الأمريكي ايران بدعم أعمال العنف والارهاب فى لبنان ومصر والجزائر وتركيا واسرائيل، وفى غزة الآن. كما زودت مسلمى البوسنة بالسلاح. وكشف عن معلومات أمريكية تؤكد ان ايران تسعى لانتاج مادة البلوتنيوم واليورانيوم شديد الخصوبة لبناء قنبلة نووية، وانها حاولت شراء مواد لتصنيع أسلحة نووية من قازاقستان عام ١٩٩٢ غير انها فشلت. وقد أكد آية الله مرتضى مختيرعي المدعى العام ورئيس وفد ايران بالمؤتمر الدولى لمنع الجريمة المنعقد حاليا بالقاهرة، ان بلاده تستطيع مواجهة الاجراءات الاقتصادية الجديدة التى فرضتها واشنطن ضدها. واضاف - فى مؤتمر صحفي عقده أمس - ان مثل هذه «الحرب الاقتصادية» الأمريكية ليست بجديدة على ايران، وانما تم فرضها فى السابق ضدها.

وقال المراقبون ان ربط كلينتون بين ردع الارهاب الذى تقوده ايران فى لبنان وغزة، وبين المضى فى عملية السلام، جاء فى كلمته أمام المجلس اليهودى فى نيويورك، وبحضور وزير خارجية اسرائيل شيمون بيريز، وقبل أيام من لقائه برئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين. واعتبر مراقبون سياسيون فى واشنطن ان قرار الرئيس كلينتون وتوقيت اعلانه يرجع لعدة أسباب منها تشديد الضغوط الأمريكية لمنع ايران من الحصول على قدرات نووية بمساعدة روسية وصينية، وخاصة ان الحملة الأمريكية تأتى قبل التصويت على تمديد معاهدة منع الانتشار النووى فى مؤتمر نيويورك، فى الوقت الذى تضغط فيه واشنطن من أجل التمديد المطلق للمعاهدة، واصرارها على منع الدول التى تحاول بناء قدرات نووية.

### الرئيس مبارك يستقبل مادلين أولبرايت اليوم

يستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم السفيرة مادلين أولبرايت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة التى تصل الى القاهرة ظهر اليوم فى زيارة سريعة لمصر فى اطار جولة تقوم بها تشمل عددا من الدول منها اسرائيل والأردن ومصر.

كما يستقبل السيد عمرو موسى وزير الخارجية السيدة أولبرايت ويبحث معها القضايا ذات الاهتمام المشترك والمطروحة على جدول مناقشات الأمم المتحدة ومن بينها مسألة تمديد معاهدة حظر الانتشار النووى ورفع العقوبات عن العراق وفرض حظر على التعامل مع ايران واعادة هيكلة الأمم المتحدة. وتعد هذه الزيارة الأولى لأولبرايت بوصفها المندوبة الدائمة لأمريكا لدى الأمم المتحدة، وهى عضو بالادارة الأمريكية بدرجة وزير.

### صفقة أسلحة أمريكية لاسرائيل قيمتها ٤١٦ مليون دولار

واشنطن - وكالات الأنباء - أبلغت وزارة الدفاع الأمريكية أعضاء الكونجرس باحتمال عقد صفقة أسلحة مع اسرائيل تبلغ قيمتها ٤١٦ مليون دولار. وأذاع راديو صوت أمريكا ان الصفقة تشمل أكثر من ٢٦٠٠ صاروخ مضاد للعربات المصفحة، ونظام متعدد لاطلاق الصواريخ. ونسب الراديو الى مصادر بوزارة الدفاع الأمريكية قولها: ان الصفقة المقترحة ستساهم فى خدمة السياسة الخارجية والأمن القومى الأمريكى لأنها ستساعد على تحسين القدرات الدفاعية لدولة صديقة.

### أسعار البترول تقفز الى أعلى مستوياتها

نيويورك - وكالات الأنباء - بعد أن تصاعد التوتر بين واشنطن وطهران، قفزت أسعار البترول الى أعلى مستوى لها منذ ٩ أشهر فى سوق نيويورك ووصل سعر البرميل الى ٢٠,٨ دولار، كما انخفضت أسعار الأسهم الأمريكية بدرجة طفيفة عقب عدة أسابيع من الارتفاع بسبب المخاوف من تأثير ارتفاع أسعار البترول على مستويات التضخم عقب قرار الحظر الأمريكى على ايران.

صفحات الحج من ٢١: ٢٥
المنطقة الشرقية بالسعودية ص ٢٦ و٢٧

# رسالتان متبادلتان بين مبارك والأسد لتذليل عقبات السلام وتأكيد التنسيق المشترك

دمشق - أ ش أ - تلقى الرئيس السورى حافظ الأسد رسالة من الرئيس حسنى مبارك تتناول آخر تطورات الوضع فى الشرق الأوسط ومسيرة السلام والأوضاع العربية والعلاقات الثنائية بين مصر وسوريا، وذلك خلال استقبال الرئيس السورى أمس للسيد عمرو موسى وزير الخارجية الذى قام بزيارة سريعة لدمشق استغرقت عدة ساعات. وفى نهاية اللقاء سلم الرئيس الأسد السيد عمرو موسى رسالة خطية الى الرئيس مبارك ردا على رسالة سيادته اليه.

وصرح المتحدث باسم قصر الرئاسة السورى السيد جبران كورية بأن لقاء الرئيس الأسد مع عمرو موسى استمر اكثر من ٣ ساعات وتناول عملية السلام والعقبات التى تعترضها.

وكان فاروق الشرع وزير الخارجية السورى والذى حضر مقابلة الأسد للسيد عمرو موسى، قد اجتمع مع وزير الخارجية فور وصوله الى دمشق.

وصرح عمرو موسى - عقب الاجتماع - بأن زيارته لدمشق تعتبر تواصلا للتنسيق المصرى - السورى فى كافة المجالات التى تهم العرب وعملية السلام العربى - الاسرائيلى، موضحا ان هناك عقبات مختلفة تقتضى التشاور بين البلدين فى اطار التنسيق والتواصل العربى. وأكد السيد عمرو موسى ان الموقف المصرى من القدس هو - نفسه - الموقف العربى والعالمى والقانونى. الذى يعتبر أن أى تغيير فى وضع القدس - قانونيا أو ديموغرافيا أو جغرافيا - يتعارض مع القانون الدولى واتفاقية

■ موسى عقب استقبال الأسد له بدمشق:

## تغيير وضع القدس يتعارض مع القانون الدولى

## الشرع: استفتاء الجولان لايهمنا.. وعلى اسرائيل الوفاء بالتزاماتها

الرئيس الأسد فى حوار ودى مع عمرو موسى وزير الخارجية خلال استقباله له أمس فى دمشق [ صورة للاهرام من ا. ف . ب]

جنيف، وأسس الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى الذى يشير الى ضرورة التفاوض بين الجانبين حول وضع القدس، وان الوضع الحالى غير نهائى، مما يقتضى عدم احداث أى تغيير فى هويتها. وردا على سؤال حول موقف مصر من تمديد معاهدة حظر الانتشار النووى قال موسى انه نفس موقفها السابق.. من جانبه، وردا على سؤال حول تصريحات اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى باجراء استفتاء فى الجولان وان سوريا تعرقل عملية السلام، قال السيد فاروق الشرع: ان الاستفتاء لايعنى سوريا بشىء، لأن قرارات مجلس الأمن واضحة فى مضمونها والتزاماتها، والمطلوب من اسرائيل أن تلتزم بهذه القرارات وتنفذها. وأضاف الشرع ان عملية السلام لاتنطبق على طرف واحد، وانما على الطرفين وقال: «ونحن فى سوريا ملتزمون بمتطلبات عملية السلام الموضوعية والمنصوص عليها فى قرارات مجلس الأمن، وعلى اسرائيل أن تلتزم بهذه المتطلبات وفى مقدمتها الانسحاب الكامل الى خط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧». وأكد وزير الخارجية السورى ان القدس جزء لايتجزأ من الأراضى المحتلة وينطبق عليها القراران الصادران عن مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، وبالتالى فان أى اجراءات اسرائيلية أو تغيير فى الطبيعة الديموغرافية للقدس العربية تعتبر انتهاكا لقرارات مجلس الأمن وللقانون الدولى ولاتفاقية جنيف، موضحا أن بلاده ستشارك فى الاجتماع الاستثنائى للجامعة العربية الذى سيعقد يوم السبت المقبل لمناقشة هذه القضية ومعربا عن أمله فى الخروج بموقف عربى موحد من هذا الاجتماع.

ونوه الشرع الى ثبات موقف سوريا المبدئى من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، موضحا ان سوريا بالرغم من تسليمها بأهداف المعاهدة وحرصها على عدم وجود أى سلاح نووى فى منطقة الشرق الأوسط، فانها لن تتمكن - أبدا - من القبول بتمديد هذه المعاهدة إلا بانضمام اسرائيل اليها ووضع منشآتها النووية تحت الرقابة الدولية.

■ مجلس الوزراء يقر مشروع قانون التأجير التمويلى:

# عرض ١٥٠ مصنعا للمستثمرين المصريين والأجانب لتشغيلها بالكامل

## زيادة معدلات النمو فى مجال الصناعة الى ٩٪ خلال العام القادم

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية ان مشروع التأجير التمويلى الذى وافق مجلس الوزراء عليه يتيح تأجير خطوط الانتاج الصناعية التابعة لقطاع الأعمال الى المستثمرين المصريين والأجانب مما يساعد على تشغيلها بالكامل لزيادة العائد الاقتصادى. وقال الوزير ان خطوط الانتاج تبلغ ١٥٠ مصنعا لانتاج المواد الغذائية والاستهلاكية والمنسوجات والكيماويات والسلع المعدنية وسيتم عرضها للتأجير للغير بغرض تطويرها وتحديثها وزيادة معدلات النمو فى مجال الصناعة لتصل الى ٩٪ خلال العام القادم، مشيرا الى ان المشروع يعطى الحق لكل شخص طبيعى أو اعتبارى فى مباشرة عمليات التأجير التمويلى، وان جميع الدول الصناعية المتقدمة تطبق هذا القانون. وأضاف وزير قطاع الأعمال بأن المشروع يهدف الى تخفيف أعباء الاستثمارات المطلوبة لبدء أى مشروعات صناعية أو زراعية جديدة سواء لقطاع الأعمال العام أو الخاص، مما يشجع على الاستثمار فى مصر.

[تفاصيل المشروع... ص١١]

# الغاء نظام أقدمية التخرج عند التعيين

## معيار التشغيل: حاجة سوق العمل والدرجات الشاغرة

تقرر تنفيذ سياسة جديدة لتعيين الخريجين حملة المؤهلات العليا بما يتفق مع تخصصاتهم واحتياجات سوق العمل وخطة التنمية على أساس الغاء نظام الأقدمية فى التخرج المتبع حاليا، وتقرر تشكيل لجنة من وزارتى القوى العاملة والتربية والتعليم والجهاز المركزى للتنظيم والادارة تتولى تحديد قواعد النظام الجديد.

وعلمت ماجدة عطية مندوبة «الأهرام» ان النظام الجديد يهدف الى الربط بين سياسة التعليم والتدريب لتوفير عمالة ماهرة، وخلق فرص عمل حقيقية تتلاءم مع التطورات الاقتصادية محليا وعالميا ومع متطلبات العرض والطلب بسوق العمل.

كما تحدد اللجنة امكانية توفير الدرجات الفنية اللازمة لتعيين دفعات جديدة من حملة المؤهلات العليا خاصة ذوى القدرات الخاصة فور تخرجهم مباشرة لسد العجز فى الوظائف والمهن التى تتوافق ومؤهلاتهم بحيث يكون المعيار الأساسى للتعيين هو حاجة سوق العمل والدرجات الشاغرة لدى الجهات الطالبة، بما يساعد على تنمية هذه القدرات والاستفادة منها بشكل كبير.

# اجازة عيد الاضحى ٥ أيام بالحكومة ويومان بالبنوك

صرح مصدر مسئول برئاسة مجلس الوزراء بأن عطلة عيد الاضحى المبارك بالنسبة للعاملين بالجهاز الادارى للدولة ٥ أيام تبدأ من يوم الثلاثاء ٩ مايو وتنتهى السبت ١٣ مايو على أن يستأنف العمل صباح الأحد ١٤ مايو.

وتقرر أن تكون اجازة العيد بالنسبة للبنوك يومى الأربعاء، والخميس ١٠ و١١ مايو ويستأنف العمل بالجهاز المصرفى يوم الأحد ١٤ مايو الحالى

### نبيل فهمى ينضم لوفد مصر فى مؤتمر المعاهدة النووية

غادر القاهرة الى نيويورك أمس السفير نبيل فهمى مستشار وزير الخارجية، للانضمام الى وفد مصر المشارك فى مؤتمر مد سريان معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية الذى يرأسه السفير نبيل العربى مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة. وصرح مستشار الوزير قبيل مغادرته بأن منير زهران سفير مصر فى جنيف ورئيس وفد مصر فى مؤتمر نزع السلاح الذى يعقد هناك سوف ينضم أيضا الى الوفد فى الأسبوع الأخير للمؤتمر الذى ينتهى يوم ١٢ مايو الحالى.

### استمرار اعتدال الطقس خلال الأيام الثلاثة القادمة

يتوقع خبراء الارصاد الجوية أن يستمر اعتدال الطقس على مدى الأيام الثلاثة القادمة وتكون درجات الحرارة اقل من معدلاتها على معظم أنحاء البلاد وتهدأ الرياح نسبيا وتسجل درجات الحرارة العظمى فى القاهرة ٢٩ درجة والاسكندرية ٢٤ درجة. [درجات الحرارة... ص١٠]

### منحة عيد العمال للقطاع الخاص وصرفها لأصحاب المعاشات قبل العيد

أصدر السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل أمس قرارا بصرف منحة عيد العمال للعاملين بالقطاع الخاص بنفس قواعد صرفها للعاملين بالدولة وقطاع الأعمال العام. كما قررت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية، صرف منحة عيد العمال لأصحاب المعاشات المدنية والعسكرية قبل عيد الاضحى المبارك، مع المعاشات المستحقة عن شهر مايو الحالى. وتصرف المنحة لأصحاب المعاشات والمستحقين عنهم بحد أقصى ٧٥ جنيها وأدنى ٣٠ جنيها ويستفيد منها ٧,٣ مليون مواطن وتصل قيمتها الى ١٧١ مليون جنيه.

كما قررت الوزيرة صرف المنحة للمستفيدين من معاش الضمان ومساعدات أسر المقاتلين وقيمتها نحو مليونين و٩٠٦ الاف جنيه، يتم صرفها لنحو ١٨٨ الف حالة بمعدل شهر من قيمة المعاش

### مؤسسات اسرائيلية تطالب حكومتها بتوقيع المعاهدة النووية

[الحوار القومى... ص١٧]

### نافع يفتتح أسبوع التضامن مع الصحفيين الجزائريين

افتتح أمس الأستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين ورئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير «الأهرام» أسبوع التضامن مع صحفيى ومثقفى الجزائر الذى أقامته نقابة الصحفيين بالتعاون مع سفارة الجزائر بالقاهرة.

ويتضمن الأسبوع معرضا للصور الفوتوغرافية والاعلامية وعرضا لأشرطة الفيديو، وحضر الافتتاح الدكتور مصطفى شريف سفير الجزائر بالقاهرة وسفير تونس بالقاهرة وعدد كبير من الصحفيين وعدد من الدبلوماسيين العرب. وأكد الأستاذ ابراهيم نافع ان الصحفيين المصريين قد هزهم ذبح أكثر من ٣٢ صحفيا جزائريا، وانهم لم يترددوا فى اتخاذ أى موقف يندد بالارهاب ويتضامن مع اخواننا فى الجزائر [التفاصيل... ص٦]

### مشاركة الأزهر فى لقاء الفاتيكان حول مكانة المرأة

وافق الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر على مشاركة الأزهر فى لقاء الفاتيكان الذى سيعقد فى ٢٣ يونيو القادم، للتشاور والتنسيق قبل انعقاد مؤتمر بكين الذى ستنظمه الأمم المتحدة حول مكانة المرأة فى العالم. وكان فضيلة شيخ الأزهر قد ناقش أمس مع الكاردينال فرنسيس ارنزى رئيس مجلس الأساقفة للحوار الدينى بالفاتيكان، أوجه التعاون المشترك التى تسهم فى تأصيل روح الأخوة الانسانية بين البشر.

### السفير البريطانى الجديد بمصر يشيد بنتائج الاصلاح الاقتصادى

لندن - مكتب الأهرام - أكد ديفيد بلاثرويك سفير بريطانيا الجديد فى القاهرة ان بلاده تتابع باعجاب الجهود غير العادية للحكومة المصرية فى مجالات الاصلاح الاقتصادى. وقال ان هذه الجهود حققت نجاحا فى شتى المجالات مما انعكس ايجابيا على حياة المواطن المصرى. وأشاد بجهود مصر والرئيس حسنى مبارك لتنشيط عملية السلام معربا عن تفهم بلاده لموقف مصر بشأن المعاهدة النووية. وأوضح بلاثرويك ان الحكومة البريطانية ستواصل جهودها لمساعدة مصر اقتصاديا، مشيرا الى أن العلاقات بين البلدين تشهد تطورا مستمرا فى مختلف المجالات

### اكتشاف هرم جديد فى سقارة

كشفت بعثة الآثار الفرنسية التى تجرى حفائرها بمنطقة سقارة، عن هرم للملكة فيريت، ليكون رابع هرم يجرى اكتشافه فى تلك المنطقة بجوار هرم الملك بيبى الأول. [التفاصيل.... ص٢٠]

■ فى بيانها اليوم امام مؤتمر منع الجريمة:

# مصر تدعو لاستئصال الارهاب باعتباره تهديدا للعالم

## مشروع قرار يطالب بتعريف دولى للجريمة المنظمة

فى بيانها أمام المؤتمر الدولى التاسع لمنع الجريمة، الذى يدخل يومه الخامس فى القاهرة، ستوجه مصر اليوم الدعوة الى المجتمع الدولى لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لمكافحة الارهاب واستئصاله باعتباره خطرا لايقتصر على دولة بعينها، ولكنه يشكل تهديدا للعالم كله، ويتعين على دوله التعاون للقضاء عليه. وسيلقى السيد حسن الألفى وزير الداخلية رئيس وفد مصر فى المؤتمر البيان المصرى الذى يركز فيه على التأكيد بأن الارهاب أحد الأشكال الجديدة للجريمة المنظمة. وقال اللواء رءوف المناوى مساعد الوزير، والمتحدث الرسمى باسم وفد مصر ان البيان سيستعرض الورقة المصرية حول جرائم الارهاب والربط بينها وبين الجريمة المنظمة، كما سيشدد على ضرورة أن تكون قرارات المؤتمر ملزمة للجميع.

وفى الوقت نفسه أكد الوفد الأمريكى المشارك فى المؤتمر أهمية التعاون بين مصر والولايات المتحدة فى مواجهة الجريمة، مشيرا الى أن حادث أوكلاهوما الأخير أثبت أن الارهاب بلا وطن، وأن من الخطأ توجيه الاتهامات بلا دليل.

ومن جانبه قرر المؤتمر ادماج مشروعات القرارات المقدمة من أوغندا والأرجنتين وتركيا حول التعاون الدولى، والمساعدة التقنية العملية، لتدعيم سيادة القانون وترويج برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الاجتماعية فى مشروع واحد. يحث الدول على دعم جهود تعزيز سيادة القانون، وتشجيع استخدام معايير الأمم المتحدة وقواعدها فى منع الجريمة والعدالة الجنائية، وفقا لظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويدعو الدول الى تخطيط سياستها على الصعيدين الوطنى والمحلى، وتوثيق التعاون والتنسيق فى هذا المجال وفق برامج وخطط وآليات اقليمية متكاملة ومنسقة، مع مراعاة التقاليد والقيم الاجتماعية والدينية.

كما يطالب مشروع القرار باعتماد تعريف دولى للجريمة المنظمة، ويحث الدول الأعضاء على التعاون فى مكافحة الأشكال الجديدة من الجريمة المنظمة، لاسيما جرائم الارهاب التى تخل بأمن واستقرار المجتمعات الديمقراطية بأعمال العنف، والتى تمثل شكلا خطيرا من أشكال الجريمة المنظمة، والتعاون الثنائى والاقليمى والدولى لمنع هذه الجريمة ومكافحتها بفاعلية، كما يركز المشروع على تسليم المجرمين والتعاون فى مواجهة تجارة السلاح والمخدرات والارهاب، وغسل أموال الجريمة والتزوير وجرائم الكمبيوتر.

[مناقشات اليوم الرابع للمؤتمر... ص٧]

# الكروات يهاجمون المتمردين الصرب والانفجارات تهز العاصمة زغرب

زغرب - وكالات الأنباء - أعلنت مصادر الأمم المتحدة أمس ان القوات الكرواتية قد اقتحمت بلدة أوكوتشانى التى يسيطر عليها الصرب فى منطقة سلافونيا الغربية، وانها أجبرت قوات متمردى الصرب الموجودة هناك على التراجع.

جاء هجوم القوات الكرواتية فى الوقت الذى لقى فيه ثلاثة أشخاص مصرعهم، وأصيب ستون آخرون بجراح عندما هزت ثلاثة انفجارات عنيفة وسط العاصمة الكرواتية زغرب. كما سمع دوى انفجارين آخرين بمطار المدينة دون أن ترد أنباء عن وقوع خسائر. [تفاصيل أخرى... ص٤]

### شبكة مخابرات عالمية لمواجهة الإرهاب

لندن - عاطف الغمرى: صرحت مصادر سياسية بريطانية بأن خبراء من الولايات المتحدة وبريطانيا، واليابان، وفرنسا، والمانيا، وكندا، وايطاليا، سوف يجتمعون فى أواخر الشهر الحالى بهدف اقامة شبكة مخابرات على مستوى العالم.

وقد نشرت صحيفة «ايفننج ستاندرد» تقريرا قالت فيه ان هذه الدول تهدف الى أن يكون هذا التجمع فيما بينها لمواجهة الارهاب. وأضافت ان التفاصيل الدقيقة لقوة مكافحة الارهاب التى سيتم تشكيلها، مازالت قيد الدراسة، ولكن المعروف ان هذه الدول سوف تقوم بناء على هذه الخطة بالمشاركة فيما بينها فى أية معلومات تفصيلية عن كل حادث كبير لتفجير قنابل، أو أى حادث آخر خطير. كذلك أى معلومات عن تمويل وتسليح وتحركات الارهابيين. وقالت انه من المنتظر ان يكون بدء هذه الخطة مع انعقاد مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع السنوى فى شهر يونيو القادم.

### شبح العنصرية يخيم على معركة الرئاسة الفرنسية

باريس - ر - بدأ شبح العنف العنصرى يخيم على المعركة الرئاسية فى فرنسا فى أعقاب مصرع شاب مغربى غرقا بعد أن ألقى به أعضاء من جماعة «حليقى الرؤوس» - التى تنتمى لليمين المتطرف - فى نهر السين فى باريس قبل ساعات من اجراء المناظرة التليفزيونية الحاسمة بين مرشحى الرئاسة جاك شيراك وليونيل جوسبان. واتهمت الأوساط السياسية جان مارى لوبن زعيم حزب الجبهة الوطنية اليمينى المتطرف المعروف بعدائه للمهاجرين بالمسئولية عن الحادث. وقد نفى لوبن مسئولية حزبه عن الحادث مؤكدا ان الشرطة ليست لديها دليل واحد على وجود صلة بين المظاهرة والحادث. ومما يذكر ان مؤيدى الجبهة الوطنية فى مرسيليا بجنوب فرنسا قاموا منذ أسابيع بقتل شاب من جزر القمر، حيث أطلقوا عليه النيران من الخلف عندما كانوا يلصقون صورا لزعيمهم لوبن وشعاراته التى تدعو الى طرد ٣ ملايين مهاجر من فرنسا. وقد أصدر الزعيم الديجولى شيراك بيانا وصف فيه الحادث بأنه عمل وحشى ارتكبه حاقدون ومجرمون فى حين أصدر المرشح الاشتراكى بيانا آخر أدان فيه الحادث بشدة، وطالب بالكشف عن ملابساته.





# إذاعة وتليفزيون

## ميكروفون

### لقاءات اهل الفكر

□□ لاشك ان سؤال اهل الذكر - الثقاة - من العلماء العاملين بعلمهم والرجوع اليهم في مختلف التخصصات هو اهم وافضل الطرق للوصول الى المعرفة الحقة والثقافة الامنية والفكر البناء.

ولقد احسن القائمون على برنامج (روضة الاسلام) الذى يذاع على القناة الثانية صنعا حين استضافوا في توقيت مهم على سبيل المثال فضيلة الشيخ محمد الغزالي والمفكر د.محمد عمارة ليتحدثا في الحلقة التى انبعت عصر يوم الاربعاء ٢٦ ابريل عن الحج كفريضة تجدد حيوية الامة كل عام وكيف يمكن لهذه الامة في ظل الظروف التى تمر بها ان تستلهم من اهمية هذا المؤتمر الحاشد قدرتها الفاعلة وتعيد تنظيم فكرها الجماعى الذى يمكنها من ادارة الية معاصرة تجعلها امة يصدق فيها قول الله تبارك وتعالى (كنتم خير امة اخرجت للناس).

كما انه في ظل تزايد موجات الخلط والتضليل التى تدخل بشبابنا دروب المتاهات وتصل ببعضهم الى هاوية التطرف ومعاداة المجتمع وارهابه يكون من صميم الرسالة الاعلامية وهى تؤدى دورها ان تسترشد من خلال برامجها الجادة باهل الذكر من المفكرين والعلماء خاصة في البرامج الدينية، وهاهم المسئولون يتداركون ذلك ونتمنى المزيد.

صبرى عبدالله قنديل
رئيس رابطة الشعراء
والادباء بكفر الزيات

■■ ان قنوات التليفزيون وكذلك الاذاعات المختلفة تقدم العديد من اللقاءات مع العلماء بينهم رجال الدين والفقه في التخصصات المختلفة، وليس برنامج القناة الثانية [روضة الاسلام] فقط ومن يجد الوقت للمتابعة، سيجد العديد من اللقاءات مع اهل الذكر من المفكرين والعلماء في مختلف المجالات.

**محمد صالح**

## غدا: يحتفل التليفزيون بعيد ميلاد الرئيس مبارك

□ يقدم التليفزيون مساء غد [٤ مايو] في برنامج [حدث في مثل هذا اليوم] والذى يذاع على القناة الاولى عقب نشرة السادسة حلقة خاصة عن الرئيس مبارك بمناسبة يوم ميلاده، تتضمن الحلقة لقطات نادرة للرئيس مبارك والاماكن التى شهدت ملامح من طفولته وشبابه ومراحل تعليمه المختلفة ومشاهد من توليه الرئاسة التى لم يسع اليها..

كما يقدم برنامج «صباح الخير يامصر» في نفس اليوم [ ٤ مايو] فقرة خاصة مدتها ٥ دقائق عن حياة الرئيس

### القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٢ عالم الصغار
١٠,٢٢ دنيا الكارتون
١٠,٤٢ أولاد توم وجيرى
١١,١٤ ما يطلبه الاصدقاء
١١,٤٤ أنت وطفلك
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٠ تاريخ طبيعي ث/ع
١٢,٤٠ لغة انجليزية ث/ع أدبى
١,١٧ قضايا معاصرة:
١,٣٧ أنت والحياة
١,٥٧ اسكتشات
٢,١٧ امانى وأغانى
٢,٤٧ الفصل الثالث من مسرحية السكرتير الفنى بطولة فؤاد المهندس وشويكار
٣,٠٧ برنامج خاص عن شمال سيناء
٣,٣٧ استشارة طبية:
٣,٤٣ دنيا الإنتاج: عن صناعة الجرانيت في مصر.
٣,٥٨ الناس والسياحة
٤,١٨ تسالى للأطفال
٤,٤٣ لغة فرنسية ث/ع
٥,١١ لغة عربية ٢/ث
٥,٣٧ شموع: عن صلاح جاهين
٦,٠٠ الاخبار
٧,٣٨ مسلسل. سور مجرى العيون
٨,٥٠ حديث الروح: يتحدث د. محمد سيد طنطاوى عن زيارة المسجد النبوى
٩,٠٢ الاخبار.
٩,٣٢ حكايات مصرية
٩,٤٨ دردشة
١٠,٤٠ اخترنا لك
١٢,٥٠ زووم
١,٣٥ ابتسامة آخر الليل
١,٥٥ القرآن الكريم وختام

### القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٦ أغنيات لايمان البحر درويش وشادية وعبدالحليم حافظ وليلى مراد وعبدالوهاب ومحمد فوزى وهدى سلطان ومحمد ثروت وام كلثوم.
١١,٤٥ اليوم النجوم
١٢,١٥ علم نفسك
١٢,٣٠ برامج الاطفال
١,١٥ بانوراما رياضية
١,٤٠ مسافر على الهواء
١,٥٥ رسائل الدول العربية
٢,١٠ خمسة لصحتك
٢,١٥ فيلم: حياة وغراميات موتسارت
٤,٠٠ منوعات غنائية
٤,١٦ معلومات مرئية
٤,٤٦ اختبر معلوماتك:
٥,٠٠ همسة × خمسة
٥,٥ مسلسل: اوقات عصيبة
٦,٠٠ في روضة الاسلام
٦,٣٠ رسالة مهرجان الافلام المصرية الاول
٦,٤٥ رسالة مؤتمر منع الجريمة
٧,١٥ مواد اجتماعية للاعدادية
٧,٣٣ ميكانيكا للدبلوم الصناعى (الآلات البسيطة)
٨,١٥ بانوراما عسكرية
٨,٤٥ كلام في المليان
٩,١٥ سباق مصر السرعة
٩,٣٨ المسلسل الاجنبى
١٠,٣٦ طلب حضور
١٠,٥٨ خمسة سياحة:
١١,٢١ قضية سميحة بدران
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ مسلسل النهر الخالد
٢,١١ ضحكة قبل النوم
٣,٢٠ القرآن الكريم وختام

## قضية سميحة بدران

يوسف شعبان

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (قضية سميحة بدران) بطولة نبيلة عبيد ويوسف شعبان وصلاح قابيل وصباح ومحمد وفيق واخراج ايناس الدغيدى.

### القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٢٠ شاهد واعرف ٢,٤٠ أوافق واختلف ٣,٥٢ تاريخ طبيعي ٢/ث - ٤,٣٠ عيادة ق٣ - ٥,١٠ الناس والقانون ٥,٥٢ ريبورتاج ٦,١٠ بنت النيل ٧,٠٠ أعمال صنعت نجوما ٧,٤٧ فيلم: لمين هواك هدى سلطان وكمال الشناوى واخراج حلمى رفلة ١٠,٣٠ مسابقة اكسب معانا ١٠,٤٠ قمم مصرية ١١,١٠ رسالة مؤتمر منع الجريمة ١١,٢٨ مسلسل زينب والعرش ١٢,٤٥ السهرة الرياضية.

### القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح ٤,١٠ حكاية في غنوة ٥,٠٠ حكايات في الكليات ٥,٤٥ تحقيقات ق٤ - ٦,١٥ ناس من بلدنا ٦,٤٠ مسلسل أيام المنيرة ٧,٤٥ خمسة رياضة ٧,٥٠ كنوز أجدادنا ٧,٥٥ اغانى وحشانى ٨,١٠ انجاز ٨,٣٠ بنك المعلومات ٨,٣٥ كأس التفوق ٩,١٠ أبطال الغد ٩,٢٥ مشاهد على الهواء ٩,٥٥ كلام للشباب ١٠,٥٥ سهرة رياضية ١٢,٥ القناة الرياضية.

### القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح ٤,٧ الانسان والبيئة ٤,٢٢ أنت والقانون ٥,١٠ المرأة ٥,٣٠ مسلسل وتوالت الاحداث عاصفة ٦,١٣ سينتى ٦,٣٨ الرمال الخضراء ٧,١٠ جولة رياضية ٧,٤٣ ابنائى الاعزاء ٨,٣ أصابع الاتهام ٨,٣٥ سؤال في أغنية ٩,٥ دعوة للنجاح ٩,١٩ مشاهد من العالم ٩,٥٨ مسرحية: شاهد ماشفش حاجة ١٢,٤٥ السوبر فايف.

## تسمع وتشاهد

### دردشة مع السيد راضى


السيد راضى

□ يستضيف برنامج (دردشة) الليلة على القناة الأولى السيد راضى حيث يدور الحوار حول مشواره الفنى وابرز المشكلات التي تواجه مسرح الدولة وعلاقته بمسرح الطفل، وباسرته الفنية. تقديم سهير شلبى واخراج عبد الحكيم التونسى.

### مع محمد العزبى

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٠ صباحاً من البرنامج العام المطرب محمد العزبى الذى يتحدث عن مشواره الفنى وأثر فرقة رضا عليه وموقف الاغنية الشعبية أمام الموجات الجديدة من الغناء البرنامج. تقديم عزة جنيدى.

### في ذكرى عبدالوهاب

□ يقدم برنامج «اعلام خالدون» ١٠,١٥ مساء من الشرق الاوسط حلقة عن مشوار الموسيقار الراحل عبد الوهاب ورحلته مع الاغنية. البرنامج يكتبه عبد الفتاح يونس.

□ ويستضيف برنامج «محطة اذاعة في أقل من ساعة» ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام الاذاعية الكبيرة سامية صادق التى تنشأ محطة اذاعة خاصة بعبد الوهاب. تقديم محمد فؤاد ومنال العارف.

### غداً في الصيف القادم

□ يقدم برنامج «دنيا المسرح» ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب حلقة عن مسرحية «غداً في الصيف القادم» اخراج وتمثيل عبد العزيز مخيون وأمل إبراهيم ولقاءات معهما. اعداد وتقديم آمال علام.

### أضواء على الجانب الآخر

□ يستضيف برنامج «اضواء على الجانب الآخر» في منتصف الليل من صوت العرب د.مهندس كاظم ابراهيم رجب المسئول عن السياحة والآثار بالبحرين والاستاذ بكلية الهندسة. اعداد وتقديم سمية البسيونى.

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤.٣٥ |
| الشروق | ٦.١١ |
| الظهر | ١٢.٥٢ |
| العصر | ٤.٢٩ |
| المغرب | ٧.٣٣ |
| العشاء | ٨.٥٨ |

### إذاعة القرآن الكريم

□ اركان الاسلام: ٩,٤٢ مساء عن الزكاة ومنزلتها وثواب مؤديها.
□ من رحاب السنة: ٣,٤٠ عصراً عن خطبة الوداع.

### القناة السادسة

٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,٠٠ الافتتاح ٥,١٠ مسلسل شمس وقمر ٥,٣٠ عبقرينو ٥,٤٥ بكرة وبعده ٦,١٥ مسلسل سر الارض ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ الأسرة السعيدة ٧,٠٠ رسالة الى مصر ٧,٣٠ شبابيك ٧,٤٥ اطباء على الهواء ٨,٠٠ كاميرا ٦ /٨,١٥ مكتبتى ٨,٣٠ بعيد عن العين ٨,٤٥ معانى الاسامى ٩,١٥ مسلسل الشهد والدموع ١٠,٣٠ طرائف قضائية ١١,٠٠ حدث في البلتا ١١,١٠ كلثوميات ١١,٣٠ قطار المفاجات ١٢,٤٥ ضحكات.

### القناة السابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٧ مسلسل الاطفال ٣,٤٨ هيا بنا نلعب ٤,٢٠ زهور الصعيد ٤,٥٠ الصحافة تقول ٥,٠٥ عيون الشعب ٥,٥٨ مسلسل (المال والبنون) ٧,٠٠ نحن معك ٧,٣٠ بساط الصعيد ٨,٠٠ قصور ٨,٢٠ صورة ٩,٠٠ بانوراما عالمية ٩,٣٠ معلومة بجنيه ٩,٥٠ الأمل ١١,٠٠ سهرة على الهواء ١,٠٠ الختام.

## صندوق الدنيا

## إيران وأمريكا

في اجتماع للمؤتمر اليهودى العالمى في نيويورك وبحضور وزير خارجية اسرائيل، اعلن الرئيس الامريكى بيل كلينتون فرض حظر شامل على ايران .. وهذه محاولة لخنق ايران، عقابا على تهمة تهديها للسلام العالمى بقنبلة نووية لم تصنعها بعد.

وجاء أول رد فعل على القرار الامريكى من اسرائيل، لقد رحبت به اسرائيل ووصفته بانه قرار ايجابى.

والحقيقة ان القرار الامريكى يعتبر قرارا متسرعا وينطوى على انحياز كامل للدعاية الاسرائيلية عن ايران، وهى دعاية تتهمها بتشجيع الارهاب في الشرق الاوسط وتصديره للعالم وهى دعاية تهيئ الاذهان لضربة تقوم بها اسرائيل لايران كما ضربت المفاعل النووى العراقى من قبل.

والمعروف ان الحظر الشامل ليس سلاحا فعالا ضد الانظمة بقدر ماهو سلاح ضد الشعوب.

وقد جرب من قبل في العراق ولم يسقط النظام وإن كان قد ارهق الشعب. ويبدو واضحا ان السياسة الامريكية لم تتعلم شيئا من تجاربها السابقة، ولم تدرك ان الحرب ضد الشعوب لاتنتهى بانتصار حاسم، في نفس الوقت الذى تكلف فيه أمريكا خسائر فادحة.

إن حرب فيتنام قد اودت بحياة ما يقرب من ٦٠ الف امريكى، ولم تنته باى انتصار، وهناك تجربة امريكية سابقة مع ايران، ايام حادث اقتحام السفارة الامريكية في طهران، وهو حادث لم تفلح مخابرات امريكا وقواتها العسكرية في حله، ولقد بات واضحا اليوم ان السياسة الامريكية تستبدل عداءها للون الاحمر (الشيوعية) بعدائها للون الاخضر (الاسلام)

لقد كنا نستبعد فكرة المؤامرة على العالم الاسلامى ونعتقد انها وهم لايقوم على اساس، ولكن الاحداث تثبت لنا سذاجتنا، وتؤكد أن هناك موقفا من العالم الاسلامى، باعتباره العدو الجديد للغرب، وهو عدو يصفه الغرب بالإرهاب، ولايميز فيه بين المسلم المعتدل، والمسلم الذى يدافع عن ارضه، والارهابى الذى ينسف ويحطم ويضعهم جميعا في سلة واحدة.

بعد ثلاثين سنة من فيتنام خرج ماكنمارا وزير الدفاع الامريكى يقول في مذكراته انهم اخطأوا بدخول هذه الحرب، وبعد عشرين سنة من اليوم وربما اقل - لان الايام تجرى اسرع - سيخرج من يقول أن امريكا اخطأت بقرار الحظر على ايران، ولكنه سيكون اعترافا متأخرا، ولن يصلح الخسائر التى اصابت المصالح الامريكية..

**أحمد بهجت**

# مجرم الغد.. صناعة الأمس!

المجرم الكبير كان فى الاصل حدثا، تورط وهو صغير فى جريمة ما ودخل مؤسسة الاحداث ليخرج منها مجرما، لأن وسائل علاج الاحداث لاتزال قاصرة عن تربيته وتهذيبه، وازالة الظروف السيئة التى دفعته للانحراف، علاوة على رفض المجتمع تقبله، حيث تظل جريمته تلاحقه ليصبح مجرما كبيرا..

وفى مؤسسة المرج العقابية نماذج كثيرة، تثبت ان التفكك الاسرى هو السبب لانحراف الاطفال واعدادهم ليكونوا مجرمى الغد!

أحمد حسن، ١٦ سنة، تاجر مخدرات، ترك الدراسة خلال المرحلة الابتدائية بناء على رغبته الخاصة وانتقل للعمل فى خان الخليلى ثم الغردقة، تعلم تجارة المخدرات من والده لكنه مات فى سجن طرة عام ٨٥، وتم القبض عليه بمعرفة المرشدين وحكم عليه بالحبس، ولايزوره سوى والدته، لم يكن يعانى من مشاكل مادية، بل على العكس يقول اثناء وجودى فى الغردقة كنت أحصل من صاحب «البازار» على ٥٠٠ جنيه شهريا غير ٧٠ جنيها «بالفهلوة» يوميا من خلال التعامل مع الزبائن.

## النشل والسرقة

ويقول رفيق محمدى، ١٨ سنة، كنت فى المدرسة بشبين الكوم حتى الصف السادس الابتدائى وبعد ذلك تعرفت على اولاد من المنطقة دائما معاهم فلوس كثيرة نتيجة للنشل، ومع الوقت تعلمت منهم كيفية النشل فى الاتوبيسات وسرقة السيارات، وعندما كنت أخطف سلسلة من احدى السيدات تم القبض على وصدر ضدى حكم غيابى بالحبس ويقول: «ابويا راجل مبسوط وعنده محلات قطع غيار ولكنه تزوج من سيدة اخرى بعد وفاة والدتى، وانا عندى ١٣ اخا واختا لم اشاهدهم منذ ٤ سنوات، منذ ان تركت المنزل وبدأت اعيش مع اصدقائى فى الفنادق والشقق المفروشة لان الفلوس متوافرة معنا دائما.

ويقول ايمن كمال، ١٥ سنة، قتل وسرقة بالاكراه: انا لم اقتل ولم اسرق الموضوع كله مشكلة بينى وبين الشخص اللى قتل ورغم ذلك اتحكم علينا احنا الاثنين بنفس العقوبة، ١٠ سنوات حبس».

## زوجة الاب

ويقول حدث رفض ذكر اسمه عمره ١٩ سنة، سرقة بالاكراه: «والدى انفصل عن والدتى منذ ٧ سنوات، شقيقى مقيم مع والدتى وانا مع زوجة ابى اللى نفسها تطردنى من البيت، وانتهزت فرصة حلول العيد وطلبت من ابى شراء ملابس لانى ابنه ويجب عليه ذلك ثم تراجعت مرة اخرى امام ابى ثم اعطتنى ٥٠ جنيها دون علم والدى وعندما عاد الى المنزل ادعت انى ضربتها بالمطواة واستوليت على المبلغ فطردنى والدى من المنزل بعد ان ضربنى فذهبت لخالى الا ان المحضر جاء لمنزل خالى وذهبت للقسم بتهمة سرقة بالاكراه وتم حبسى ١٥ يوما بمعرفة النيابة وخرجت بعد ان دفع شقيقى الكفالة ثم حكمت المحكمة بحبسى ٣ سنوات قضيت منها سنتين و٨ شهور ساخرج بعدها لاعيش مع والدتى واستكمل دراستى بالثانوى الصناعى بعد ان حصلت على الاعدادية خلال وجودى بالمؤسسة».

## دفاع شرعى

ويقول جمال على، ١٣ سنة، قتل عمد مع سبق الاصرار والترصد، لم اقصد القتل بل كنت ادافع عن نفسى فاثناء وجودى فى الارض الزراعية رأيت احد الاشخاص من اسرة يوجد بيننا وبينها نزاع طويل، يخرج مطواة من ملابسه فبادرته بالطعن بالمطواة التى معى، وحكمت المحكمة بحبسى ١٠ سنوات اوشكت على الانتهاء والاهم ان الصلح تم بين الاسرتين وساتزوج من هذه الاسرة بعد خروجى من المؤسسة، وانصح جميع الشباب بالابتعاد عن العادات السيئة الموجودة فى بعض المجتمعات كالثار حيث انه لن ينفع، على العكس المحصلة مزيد من القتلى والكراهية بين الناس».

**● التفكك الاسرى يخلف اطفالا مجرمين!**

## أصدقاء السوء

ويقول صبحى فتحى، ١٦ سنة، «سرقة سيارات»، كنت «صبى ميكانيكى»، ثم تعرفت على اصدقاء السوء واثناء السهر فى الشارع وبعد ان شربنا البيرة اتفقنا على سرقة سيارة من حدائق القبة ولكن الشرطة القت القبض علينا، وانا نادم على هذا العمل لانى مش محتاج فلوس وابويا ميسور الحال ويمتلك سيارات نقل، ورافض زيارتى فى المؤسسة لكن الله يجازى اصدقاء السوء والخمرة!

## مصروفى مائة جنيه!

ويقول بشير رضا، ١٨ سنة، «مخدرات»، القت الشرطة القبض على اثناء بيعى للبودرة، وكنت ميسور الحال ويعطينى والدى ١٠٠ جنيه

تحقيق:
**محمد جمال الدين**

يوميا مقابل الاتجار، ومعظم زبائن البودرة من الشباب وبحكم خبرتى فى هذا المجال اعرف جميع انواع المخدرات لكنى حزين ونادم لانى وحيد داخل المؤسسة ومفيش حد بيسال على منذ ٨ اشهر وفترة عقوبتى ٣ سنوات.

## للارهاب فقط!

ويقول حدث رفض ذكر اسمه ٢٠، سنة، «حرق عمد وقتل»، قمت باشعال النار فى منزل احد الاشخاص لاتربطنى به اى علاقة ولكن مجاملة لصديق لى بسبب مشكلة مع هذا الشخص، وكان المطلوب ارهابه فقط ولكن العملية كبرت وعرفت ان فيه طفلة ماتت اثناء الحريق، واتحبست ١٠ سنوات ولكنى مواظب على المذاكرة داخل المؤسسة وعندى «مادتين» فى الثانوية العامة وبعد النجاح فيهما سالتحق بالجامعة حتى اضمن مستقبلى بعد الخروج من السجن.

وضحية اخرى للتفكك الاسرى «عبدالمطلب محمد، ١٧ سنة»، «قضية قتل»، يقول اتهمونى بقتل شقيق زوجة ابى، لانى وحيد ويريدون التخلص منى.

**● ضبط ١٠ آلاف حدث فى ثلاثة شهور!**

## هؤلاء الصغار!

وتشير احصائيات الادارة العامة لرعاية الاحداث إلى ضبط ٢٨٤٨٠ حدثا خلال عام ٩٤ و١٠٦٥٧ حدثا خلال الثلاثة اشهر الاولى من عام ٩٥ منهم ٩٩ مخدرات، و ٣٦٥ سرقات، و ٥٦٧ اداب، و٢٥٥٨ تعرض لانحراف، و٤٢ استغلال، و٦ سلاح نارى، و٤٩ سلاح ابيض، و٩٥٢ مزاولة مهنة بدون ترخيص، و٥٢٥ تنفيذ احكام جنايات وجنح و٥٢ هروب من مؤسسات، و٦٥ عثور على ضالين، و٥٤ غيابه و ٣٩٠ تحقيق اشتباه، و١١ دجل وشعوذة، و٤ إتجار فى خمور بدون ترخيص، و٩ عدم حمل بطاقة و١٥١٢ قضايا متنوعة، و٧٧ سفر قاصرات، بالاضافة الى ضبط تشكيل عصابى من الاحداث متخصص فى السرقات.

**● المؤسسات العقابية للأحداث تصنع مجرمين كبارا!**

## أين دور المؤسسات؟

ويؤكد اللواء مشرف على مشرف مدير الادارة العامة لرعاية الاحداث ان الادارة تقوم بدور وقائى لمنع الحدث من الانحراف وآخر لضبطه بعد الانحراف، وان الدور الاجتماعى يتم بعد الضبط مباشرة وايداعه فى احدى المؤسسات المتخصصة حيث يوجد ٢١ مؤسسة على مستوى الجمهورية لمن ارتكبوا افعالا يعاقب عليها القانون وعمرهم اقل من ١٥ سنة، اما المؤسسة العقابية بالمرج فهى لمن تجاوزوا هذه السن، وان التصنيف يتم داخل المؤسسات حسب نوع الجريمة وهناك برامج رياضية وثقافية داخل المؤسسات بالاضافة لبرامج التاهيل على الحرف المختلفة التى تحتاج إلى المزيد من الامكانيات المالية والبشرية، ايضا نتيجة نقص المشرفين الاجتماعيين والنفسيين والايدى البشرية المدربة والاداريين فمعظمهم يرفضون العمل فى مؤسسات الاحداث، وان المؤسسات تحتاج لبعض الاصلاحات والترميمات وقد تم بالفعل اعتماد ٢,٣ مليون جنيه لمؤسسة المرج ولكن لم يتم رصده بعد من وزارة التخطيط فى الميزانية القادمة.

ويطالب اللواء مشرف على مشرف بضرورة التعاون بين كافة الاجهزة المعنية كالمجلس الاعلى للشباب والرياضة والهيئات الوطنية والدولية المهتمة بالطفل والجمعيات الاهلية ورجال الاعمال واهل الخير لدعم هذه المؤسسات وانشاء مؤسسات اخرى على احدث طراز لتؤدى الدور المطلوب منها، وان انتشار الاحداث فى الشوارع يرجع الى انه بعد ضبط الحدث خلال الحملات المستمرة يتم عرضه على النيابة ثم القاضى ويتم تسليمه لولى الامر بعد دفع غرامة قدرها خمسة جنيهات والتعهد بعدم عودة الطفل للشارع وهو غالبا لا يلتزم، لذا لابد من تشديد العقوبة على ولى الامر وليس من المنطقى عند تكرار المخالفة ان تكون العقوبة دفع ٢٠ جنيها، ان الاهتمام بالاحداث ضرورة لصالحهم وصالح المجتمع خاصة وان ربع المجتمع اعمارهم تتراوح مابين ٧ الى ١٨ سنة وبالطبع هناك نسبة كبيرة قد تتعرض للانحراف اذا لم يتم توفير الجو الصحى لهم.

## الاسرة متهمة!

ويشير المقدم احمد مبارز نائب مدير المؤسسة العقابية بالمرج الى ان المؤسسة مخصصة للأحداث من سن ١٥ الى ١٨ سنة ويستمر الحدث فيها حتى ٢١ سنة واذا لم تكتمل فترة العقوبة يتم ترحيله الى السجون العمومية، وان النزيل القادم الى المؤسسة يتم ايداعه فى عنبر الاستقبال لحين اجراء البحث النفسى والاجتماعى ويتم تصنيف المسجونين، واذا كان الحدث طالبا يتم ايداعه فى عنبر الطلبة حتى يستفيد من هذه الفترة فى استكمال دراسته، وهناك طلبة حصلوا على الثانوية العامة والتحقوا بالجامعة ويخرجون من المؤسسة لتادية الامتحانات، وان ادارة المؤسسة تلتزم بتقديم برامج اجتماعية وثقافية ورياضية للنزلاء وتدريبهم فى الورش المختلفة.

ويضيف المقدم احمد مبارز ان ادارة المؤسسة مشتركة بين الداخلية والشئون الاجتماعية، وانها تستوعب ٥٠٠ نزيل ويوجد بها حاليا ٤٠٠ فقط، وان زيارة الاقارب للحدث تتم بصفة دورية كل ١٥ يوما ويكون الحرمان منها فى الحالات القصوى بهدف الردع، وان جرائم الاحداث غالبا ماتعود للتفكك الاسرى وعدم متابعة الاسرة للابناء وهو ما نحاول ان نفعله داخل المؤسسة مع فرض مبدأ الثواب والعقاب فهناك عنابر خاصة للممتازين واخرى لاصحاب السلوك السيئ حتى يشعر كل فرد داخل المكان بقيمة السلوك الذى يتبعه.

## ضرورة المتابعة

ويرى الدكتور احمد المجدوب رئيس قسم البحوث بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ان المجرمين الكبار هم فى الاصل احداث، وان خروج الحدث من المؤسسة العقابية يحتاج للمتابعة كما يحدث مع الكبار حيث توجد جمعية لرعاية المفرج عنهم، وان وزارة الشئون الاجتماعية تطبق حاليا سياسة الباب المفتوح بحيث يقوم الاخصائى الاجتماعى بمتابعة اوضاع الاحداث خارج المؤسسة ومحاولة حل مشاكلهم وتوفير الجو الملائم الا ان تقييم هذا النظام اثبت عدم جدية التنفيذ.

وان ظاهرة انتشار جرائم الاحداث ـ كما يقول الدكتور احمد المجدوب ـ تزداد فى القاهرة والمدن الكبرى نتيجة لوجود مناطق عشوائية كثيرة ومزدحمة بالسكان ولايعلم الشخص من يجاوره فى المساكن على عكس الريف حيث يخضع الطفل لرقابة صارمة من اهل القرية ككل، وان التفكك الاسرى هو السبب الرئيسى لانحراف الاطفال، وان البحوث الامريكية اكدت ان التفكك المعنوى اشد خطورة من المادى، وان وسائل الاعلام مسئولة عن زيادة جرائم الاحداث نتيجة لتقليد الاطفال لمايحدث فى افلام العنف، وقد حذرت الحكومة البريطانية من اضرار هذه الافلام على الاطفال.

ويشير الدكتور المجدوب الى ان ارتكاب الجريمة يكون فى الغالب نتيجة للتنشئة الاجتماعية، فالطفل الذى يعيش مع والده تاجر المخدرات فى جو من الترقب والقلق والعائد المادى الكبير يستهويه العمل فى هذا المجال، ويطالب الدكتور المجدوب بتخفيض سن الحدث من ١٨ الى ١٦ سنة حيث اثبتت التجربة زيادة معدلات جرائم الثار وهتك العرض لمن هم فى هذه المرحلة السنية، وانه من الضرورى اتخاذ اجراءات وقائية بعزل الابناء عن اسرهم اذا ثبت تورطهم فى بيع المخدرات ووضع الاطفال فى مؤسسة مخصصة لهذا الغرض وتوعيتهم باضرار المخدرات.

لواء مشرف على — مقدم أحمد مبارز — د. أحمد المجدوب

تحقيقات الأهرام

هكذا من الأصل



## تخصيص مكافأة ضخمة لمن يدلى بمعلومات عمن أطلق النار أثناء خطاب مانديلا!


نيلسون مانديلا

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء ـ اعلنت شرطة جنوب افريقيا عن مكافأة مالية ضخمة قيمتها ٢٥٠ ألف راند ـ (٦٩ الف دولار) لمن يدلى بمعلومات عن الاشخاص الذين اطلقوا النيران داخل وحول استاد أوملازى بمدينة ديربان أثناء القاء الرئيس نيلسون مانديلا لخطاب هام بمناسبة عيد العمال، وقد اضطرت قوات الامن الخاصة بالرئيس الى نقله فى سيارة مصفحة إلى مطار قريب حيث استقل طائرة هليكوبتر نقلته الى مقره الرسمى فى دوربان.

وقد أمر قائد الشرطة جورج فيفاز باجراء تحقيق رسمى حول الحادث كما أنه سوف يجرى مباحثات مع رئيس الشرطة فى اقليم كوزالوناتال الذى وقعت به حادثة اطلاق النار ولمنع تكرار ذلك. وتكشف أمس أن اكثر من ٣٠ طلقة قد أطلقت فى الهواء وأن ٦ أشخاص قد أصيبوا وأن اثنين أصابتهما خطيرة. ونسبت وكالة رويتر لضابط بقوات الجيش قوله ان طائرة الرئيس مانديلا لم تستطع الهبوط بالقرب من الاستاد نظرا لاطلاق النار فى الهواء بشكل كبير.




## أكبر غزو للجراد لشمال استراليا منذ ٢٥ عاما

سيدنى ـ ر ـ انتشرت اسراب الجراد بشكل وبائى فى ولاية كوينزلاند بشمال استراليا بصورة لم تحدث منذ ٢٥ عاما مما دعا السلطات الزراعية وخبراء الحشرات الى التحذير من كارثة زراعية فى المنطقة يمكن ان تمتد الى الجنوب.

وتقول اليزابيث بى مديرة لجنة مكافحة الجراد الحكومية ان الجراد يلتهم كل ماهو اخضر فى المناطق المصابة وقالت ان سبب تفشى الجراد بهذه الصورة التى لم تحدث منذ بداية السبعينيات هو الطقس الملائم لنمو وتكاثر الجراد على مدى العامين الماضيين وتحذر من انه اذا هطلت الامطار فى الوقت المناسب فسوف يكون الجيل القادم بمثابة الكارثة.

واوضحت المسئولة الاسترالية انه فى المناطق الغربية من ولاية كوينز لاند ينتشر الجراد بمعدل ٥٠ حشرة فى كل متر مربع و هو من نوع يصعب مكافحته ويتميز بعمره الطويل الذى يصل الى اكثر من عام فى حين أن عمر الجراد العادى لا يتجاوز عدة اشهر.

ويقول احد المسئولين بولاية كوينزلاند ان الجراد يتكاثر بسرعة كبيرة فى وسط الولاية وتسبب فى خسائر تقدر بـ ٧٣٠ الف دولار أمريكى خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

### تطورات خطيرة فى البلقان:

## الميليشيات الصربية تقصف زغرب انتقاما من الهجوم الكرواتى الكاسح على مواقعها

### مجلس الامن يطلب وقف القتال فورا.. والصرب يهاجمون سراييفو ويستولون على الاسلحة من الامم المتحدة

زغرب ـ سراييفو ـ الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: اشتعلت المعارك الضارية بين جيش كرواتيا وميليشيات صرب كرواتيا الانفصالية وانتقل القتال الى العاصمة زغرب حيث هزتها سلسلة انفجارات صباح امس من جراء هجمات بالقذائف وعقد مجلس الامن جلسة طارئة لبحث الموقف المتصاعد وطالب الحكومة الكرواتية بوقف هجومها الشامل على منطقة كرايينا التى يحتلها الصرب جنوب البلاد. وفى الوقت نفسه هزت الانفجار العاصمة البوسنية سراييفو بعد يومين من انتهاء الهدنة واعلنت سلطات المدينة حالة التاهب القصوى تحسبا لهجوم كاسح وهاجمت الوحدات الصربية نقطة تجميع اسلحة ثقيلة خاضعة لحماية الامم المتحدة للاستيلاء على الدبابات.

وقد ناشدت وزارة الداخلية الكرواتية المواطنين التزام منازلهم خوفا من سقوط عدد كبير من الضحايا فى الهجمات بالقذائف على زغرب. وقال المراسلون ان الدخان تصاعد من المناطق المحيطة بها بمقر الوزارة ولحد الفنادق الفاخرة فى العاصمة الكرواتية صباح امس

وتأتى هذه الهجمات بعد اقل من ٢٤ ساعة من بداية هجمة واسعة النطاق هى الاكبر من نوعها منذ بداية الازمة للجيش الكرواتى على معقل الانفصاليين الصرب فى كرايينا حقق خلالها انتصارات مهمة على الصرب وذكرت الامم المتحدة ان الطائرات الحربية الكرواتية حاولت تدمير جسر على نهر يربط بين كرواتيا والبوسنة على نهر سافا.

ومن جانبها اعتقلت الميليشيات الصربية ١١٥ جنديا من قوات الامم المتحدة واستولت على اجهزة الاتصال وستراتهم الواقية وتجرى مفاوضات لاطلاق سراحهم.

وقد اعلن ماتى جرانيتش وزير خارجية كرواتيا ان حكومته اخطرت الامم المتحدة بهذه العملية التى وصف هدفها بانه اعاد الامن للمنطقة بعد الهجمات الارهابية للمتطرفين الصرب.

وفى الوقت ذاته طالب مجلس الامن بالحاح وقف القتال فورا وناشد الجانبين فى اجتماع عقد فجر امس الاول الالتزام بوقف اطلاق النار. وكان ياسوشى اكاشى مبعوث الامم المتحدة وروسيا قد طالبا بعقد هذه الجلسة.

محمد ساكربييه مندوب البوسنة لدى الامم المتحدة (على اليمين) يعرض على الصحفيين جزءاً من قنبلة هاون صربية سقطت أمام سيارته فى سراييفو. ويقف بجواره أيوب جانيتش نائب رئيس البوسنة وياسوشى أكاشى مبعوث الامم المتحدة الذى فشلت محاولاته فى اقناع الحكومة البوسنية بتجديد الهدنة مع المعتدين الصرب!!. [صورة للاهرام من رويتر]

## تصاعد القتال فى جروزنى رغم حظر التجول الروسى

موسكو ـ عبد الملك خليل ـ اشتعل القتال فى جروزنى عاصمة الشيشان حيث صعدت المقاومة من عملياتها رغم حظر التجول الذى فرضته القوات الروسية فى المدينة. وذكرت وكالة «انترفاكس» فى تقرير من جروزنى أن المقاتلين الشيشان صعدوا عملياتهم العسكرية انطلاقا من منطقة الغابات نحو منطقة «شيرنوريتش» فى الجنوب كما تمكنوا من إسقاط طائرة هليوكوبتر روسية فى منطقة «أرسينوفيسكى» على الحدود مع جمهورية داجستان المجاورة للشيشان.

كانت القوات الروسية قد أعلنت فرض حظر تجول ليلى فى جروزنى ابتداء من مساء أمس الأول ولمدة شهرين اثر تصاعد القتال فى تجاهل لوقف اطلاق النار الذى اعلنته موسكو من جانب واحد لمدة لاسبوعين خلال استضافة موسكو لاحتفالات الذكرى الـ ٥٠ لانتصار الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية والتى تجرى فى ٩ مايو الحالى بحضور زعماء ٥٠ دولة. ونقلت «انتر فاكس» عن قائد عسكرى روسى أن قتالا شرسا يدور بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان منذ الأحد الماضى فى جروزنى بعد الأسوأ من نوعه منذ استيلاء القوات الروسية على المدينة فى فبراير الماضى مما أسفر عن مقتل العشرات من المقاتلين الشيشان وعدد غير محدد من الجنود الروس على حد قول القائد الروسى. ويرى المراقبون أن إعلان الرئيس الشيشانى جوهر دوداييف رفضه للهدنة التى اعلنتها موسكو ومواصلة القتال يعد محاولة لإحراج الرئيس الروسى أمام ضيوفه من زعماء العالم.

## ١٠٠ ألف مكسيكى يتظاهرون احتجاجا على الأوضاع الاقتصادية

مكسيكو سيتى ـ وكالات الانباء ـ نظم حوالى ١٠٠ الف مواطن مكسيكى مظاهرة حاشدة فى العاصمة مكسيكو سيتى للاحتجاج على السياسات الاقتصادية التقشفية التى تنتهجها حكومة الرئيس ارنستو زيديللو وذلك فى الوقت الذى اعلن فيه زعماء الاتحادات العمالية الغاء المواكب واحتفالات عيد العمال وذلك لاول مرة منذ ٧٤ عاما.

## كوريا الشمالية توافق على استئناف المحادثات النووية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اكد مسئولون فى الحكومة الامريكية موافقة كوريا الشمالية على عقد محادثات عالية المستوى مع واشنطن لكسر الجمود فى المساعى الرامية لتطبيق الاتفاق الذى تم التوصل اليه فى جنيف فى اكتوبر الماضى لحل المشكلة النووية. واعلن متحدث باسم الخارجية الامريكية ان حكومة كوريا الشمالية وافقت على اجراء المحادثات دون شروط مسبقة.

### تقرير لمنظمة الصحة العالمية:

## الايدز أسرع الأوبئة انتشارا فى العالم والتدخين يؤدى إلى وفاة ٣ ملايين شخص كل عام

واشنطن ـ ا ب ـ اعلنت منظمة الصحة العالمية ان مرض الايدز هو أسرع الاوبئة انتشارا فى العالم وان التدخين هو اخطر ا سباب الوفاة باعتباره سببا يمكن تجنبه وقال نائب مدير المنظمة ان مابين ١٣ الى ١٥ مليون شخص مصابون بفيروس الايدز واكثر من اربعة ملايين يعانون من المرض نفسه واضاف فى مؤتمر صحفى انه مع نهاية القرن سوف يتعرض ٤٠ مليون شخص للعدوى بينما يصاب ١٠ ملايين بالمرض.

واشار تقرير المنظمة الى ان التدخين يقتل ستة اشخاص كل دقيقة اى نحو ثلاثة ملايين فى العام ومن المتوقع ان يزيد العدد الى ١٠ ملايين بحلول عام ٢٠٢٠ وذلك حينما تبدأ اعراض المرض على المدخنين الجدد.

واضاف التقرير انه فى حالة دولة مثل الصين حيث يصل عدد المدخنين فيها الى ٩٠٪ فإننا لا نستطيع ان نتوقع سوى كارثة نتيجة لعدد الوفيات الناجمة عن الاصابة بسرطان الرئة وامراض القلب.

وكانت المنظمة قد اكدت فى تقرير سابق ان الفقر هو القاتل الاول فى العالم وان ٩٩٪ من الوفيات من كل الامراض المعدية تحدث فى العالم الثالث.

وقالت ان اكثر من خمس سكان العالم الذى يصل الآن الى ٥.٦ مليارات نسمة يعيشون فى فقر وتحت ظروف تعرضهم لمخاطر المرض، وإضاف ان مليارى شخص فى العالم يعانون فى كل اشكال المرض فى وقت واحد. وتوقعت ان امراضا جديدة ستظهر وتسبب مشاكل ضخمة جديدة وخاصة فى العالم النامى.

### أخبار قصيرة

#### دواء الديناصور

■ واشنطن ـ ذكرت مجلة نيوزويك الأمريكية أن مواطنى تايلاند يتسابقون على الحصول على بقايا الديناصورات القديمة الثمينة باسعار باهظة تتراوح مابين ٤٠٠ ـ ١٠٠٠ دولار اعتقاداً منهم أنها الدواء الشافى الفعال من كل الأمراض. وقالت المجلة أن هذه البقايا تتركز فى شمال شرق تايلاند، وقد دأب سكان المنطقة منذ عامين على البحث فى مواقع التى لاتخضع لحراسة مما يهدد باختفاء مدافن الديناصورات قريباً.

#### حادث فلبينى

■ مانيلا ـ تم أمس انقاذ ٢٠٠ شخص تقريباً كانوا على متن عبارة اندلعت فيها النيران جنوب العاصمة الفلبينية مانيلا. وكانت العبارة فى رحلة داخلية من جزيرة ميندا وار إلى ميناء باتانجاس عندما شب الحريق إلا أنه لم يعرف بعد سبب وقوع الحادث. وكان ١٤٠ شخصاً قد لقوا مصرعهم فى ديسمبر الماضى عندما اصطدمت ناقلة سنغافورية بعبارة فلبينية بالقرب من خليج مانيلا.

### تطورات الانفجار المأسوى فى اوكلاهوما:

## احياء مشروع امريكى لتسهيل التعرف على مصدر المتفجرات

### اعتقال اثنين آخرين فى ميسورى لعلاقتهما بالحادث.. والقتلى وصلوا إلى ١٣٩ شخصا

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعاد حادث تفجير المبنى الفيدرالى فى أوكلاهوما الى الاضواء مشروعا حكوميا اوقفه الكونجرس منذ ٢٠ عاما تحت ضغوط لوبى صناعة المتفجرات والسلاح. وهو وضع علامات مميزة على المتفجرات لتسهيل الوصول الى منبعها وتاريخ تصنيعها فى حالة استخدامها فى اعمال ارهابية حتى اذا ماتفجرت الى اجزاء فى حجم حبة الرمل. يمكن التعرف على العلامة تحت الميكروسكوب وقد طالب الرئيس الامريكى بيل كلينتون باحياء المشروع واجراء مزيد من الابحاث عليه فى الوقت نفسه اصدر مكتب التحقيقات الفيدرالية رسما معدلا جديدا للشخص الذى يجرى البحث عنه فى كافة انحاء الولايات المتحدة للاشتباه فى تورطه فى حادث تفجير المبنى الفيدرالى فى أوكلاهوما وقد جندت السلطات كل امكانياتها فى عمليات البحث ووصف المكتب هذا الشخص بانه قوى البنيان وبشرته تكتسب لونا أسمر وقال انه لابد ان يكون مسلحا وخطيرا جدا.

وقد اعتقلت السلطات الأمريكية أمس شخصين أخرين فى ميسورى للاشتباه فى وجود علاقة لهم بحادث أوكلاهوما..

وذكرت شبكة التليفزيون الامريكى سى ـ ان ـ ان انه يتم البحث عن شخص يدعى جارى الين لاند وربما يكون هاربا كما تبحث عن شخص أخر يدعى روبرت جاكس يعتقد انه برفقة لاند واشارت التقارير الى ان هذين الشخصين كانا يقيمان بفندق صغير فى اوكلاهوما عشية الانفجار كما كان يقيمان مع ماكفاى المتهم الوحيد المعتقل حتى الآن اثناء وجوده فى اريزونا قبل اسبوع من الانفجار وقد ابدى مكتب التحقيقات ثقة كبيرة فى أنه سيتمكن من القبض على كل المسئولين فى الحادث باسرع مايمكن.

وقد بدأ أمس التحقيق فى الحادث فى محكمة عليا باوكلاهوما فى الوقت الذى دخلت فيه جهود الاغاثة مرحلة جديدة بعد يأس المئات من عمال الانقاذ من العثور على مزيد من الاحياء وقد بلغ عدد القتلى حتى الآن ١٣٩ شخصا ومازال هناك ٥٠ مفقودا من بينهم ٤ أطفال.

مسئول فى مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية يحمل رسما جديدا معدلا لشخص اخر يشتبه فى تورطه فى انفجار اوكلاهوما ويجرى البحث عنه فى كل انحاء امريكا [صورة للاهرام من رويتر]

تحقيقات خارجية

## التقرير الإستراتيجي العربي (١)

# تزايد أهمية «الجغرافيا الاقتصادية» في التفاعلات الدولية
# القضايا الأمنية تتصدر المباحثات العربية - الإسرائيلية

يطرح في الاسواق خلال الايام القليلة القادمة العدد العاشر من التقرير الاستراتيجي العربي، الذي يصدره مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام، وهو يعالج اهم القضايا والتطورات في الساحة الدولية والعربية والمصرية خلال عام ١٩٩٤ - وننشر اليوم عرضا للقسم الاول حول النظام الدولي والاقليمي.

● اولا: «الشراكة» سمة التفاعلات الدولية: ساهمت احداث عام ١٩٩٤ في انضاج وبلورة الملامح العامة للبيئة العالمية ولـ «النظام» الدولي الجديد. وتعد السمة الرئيسية للعام هي «الشراكة» سواء كانت شراكة من اجل السلام، كما في اطار تفاعلات الشرق - الغرب، وفي اطار تعامل الاتحاد الاوروبي وحلف الاطلنطي مع دول شرق اوروبا وروسيا الاتحادية، او شراكة اقتصادية، فيما بين دوائر واقواس النظام الراسمالي العالمي، التي تعمل على زيادة المنافع والمزايا النسبية الاقتصادية والمالية والتجارية للشركاء المندمجين في اطارها، وتضاعف من مكاسب الاعتماد المتبادل - التي تتحقق فقط في نطاق التكتلات الاقتصادية والاسواق المفتوحة ومبدا حرية التجارة.. الخ. و لاشك ان مثل هذه التطورات تسهم في اعلاء شان الجغرافيا الاقتصادية و السمات التعاونية على حساب الجغرافيا السياسية ومفاهيم المصلحة القومية وتوازن القوى والتفتت والصراع. بيد أن قضايا و مناطقا ونظما فرعية تخص في معظمها العالم الثالث وقليل منها في عالم الشمال والغرب مثل البوسنة لم تستطع، و في نفس الوقت لم تجد ترحيبا يمكنها من الاستفادة من الحقائق الكونية الجديدة في مجال السياسة و الاقتصاد والثقافة والاجتماع التي تدفع باتجاه دعم البنية والطابع التكامليين لـ «النظام» الدولي.

وعلى الصعيد الاقتصادي فمع مرور نصف قرن على تاسيس مؤسستي بريتون وودز (صندوق النقد والبنك الدوليين) كان لابد من اعادة النظر في الدور الذي تلعبه المؤسستان في الاقتصاد الدولي خاصة بعد ان شهد تغيرات عاصفة في السنوات الاخيرة، فهناك موجة من التحول نحو اقتصاد السوق في شرق اوروبا وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق والكثير من الدول النامية، وتوقيع الدول الاعضاء في الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات «جات» على اتفاق التحرير الجزئي والتدريجي للتجارة الدولية في ابريل ٩٤، وتزايد الدور الذي يلعبه ناديا باريس ولندن للدول والمؤسسات الخاصة الدائنة في تحديد شروط عمليات اعادة جدولة ديون الدول المدينة، و في تحديد مسار حركة الاقراض الدولية، وكذلك تصاعد قوة التكتلات الاقتصادية الاقليمية القائمة وظهور تكتلات جديدة.

● ثانيا: تزايد عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام: منذ نهاية الحرب الباردة حدث تغير كبير في طبيعة العمليات التي تقوم بها المنظمة الدولية لحفظ السلام في البؤر المتوترة من العالم. ويرجع ذلك الى عدد من الاسباب المترابطة ومنها تغير العلاقات بين الشرق والغرب وما رافقه من تغير في آليات عمل المنظمة الدولية ذاتها وخاصة مجلس الامن، والتغير في طبيعة الصراعات السائدة، فبدلا من ان تكون الغالبة هي صراعات الدول ذات السيادة كما كان في السابق، ظهرت الصراعات العرقية فيما بين ابناء الدولة الواحدة، الامر الذي انبثق عنه مفاهيم جديدة لدور الامم المتحدة تمحورت حول حق التدخل من اجل حماية الانسانية، فضلا عن التغير الذي لحق بمفهوم سيادة الدولة ذاته، الذي سمح بتقبل التدخل الدولي للاعتبارات الانسانية. ولذلك فقد شهدت السنوات التالية لنهاية الحرب الباردة تصاعدا كبيرا في عمليات الامم المتحدة. ووفقا لتقرير السكرتير العام للامم المتحدة المعنون بـ «خطة من اجل السلام» فقد انشات الامم المتحدة ١٣ عملية جديدة، بلغت تكاليفها ٨,٢ مليار دولار. اى ان الفترة التالية لنهاية الحرب الباردة والمقدرة باربع سنوات شهدت انشاء عمليات لحفظ السلام ساوت كل العمليات التي سبق القيام بها منذ انشاء الامم المتحدة ذاتها قبل ٤٥ يوما. وحتى نهاية عام ١٩٩٤ وصلت تلك العمليات الى ٢٢ عملية لحفظ السلام، وبصورة اجمالية توزعت عمليات الامم المتحدة. هذا وتعد منطقتا افريقيا والشرق الاوسط هما اكثر المناطق استئثارا بعمليات الامم المتحدة فيما بعد عام ١٩٨٨، حيث استقطبتا ١٦ عملية من مجموع ٢٢ عملية لحفظ السلام. فضلا عن ان هناك ١٧ عملية ما زالت مستمرة حتى نهاية عام ١٩٩٤ ومطلع ١٩٩٥، اى ما نسبته ٥٠٪ من اجمالي عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام.

● ثالثا: الادوار الدولية والاقليمية في الازمات العربية: شهد عام ١٩٩٤ تصاعدا ملموسا في عدد من الازمات العربية، سواء ما كان منها ازمات داخلية بالاساس او تلك التي انطوت على ازمة بين طرف عربي وطرف او اطراف خارجية دولية واقليمية. وجاء هذا التصاعد في اكثر من مظهر، منها اشتداد حدة العنف، وعدم نجاح اية محاولة للتسوية السلمية بين الاطراف المتصارعة، وبروز التدخلات الخارجية كعامل رئيسي في مسار الازمة على صعيدي التصعيد او الاحتواء.

وخلال العام برزت عدة ازمات عربية وكانت مثارا لتدخلات خارجية عربية وغير عربية كان البعض منها امتدادا لازمات سابقة والبعض الاخر بدا في العام وانتهى خلاله ايضا. ووفقا لما شهده العام يمكن ان نفرق بين نوعين من الازمات العربية:

النوع الاول: ازمات عربية/ دولية او اقليمية، ونعني بها الازمات التي يكون احد طرفيها عربي، والطرف او الاطراف الاخرى غير عرب سواء قوى كبرى او قوى اقليمية، مثل الازمة العراقية والازمة الليبية الغربية. وعادة ما تعبر ازمات هذا النوع عن طبيعة التفاعلات العربية الدولية في لحظة زمنية معينة. وبالرغم من ان هذه الازمات تكون تعبيرا عن تفاعل حاد بين طرف عربي وآخر غير عربي، الا ان نتائجها وتداعياتها لا تقف عند حدود هذا الطرف العربي، وانما تمتد الى باقي الاطراف العربية بما في تلك المؤسسة الاقليمية اى الجامعة العربية، خاصة وان الاطراف الدولية عادة ما تلجا الى المنظمة الدولية لاستصدار قرارات عقابية تكون ملزمة لجميع الدول بما فيها الدول العربية. فضلا عن ان محاولات تسوية هذه الازمات تكون محلا لاجتهادات وتدخلات دول عربية عديدة، ويتوقف مدى سعي الدول العربية لحل الازمة المعنية على درجة تاثر مصالحها بهذه الازمة وكذلك قدرتها في التحرك والتاثير لدى الاطراف غير العربية في الازمة.

النوع الثاني: الازمات العربية الداخلية، التي تعبر عن ازمة بين اطراف العملية السياسية بالاساس. ومن امثلته الازمة الجزائرية، والازمة اليمنية وازمة الحرب في جنوب السودان. وياتي التورط الخارجي نتيجة عدة اسباب، منها ان يلجا احد الاطراف الى الاستعانة باطراف خارجية عربية وغير عربية سياسيا او عسكريا، او ان تصل تطورات الازمة الى درجة القتال المسلح، او استخدام العنف المفتوح بما يؤثر على الاستقرار الاقليمي، وبالتالي تفرض هذه التطورات ذاتها على جدول اعمال الاطراف الاقليمية و الدولية او المنظمة الدولية. او ان تسعى اطراف مجاورة الى التدخل في الازمة تصعيدا او تهدئة حسب مصالحها، سواء بمناصرة طرف على آخر، او السعي بالوساطة.

● رابعا: عقبات امام عملية التسوية: استمرت التحولات الاستراتيجية في مسار الصراع العربي - الاسرائيلي بثبات نسبي للعام الثالث منذ بداية عملية التسوية السلمية الشاملة بمدريد في اكتوبر ١٩٩١، وشهدت العلاقات العربية الاسرائيلية عام ١٩٩٤ بعض التطورات التي جعلت مصطلح «الصراع» نفسه محل نقاش فقد شهد عام ١٩٩٣ توقيع اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي الذي اكدت مقدمته ان الوقت قد حان لوضع حد لعقود للمواجهة والنزاع، وشهد عام ١٩٩٤ توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية التي اكدت رسميا انهاء حالة الحرب بين الطرفين، فضلا عن اعلان اطراف عربية غير مباشرة في الصراع انهاء حالة الحرب مع اسرائيل. وسادت خلال الشهور الاخيرة من العام توقعات - تم التعبير عنها من جانب بعض قادة المنطقة - بان عام ١٩٩٥ سوف يشهد توقيع معاهدات سلام بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان رغم وجود عقبات رئيسية تتصل بقضية الامن في الاساس، على المسارين، لاسيما فيما يتعلق بالجولان، بما يشير الى ان اسس مرحلة جديدة ذات ملامح معقدة من العلاقات العربية - الاسرائيلية قد استقرت، رغم استمرار احتمالات الاهتزاز والتوترات والتطورات غير المتوقعة وفي هذا الاطار تجدر الاشارة الى ملاحظتين:

١- ان الصراع العربي الاسرائيلي لم يعد - الصراع الرئيسي المهيمن على تفاعلات الشرق الاوسط، وتقلص نطاقه بشكل سريع، ومثير، الى دائرة اطرافه المباشرة التي توجد بينها خلافات ومخاوف حقيقية ملموسة يتم التفاوض حولها.

٢- ان احتمالات الصراع المسلح بين اسرائيل والاطراف العربية الملاصقة لها قد تقلصت الى حد بعيد، في المدى المنظور، فيما يتصل بالحروب او العمليات العسكرية واسعة النطاق، او حتى المحدودة النظامية.

لكن رغم ذلك لا تزال التفاعلات العسكرية تمثل جانبا رئيسيا ومؤثرا من مجمل التفاعلات الدائرة في اطار الصراع العربي الاسرائيلي على مستويات مختلفة، بما يضع محددات هامة على اية مقولات او تصورات خاصة بنهاية الصراع بصورة كاملة. فقد استمرت الصدامات واعمال العنف والتسللات المسلحة غير النظامية على نقاط التماس الحدودية بين بعض الدول العربية واسرائيل، وداخل اسرائيل والارض المحتلة، مترافقة مع تهديدات عسكرية اسرائيلية في اتجاهات مختلفة، وتصاعدت خلال بعض فترات العام الى مستويات غير مسبوقة ارتبطت - الى حد كبير - بمسار عملية التسوية السلمية. وقد استمرت دول الصراع في اعمال تطوير قوتها العسكرية بنفس معدلاتها المعتادة، مع محاولة تطوير مبادىء وتصورات لاستخدام القوة المسلحة في ظل مرحلة ما بعد تسوية الصراع. اضافة الى ذلك اصبحت قضايا الامن من اهم القضايا المثارة في عملية التسوية على مساراتها الثنائية والمتعددة، وخارج تلك الاطر ايضا، بحيث اصبحت التطورات العسكرية على هذه المستويات تمثل ابرز التفاعلات المتصلة بارساء اسس المرحلة الجديدة للعلاقات بين العرب واسرائيل بالتوازي مع التطورات السياسية والاقتصادية الجارية خلال العام.

● خامسا الاقتصاد الدولي :

أ- الحروب التجارية: تشهد ساحة العلاقات التجارية الدولية العديد من النزاعات المتفجرة في الوقت الراهن، التي تعكس بشكل او باخر تفاعل القوى التجارية الكبرى التقليدية والجديدة مع التغيرات الحادثة في بيئة التجارة الدولية. ويمكن تركيز الملامح الرئيسية للبيئة التجارية الدولية فيما يلي:

١- توصل الدول الاعضاء في الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات «الجات» (١١٤ دولة) الى اتفاق التحرير الجزئي والتدريجي للتجارة الدولية في منتصف ديسمبر ١٩٩٣، ثم توقيعه بصفة نهائية في ابريل ١٩٩٤ في مراكش بالمغرب والاتفاق ايضا على انشاء منظمة التجارة الدولية لمراقبة التزام الدول الموقعة على اتفاق مراكش ببنوده.

٢- تزايد قوة التكتلات التجارية القائمة، وظهور تكتلات جديدة او الاتفاق على جدول زمني لتاسيسها

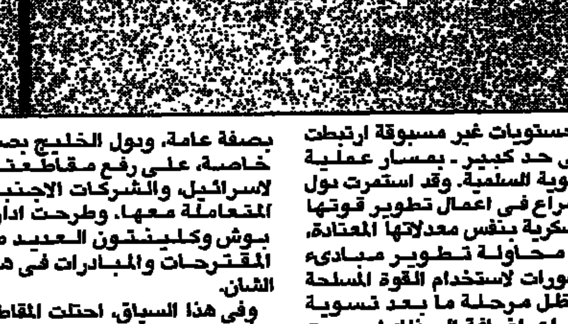
٣- صعود قوى تجارية جديدة، وحدوث تغيرات هامة في الوزن النسبي للقوى التجارية الكبرى في العالم.

في ظل هذه السمات العامة للبيئة التجارية الدولية بدا العام ١٩٩٤ بخلافات تجارية بين الصين والولايات المتحدة تحولت الى صراع مباشر بشكل سريع حول حصص المنسوجات و الملابس الجاهزة المسموح للصين بتصديرها للولايات المتحدة، وقد ردت الصين بقوة على التهديدات الامريكية بمعاقبتها تجاريا، حيث اكدت انها سوف تتخذ اجراءات انتقامية مضادة اذا نفذت الولايات المتحدة تهديدها بمعاقبة الصين تجاريا.

كما شهد العام ايضا جولة جديدة من الصراعات التجارية المستمرة بين الولايات المتحدة الامريكية واليابان منذ بداية الثمانينيات. ويدور الخلاف التجاري بينها حول قضية الفائض الهائل الذي تحققه اليابان في تعاملاتها التجارية مع الولايات المتحدة، بحيث ان كل القضايا التي يبحثها الطرفان في مجال التجارة ترتبط في النهاية برغبة الولايات المتحدة ومطالبتها لليابان بالعمل على تخفيض فائضها التجاري تجاهها.

ب- المقاطعة العربية لاسرائيل: شهدت عملية المقاطعة العربية لاسرائيل تطورات بالغة الاهمية خلال عام ١٩٩٤، فقد ادى التوقيع على اتفاقية الحكم الذاتي بين الفلسطينيين واسرائيل، واتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية الى بدء علاقات اقتصادية بين اسرائيل وبين الاردن والفلسطينيين كل على حدة. كما قامت دول مجلس التعاون الخليجي بالغاء المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة. والواقع ان جملة التطورات الحادثة في قضية المقاطعة تمثل في جوهرها امتدادا لعملية بدء تفكيك الحواجز والعوائق القائمة امام التعاملات الاقتصادية بين العرب واسرائيل. وهي العملية التي كانت قد بدات في اعقاب حرب الخليج الثانية، وقامت خلالها الولايات المتحدة بالدور الاكبر بهدف حث الدول العربية بصفة عامة، ودول الخليج بصفة خاصة، على رفع مقاطعتها لاسرائيل، والشركات الاجنبية المتعاملة معها. وطرحت ادارتا بوش وكلينتون العديد من المقترحات والمبادرات في هذا الشان.

وفي هذا السياق، احتلت المقاطعة العربية لاسرائيل جانبا هاما من التفاعلات بين العرب والولايات المتحدة واسرائيل. كما اثارت مناظرات على المستويات الرسمية والاكاديمية والثقافية في العالم العربي.



---

## حسابات ومعطيات الدور الثاني للإنتخابات الفرنسية:

# صعود اليمين المتطرف... إلى أين؟!

● الاستقراء الحسابي للدور الاول لانتخابات الرئاسة الفرنسية الذي جرى يوم ٢٣ ابريل الماضي يؤكد بما لا يدع مجالا للشك تفوق فرص جاك شيراك عمدة باريس على منافسه الاشتراكي ليونيل جوسبان. مجموع قوى اليمين بكافة مرشحيه في الدور الاول نجحت في الحصول على ٦٠٪ من اصوات الناخبين الفرنسيين بينما لم يحصل مرشحو اليسار - على الرغم من حصول جوسبان على المركز الاول - سوى على ٤٠٪ من الاصوات. لكن مثل هذا التقييم يخفي مجموعة من الحقائق السياسية والاجتماعية قد تؤثر على الانتخابات تاثيرا حاسما خاصة وان الدور الثاني له حسابات ومعطيات مختلفة تماما عن دوافع الناخب في الدور الاول.

رسالة باريس يكتبها:
**شريف الشوباشي**

والتعريف السائد هو ان الناخب يدلي برايه في الدور الاول ثم يختار مرشحه الذي يتوافق مع اتجاهاته وذلك في الدور التالي.

واولى الحقائق التي تخفيها ارقام الدور الاول في التقسيم بين اليمين واليسار هي النسبة المرتفعة التي حصل عليها جان ماري لوبن رئيس حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف فقد استقطب الرجل مايزيد على ٤.٥ مليون ناخب يمثلون ١٥٪ من الفرنسيين واذا اعتبرنا ان لوبن هو العدو الاول لجاك شيراك قبل ان يكون عدوا لليونيل جوسبان فان الحكمة تقتضي عدم دمج اصوات ناخبي اليمين المتطرف مع قوى اليمين بصفة عامة وبالتالي تكون خريطة الاصوات بين اليمين واليسار في ضوء الدور الاول هي ٤٥٪ لصالح جاك شيراك و ٤٠٪ لصالح ليونيل جوسبان.

وحيث انه ينبغي على الرئيس الجديد ان يحصل على اكثر من ٥٠٪ من الاصوات فان نسبة الـ ١٥٪ التي حصل عليها لوبن ستكون حاسمة في الدور الثاني وقد دعت هذه الحقيقة العديد من وسائل الاعلام الفرنسية الى تقديم لوبن في ثياب الحكم الذي سيرجح كفة شيراك او جوسبان بمنحه اصوات ناخبيه من الدور الاول.

قد ظهرت مجلة اكسبريس الفرنسية في عددها الاخير وعلى الغلاف صورة كبيرة لجان ماري لوبن بعنوان كبير هو: الحكم. وتتساءل المجلة في بداية المقال ان كان المستقبل السياسي لفرنسا قد اصبح بين يدي جان ماري لوبن.

وبعد ان كان زعيم اليمين المتطرف يبدو مهموما ومغلوبا على امره في الاسابيع التي سبقت الدور الاول للانتخابات فانه لا يظهر في هذه الايام الا وعلى وجهه ابتسامة كبيرة لاقتناعه بان قرار الفرنسيين بانتخاب رئيس الجمهورية يكمن بين يديه.

وقد رفض لوبن في الايام الاولى التالية لظهور نتيجة الدور الاول ان يتخذ موقفا واضحا بين شيراك وجوسبان مؤكدا انهما يمثلان وجهان لعملة واحدة وان كليهما يتمسك بالديمقراطية الاشتراكية التي تعد في رايه اسوا الاختيارات بالنسبة لفرنسا.

وفي الاحتفال التقليدي الذي يقوم به حزب اليمين المتطرف يوم اول مايو تكريما لجان دارك تلك الفتاة الريفية التي الهبت مشاعر الفرنسيين ضد الانجليز في القرن الخامس عشر.

القى لوبن خطابا مطولا اختتمه قائلا: «انا لاانصح احدا منكم بالتصويت لشيراك او جوسبان فليصوت كل واحد منكم من وحي ضميره وقناعاته وعلى الرغم من انتزاعه نسبة كبيرة من الاصوات الا ان لوبن يعطي لنفسه نفوذا اكبر كثيرا مما يملكه بالفعل لعدة اسباب:

اولا: ان الزعيم اليميني المتطرف ليس مالكا لاصوات ناخبيه ولايتحكم فيها بالقدر الذي يسمح له بفرض هذا المرشح او ذاك.

ثانيا: ان لوبن لايستطيع ان يفصح عن حقيقة استراتيجيته فهو يعتبر وصول شيراك الى قمة الحكم هواكبر ضربة لليمين المتطرف وهو يدرك ان حزبه يزدهر في ظل الحكم الاشتراكي كما حدث في عصر الرئيس فرانسوا ميتران، ومع ذلك فمن غير الوارد ان يؤيد جوسبان الاشتراكي ضد شيراك اليميني والا فقد مصداقيته امام ناخبيه.

ثالثا: ان نسبة كبيرة من الفرنسيين اعطوا اصواتهم لجان ماري لوبن لا يؤمنون بافكار الرجل العنصرية التي تطالب بطرد المهاجرين واغلاق حدود فرنسا امام الاجانب فهناك نسبة كبيرة من الذين صوتوا للوبن ارادوا ان يرسلوا اشارة الى الطبقة السياسية الفرنسية بان الحلول والافكار التي يطرحها اليمين واليسار لم تسهم في ابعاد شبح الازمة الاقتصادية وتحسين الاحوال المعيشية للفقراء وتسوية مشكلة البطالة المزمنة حيث وصل عدد العاطلين الى ٣.٣ مليون فرنسي.

وقد اطلق على تصويت هؤلاء تعبير «تصويت الاحتجاج» او «تصويت الانذار» دلالة على الموقف الحقيقي لهؤلاء الناخبين.

وعلى الرغم من ذلك فانه لابد ان ياخذ شيراك في الاعتبار اصوات الناخبين التي ذهبت الى جان ماري لوبن وتعتبر هذه الضرورة هي المعادلة الصعبة التي يواجهها جاك شيراك في هذه الايام وتتمثل في كيفية الحصول على اكبر قدر من «اصوات ناخبي لوبن مع نبذ الافكار المتطرفة التي يتبناها زعيم الجبهة الوطنية».

لكن شيراك رفض منذ اللحظة الاولى التي تلت الدور الاول الدخول في مفاوضات او ترتيبات مع جان ماري لوبن ووصف نظريات لوبن عن الهجرة بانها «عبثية» لكن شيراك اعترف من ناحية اخرى انه لابد من الاخذ في الاعتبار اهتمامات الناخبين الذين صوتوا لصالح لوبن.

وقد سعى جوسبان من ناحيته الى اصطياد جزء من اصوات لوبن لصالحه فاكد نيته ادخال القائمة النسبية في الانتخابات التشريعية الفرنسية وهو المطلب الرئيسي لجان ماري لوبن وانصاره لان القائمة المطلقة تحرم الاحزاب الصغيرة من دخول الجمعية الوطنية. وايا كان الامرفانه لابد لشيراك وجوسبان الاخذ في الاعتبار ان ٢٠٪ من الفرنسيين قد صوتوا لليمين المتطرف والمحافظ الذي مثله لوبن ودوفيليه حيث حصل هذا الاخير على ٤.٧ ٪ من الاصوات وهؤلاء الناخبون لديهم هاجس الخوف من الاجنبي ومن الانفتاح على العالم والقلق من المستقبل ومن ينجح في ادخال الطمانينة في قلوب الفرنسيين هو الذي سيخرج منتصرا من المواجهة الكبرى يوم ٧ مايو المقبل.

واليوم تؤكد استطلاعات الراي ان جاك شيراك يتمتع باكبر الفرص للفوز على منافسه الاشتراكي جوسبان لكن هذا الاخير يحلم بتحقيق مفاجاة اخرى مماثلة لمفاجاة الدور الاول الذي تفوق فيها على كافة منافسيه وكذب توقعات استطلاعات الراي.


ماري لوبن زعيم الجبهة الوطنية المتطرفة

---

# أسئلة وإجابات من الصين

كان هناك سؤالا اساسيا يدور في ارجاء الصين مفاده من سيموت اولا تشين يون ام دينج شياو بينج؟

وقد جاءت وفاة تشين يون البالغ من العمر ٩٠ عاما كاجابة عن هذا التساؤل، وكان تشين يعتبر ثاني اكبر الثوريين «الاحياء» والملقبين «بالخالدين» بعد دينج شياوبنج. وبالرغم من انه كان من اقسى المنتقدين للاصلاحات الاقتصادية التي قام بها دينج الا انهما تعلما كيف يتعاونان فقد كان متحدين - على الاقل - في اصرارهما المشترك على مبدا «الثبات» وهو الرمز السياسي الذي يعني ابقاء الاولوية والسلطة العليا للحزب الشيوعي الصيني.

وكلاهما كان حاضرا في الاجتماع الذي عقد في اواخر مايو عام ١٩٨٩ والذي اتخذ فيه القرار بانه «لا يمكن التراجع» هذا القرار الذي قاد الى ارسال الدبابات الى ميدان السلام السماوي وقاد ايضا بالتالي الى المذبحة التي حدثت هناك.

ويرى رجال الاعمال الصينيون انه اذا كان دينج هو الذي توفي قبل تشين فان هذا يعني تقييد حرية رجال الاعمال واذا حدث العكس فانهم سيجنون الكثير من الاموال.

حتى انتقادات تشين حول الاصلاحات الاقتصادية المسماة «بالثروة اولا» قد حققت بعض الاهداف وشجعت على الرغبة في ان يموت تشين قبل دينج وحتى دينج نفسه كان يرغب في ذلك.

والمشكلة كانت ان تشين - مثل كل السياسيين المخضرمين - تراجع بسهولة عن مبادئه ولم يقدم اى حلول حقيقية فنظرته الاقتصادية يمكن تمثيلها بصيغة «القفص الحديدي» عن طريق تشجيع المشروعات واقتصاديات السوق.

وكما اعلن تشين نفسه انه مع الالتزام بحدود التخطيط فالاقتصاد يمكن ان يكون له جناحان ولكنه يجب الا يتحرر ويترك القفص.

وقد ذاعت شهرته كخبير اقتصادي منذ الاربعينات عندما خاض حربا اقتصادية حول واحدة من المناطق الحرة الشيوعية وفي الخمسينات عندما ساعد في ادارة اول خطة خمسية في البلاد ولم يكن لديه اى تصور عن المصائب التي نتجت عن «القفزة الكبرى» في الستينات واتخذ موقفا متعاطفا مع الصينيين البسطاء.

وفي خطاب شهير في الثمانينات ومع بزوغ عهد الزعيم دينج قال لزملائه في الحزب الشيوعي ان الشعب الصيني يشعر بالتعب وهو في انتظار المكاسب المادية وقال يومها ايضا «كان الصينيون يريدون ان يكونوا هم القائمون بالحصاد وليسوا القائمين بتزيين قبور الزعماء.

وحذر ايضا خلفاء ماو من ان يلقوا باللائمة على «عصابة الاربعة» وقال ان المسالة ليست الا مسالة وقت.

وعندما شرع دينج في رفع درجة الحرارة الاقتصادية - اذا صح هذا التعبير - بشكل درامي تسبب في حدوث ارتفاع في درجة الحرارة الاقتصادية في البلاد. استهجن تشين هذا الوضع - المرضي.

ولكن في العام الماضي توصل القادة هناك الى فهم قائم على مجموعة مبادىء لتهدئة حالة «الحمى» هذه.

هذه المبادىء ابرزت الحاجة الى سيطرة اقتصادية واسعة النطاق من قبل حكومة بكين لايقاف حالة التضخم.

وكان تشين ايضا هو بطل قصة «مصالح الفلاحين» وكان يقول ان الصين تكبدت خسائر كبيرة من جراء اهمالها للزراعة.

واكد ايضا الحاجة الى مستويات عليا من الانضباط الحكومي ومحاربة الفساد في الحزب الشيوعي هذا الفساد الذي كان يدمر الاصلاحات الاقتصادية ويتسبب في عزلة المجتمع.


تشين يون رفيق كفاح دينج شياو بينج

واظهر تشين التضارب الموجود في جيله من الحكام المطلقين المستبدين في الحزب الشيوعي الصيني وبالرغم من شجبه لمحاباة الاقارب في التوظيف في الوظائف الحكومية فقد اعلن في عام ١٩٩١ بانهم «اى القادة» لديهم الثقة في ذرياتهم الذين على الاقل لن يثوروا ضد ابائهم.

ومما هو جدير بالذكر ان ابن تشين واسمه ايضا تشين ياون يتقلد منصب نائب محافظ البنك المركزي.

وقد قام تشين يون ايضا بمقاومة طلبات كبار السياسيين في الحزب للتخلي عن شبكات «المحسوبية» والتعيين في الوظائف الحكومية «بالواسطة».

وكان ايضا من المساندين للعقاب الذي يتخذ منه الاخرون عبرة وكان دائما يكرر المقولة «الماوية» التي تقول: «اعدام شخص يردع مائة».

وكان تشين قد ولد في لايو شينجيون في شنغهاي عام ١٩٠٥ وهذا يجعله اصغر في العمر من دينج بعام واحد.

وقد تلقى تشين قدرا ضئيلا من التعليم وعمل كعامل صف للحروف ثم اصبح نقابيا قبل ان ينضم للحزب الشيوعي في عام ١٩٢٥ هذا بجانب انه لعب دورا هاما في المسيرة الكبرى عبر الصين قبل ان يذهب لموسكو لمدة عامين.

وقد عاد بعد ذلك الى قاعدة يانان الثورية في الشمال الشرقي من الصين وكان ضالعا فيما يسمى حملة «التصحيح» الاولى الكبرى للتخلص من غير العاملين بمبادىء الحزب.

وكان تشين هو الذي ابتكر سياسات التدرج الاقتصادي في بداية الخمسينات مركزا على المحركات المادية ومشاكل التمويل والتوزيع.

وقد تفوق تشين بعد «القفزة الكبرى» وتفوق ايضا ولكن بهدوء في الثورة الثقافية فتشين كان واحدا من الحكماء الكبار الذين ظللتهم الاحداث بحمايتها.

ولكن في سنوات افوله قام تشين بتغطية «سياسية» من اجل تيار جديد من المحافظين المحدثين المنتقدين لسياسة دينج وقد دعى تشين الى احياء الحضارة الروحية لكي يتم ترشيد الراسمالية المتهورة من خلالها على حد تعبيره.

الرئيس الصيني يانج زيمين يزور جثمان تشين يون الذي يرقد في مستشفى بكين قبيل دفنه

---

هكذا من الأصل

## مسئول كويتى يدعو الى تشكيل حكومة جديدة من أعضاء البرلمان

الكويت - أ.ش.أ - دعا أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتى الى تشكيل حكومة برلمانية بدلا من الحكومة الكويتية الحالية وذلك من أجل التقارب والتعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وأضاف السعدون أن تفسير ذلك يأتى من خلال حكومة أغلبية أعضاؤها من نواب مجلس الأمة مؤكدا أن هذا مطلب دستورى وليس اجتهادا.

ومن ناحية أخرى دافع السعدون فى ندوة اقيمت أمس الأول عن موقف مجلس الأمة من التعاون مع الحكومة وقال أن المجلس ترك الكثير من القضايا المصيرية ولم يبت فيها لكى يعطى الحكومة الفرصة لحلها استجابة لطلبها وذلك دلالة على حسن النية من جانب المجلس وأضاف الى أن من بين القضايا قضية البدون والتركيبة السكانية الا أن الحكومة فشلت فى حلها.




# السلطة الفلسطينية تطالب واشنطن بعدم الاعتراض على منع الاستيطان فى القدس

غزة - طارق حسن:

طلبت السلطة الفلسطينية رسميا من الولايات المتحدة عدم اعتراضها على أى مشروع قرار دولى يقضى بمنع الاستيطان الاسرائيلى بالقدس المحتلة وذلك بعد قيام الحكومة الاسرائيلية بمصادرة أراض عربية بالقدس الشرقية بهدف الاستيطان. وذكرت مصادر فلسطينية لمراسل الأهرام أن السلطة الفلسطينية طلبت ذلك من الولايات المتحدة خلال اجتماع الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى مع القنصل الأمريكى جون بيرجون. وفى الوقت نفسه دعت حركة «السلام الآن» الاسرائيلية الحكومة الاسرائيلية الى فرض حظر شامل على البناء الاستيطانى العام والخاص داخل الأراضى العربية المحتلة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى يستعد فيه الفلسطينيون للقيام بتحركات جماهيرية واسعة لحماية الأراضى المصادرة والمحافظة عليها حيث من المقرر ان يتوجه أهالى الأراضى المصادرة الى المحكمة الاسرائيلية العليا ضمن حملة شعبية. وفى الاطار نفسه تمت الدعوة الى عقد لقاء مشترك بين جميع لجان الدفاع عن الأراضى الفلسطينية بالقدس كما دعا الشيخ حسن يوسف المقرب من حركة «حماس» السلطة الفلسطينية الى وقف المفاوضات فورا مع الجانب الاسرائيلى بسبب مصادرة الاراضى بالمدينة المقدسة.

وحذر من الخطورة التى ينادى بها اكثر من ٢٠٠ نائب امريكى ومسئولين فرنسيين والداعية الى نقل سفارتى بلديهما الى القدس المحتلة وقال أن ذلك يمثل انحيازا واضحا للطرف الاسرائيلى. ومن جانبه أجرى اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى مشاورات أمس لتقييم المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية مع كل من امنون شاحاك رئيس الاركان الاسرائيلى ونائب وقائد المنطقة الجنوبية ايلان بيران ومسئول التخطيط بالجيش الاسرائيلى الجنرال عوزى دايان ومنسق الشئون المدنية للاراضى العربية المحتلة أورى شاحور وذلك تمهيدا للقاء القاهرة يوم الأحد القادم بين شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل والدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى فى اطار اجتماع لجنة الارتباط.

وفى الوقت نفسه عقد نبيل شعث اجتماعا مع وزير الداخلية الاسرائيلى فى مكتبه بتل أبيب بحثا خلاله سبل الافراج عن بقية المعتقلين الفلسطينيين بسجون الاحتلال. وسبق ذلك زيارة شعث يرافقه عدد من قادة حركة «فتح» الى سجن بئر سبع اجتمع خلالها مع المعتقلين وأكد لهم أن مسألة الافراج عنهم فى مقدمة أولويات عمل السلطة الفلسطينية.

ومن ناحية أخرى نفى مسئولون فلسطينيون ماذكره مصدر عسكرى اسرائيلى من أن الجانب الفلسطينى مستعد لقبول خطة اسرائيلية لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلى بالضفة الغربية.

وتقوم هذه الخطة التى تسمى «قوس قزح - ب» على قيام الجيش الاسرائيلى بانسحاب تدريجى من ٦ مدن بالضفة هى جنين وطولكرم وقلقيلية ونابلس ورام الله وبيت لحم خلال عام على أن يتوقف هذا الانسحاب لمدة شهرين عقب الانسحاب عن كل مدينة بحيث يمكن مراقبة قدرة السلطة الفلسطينية على محاربة الارهاب وامكانية عودة الجيش الاسرائيلى اليها اذا فشلت السلطة الفلسطينية فى ذلك. وذكرت المصادر الاسرائيلية انه يمكن الشروع فى تطبيق هذه الخطة بداية من نوفمبر القادم اذا لم يطرأ تغيير فى المفاوضات الجارية بين الجانبين.

وتقترح الخطة البدء بمدينة جنين أولا لبساطة المشاكل الأمنية فيها وكذلك طولكرم وقلقيلية. بينما يعتبر اعادة الانتشار فى بيت لحم معقدا لعدم وجود طرق الاتفاقية للاسرائيليين حولها.

وتعليقا على ذلك قال الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة بالسلطة الفلسطينية «للأهرام» أنه لم يتم التوصل لاتفاق من هذا النوع مع الجانب الاسرائيلى وان مايجرى مجرد أفكار يجرى تداولها بين الطرفين فى مفاوضاتهما غير المعلنة. بينما قال حسن عصفور عضو الوفد الفلسطينى ان الاتفاق مع اسرائيل حول خطة اعادة انتشار بالضفة الغربية غير صحيح بالمرة.

## من المحيط الى الخليج

● عمان - يناقش المؤتمر التقنى الرابع حول واقع نظم الاتصالات ونظم المعلومات فى لدول الاسلامية ووسائل تطويرها والذى عقد أمس بالأردن تطوير أنظمة الاتصالات فى تلك الدول. ويبحث المؤتمر الذى يستمر ثلاثة أيام للتعاون بين الدول الاسلامية فى البث التليفزيونى والاذاعى.

● الكويت - يجرى رئيس جمهورية فيتنام لى دوك مباحثات مع أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تتناول العلاقات بين البلدين وسبل دعمها فى كافة المجالات. وكان دوك قد وصل أمس للكويت فى زيارة رسمية تستمر أربعة أيام يعقبها زيارة لسوريا.

● أبو ظبى - وصل الى أبو ظبى أمس نجيب الله الغراتى وزير الدولة الافغانى للشئون الخارجية فى زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستمر ثلاثة أيام. وصرح الوزير الافغانى بانه سيحمل رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من الرئيس برهان الدين ربانى رئيس افغانستان.

● الرباط - أعربت نقابات العمال فى المغرب عن تضامنها مع شعبى ليبيا والعراق من أجل رفع الحصار المفروض عليهما وجددت هذه النقابات تأييدها للشعب الفلسطينى فى نضاله من أجل استعادة حقوقه المشروعة. وطالبت نقابات العمال فى المغرب بضرورة الحفاظ على مكاسب العمال والاستجابة لمطالبهم برفع الاجور وضمان ممارسة العمل النقابى وتحسين أوضاعهم.

بدء أسبوع تضامن نقابة الصحفيين المصريين مع صحفيى ومثقفى الجزائر:

# إبراهيم نافع: لم نتردد فى اتخاذ موقف يندد بالإرهاب تحت أى مسمى

## سفير الجزائر: نعيش الآن مرحلة الأمان بعد أن وقف الشعب الجزائرى صفا واحدا

كتب: عبد الناصر سلامة

افتتح الأستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين ورئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام أمس بالاشتراك مع سفير الجزائر بالقاهرة الدكتور مصطفى شريف بمقر نقابة الصحفيين معرض الصور الفوتوغرافية والاعلامية الذى اقيم بمناسبة بدء أسبوع التضامن مع صحفيى ومثقفى الجزائر ضمن مئات الصور التى توضح حجم المأساة وعشرات الصور لشخصيات اعلامية وقيادية من الذين راحوا ضحية الارهاب.

وعقب الافتتاح قال الأستاذ ابراهيم نافع فى تصريحات للصحفيين .. لقد شاهدنا الصور البشعة للارهاب الذى لم يترك لا أعضاء هيئات التدريس ولارجال الدين والا الأبرياء من الأطفال والنساء.

وقد هزنا أكثر «ذبح» ٣٢ صحفيا مما جعلنا أكثر تعاطفا وتأييدا للموقف الجزائرى تجاه الارهاب.

وأضاف قائلا.. ان نقابة الصحفيين لم تتردد فى اتخاذ أى موقف يندد بالارهاب ويتضامن مع اخواننا الاعلاميين فى الجزائر ويجعلنا نقف صفا واحدا معهم ضد أى عمليات تجرى تحت أى مسمى خاصة مسمى الدين.

وقد حضر الافتتاح عدد كبير من الصحفيين المصريين ومحمد جنيفان سفير تونس بالقاهرة وأحمد السنوسى المرتضى المستشار الأول بالسفارة الليبية



الأستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين مع سفير الجزائر أثناء افتتاح المعرض [تصوير: عادل أحمد]

نائبا عن السفير وعدد من المثقفين الجزائريين وأعضاء السفارة.

وعقب افتتاح المعرض أقيمت ندوة موسعة تحدث فيها سفير الجزائر فأشار الى أن الشعب الجزائرى يعيش الآن مرحلة الأمان وذلك لأن شعب الجزائر الذى كان بالامس يرفض العنف «بالصمت» أصبح يرفضه اليوم «بالصوت» وبذلك يقف الشعب الجزائرى اليوم كرجل واحد فى وجه الارهاب مما يجعلنا نؤكد أننا الآن فى نهاية الأزمة.

وأضاف الدكتور مصطفى شريف قائلا: ان أسبوع التضامن مع الشعب الجزائرى الذى تنظمه نقابة الصحفيين يأتى على هامش مؤتمر منع الجريمة المنظمة الذى يقام فى مصر حاليا وذلك لأن الارهاب هو أخطر الجرائم المنظمة وكل هذا يدعونا للقول بانه قد حان الوقت لكى نعبر بصوت عال عن المصير المشترك للشعوب العربية وذلك لأن مايجرى فى الجزائر هو قضية سياسية بحتة وليست دينية حيث انه استخدام للعنف من أجل الوصول الى السلطة مثلما يحدث فى أى بلد آخر.

وفى كلمة أشار صلاح عبد المقصود مقرر لجنة الشئون العربية بنقابة الصحفيين الى أن الاسلام يرفض الارهاب بكافة صوره ويدعو الى الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة.

وتحدث أحد رؤساء التحرير الجزائريين فأكد ان الارهاب فى الجزائر قد مس الأجانب والأقارب على السواء فشرد ويتم الأطفال وورث الحقد للأجيال.

وقال.. كنا نود أن نعرض عليكم انجازات الجزائر بعد ثورة المليون شهيد ولكن وجدنا أنفسنا مطالبين بأن نتحدث اليكم مرة أخرى عبر «صوت العرب» من القاهرة عن الارهاب وعن البشاعة.

## الحكم بسجن ١٠ أشخاص بالبحرين تورطوا فى أحداث الشغب

المنامة - ق.ن.أ - أصدرت محكمة أمن الدولة بالبحرين أحكاما بالسجن على عشرة أشخاص من المتورطين فى أحداث الشغب الأخيرة تتراوح مدتها بين ٣ و ٧ سنوات وغرامة مالية قدرها ١٢٠ ألف دينار.

وجاء فى حيثيات الحكم ان هؤلاء المتهمين انضموا الى منظمة غير مشروعة، وحرضوا على القيام بأعمال شغب والاضرار بالمنشآت العامة.

# بيريز: إتفاق سلام مع سوريا قبل نهاية العام الحالى

## أولبرايت تبحث مع المسئولين الإسرائيليين الردع ضد إيران والعراق

القدس - وكالات الأنباء - غزة مراسل الأهرام: أكد شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى ان اتفاق السلام مع سوريا يمكن ان يتم قبل نهاية السنة الحالية. وأضاف فى تصريحات أذاعها «راديو اسرائيل» أمس انه لا يستبعد تحقيق انطلاقة فى المفاوضات مع سوريا معربا عن اعتقاده بأن الفترة المتبقية حتى نهاية هذا العام هى أفضل فترة من الناحية السياسية للتوصل الى تسوية مع سوريا، وذلك بسبب اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية.

وأشار بيريز الى أن الرئيس الامريكى كلينتون أعرب خلال لقائه به أمس الأول على هامش المؤتمر اليهودى العالمى عن اعتقاده بأن المفاوضات الاسرائيلية السورية أحرزت تقدما على مختلف الاصعدة وان كان هذا التقدم ليس دراماتيكيا.

وبرر بيريز عمليات مصادرة الأراضى العربية فى القدس الشرقية بأنها تقررت منذ فترة طويلة حيث لا تستطيع الحكومة الحالية الغاء قرارات اتخذت فى ظل الحكومات السابقة. الا ان وزير الخارجية الاسرائيلى اكد فى تصريح آخر عقب اجتماعه بقيادات عربية أمس ان اسرائيل ترفض مطلب سوريا فى ايجاد ترتيبات متوازنة على الحدود بين الطرفين. وقال بيريز ان الرئيس كلينتون اكد له تصميمه على مكافحة التطرف والارهاب موضحا ان القرار الامريكى بفرض عقوبات تجارية على ايران يأتى فى اطار هذه السياسة.

وأضاف ان الرئيس الامريكى اتخذ هذا القرار لأنه يدرك ان الاصولية والارهاب باتا بعد سقوط الشيوعية الخطر الأكبر الذى يتهدد العالم.

فى الوقت نفسه واصلت اسرائيل حملتها ضد ايران والعراق، و صرح اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى عقب اجتماعه بمادلين أولبرايت مندوبة أمريكا لدى الأمم المتحدة بأن اسرائيل تدعم سياسة كلينتون ضد ايران والعراق واتهم ايران بتقديم الدعم الى جماعات حزب الله وحماس و الجهاد، و ذكر ان فتحى شقاقى زعيم الجهاد زار طهران مؤخرا وقال انه يجب بذل الجهود لقطع دابر الارهاب الدولى الذى يهدد استمرار السلام بالمنطقة فيما قالت أولبرايت التى أنهت أمس زيارتها لاسرائيل ان امريكا ستستمر فى جهودها لضمان تطبيق العقوبات ضد العراق وضد ايران التى تبذل محاولات للتزود بأسلحة الدمار الشامل. وقد ذكر شيمون بيريز لدى اجتماعه بالمندوبة الامريكية صباح امس ان اسرائيل رفضت طلب جهات عراقية اقامة علاقات مع اسرائيل خاصة فى قطاع الأعمال واتهم بيريز جهات عراقية بترويج انباء عن علاقات مع اسرائيل وان ذلك لا اساس له من الصحة.

وأشار راديو اسرائيل الى ان البحث قد تركز خلال اجتماع بيريز والبرايت خلال اجتماع بيريز واولبرايت على ما وصفه بسياسة الردع ضد ايران و العراق وبعض القضايا الاقليمية المطروحة على جدول أعمال الامم المتحدة.

## رئيس مجلس إدارة شركة صن ميكروسيستمز يلتقى مع قادة الصناعة

سكوت ماكنيلى يناقش الاتجاهات العالمية فى مجالات تكنولوجيا المعلومات مع قادة الصناعة والمسئولين بالحكومة ورجال الصحافة من أوروبا الشرقية والشرق الأوسط وجنوب أفريقيا

فى جولة حول العالم تشمل ثلاث قارات سوف يصل الى القاهرة سكوت ماكنيلى رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذى لشركة صن ميكروسيستمز يوم ٣و٤ مايو لكى يعقد سلسلة من الاجتماعات لمناقشة الاتجاهات العالمية فى مجال تكنولوجيا المعلومات وتطور بنيتها الأساسية لتكنولوجيا المعلومات فى المنطقة وذلك مع قادة ورؤساء الشركات الكبرى وكبار المسئولين فى الحكومة ورجال الصحافة.

وفى أثناء الاجتماعات سيناقش ماكنيلى أيضا الدور الذى تقوم به التكنولوجيات المفتوحة لانشاء بيئة شبكات المعلومات المفتوحة وكيف تستطيع تكنولوجيا المعلومات المتقدمة ان تساعد قطاع الاعمال والمشروعات التجارية على النجاح فى الاقتصاد العالمى فى يومنا هذا. كما سيتم ايضا مناقشة قضايا أخرى مثل كيف يمكن للتكنولوجيا ان تسهم فى زيادة فعالية التكاليف وتحسين الانتاجية والتوصل الى تنظيم أفضل واشمل للمعلومات التى ستخدم فى ادارة الاعمال والمشروعات.

وقال ماكنيلى: «إن مصر تتمتع باقتصاد قوى سريع النمو يقوم بتطبيق الأساليب التكنولوجية الجديدة بصورة متزايدة ليساعد على الاستفادة الى اقصى حد من طاقات وامكانيات الأعمال والمشروعات التجارية. إن الهدف من جولتنا هو خلق منتدى للحوار لمناقشة الاتجاهات التى سوف تشكل البنية الاساسية على مستوى العالم.

إن المهمة التى تقوم بها شركة صن ميكروسيستمز فى مصر عن طريق ترانيجل لأنظمة المعلومات. الشريك المعتمد الوحيد لشركة صن ميكروسيستمز، هى دعم ومساندة بنية المعلومات المتطورة فى مجموعة كبيرة من الصناعات والمنشآت التجارية مثل قطاعات الحكومة والتعليم والصناعة و الدفاع والبترول.

وشركة صن ميكروسيستمز برأس مال قدره ٤.٧ بليون دولار أمريكى التى ترتيبها ١٢٠ فى مجلة فورتشن ٥٠٠، والمورد الرئيسى فى العالم لمحطات العمل والخوادم التى تعمل بنظام تشغيل UNIX وتقوم بتوزيع منتجاتها فى جميع دول الخليج وفى مصر والأردن ولبنان أيضا. وشركة صن ميكروسيستمز التى انشئت عام ١٩٨٢ تمد عملاؤها بتكنولوجيات ومنتجات وخدمات خاصة متطورة. وحلول الكمبيوتر المستحدثة والمتطورة التى تقدمها شركة صن فى اطار (العميل/خادم) تستخدم تكنولوجيات «مفتوحة» سواء على مستوى محطات العمل والخوادم أو شبكات ربط تلك المحطات بخوادمها. بالاضافة الى نظام التشغيل المفتوح UNIX وتكنولوجيات مفتوحة وحديثة أخرى ذات قيمة اضافية.

## شارون: العمل يريد اتفاقا مع سوريا لكسب أصوات الناخبين

غزة - من مراسل الأهرام.

قال عضو الكنيست الليكودى ايريل شارون أن لافرق لدى وزير الخارجية شيمون بيريز ماذا كان الانسحاب الاسرائيلى فى هضبة الجولان سيكون الى حدود يونيو ٦٧ أم الى الحدود الدولية عام ٤٨ وأضاف شارون أن خطى الحدود يقعان فى وادى وتتم السيطرة عليهما من فوق هضبة الجولان وأكد ان بيريز أعلن مؤخرا وللمرة الأولى أن الحكومة الاسرائيلية مستعدة للانسحاب التام من الجولان مجانا لاسيما وأن الرئيس الأسد لايعتبر مشكلة حقيقية لاسرائيل وأكد شارون فى مقال نشره بجريدة «جيروزليم بوست» الاسرائيلية أنه أبلغ زعماء المستوطنين فى الجولان قبل أشهر بشأن اتفاق رسمى بين اسرائيل وسوريا تتنازل فيه الأولى عن كل هضبة الجولان خلال ثلاث سنوات أما بقية الشكليات سيتم حلها خلال أيام وأشار شارون الى أن التأخير الحاصل حاليا هو تكتيكى ومن جانب اسرائيل للأسباب منها أن الحكومة الاسرائيلية تريد اتفاقا مع سوريا ولو مبدئى مع قرب موعد الانتخابات للكنيست بحيث ينتفع حزب العمل كثيرا من التغطية الاعلامية المرافقة لمثل هذا الاتفاق فى كسب أصوات الناخبين.

كما تريد اتفاقا وبأى ثمن قبل وقت قصير من الانتخابات وشريطة ان يتم انسحاب الجيش الاسرائيلى واخلاء المستوطنين بعد الانتخابات لأن سوريا لم تستطع عندها طلب الاخلاء الفورى بالاضافة الى أن اسرائيل تخشى من نتائج الاستفتاء على الجولان فالاسرائيليون يحتاجون الجولان وهى فى أذهانهم تعنى المياه والمناظر الجميلة والزهور والثلوج فى جبل الشيخ.

## وزيرا خارجية تونس وايطاليا يبحثان تعزيز التعاون الثنائى

تونس - ق.ن.أ - وصلت الى تونس أمس سوزانا نيالى وزيرة خارجية ايطاليا فى زيارة رسمية تستغرق يومين تجرى خلالها مباحثات مع نظيرها التونسى الحبيب بن يحيى تتناول قضايا التعاون بين البلدين فى كافة المجالات اضافة الى قضية السلام فى الشرق الأوسط والجهود المبذولة لدفع مسيرتها.

كما تتناول المباحثات سبل التعاون بين تونس ومجموعة الاتحاد الأوروبى فى ضوء اتفاقية الشراكة التى وقعت مؤخرا بين الجانبين والتى تنص على ايجاد منطقة حرة للتبادل بينهما.

أمين عام حزب الاتحاد الدستورى المغربى لـ«الأهرام»

# غالبية الأحزاب تؤيد انتخاب برلمان ومجلس للشيوخ بالاقتراع المباشر

## الدعوة مازالت مفتوحة لمشاركة المعارضة فى الحكومة المغربية

قال السيد عبد المعطى أبو عبيد أمين عام حزب الاتحاد الدستورى بالمغرب ان من صالح الحياة السياسية بالمغرب أن تكون انتخابات جميع أعضاء المجلس النيابى بالانتخاب المباشر بدلا من النظام الحالى الذى يعتمد على انتخاب ٢٢ عضوا بالاقتراع المباشر من بين ممثلى الـ ١٣ حزبا الذين تضمهم الحياة السياسية فى بلاده والتى تعتمد على التعددية الى جانب المستقلين بالاضافة الى الانتخاب غير المباشر للمجالس البلدية واتحادات العمال لانتخاب ١١١ عضوا منهم يشاركون فى المجلس النيابى.

حديث أجراه فى الرباط: أمين محمد أمين

وأوضح أمين عام حزب الاتحاد الدستورى المغربى فى حديث للأهرام أن الأغلبية تؤيد وجود مجلس برلمانى وآخر للشيوخ يضم الأعضاء المنتخبين بالاقتراع غير المباشر.

وأضاف أبو عبيد - الذى يشارك حزبه بعشر حقائب وزارية فى الحكومة الحالية: ان العاهل المغربى دعا الأحزاب الى المشاركة فى الحكومة ولكن أحزاب المعارضة اشترطت فصل الاعلام عن الداخلية وهو ماتحقق ولكنها اشترطت أيضا استبعاد وزير الداخلية السيد ادريس البصرى من الحكومة وهو مارفضه الملك.

ولذلك فان الدعوة مازالت قائمة لأحزاب المعارضة للمشاركة فى الحكومة ورغم ذلك فان الحكومة الحالية حققت الكثير رغم الفترة الزمنية القصيرة من عمرها.

وأشار الى أن المغرب منذ الاستقلال تعيش مرحلة التعددية الحزبية وحاليا يشارك فى البرلمان ١٣ حزبا هدفها جميعا الاصلاح وليس قلب نظام الحكم والحزب الشيوعى فى المغرب هو الحزب الوحيد فى العالم المؤيد للملكية.

وفى رأى جميع الأحزاب أن النظام الملكى الدستورى الذى تعيشه المغرب هو أفضل النظم لها. ورغم ذلك فان الساحة السياسية بالمغرب تشهد وجود أحزاب ذات شعبية ولها جذور وطنية وأحزاب أخرى ادارية.

ويؤكد أمين عام حزب الاتحاد الدستورى أنه من الأفضل أن تضم الساحة السياسية خمسة أحزاب قوية حزبان من اليمين ومثلهما من اليسار الى جانب حزب من الوسط.

قال أن العاهل المغربى أكد حين عودته من أمريكا تمسكه بالتناوب فى الحكومة التى يرأسها وأعطى فرصة ذهبية للمعارضة التى تشارك بـ ١٣٦ مقعدا فى البرلمان ولكنها لم تستغلها.

ولذلك فان اتهامات المعارضة للحكومة الحالية غير صحيحة لأن الفرصة أعطيت لها وأوضح مؤكدا أنه واجه نفس الموقف من المعارضة عندما كان وزيرا أول فى الحكومة المغربية من عام ٧٩ الى ٨٣ ولذلك فان اتهام الحكومة الحالية التى شكلت فى ٢٧ فبراير الماضى برفع الأسعار اتهام غير سليم وأن الفترة الزمنية غير كافية لتحقيق الخفض المطلوب فى الأسعار كما أن اتهام وزير المالية بأنه المسئول عن الجفاف الذى تشهده البلاد وهجوم الجراد كلها اتهامات غير منطقية ولذلك فان بعض أحزاب المعارضة للأسف مازالت تتمسك بالنظام الشيوعى الذى انتهى من العالم من بينها حزب العمل وأحزاب أخرى تقول انها الأصل وباقى الأحزاب هامشية ولتهم الديمقراطيين والوطنيين والباقى لاشىء ولذلك أطلقوا على الأحزاب الأخرى أحزاب المناسبات والأحزاب الادارية.

وقال: أننا فى المغرب من خلال التعددية الحزبية مازالت لدينا أحزاب اشتراكية وفى رأيه أن الاشتراكية ثبت فشلها فى العالم العربى والأفضل هو النظام الليبرالى واقتصاد السوق ونفى وجود حزب دينى فى المغرب.

وأوضح أن الدولة تقدم ٢ مليار درهم سنويا دعما لكل حزب ورغم ذلك لاتتأثر مواقف الحزب بهذا الدعم الى جانب حصول عضو البرلمان على ٣٥٠٠ دولار مرتبا شهريا بجانب الامتيازات فى النقل والاقامة بالفنادق بنصف الأجر.

وردا على مايتردد فى الشارع المغربى من أن الحكومة الحالية حكومة مؤقتة قال أننا كلنا مؤقتون.

رغم انتقادات السلطات الجزائرية:

## مجموعة «روما» تعتزم عقد لقاء ثالث خارج البلاد

الجزائر - هشام فهيم - ذكرت مصادر قريبة من مجموعة الأحزاب الجزائرية المعارضة الموقعة على وثيقة روما أنها تعتزم عقد لقاء ثالث لها خلال الأيام القليلة القادمة فى احدى العواصم الأوروبية «لندن أو جنيف» فى خطوة تستهدف المزيد من الضغوط على السلطة التى تنتقد مثل هذه اللقاءات التى تعقدها خارج البلاد.

فى الوقت نفسه صرح الهاشمى سحنونى - أحد مؤسسى جبهة الانقاذ الاسلامية المحظورة - بأن تحركات المؤسسين مستمرة لايجاد حل سياسى سلمى للأزمة مشيرا الى وجود بعض الخلافات داخل الهيئة التأسيسية للانقاذ نتيجة تعدد الأصوات التى تتحدث باسم الجبهة فى الداخل والخارج. وعلى صعيد استئناف الدراسة بمناطق القبائل سجل أمس تزايدا فى أعداد التلاميذ العائدين للدراسة فى ولايات «تيزى أوزو وبجاية والبويرة وبومرداس» وتوقعت مصادر الحركة الثقافية البربرية ان تصل نتيجة العودة اليوم «الأربعاء» الى نحو ٨٠٪ من اجمالى عدد التلاميذ المسجلين.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى دعت فيه اللجان الوطنية للحركة والرافضة للعودة الى إضراب عام بمناطق القبائل يوم السبت المقبل.

## احتجاج عراقى لانتهاك الطائرات الأمريكية لأجوائه

بغداد - أ. ش. أ - احتج العراق رسميا لدى الأمم المتحدة على استمرار انتهاك الطائرات الامريكية لحرمة أجوائه. وذكرت رسالة بعث بها العراق الى الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة أن الفترة من ١١ الى ٣٠ أبريل الماضى شهدت حوالى ستمائة واحدى وثلاثين طلعة قامت بها الطائرات الامريكية فى شمال وجنوب العراق.

وأضافت الرسالة أن طائرات استطلاع امريكية قامت أيضا بخرق حرمة أجواء العراق خلال الفترة نفسها.

## منظمة فرنسية غير حكومية تقدم مساعدات لأطفال العراق

باريس - أ ف ب - أعلنت منظمة أطفال العالم - حقوق الانسان الفرنسية أمس أن طائرة شحن تنقل مساعدات انسانية الى أطفال العراق ستقلع من مطار اورلى فى باريس غدا. وتحمل الطائرة عشرة أطنان من الأدوية وعشرة أطنان من الحليب المجفف وسيارة اسعاف وألفى قطعة من الملابس ومن المقرر أن تنقل المساعدات برا عن طريق الأردن الى بغداد حيث يقوم الهلال الأحمر العراقى بتوزيعها تحت اشراف المنظمة الفرنسية غير الحكومية.

## صدام يفقد سيطرته على السلطة بعد ٨ أشهر

واشنطن - د - ذكر تقرير لوكالة المخابرات الأمريكية أنه اذا استمرت العقوبات الدولية المفروضة على العراق، فان الرئيس العراقى صدام حسين سيفقد سيطرته على السلطة بعد ٦ أو ٨ شهور.

وأضاف التقرير الذى عرض امام لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ انه من الواضح أن صدام لديه الموارد الاقتصادية والأمنية الكافية لاحكام قبضته على السلطة خلال الـ ٦ أو ٨ أشهر القادمة. وأوضح التقرير أن صدام كان يعد لغزو الكويت مرة ثانية العام الماضى ولم يتراجع الا عندما أرسلت الولايات المتحدة قواتها لايقافه، وأن هناك مخاطرة كبيرة فى أن يحاول صدام من جديد تحدى الولايات المتحدة أو حلفائها اذا تأكد من أن مساعيه الدبلوماسية لرفع العقوبات تم تجاهلها.

## ٩ دول عربية وافقت على حضور الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب بالقاهرة السبت

كتب - عاطف صقر

علم «مندوب الأهرام» ان ٩ دول عربية وافقت حتى أمس على حضور الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب الذى يعقد السبت القادم، لبحث المخاطر التى تواجهها مدينة القدس والأراضى العربية المحتلة من جانب إسرائيل.

وصرح مسئول بالجامعة العربية بأن مصر وفلسطين والامارات والمغرب أبلغت الجامعة العربية بأن كلا منها سيمثل على مستوى وزير الخارجية فى حين أبلغت الأردن وسوريا واليمن وقطر وليبيا الجامعة بأنها ستشارك لكنها لم تحدد مستوى التمثيل.

وأشار المصدر إلى أنه على الرغم من الخلافات العربية القائمة الا ان قضية القدس تحظى باجماع عربى الأمر الذى يعد مؤشرا على أن المجلس سينعقد فى موعده السبت القادم بحضور عربى كامل.

وكان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين قد دعا الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية إلى عقد المجلس نظرا للهجمة الشرسة للاستيطان الصهيونى الذى يهدد المدينة والأرض العربية بالاستلاب والضياع.

وزير البيئة السورى «للأهرام»:

# اتصالات لعقد اجتماع مشترك لوزراء الطاقة والاقتصاد والبيئة العرب

## تعاون مصرى سورى لمعالجة تلوث الصناعات القديمة

كتب - مغازى شعير:

أكد الدكتور عبد الحميد المنجد وزير الدولة لشئون البيئة السورى ان وزراء البيئة والاقتصاد والطاقة العرب سيعقدون اجتماعا مشتركا لمناقشة تقرير البنك الدولى حول تطبيق عملية التنمية المستديمة فى الوطن العربى.

وقال «للأهرام» ان المكتب التنفيذى لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة بحث فى اجتماعه الرابع عشر بالقاهرة الاسبوع الماضى تقرير البنك الذى يطالب الدول المعنية بوضع برامج تعمل من خلالها على مراعاة الاعتبارات البيئية فى جميع خطط التنمية من أجل تطبيق مبدأ التنمية المستديمة، موضحا ان البنك له مقترحات عديدة فى هذا المجال قد توافق عليها بعض الدول أو لا توافق عليها دول أخرى لانها تتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لكل بلد عربى خاصة فى ظل التوجه الدولى لتحميل النفط للعالم مسئولية الاضرار بطبقة الاوزون ومايترتب عليها من تغيرات فى المناخ رغم انه لايوجد حتى الآن الدليل العلمى القاطع على ذلك.

وقال: ان هذه القضية سيترتب عليها وضع سياسات اقتصادية تهم العالم جميعا وتهمنا ايضا كعالم عربى معظم دول منتجة للنفط.

ولابد من اتخاذ قرارات سياسية من الوزراء المعنيين لاتخاذ الاجراءات اللازمة فى هذا المجال. ولذلك تقرر ان يجرى المكتب التنفيذى على الفور اتصالات لارسال كافة التقارير المتعلقة ببرنامج البنك الدولى الى وزراء الاقتصاد والطاقة فى الوطن العربى لتحديد موعد الاجتماع المشترك مع وزراء البيئة لمناقشة هذه القضية المهمة.

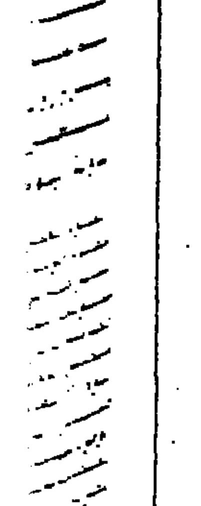
وأشار الدكتور عبد الحميد المنجد الى ان اجتماع المكتب التنفيذى ناقش ايضا اقتراح مصر من أجل انشاء ادارة فنية للتنسيق العربى بشأن التعامل مع اتفاقية مونتريال الخاصة بحماية طبقة الاوزون وقد وافق على هذا الاقتراح المكتب التنفيذى لانه طبقا لهذه الاتفاقية لايحق للدول العربية وغيرها بعد ٧ سنوات ان تستورد غاز «الفريون» المستخدم حاليا فى التبريد او استيراد مواد «السى. اف. سى» التى اقر العالم انها مواد تضر بطبقة الاوزون ولذلك لابد للدول العربية ان تستعد من الآن لتزويد صناعاتها بمواد بديلة غير ضارة طبقا لبرنامج دولى.

وردا على سؤال حول قضية التلوث الصناعى فى الوطن العربى، قال وزير البيئة السورى ان وعى الانسان العربى ازداد باهمية هذا الموضوع الذى كان غائبا عن الاذهان واصبحت الدول العربية تدقق على جميع صناعاتها ومعرفة المخلفات الناجمة عنها والعمل على ان تكون هناك تكنولوجيا لمعالجة النفايات المتخلفة عن هذه الصناعات.

وقد اختار المكتب التنفيذى لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة بعض الصناعات القديمة مثل الاسمنت فى سوريا ودباغة الجلود فى المغرب لاجراء تجارب خاصة لمعالجة تلوث الماء والهواء الناجم عن هذه الصناعات وتعميم نتائج تلك التجارب على الدول العربية للاستفادة منها والاستعانة بالخبرة المصرية فى هذا المجال باعتبار ان مصر لها تجارب رائدة فى معالجة التلوث الناجم عن هذه الصناعات.

وأكد الدكتور عبد الحميد المنجد ان التعاون بين مصر وسوريا مستمر وفعال فى مجال حماية البيئة باعتبار ان الدولتين يجمعهما بحر واحد هو البحر المتوسط ولذلك فان مشاكلهما العديدة متشابهة تقريبا وتم معالجتها من خلال «خطة برشلونة» لحماية البحر المتوسط من التلوث، كما ان التعاون قائم بين البلدين أيضا فى مجال تنفيذ اتفاقية فيينا لحماية طبقة الاوزون.

وقال: ان اتصالنا مستمر مع جهاز شئون البيئة فى مصر لتبادل وجهات النظر والخبرات فى مجال معالجة هذه المشاكل وخاصة مشاكل تلوث الاسمنت.. وبعد حل مشكلة الكهرباء فى سوريا فان جميع محطات توليد الطاقة الكهربائية تعمل حاليا بالغاز ولايوجد لدينا اى مشروع لتوليد الكهرباء عن طريق المحطات النووية ونعتمد فى تشغيل هذه المحطات على الغاز والمياه فقط للاعتبارات البيئية.



# مؤتمر اليوم .. لأمن الغد

## المؤتمر الدولى التاسع لمنع الجريمة فى يومه الرابع:

# اتفاق على ضرورة مكافحة الجريمة المنظمة وملاحقة العناصر الاجرامية

## مشروع قرار للارجنتين باعتبار الارهاب وتجارة الاطفال والمخدرات والقرصنة الجوية جرائم دولية

### مطلوب تشريعات لحماية الدول التى تتحول لاقتصاديات السوق من مخاطر الجريمة الاقتصادية

CPCTO

متابعة:
مريد صبحى
سيلفيا النقادى
ماجدة حسنين
خالد الاصمعى

تبلورت - أمس - ملامح مشروعات القرارات المقدمة الى الامانة العامة للمؤتمر التاسع لمنع الجريمة بالقاهرة حول وجوب إصدار اتفاقية اولية بشأن مضامين الجريمة المنظمة بكافة عناصرها واشكالها من خلال مناقشات اللجنة العامة اليوم الرابع على التوالي لمناقشة البندين الاول والثاني من جدول اعمال المؤتمر حول المساعدات التقنية وسبل التعاون الدولي انطلاقا من شعار المؤتمر جريمة أقل وعدالة اكثر وأمن للجميع.

وتجلت بوضوح إرادة جميع الدول الاعضاء في ضرورة وضع حد لهذه الجريمة عابرة القارات والحدود، حيث تقدمت كل من أوغندا والارجنتين وتركيا بثلاث توصيات حول مشروع هذا القرار بعد مشاورات أجريت بينها لتضمين هذه التوصيات في مشروع قرار موحد لمناهضة الجريمة المنظمة.

وطالبت الارجنتين بوضع لائحة من شأنها اضفاء مزيد من الوضوح والمسئولية على القطاعين المصرفي والتجاري والاتفاق على اجراءات ضد جريمة غسيل الاموال وعرضت الارجنتين مشروع قرار يتضمن التوصيات الصادرة عن احدى الاجتماعات الاقليمية التحضيرية التي عقدت في اغسطس الماضي وطلبت من المؤتمر أن يقرر على نحو قاطع ان الاتجار غير المشروع بالمخدرات وأعمال القرصنة الجوية والاتجار بالاطفال ومهاجمة توابع وسائل الاعلام والارهاب والجرائم المتعلقة بأجهزة الحاسب الآلي تعد جرائم دولية.

كما طالبت المؤتمر بضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لاقرار قاعدة تسليم المجرمين وماعدا ذلك استثناء.

وتضمن المشروع الكثير مما يتفق مع ما طالبت به مصر من ربط الارهاب بالجريمة المنظمة والدعوة الى التعاون الدولي وتبادل المعلومات الفنية والخبرات في مجال مكافحة استخدام عائدات الجريمة المنظمة في مكافحة الارهاب.

وقد تضمن مشروع القرار التركي حول الارهاب حث جميع الدول على الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي في عدم المشاركة في الانشطة الارهابية او الاذعان لها اما مشروع القرار الاوغندي فيتضمن معالجة جميع الموضوعات المطروحة على جدول اعمال المؤتمر ويشدد على حتمية التعاون الاقليمي مع مطالبة المؤتمر بوضع سياسات وبرامج وايجاد اليات متكاملة وقرر نائب رئيس المؤتمر الذي تراس جلسته امس الى دمج هذه المشاريع الثلاثة والاستفادة بملاحظاتها من مشروع قرار موحد يلبي حاجة جميع الدول ويضع حدا لهذه الجرائم.

وكانت اللجنة العامة قد واصلت مناقشاتها امس حول البند الثالث من جدول الاعمال حول المساعدات التقنية والتعاون الدولي والتي تراسها ثلاثة من نواب رئيس المؤتمر.

وأكد وزير العدل في بولندا ان حرية الانتقال وفتح الحدود والتغييرات الاقتصادية في العالم خلقت الجريمة الاقتصادية مما يتطلب اجراءات مضادة وفعالة لحماية اقتصاد الدول المختلفة حيث ان الاجراءات الحالية بالية وعاجزة عن مواجهة هذه الانماط الاجرامية المستحدثة

وأكد وزير العدل الكويتي ان تكلفة مكافحة الجريمة خاصة في الدول النامية والفقيرة اصبحت باهظة للغاية خاصة مع ارتباطها بالتنمية الاقتصادية وقال نائب اول وزير داخلية أوكرانيا ان معدلات الجريمة تزايدت ببلاده التي مارست حقها في تقرير مصيرها مؤخرا وأصبحت الجريمة تشكل اكبر خطر على مجتمعه خاصة جرائم العنف وخطف الرهائن والابتزاز والتحايل كما ان بلاده تحولت الى سوق لتجارة الاسلحة التي يتم سرقتها من مخازن الجيش لبيعها خارج الحدود كسبا للمال ولكننا نلاحق هذه العصابات ومن ثم فأوكرانيا تؤيد مشروع القرار الياباني بضرورة الرقابة على الاسلحة.

وقال وزير العدل والشئون القانونية الباكستاني ان مصر تستضيف هذا المؤتمر للبحث عن حلول للجريمة ومكافحة الارهاب مشيرا الى ان الارهاب اصبح ظاهرة دولية تتأثر منه كافة الدول وقد أعلنا الحرب عليه في باكستان وبالتوقيع على العديد من الاتفاقيات مع دول العالم لتسليم المجرمين وتبادل المعلومات.

واشار مندوب النمسا الى ارتفاع معدل الجريمة في بلاده خاصة بعد نشوب حرب دول يوجوسلافيا السابقة وفتح الحدود فظهرت جرائم غسيل الاموال وتهريب السيارات.

وأكد نائب وزير العدل بسيريلانكا ان بلاده تواجه الجريمة غير الوطنية خاصة في تجارة المخدرات وادمانها حيث ان العصابات الدولية تستخدم كولمبو كطريق للعبور في مجال تهريب المخدرات وعرض لتجربة سيريلانكا في اقامة معسكرات للسجناء المحكوم عليهم بعقوبة اقل من عامين حيث يذهبون الى معسكرات عمل مفتوحة للزراعة وتربية المواشي

وأكد ممثل المكسيك ان كلمة الرئيس مبارك في افتتاح المؤتمر القت الضوء على مشاكل المجتمع الدولي وتعتبر رمزا لهذا المؤتمر وعرض لدوافع الجريمة في البلدان النامية وتصاعدها حيث الفقر، وزيادة السكان وتفكك الاسر وانهيار القيم، وطالب بنشاط المنظمات غير الحكومية وتنشيط دور الشباب في مكافحة الجريمة واشراك المجتمعات المحلية في المكافحة.

وبدأ محامي الدولة لدى المحكمة العليا برواندا وممثل بلاده حديثه بسؤال الى المؤتمر قائلا هل المجتمع الدولي قادر على مكافحة الجريمة ووضع استراتيجيات فعالة؟ وأوضح ممثل المغرب ان التقدم التكنولوجي والغاء الحواجز بين الدول ونظم الاشغال الحديثة تعد الاسباب الرئيسية وراء تنامي ظاهرة الاجرام في دول العالم المختلفة.

وطالب المجتمع الدولي بضرورة تطوير الاجهزة الامنية والنظم الاجتماعية لهذه الدول مع مدها بالخبرة الكافية لاعادة بناء اجهزتها القضائية.

وأوضح ان بلاده تدين العنف ضد المرأة بشدة مشيرا الى انه اصبح من أهم الموضوعات التي تستأثر باهتمام المجتمع الدولي ومؤكدا ان التشريعات المغربية تتمشى مع مبادىء الامم المتحدة في هذا الشأن.

وقالت ممثلة لجنة الصليب الاحمر الدولية ان الامن والاستقرار الداخلي لايمكن ان يضمنا بدون احترام حقوق الانسان بما في ذلك الحقوق الخاصة بالمعتقلين والمحتجزين

واضاف ان هناك تدهورا للاوضاع المادية للمحتجزين وان الموارد البسيطة المتاحة وعدم اهتمام الدول وبطء الاجراءات يؤدي الى تكدس المحتجزين وتعرضهم لخطر الاختفاء والمعاملة السيئة.

وطالبت المجتمع الدولي بضرورة إنشاء محاكم فعالة ذات مصداقية لايجاد حلول عملية للمحتجزين كما طالبت المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة والمنظمات المتخصصة لحقوق الانسان ببذل جهود اضافية من اجل ارساء العدالة في هذا الشأن.

وأكد ممثل منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة للتعليم ان التعليم الاساسي للكبار في السجون يتحول دون ارتكاب الجريمة مرة اخرى وهو امر لايتطلب اموالا كثيرة وان الابحاث والدراسات التي قامت بها المنظمة لاكثر من ٣ سنوات قد اثبتت ذلك.

وطالبت غينيا بساو بضرورة تضافر ودعم المجتمع الدولي من اجل اعتماد واصلاح الممارسات التشريعية والعدالة الجنائية في البلاد لضعف الموارد المتاحة لذلك.

## رئيس وفد الإمارات: مصر آمنة.. ولا صحة لما يروجه الإعلام الغربى

كتبت - عائشة عبدالغفار:

اكد رئيس وفد الإمارات بالمؤتمر ضاحي خلفان حرص بلاده على خروج الدول العربية بموقف موحد في المؤتمر يضمن تحقيق المصالح العربية. وأشاد - في تصريحات خاصة - بخطاب الرئيس حسني مبارك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، مشيرا إلى اهمية اعتباره وثيقة رسمية للمؤتمر. وأوضح أنه اجرى اجتماعات مع الوفد المصرى برئاسة وزير العدل ووفد مجلس التعاون الخليجي.

وأشاد بالعلاقات بين مصر والإمارات، وقال: إذا اردنا أن نقيم التعاون العربي بكل صراحة نرى أن مصر موجودة على راس قائمة هذا التعاون. وأضاف ان مؤتمرا بهذا الحجم يثير الإعجاب إزاء القضايا المطروحة بالنسبة لمجال منع الجريمة، التي تساهم في إثراء المعلومات وتحدد توجه العالم. وقال: إننا في الوطن العربي بأمن اكبر من المجتمعات ولا يوجد اى تشابه مع الدول التى تعانى من العنف والجريمة. وأضاف ان الإنسان الغربي يتجول في شوارع القاهرة بمنتهى الأمان، ولم أجد في مصر اى تعصب، كما تروج لذلك وسائل الإعلام الغربية فى الآونة الأخيرة.

وقال: أتمنى أن يقوم المؤتمر بالتصديق على جميع المشروعات المقدمة على جدول الأعمال، وكفانا انتشار الغازات السامة فى العالم، وتفجيرات مثل ماحدث فى أوكلاهوما.




المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل يرأس الجلسة العامة للمؤتمر [ تصوير : خالد الفقى ]

## مؤتمر للعدالة والتنمية بالقاهرة فى يونيو القادم

وصل إلى القاهرة أمس وفد المنظمة الدولية «الفرانكوفونية» مكون من السيدة كريستين ديسوش المدير العام للتعاون القانوني والقضائي بالمنظمة ونائبها الدكتور تيمور مصطفى كامل.

وصرح الدكتور تيمور «للأهرام» بأن المنظمة تستهدف إجراء المشاورات مع الدول الناطقة بالفرنسية لاتخاذ موقف موحد إزاء منع الجريمة في ضوء التحضير لمؤتمر وزراء عدل الدول الناطقة بالفرنسية الذي يعقد بالقاهرة في شهر يونيو ٩٥ وتشارك فيه ٤٧ دولة، ويرأس المؤتمر وزير العدل المصري المستشار فاروق سيف النصر.

يعالج المؤتمر الصلة بين العدالة وسيادة القانون وحقوق الإنسان وعلاقتهما بالتنمية.

## فى مناقشات اللجنة الأولى حول جرائم الكمبيوتر:

# أمن المعلومات.. مسئولية المجتمع الدولى

CPCTO

متابعة:
أهداف البندارى
مديحة النحراوى
الهام شرشر

على امتداد جلستي العمل الصباحية والمسائية ناقشت اللجنة - الأولى أمس - سبل تحقيق العدالة في عصر المعلومات مستعرضة بعض جرائم الكمبيوتر واستعرض ديفيد كوليون مدير نظم المعلومات بمكتب العدالة الجنائية الدولية بجامعة «ليفوليس» بشنياغو رؤيته لكيفية تحقيق العدالة الجنائية في عصر المعلومات مشيرا إلى أن رمسيس الثاني كان أول من انشأ مكتبة من المعلومات تضم ٢٠ ألف ورقة بردي وأوضح أن تكلفة التكنولوجيا ستنخفض بشكل كبير وان أسعار الحاسب الآلي تناقصت بنسبة ٦٠٠٠٪ كما ان نسبة المعلومات التي تصلنا تمثل الآن ٥٪ فقط مما سنتلقاه بعد ٥٠ عاما.

واصبح مايتم انفاقه على الكمبيوتر كصناعة اكثر بالمقارنة ببقية الصناعات، وأضاف ان عصر المعلومات سيحل محل العصر الصناعي، ولخص امكانية التعاون الدولي في مجال العدالة الجنائية من خلال الحواسب الآلية عن طريق اتجاهات خمسة وهي: توفير المعلومات والأمن والخصوصية - واعادة توضيح النظم الجديدة - وجرائم الحاسب الآلي التي لاتعترف بالحدود بعد ان شهد العالم مجالات التعاون التي نتجت عن شبكة «الانترنت».

وعن أمن وخصوصية المعلومات أكد أن علينا مسئولية حماية المعلومات فالضحوية تزداد يوميا في حفظ الأموال والصفقات وقال ان منع الجريمة يتطلب قاعدة بيانات خلاقة.

وقد بلغ عدد الحواسب الآلية في أكبر شبكة للمعلومات «انترنت» منذ ١٩٩٢ مليون حاسب - واصبح الآن ٣٫٥ مليون حاسب - مجمعة في ٢٠ ألف شبكة.

وحتى عام ٢٠٠٠ ستنتج شبكة «الانترنت» ١٨٧ مليون حاسب الي ويتراوح عدد مستخدمي الكمبيوتر الآن بين ١٣ مليونا و٣٠ مليون شخص - وفي كل دقيقة تجرى اتصالات بهذه الشبكة المفتوحة بصفة مستمرة دون أي تعطل!

وفي كلمته عن جرائم الكمبيوتر قال دونالد بيرلجون الخبير الكندي في مجال الكمبيوتر: ان التطور في مجال الحواسب الآلية تلازمه نزعة اجرامية واذا كانت هناك سمة مشتركة بين القانون والتكنولوجيا وهي مواكبة التطور فان هناك تفاوتا بينهما حيث توجد حدود للقانون بينما لاتجد حدودا للتكنولوجيا.

واذا كان بمقدورنا أن نربط العالم عن طريق التكنولوجيا فاننا لانستطيع تطبيق هذا الربط في مجال القانون وهناك تحد جديد يولجه التطورات المعلوماتية وهي جريمة اقتحام بنوك المعلومات التي تعتبرها بعض الدول جريمة بينما لاتعد جريمة في دولة اخرى، ودعا إلى ضرورة وضع تعريف لجريمة للمعلومات مشيرا إلى أن كندا وضعت عام ١٩٩٠ قانونا لتجريم سرقة المعلومات، كما طالب الأمم المتحدة بأن تضع دليلا لمكافحة هذه الجرائم.

## اللجنة الثانية تناقش جرائم المدن:

# صندوق دولى للدفاع عن الضحايا!

دارت مناقشات اللجنة الثانية أمس حول بحث استراتيجيات منع الجريمة خاصة تلك التي ترتكب في المناطق الحضرية، وجرائم الاحداث والعنف لما تسببه من أزمات جسدية ونفسية للضحايا الذين يحتاجون الى رعاية بعدها!

ودعا مندوب فنزويلا لانشاء صندوق لتمويل المنظمات التي تدافع عن المواطنين ضد الجريمة وترعى الضحايا وقال ان بلاده خلقت نوعا من التنسيق بين الشرطة والقضاء ووسائل الاعلام في محاولة لحصار الجرائم الحضارية!

وتناول مندوب شيلي جهود بلاده في منع الاعتداءات والجريمة في اطار حقوق الانسان وكفالة الاجراءات القانونية بالرغم من نقص الامكانات التي تعاني منها دول أمريكا الجنوبية في مكافحة الجريمة وبالاخص جرائم العنف ضد الاطفال والمرأة.

وشرح مندوب مصر المحاور الاربعة التي تسير فيها مصر لمكافحة الجريمة سواء جرائم الحضر او الاحداث او العنف او الضحايا على اساس ان الجرائم ظاهرة اجتماعية واقتصادية. ولهذا وسعت مصر من اجراءاتها لتشمل مجالات التنمية والتخطيط العمراني ورفع مستوى المعيشة والقضاء على المناطق العشوائية علاوة على الوعي الاعلامي والديني مع التركيز على دور الاسرة في منع الجريمة!

وتحدث مندوب باكستان عن تضاعف معدل الجريمة أربع مرات بالقرى وسبع مرات بالمدن منذ عام ١٩٨١ بسبب تدفق السكان متعددي الجنسيات حيث تزداد جرائم الدعارة والسطو للسلح غالبا ماتكون ضد المرأة والطفل!

كما اشار مراقب الاتحاد الياباني للمحامين الى ان التقدم الصناعي الشديد في بلاده رفع معدلات الجريمة الى ثلاثة اضعافها مما ادى الى تدمير البيئة الطبيعية ولقد وصلت المشكلة الى حياة المرأة التي تتعرض بشكل كبير في دول شرق اسيا لسياحة الجنس! وخاصة ان هناك اعدادا كبيرة من النساء يتعرضن للاغتصاب من الجنود الفارين لهذه المناطق، وهو نفس مايحدث في يوغسلافيا القديمة الآن!

وحذر مندوب اوغندا من الجريمة المنظمة عبر الحدود والخاصة بالتجارة غير المشروعة في المخدرات والسلاح وغسيل الأموال وتهريب الأجانب وجرائم المعلومات وسرقة السيارات وتهريبها من دولة لاخرى وجرائم دفن النفايات السامة لبعض البلدان المتقدمة بالدول النامية ومايمثله ذلك من هلاك للبيئة والمجتمع ويدعو الدول الأعضاء الى توسيع نطاق التعاون والبحوث دوليا واقليميا في جميع مجالات الجريمة السابقة. وقدم مندوبا بلجيكا والنمسا مشروع قرار عن الأطفال كضحايا وكمرتكبين للجريمة وقال انه بناء على اتفاقية حقوق الطفل وقواعد ومبادىء الأمم المتحدة بشأن حماية الأحداث المحرومين من حريتهم فهو يطلب من الأمين العام للأمم المتحدة ان ينظم اجتماعا للخبراء تحت رعاية فرع منع الجريمة والعدالة الجنائية ليعد برنامجا عالميا تطبقه كافة البلاد بهدف تعزيز القواعد المتعلقة بحقوق الانسان والطفل وقضاء الأحداث ويضع في اعتباره عدم تجريد هؤلاء الأحداث من حريتهم

# ٦ أوراق مصرية أمام ورش العمل حول جرائم البيئة والعشوائيات وعنف المرأة فى المجتمع المصرى

كتبت - صفاء شاكر وهالة السعيد:

يطرح الوفد المصرى ٦ أوراق عمل لمناقشتها في ورش العمل التي شكلها بمؤتمر منع الجريمة حول جرائم البيئة والأمن البيئي المصري والعالمي، والرؤية التشريعية المصرية والبعد الدولي لظاهرة اطفال الشوارع ويتناول الورقة الثالثة ظاهرة عنف المرأة والرابعة حول العنف في الحياة اليومية بينما تضمن الورقة الخامسة جرائم العشوائيات، ثم جرائم العنف الأسرى في المجتمع المصرى.

وتشير الورقة الأولى حول جرائم البيئة والتي أعدتها الدكتورة سحر حافظ إلى ضرورة ان تنص كل دولة في دستورها على أحقية المواطنين في بيئة صحية، وان يعترف القانون بأحقية المواطن في اقامة الدعوى الخاصة بأية مشكلة بيئية. بينما تتضمن الورقة الثانية الرؤية المصرية لظاهرة اطفال الشوارع والتي أعدها المستشار سناء خليل وجود ١٠٠ مليون طفل بلا ناد يستغلون في أعمال التسول وتعاطي المخدرات وضحايا بيع الاعضاء البشرية، وتعكس المؤشرات الاحصائية زيادة لجرائم الصغار بمعدلات بالغة السوء مما يمثل خطورة يعاني منها المجتمع الدولي بأسره وطالبت الورقة بحشد الجهود والخبرات الوطنية والدولية ورسم السياسات الفعالة للتعامل مع تلك الظاهرة وتوفير اماكن الايواء اللازمة للصغار المفتقدين للحياة الأسرية..

وتتناول الورقة الثالثة وجهة النظر المصرية حول ظاهرة العنف عند المرأة من خلال ماتوافر من قاعدة البيانات الاحصائية لدى مصلحة الأمن العام بوزارة الداخلية على مدى ١٠ سنوات، وتؤكد الورقة ضرورة تحديد الجرائم التي ترتكبها المرأة بالمقارنة بما يرتكبه الرجل.

وتوضح الورقة الرابعة حول العنف في الحياة اليومية والتي اعدها الدكتوران أحمد زايد وسميحة نصر عن الأسرة التي تزيد على ٥٠٪ من المجموع الكلي للجرائم العنيفة.

وتتضمن الورقة الخامسة عن جرائم العشوائيات اعدتها الدكتورة سهير لطفي ان انتشار المناطق العشوائية في مصر يرجع إلى تراكمات سابقة فضلا عن تكدس السكان بما يوفر تربة صالحة لنمو الأوبئة والسلوك الاجرامي.

كما قدمت الورقة السادسة والمقدمة من الدكتورتين ماجدة فؤاد وماجدة عبد الغني جرائم العنف الأسري في المجتمع المصري وأكدت أن جرائم القتل في الوجه القبلي كانت بنسبة ٤٨٪ اما السرقة فقد تركزت في المحافظات الحضرية.

أعضاء المؤتمر يزورون مجلس الدولة اليوم

يقوم بعض أعضاء الوفود المشاركة في مؤتمر منع الجريمة بزيارة مجلس الدولة اليوم (الأربعاء) ضمن زيارة الوفود للهيئات القضائية المصرية.

# الدعوة لاستراتيجية دولية لإعلام الجريمة

كتبت - ألفت إبراهيم:

أكد رينيه كاروه خبير الإعلام الكندي - أمام ورشة عمل الإعلام والجريمة - أن برامج العنف التليفزيونية شديدة التأثير على الأطفال، مشيرا إلى أنه تم وقف برامج العنف في التليفزيون الكندي ومنها برنامج «النينجا ترتلز».

وطالب الدول المصدرة لهذه البرامج أن تتوقف عن تصديرها مؤكدا ضرورة احترام قيم الطفولة حتى تكون أجهزة التليفزيون للتسلية والتعليم وليست لتعريف الأطفال بطرق ارتكاب الجرائم.

ودعا د. عماد حسين - عضو الوفد المصرى بالمؤتمر - إلى صياغة استراتيجية إعلامية دولية لعرض الجريمة ونشرها من خلال ترسيخ المبادئ الأخلاقية.

وأشار «ماكونو» من جنوب افريقيا إلى ضرورة تركيز وسائل الإعلام على الجوانب الإيجابية لمكافحة الجريمة والعنف.

## مشروع اتفاقية عربية لمكافحة الارهاب والتطرف

كتبت - نعمت عيسوى:

اكد الدكتور عبدالعزيز النجدى مستشار الامين العام للجامعة العربية ورئيس الادارة العامة للشئون القانونية أن هناك مشروع اتفاقية عربية لمنع ومكافحة الارهاب والتطرف يجرى اعدادها بالجامعة العربية لكى تعرض على مجلس وزراء العدل العرب في دورته القادمة.

ونفى ان تكون هناك ورقة عمل عربية مشتركة داخل المؤتمر لكنه اكد وجود تنسيق ومشاورات جانبية بين المسئولين العرب على هامش المؤتمر.

كما ايد الدكتور النجدى انشاء مركز للتدريب وبحوث منع الجريمة لدول البحر المتوسط مقره القاهرة مشيرا الى أن الارهاب جريمة منظمة تستوجب التنسيق العربي والدولي لمواجهتها.

## كشمير تثير أزمة بين الهند وباكستان

اثارت مشكلة كشمير ازمة بين الهند وباكستان من خلال مناقشات اليوم الرابع للمؤتمر وتحول الخلاف حولها الى «تراشق لفظي» بين مندوبي البلدين فقد اكد وزير العدل الباكستاني على حق كشمير في تقرير المصير وعلى الفور طلب مندوب الهند حق الرد ليؤكد ان من كان بيته من زجاج عليه الا يقذف الاخرين بالحجارة. وبدوره عقب وزير العدل الباكستاني فاعرب عن اسفه لانحراف المؤتمر الى تزييف التاريخ وقال ان سجلات الامم اثبتت تقرير مصير كشمير واعترف كنهرو في اكثر من سابقة بان اهل كشمير لهم حق تقرير مصيرهم بانفسهم.

فرد مندوب الهند مرة اخرى لينفي ان الهند اعتدت على كشمير.

رؤساء الوفود المشاركة فى المؤتمر اثناء زيارتهم لأكاديمية الشرطة

## رئيس الوفد الأمريكى «للأهرام»:

# استمرار التعاون المصرى - الأمريكى هام لمكافحة الارهاب

## إنفجار «أوكلاهوما» يؤكد أن الإرهاب بلا وطن

أجرى الحوار:
مشيرة موسى
ثابت أمين عواد

في تصريحات خاصة للاهرام اعربت لوري روبنسون رئيس الوفد الامريكي عن امتنانها للحكومة المصرية لاستضافتها مؤتمر منع الجريمة الهام، واهتمامها الفائق بقضية الارهاب من خلال ورقة العمل المصرية، واشارت الى اهمية التعاون بين البلدين لاحتواء الارهاب، كما اكدت ان الشعب الامريكي تعلم من حادث تفجير اوكلاهوما دروسا لن ينساها واهمها التريث قبل القاء التهم في وجه الابرياء وان الارهاب بلا وطن.

واضافت ان الوفد الامريكي يتطلع الى المزيد من التعارف مع الوفد المصري والى توثيق التعاون بين بلدينا واستمراره في مجالات منع الجريمة التي تواجه البلدين.

وقالت ان الحكومة الامريكية ومعها الشعب الامريكي ترى ان الارهاب في اى دولة حدث مأساوي ويعد جريمة بكل المقاييس، ولذلك تبحث الحكومة الامريكية سن تشريعات جديدة في الكونجرس لتعزيز قدرة القائمين على تطبيق القانون واجراء التحريات المطلوبة في الجرائم ذات الصلة بالارهاب، بالاضافة الى زيادة عدد اعضاء مكتب التحقيقات الفيدرالي ومعاونيه ومنحهم كافة حقوق التحرى.

وأكدت رئيسة الوفد الامريكي ان حادث اوكلاهوما اثار انتباه الشعب الامريكي بشكل مثير، ونامل في تحقيق تعاون اوثق مع سلطات تنفيذ القانون على مستوى العالم لمواجهة المشكلة على المستويين المحلي والدولي.

وقالت لوري روبنسون انه بطبيعة الحال يتم استخلاص الدروس بعد وقوع انفجار «اوكلاهوما» حيث ادرك الشعب الامريكي ضرورة عدم القفز للنتائج والاتهامات حول اشخاص او جهات بعينها قبل الوصول الى دلائل مؤكدة.

وحول اسلوب «المساواة» الذى تطبقه المحاكم الامريكية اوضحت انه نتيجة لوجود عدد كبير من القضايا الجنائية امام المحاكم فانه من الصعب توفير اعداد من المحامين مما يشكل عبئا على مصادر التمويل في هذا الشأن وعندما تتم مواجهة المتهم يعترف بجريمته وانه مذنب بالفعل وهو ما يحقق وفرا في تكاليف الاستمرار في اجراءات التحريات والمحاكمة..

وفي مقابل ذلك - كما تشرح رئيس الوفد الامريكي - يتم تخفيف عقوبة المذنب بعد اعترافه فيما يطلق عليه اسلوب «المساومة».

ونوهت رئيس الوفد الامريكي الى ان الحكومة الامريكية مهتمة بمؤتمر القاهرة باعتباره يناقش القضايا الملحة واهمها الجريمة وكيفية منعها واسلوب الحكم على المتهمين فضلا عن اعادة تاهيلهم.

## من قريب

### من آثار حرب الخليج

٣ ـ مشكلة الاكراد في المنطقة العربية والإسلامية مشكلة تاريخية مزمنة ومعقدة، لم تتوقف على امتداد قرون طويلة في مراحل متعاقبة عن الانفجار والكمون.. وهي من حيث الجوهر والاساس حركة قومية، لها حقوق مشروعة في إطار الدول التي تعيش فيها.. وهذه الدول على وجه التحديد هي تركيا والعراق وإيران وسوريا وبعض أجزاء من الاتحاد السوفيتي سابقا.. ولكن النسبة الكبيرة منهم تعيش في المناطق الحدودية بين تركيا والعراق. ويصل تعدادهم في تركيا الى نحو ١٢ مليون نسمة يمثلون خمس سكان تركيا البالغ عددها ٦٠ مليون نسمة.

ومثل قوميات واقليات عديدة في الشرق الأوسط، وقع الاكراد ضحية مؤمرات استعمارية مختلفة، وممارسات انتهازية خاطئة، ومخططات خارجية للتجزئة.. ولم يكن الاكراد في تركيا أحسن حالا منهم في العراق، بعد أن عجزت الأنظمة عن استيعابهم داخل أوضاع سياسية تسمح لهم بحرية ثقافية نسبية.. وشهدت المشكلة الكردية طوال هذا القرن سلسلة من الانفجارات المتوالية التي استغلتها قوى خارجية للضغط على تركيا والعراق وإيران.

ولكن الانفجار الأخير لمشكلة الاكراد في تركيا، والذي ادى الى تجريد حملة من ٣٥ الف جندي تركي لمطاردة ميليشيات حزب العمال الكردي الماركسي والاندفاع داخل الأراضي العراقية، جاء نتيجة اوضاع غير طبيعية نجمت عن حرب الخليج .. بعد فرض المنطقة المحظورة شمال العراق، وتوقيع عقوبات اقتصادية .. مما أدى إلى توقف حركة التجارة وقوافل الشاحنات الضخمة عبر الحدود، والتي كانت تعيش عليها آلاف القرى الكردية في هذه المناطق الجبلية.

وكانت النتيجة الطبيعية لذلك فضلا عن الفراغ السياسي الذي نشأ في شمال العراق، والصراع الدامي بين الاكراد العراقيين من انصار الطالباني والبرزاني، هي تدهور الأحوال الاقتصادية وانتشار البطالة مما أوجد تربة خصبة لنشاط الميليشيات الارهابية المتطرفة لحزب العمال الكردي.. التي لم تتورع عن ارتكاب عمليات ارهابية وانفجارات ضخمة في قلب المراكز السكانية داخل المدن التركية الكبرى. وساعد غياب السلطة العراقية وانغماس الاكراد العراقيين في معاركهم الداخلية، الى فتح الطريق أمام الميليشيات الكردية على الجانب التركي لاستخدام الأراضي العراقية كقواعد لهجماتهم.

وهكذا تحولت المشكلة الكردية من مشكلة قومية يمكن حلها بقدر من المرونة السياسية والبرامج الاقتصادية إلى مشكلة ارهابية، اقتضت القيام بعملية عسكرية كبرى، قتل فيها عدة مئات من الثوار الاكراد، وتم تدمير قرى عديدة وقواعد ومخازن للذخيرة والسلاح، وتشريد الوف المدنيين من سكان تلك المناطق البائسة.. ووضعت تركيا في مواجهة مع حلفائها الأوروبيين.

ولكن التحليل الأعمق للمشكلة، يكشف عن أنه كما لمثل هذه الظاهرة وجهها الداخلي الإرهابي، فإن لها روافد خارجية تساعدها وتغذيها..

انقرة:

**سلامة أحمد سلامة**

# أوروبا.. وظاهرة «الإرهاب العقائدى»

## عـــاطف الغمـــرى

لم يتوقف صدى انفجار اوكلاهوما الذى دبره امريكيون محترفون للارهاب، عند حدود الولايات المتحدة، لكنه عبرها مسرعا الى بريطانيا، مطلقا اجراس انذار، بأن هناك منظمات فاشية بريطانية تستوحى فكرها وعقيدتها من غلاة التطرف في امريكا. والخوف الآن أن تتوجه بقنابلها نحو مؤسسات الدولة في بريطانيا.

والحادثة كما بدأت تطرح في الغرب كله بصفة عامة، قد فتحت الباب امام اكتشاف الغرب لحدود النظرة الضيقة التي كان قد حددها لنفسه وهو يتعامل مع ظاهرة الارهاب، والتي كان قد اعطاها مسميات ومواصفات، كانها وصية لا يمكن ان تدنس ثوبه الابيض الناصع، وانها بالضرورة جزء من طبيعة وشخصية وتراث وثقافة وفلسفة وعقائد شعوب اخرى، مكانها ما اصطلح على تسميته بالعالم الثالث.

وربما كان اهم ما يمكن ان يترتب على هذا الاكتشاف.. (لو تخلصت النظرة من دوافع التحامل والتحيز).. ان يعيد الغرب النظر في رؤيته الاستراتيجية للمستقبل والتي جعلت البعض من مراكز صنع القرار السياسي، يقسم العالم في النظام العالمي الجديد والقادم الى مناطق للقلاقل (العالم الثالث)، ومناطق للسلام (الدول الصناعية المتقدمة)، وبالتالي اقامة حزام فاصل بينه وبين عالم القلاقل وكانه بذلك قد حمى نفسه من متاعبه ومشاكله وارهابه.

.. كانت المخاوف في بريطانيا سببها ما تبين من ان المنظمة الفاشية المتطرفة في بريطانيا التي تحمل اسم «الكتيبة ١٨» تسير على هدى اساليب تنظيم «ميليشيا ميتشجان» الذي ينتمي اليه الذين نفذوا انفجار اوكلاهوما، والذي اختار هدفا له مبنى تابعا للحكومة الفيدرالية الامريكية، وان مؤسس تنظيم «الكتيبة ١٨» هو امريكي ضالع في مذبحة ساوث كارولينا عام ١٩٧٩، والتي اطلق فيها رجال تنظيم كوكلوكس كلان المتطرف الرصاص على مظاهرة معادية للفاشية، وقتل فيها خمسة اشخاص.

وبالتالي فان «الكتيبة ١٨» التي مازالت حتى الآن تحصر هجماتها على رموز الدولة مثل رجال الشرطة، قد تطور عملياتها باحتمال قيامها بعمليات تفجير لمؤسسات الدولة ذاتها، اى ان الارهاب الرافض للمجتمع والدولة وسياساتها وفكرها وقيمها وعقيدتها، قد بدأ يبرهن على انه متوحد الملامح والقسمات في كل الانحاء سواء في العالم الثالث او في الغرب المتقدم.

وهذا الوضوح قد بدأ يطرح حقائق تصطدم مع عدد من المسلمات التي كان الغرب قد راح يرسي أساسها في ارضية فكره في السنوات القليلة الماضية لتكون هاديا لسياساته الخارجية، وعلاقاته الدولية، بل واستراتيجيته العسكرية في مواجهة ما اسماه «بالعدو الجديد» الذي يحوي عددا متنوعا من مصادر التهديد التي تهدد استقراره، وسلامته، ورخاءه، وامنه القومي، ومن بينها «الارهاب العقائدي» الذي افترض صناع القرار السياسي هناك انه بصورته تلك هو ارهاب قائم من الخارج- وهو ما يفسره نغمة التصميم التي غلفت لهجة الكثيرين في الغرب على مستوى المسئولية، او وسط القطاعات الغالبة للرأى العام من التمني- اولا- بالا يكون الذين نفذوا انفجار اوكلاهوما «امريكيين»، اقتناعا بأن «الارهاب كعقيدة» هو شيء من عمل الاجانب وليس الامريكيين، ثم من الرفض- ثانيا- التصديق بان تكون «عقيدة الارهاب الاصولي» المشتقة من تراث قومي وعقائدي امريكي، موجودة على هذا النحو بصورة تفرض فرضا اعادة ترتيب مصادر التهديد، والتسليم بان «العدو موجود في الداخل».

وكان ايضا من بين الحقائق التي اصطدمت مع المسلمات التي اخذت تحدد مسار التفكير الاستراتيجي للسياسة الخارجية، مفهوم تقسيم العالم الى شمال وجنوب، ومد جدار فاصل بينهما، يحل محل خط المواجهة القديم في فترة الحرب الباردة بين الغرب والشرق قبل انهيار الاتحاد السوفيتي. وهو التقسيم الذي انتهى اليه عدد من كبار خبراء السياسة الخارجية الامريكية، بان النظام العالمي ينقسم الى مناطق للقلاقل ومناطق للسلام، مقررين ان المفتاح الحقيقي لفهم النظام العالمي المقبل هو تقسيم العالم الى جزءين، جزء يضم ١٥٪ من سكان العالم- يستحيل ان يتخلص من تلك الشرور التي هي جزء من تكوينه والتي ستظل تنهش جسده لتجعله يظل لسير كوارثه وارهابه وعنفه وحروبه وشروره. ويصل اصحاب هذا الفكر الى نتيجة تقول ان النظام العالمي الجديد هو نظام يخص الذين يعيشون في مناطق السلام، ولا علاقة لهم ولا تأثير بمناطق المتاعب والقلاقل التي سيكون لها عالمها «اللانظام العالمي الخاص بها».

هكذا كانت الصدمة عند اكتشاف ان «العدو في الداخل» يتكون من «ارهاب عقائدي» يتخذ من الدولة ومؤسساتها وقيمها هدفا له. هي صدمةتتابعت نتائجها فيما بعد الى موقف تأمل لا يقتصر على حدود الصدمة، لكن بدأ يمد البصر الى الطريق الخطر الذى قادت اليه مسلمات لا تستند الى اساس واقعي ومنطقي. يحاول ان يصنع لنفسه عدوا بمواصفات ترضيه او على الاقل تريحه، لكي يحل محل العدو السوفيتي القديم الذى ظلت مواجهة اخطاره هي المحور الذي تدور حوله الحياة والحركة والاقتصاد والسياسة، اكثر من ٤٠ عاما متصلة، الى ان انهار هذا العدو بين يوم وليلة دون اى انذار مسبق او تمهيد لما سيحدث، فكان الخلل المفاجيء في ميزان الحركة الاستراتيجية التي وجدت نفسها في حالة تشتت ذهني وعدم قدرة على صنع القرار في مواجهةالفراغ الذي ليس فيه عدو، ومن ثم كان البحث عن عدو جديد قد سلك طريقا خطرا حين راح يوجه ذهنه وتفكيره نحو مواصفات محددة للعدو المطلوب، ثم بعد ذلك اقناع انفسهم بان عدوهم هو ذلك الارهاب المنتسب الى الإسلام، وانه عدو قادم اليهم من الخارج الى ان بدأ البعض منهم يتنبه الى انه جزء من ظاهرة مصنوعة اسمها «صناعة غربية».

وحين امتد الشعور بالمخاوف الى بريطانيا عابرا الاطلنطي الى ضفته الاخرى، كان الاحساس بالواقع على صورته الجديدةقد فرض نفسه على اوروبا ككل، وهو تطور يعني انه اصبح عليها ان تعيد صياغة نظرتها وسلوكها من الارهاب بالتعامل معه، باعتباره- اولا- ظاهرة عالمية تغذي بعضها البعض في هذا الموقع او ذاك من العالم [حتى وان اختلفت الظروف المساعدة والمحرضة عليه محليا او اقليميا]، وهو ما يعني ان بعض تكتيكات احتضان عناصر نشيطة في عالم الارهاب، على اساس انه رصيد سياسي لها عندما تستدعي الظروف انما هو سلاح ذو حدين سوف يرتد الى الدولة التي تلجأ الى ذلك في وقت لاحق.

وثانيا: ان من مصلحتها ان تتوقف عن النظر الى ثقافات العالم العربي، باعتبارها متضمنة بالضرورة نوازع عنفا، تستدعي التأهب لصدام ثقافات في المستقبل، على حين ان المصلحةلها وللآخرين ان يكون هناك حوار ثقافات وليس صدامها، على اساس ان الظاهرة ذاتها- وهي ظاهرة الارهاب- صارت «حالة» وليس قاعدة مستقرة او عامة، وهي حالة تصطدم بكل الثقافات على اختلافها سواء كانت في الغرب او في شرقنا العربي.

# حول البرنامج النووى السلمى المصرى

## مراد ابراهيم الدسوقى

عندما نتناول قضايا القدرة على امتلاك الامكانات النووية سواء للاغراض السلمية او الاغراض العسكرية فان ذلك التناول لن يكون مكتملا ما لم نتحدث عن القيود والعقبات الفنية التي تعترض سبيل العمل لتحقيق ذلك الهدف. وبينما كانت القيود الفنية التي تعترض سبيل عبور العتبة النووية امام اى دول تتمثل في الخمسينات والستينات فى عدم معرفة تكنولوجيا صنع القنبلة وندرة الفنيين فضلا عن سرية اساليب استخراج المواد النووية ذاتها، فان الامر أصبح اكثر صعوبة حاليا مع تطوير الامكانات الدولية فى مجال منع الانتشار النووى وكذلك تزايد القيود التى تعرضها الدول النووية على توريد المواد النووية والتكنولوجيا النووية للدول غير النووية حتى لو كان ذلك للاغراض السلمية.

وعندما تعرضت مصر لتلك الصعوبات فان ذلك اثار خلافات عديدة بينها وبين عدد من الدول النووية الأخرى مثل الولايات المتحدة وفرنسا، ولكن مصر قررت ان تكون معالجتها لقضايا الانتشار النووى فى الشرق الاوسط نابعة من اقتناعها بخطورة تلك الاسلحة معتمدة على تأيد المجتمع الدولي لها، ومع علم مصر بان المعالجة في ذلك الاطار ستحتاج الى جهود مضنية ووقت طويل إلا انها قررت ان تمضى فى الشوط إلى نهايته يحكمها فى ذلك عدد من الاعتبارات ومعتمدة على عدد من نقاط القوة حتى يحدث التوازن الاستراتيجي العسكرى الضرورى لاستمرار المسيرة السلمية فى الشرق الاوسط فهى أولا لاتريد أن تبدو فى حالة تناقض اذا سعت لامتلاك السلاح النووى بينما هى تمضي قدما على طريق السلام مع إسرائيل، وثانيا تثق مصر فى ان الولايات المتحدة ـ وكذلك إسرائيل ـ يدركان أن مصر تستطيع «اذا اجبرت على ذلك» ان تدخل حلبة المنافسة النووية، كما تستطيع القيادة السياسية المصرية أن تعبيء قوى الشعب المصرى لكى يقتطع من قوت يومه لصالح بناء البرنامج النووى المصرى اذا احتاج الامر، وتعد هذه الورقة من الاوراق ذات التأثير العميق في الموقف كله، كما أنها تمثل البعد الاستراتيجي للقرار المصرى فى اطار التعامل مع قضية انتشار السلاح النووى فى الشرق الاوسط.

وبقدر ما تمثل هذه الورقة من دعم للموقف المصرى فانها تثير أيضا مخاوف حقيقية لدى كل من أمريكا وإسرائيل انطلاقا من الحقائق الآتية:

● مصر لديها رصيد ضخم في مجالات المعرفة النووية حيث شكلت مصر لجنة الطاقة النوويةفى اكتوبر ١٩٥٥ ثم انشات مؤسسة الطاقة الذرية بعد ذلك بعامين، ومن هنا فان احجامها عن انتاج السلاح النووى يرجع لاسباب اخرى ليس من بينها العجز الفني.

● تملك مصر منشآت نووية تمكنها من الولوج الى العصر النووى فى غضون فترة زمنية قصيرة، وهذه المنشآت تتمثل في هيئة الطاقة الذرية بما فيها من مراكز ومعامل واجهزة وهيئة المحطات النووية «١٩٧٦» المسئولة عن اجراء البحوث والدراسات اللازمة لانشاء مشروعات المحطات النووية وتشغيلها وهيئة المواد النووية «انشئت عام ١٩٧٧» التى تضطلع بمسئوليات عمليات التنقيب عن اليورانيوم فى مصر.

● يتوافر فى مصر امكانات طبيعية للحصول على اليورانيوم الخام الذى يكفى لتشغيل أى منشآت نووية مصرية.

● تملك مصر قاعدة علمية عريضة وثرية من العلميين والفنيين والخبراء المتخصصين في المجال النووى، وهذه القاعدة تمثل واحدا من أهم مصادر القوة للبرنامج النووى المصرى سواء حاليا او فى المستقبل.

وبالاضافة إلى ذلك فان هناك مؤشرات قوية تدل على ان البرنامج النووى السلمى المصرى برنامج ينبض بالحياة فمن ناحية تقوم هيئة المحطات النووية حاليا بتنفيذ مشروع نقل تكنولوجيا تصميم وتصنيع مكونات المحطات النووية لهدف تحديد نسبة المشاركة المحلية المصرية فى انشاء هذه المحطات، ومن ناحية اخرى تقوم مصر بانشاء مفاعل نووى تجريبى بقدرة ٢٢ ميجاوات بالتعاون مع الارجنتين، وبينما سيفتح اقامة ذلك المفاعل المجال امام مصر لتطوير امكانياتها لانتاج اعمدة الوقود النووى التى توافرت اصلا لصالح مفاعل انشاص فانه سيتيح ايضا فرصة تطوير المعمل المصرى لانتاج وتصنيع الوقود النووى ومن ناحية ثالثة سوف تستقبل مصر فى اغسطس القادم طائرة جديدة للقيام بعمليات المسح الاشعاعى للاجواء المصرية، وهو الامر الذى يؤكد مكانة مصر كرابع دولة فى مجال المسح الجوى الاشعاعى باستخدام الطائرات،كما انه سيؤمن قدرة مصر على اكتشاف اى تسربات نووية خطيرة من المشروعات القائمة على الجانب الآخر من الحدود الشرقية لمصر.

وصحيح ان وجود هذه الامثلة على التطورات الايجابية فى البرنامج النووى السلمى المصرى يتناقض مع الادعاء بعدم وجود قرار سياسى، الا ان هذا الادعاء ـ بفرض صحته ـ يؤكد فى الوقت ذاته أن مصر لم تستنفد بعد مافى جعبتها من امكانيات للوصول الى صيغة تخرج بالمنطقة من مأزق الانتشار النووى دون تصعيد مصرى فى أتجاه الخيار النووى انطلاقا من ان هذا التصعيد يتناقض تناقضا اساسيا مع التوجه المصرى الذى يتخذ من السلام خطا استراتيجيا ثابتا له منذ أن أعلنت مصر ان حرب اكتوبر هى آخر الحروب وربما تكون اسرائيل قد كسبت السلاح النووى، ولكنها ستخسر العالم اذا خرج هذا السلاح الى حيز الرؤية المباشرة، فى حين ان مصر بينما هى تحجم ـ عن طواعية ـ عن الدخول الى حلبة انتاج السلاح النووى «وهى تستطيع ذلك بالفعل» ستكون ـ عمليا ـ فى موقف اكثر قوة اذا لم تسفر الجهود الحالية عن نتائج ايجابية لصالح اخلاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية بغض النظر عن اى مزايدات.

# تحرير سيناء ودروس السلام

## د . محمد مجدى مرجان

تحتفل مصر هذه الايام بالذكرى الثالثة عشرة لتحرير كامل التراب المقدس فى سيناء وبتطهير كل شبر من أرض الوطن من أدران الاحتلال البغيض، وبعودة السلام الى كافة ربوع البلاد، واستداد الخير والتنمية والتعمير فى كل مكان.

ولقد وعت مصر مبارك درس السلام جيدا، فرغم انتصارنا السلحق فى اكتوبر ١٩٧٣ وتحقيق السلام مع إسرائيل، ورغم علاقتنا الطيبة مع معظم دول العالم فان قواتنا المسلحة لا تغفل ولا يغمض لها طرف، وانما تواصل استعدادها وتدريبها المستمر بالليل والنهار، وفى أصعب الظروف والحالات بل وتقوم دائما بالتطوير والتحديث ورفع كفاءتها القتالية يوما بيوم. ويحرص القائد الاعلى للقوات المسلحة الرئيس مبارك على تزويد قواته باحدث المعدات والأسلحة ومن مختلف المدارس العسكرية فى العالم فضلا عن أن نجاح مصر فى تصنيع عدد كبير من الاسلحة المتقدمة جعل كثيرا من الجيوش تحرص على استيرادها واقتنائها حتى فى أعرق الدول واقواها. وبحرص أبناء مبارك أبطال القوات المسلحة بقيادة المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع على تنفيذ توجيهات القائد الأعلى نصا وروحا فيواصلون التدريب الشاق والمناورات المكثفة والاشتباك الحقيقى بمختلف الأسلحة، وفى المناورة الأخيرة «صمود» كان الجو خماسينيا سيئا، محملا بالأتربة والعواصف الشديدة التى حجبت الرؤية تماما، لدرجة راى معها البعض تأجيل المناورة ولكن المشير طنطاوى الذى كان على رأس رجاله فى هذا الجو الثقيل أصر على الاستمرار لكى يكون التدريب واقعيا ولكى يعتاد رجال العمل والتحرك فى كافة الظروف والأجواء بل وقام بتكليف القادة بمهام تكتيكية مفاجئة وتغيير الخطة وتحويل اتجاهات الهجوم وتكليف الرجال بمهام جديدة طارئة حتى يختبر قدرتهم على التصرف وسرعتهم فى اتخاذ القرار. ان هذه المناورات والتدريبات والاستعدادات القتالية التى يحرص الرئيس مبارك على تنفيذها وتكثيفها باستمرار اعمالا لقوله تعالى: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم». وهى رسالة للجندى وقد وهب نفسه فداء لوطنه فى الحرب والسلم ألا يغفل عن حماية الوطن ولو لحظة وان يحافظ دائما على لياقته القتالية ويعمل على تنميتها باستمرار تماما مثل البطل الرياضى الذى يحرص على المران اليومى للمحافظة على ليونة عضلاته وتقويتها. ورسالة الى الاشقاء العرب بان مصر هى الدرع القوية التى يعتمد عليه دائما، ورسالة للعدو والصديق وخاصة ونحن فى عصر المعلومات وأقمار التجسس لكى يعلم الجميع ان مصر قوية الشكيمة مهيبة الجانب يذود عن حياضها رجال أشداء عاهدوا الله والوطن على التضحية والفداء وأن ينهضوا بمصر إلى أعلى المراتب والدرجات فى جميع المجالات، حماية لامنها واستقرارها، وزراعة للخير فى أرضها. وفاء لحقها علينا وديننا فى أعناقنا جميعا، ومرضاة لله رب العالمين وطمعا فى ثوابه وحسناته فى الدنيا والآخرة.

# حول المطالبة بإعادة آثارنا من الخارج

## السفير حمدى محمود عزام

طالعت باهتمام ما نشرته «الاهرام» حول المطالبة بتمثال رأس نفرتيتي الموجود في متحف برلين. إذ عملت ممثلا للجامعة العربية ثم بسفارتنا في المانيا لسنوات طويلة، جابهتني خلالها بشكل متكرر تساؤلات حول هذا التمثال وملكيته، يهمني ان اشير إلى بعض نقاط هامة تلقي الضوء على هذه القضية:

أولا: لا شك أن ملكية مصر لتمثال رأس نفرتيتي ثابتة ولا جدال فيها رغم القول بخروجه بناء على شهادة او تصريح من الجهات المصرية آنذاك. وذلك لان النقل للخارج تم متضمنا غشا او تزويرا معنويا وبني على اعتباره نموذجا غير ذى قيمة للمثالين الفراعنة. وهو ما ايده الصحفى الالماني الكبير والمتحدث الرسمي للحكومة الالمانية سابقا السيد جيرد تون باتشكى فى كتاب له صدر فى الثمانينات.

ثانيا: رغم هذا فقد أصاب وزير السياحة د. ممدوح البلتاجي كبد الحقيقة عندما وصف التمثال بانه كان خير سفير لمصر في المانيا. بل ومازال فقد شيدت له قاعة خاصة في متحف برلين يقف امامها الزوار طوابير طويلة للاعجاب بحضارة مصر ويعتبر عاملا هاما في الجذب السياحي لمصر.

ثالثا: ابعاد مشكلة آثارنا في الخارج تتجاوز مجرد قطعة واحدة او الحدود القومية فهى ايضا جزء من مشكلة تبحثها اليونسكو من سنوات بالنسبة لآثار الدول الحضارية القديمة بالخارج ومن بينها مصر ـ اليونان ـ امريكا اللاتينية ـ آسيا.. وربما كان لنا منها مواقف لا تناقض أو تتهاون في الملكية ولكننا قد نناقش الكيفية والتوقيت.

فرغم سلامة موقفنا وتأكيد د. البلتاجي لملكيتنا لرأس نفرتيتي فإن السؤال المطروح هو: هل نطالب فوراً وحالا بعودة آثارنا من مختلف متاحف العالم التي تؤدي خدمات حضارية ودعاية سياحية لمصر، ونحن لا نملك متحفا واحدا يتسع حتى لآثارنا الموجودة في مصر، في الوقت الذي نعمل فيه على علاج مشاكل كل السرقات والتهريب المنظم لآثارنا!! إن علينا أن نكون واقعيين وجادين لنحظى باحترام العالم الذي علمناه الحضارة. يجب ان نتمسك بوضوح وعلانية بملكيتنا لآثارنا بالخارج التي خرجت بشكل غير مشروع او التي تشكل قيمة حضارية وقومية خاصة لبلادنا مع اعتبارها ـ مثلا ـ موجودة على سبيل الاعارة اذا وجدت في متاحف قيمة تصونها بدول صديقة تتعاون معنا في مجال الآثار والسياحة، وذلك لحين اعداد المكان المناسب لها وحل مشاكل الآثار وتهريبها ومجابهة مشاكل الكميات الهائلة من آثارنا بالداخل والخارج وقبل ان نعيد آثارنا من المانيا واللوفر والمتحف البريطاني وباقي متاحف العالم.




# استخدام القوة وبناء السلام

## أمين هويدى

وزير الدفاع ورئيس المخابرات العامة الأسبق

قد يعتقد الكثيرون ان عنوان المقال متناقض مع بعضه إذ كيف يكون الحديث عن استخدام القوة صنوا للحديث عن بناء السلام؟ التاريخ يؤكد ان السلام الثابت هو نتاج الاستخدام الماهر للقوة والسلام هو فترة هدوء بين حربين ولذلك فالحرب عمل سياسي تبدأ بقرار سياسي ويتم ادارتها باشراف سياسي يضع فى اعتباره دائما صورة ما بعد الحرب حتى وقت اشتعالها كما تنتهى الحرب بقرار سياسي وتصاغ نتائجها حول موائد المفاوضات فى اتفاقات سياسية ولذلك فان الحرب عمل خطير لا يجوز ان تترك ادارتها للعسكريين وحدهم كما ان السياسة عمل خطير لا يجوز ان تترك ادارتها للسياسيين وحدهم ولذلك فلا يمكن ان يتحقق السلام الا بتحقيق دعامتين: الدعامة الأولى هى توازن القوى والدعامة الثانية هى توازن المصالح وكان الرئيس رونالد ريجان معبرا عن ذلك بصدق فى حديثه الى مجلة التايم فى ١٩٨١/٥/٢٢ حينما قال «يتوقف امن اى دولة على توافر عزيمتها فى استخدام القوة أكثر من رغبتها فى التفاوض، ولا يجوز ان ننسى ذلك ابدا ونحن نكثر من الحديث عن السلام لان بناء السلام لا يجوز ان يتم هكذا باى ثمن بل يجب ان يتم لتحقيق رغبة مشتركة لكل الاطراف بحيث يعتقد الجميع انه يحقق اغلب مصالحهم وعلى قدم المساواة» الأمر الذى لا يمكن تحقيقه الا بالارادات الناقصة التى تحمل على اغراض ناقصة. والقوة وحدها هى التى تحقق التوازن لهذه الاتفاقيات وتحتم على الاطراف التنازل عن جزء من اغراضهم لصالح الاستقرار المنشود.

واذا اعتقد احد الاطراف انه يمتلك التفوق فى القوى التقليدية وفوق التقليدية والاحتكار النووى ـ كما تعتقد إسرائيل بمساعدة الولايات المتحدة فانه يصاب بغرور القوة ويحاول تجسيد ذلك بتشكيل امر واقع إقليمي او عالمي بما يحقق له الأمن المطلق والأمن المطلق لطرف اعتداء على أمن الطرف الآخر وبداية الطريق إلى الهيمنة ومثل هذه السياسة لا يصلح لمواجهتها ـ كما نلمس الآن ـ القانون الدولى او الشرعية الدولية او الهيئات الدولية فحسب إذ ما لا تستطيع الدولة تأمينه والحفاظ عليه بقوتها الذاتية لا يمكن الحفاظ عليه او تأمينه بواسطة الجماعة الدولية ذات حساباتها الخاصة وكان الرئيس تيودور روز فلت ـ كما ورد فى كتاب الدبلوماسية لهنرى كسينجر ـ يؤمن عن حق ـ بأن الحياة فى هذا العالم صراع وان نظرية داروين عن البقاء للأصلح هى أساس التاريخ وان أصحاب الفضيلة كان فى امكانهم وراثة العالم لو كانوا أقوياء وان ما يتردد عن نزع السلاح هو هراء إذ من السذاجة ان تنزع دولة كبرى سلاحها اى مصر قوتها فهذا فى حد ذاته حافز للعدوان ومن الافضل ان تعتمد الدولة فى سياستها الخارجية على نفس القواعد التى امن بها فريدريك الأكبر بدلا من مبادىء ولسون فعدالة الحليب والماء ـ وهو ما كان ينادى ويلسون به ـ دون قوة أخطر من القوة دون عدالة. وعلينا ان نتأمل بعمق ما حدث اخيرا فى المعركة التى خاضتها مصر بخصوص امتداد معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وان نقيم تصرفات ومواقف الدول العظمى فى تطبيقها للشرعية الدولية بطريقة انتقائية Selective فمصر التى وقعت على المعاهدة والتزمت بها ونادت بعالميتها وابدت تخوفها من وجود دولة نووية على بعد كيلو مترات من اغراضها الحيوية والتى أعلنت عدم انسحابها من المعاهدة أيا كان موقف إسرائيل منها والتزمت بعدم قيادتها لاى حملة ضد امتداد المعاهدة لأجل غير مسمى لم تجد الى جوارها من هذه الدول صوت حق واحدا وهذا يثير القضايا الآتية:

● ما يردده البعض عن النظام العالمى الجديد فى حاجة الى وقفة فهذا النظام جديد لمن، وهذا النظام جديد فى ماذا؟ وما يردده البعض عن انتهاء الحرب الباردة فى حاجة الى تمعن فانتهاء هذه الحرب كان بين من؟ وهل التعميم هنا أمر سليم ودقيق ونحن فى مناطق بها حروب باردة وفاترة وساخنة.

● ما هو مقياس القوة واستخدامها فى ظل النظام العالمى الحالى؟ هل يعيش هذا النظام فى ظل وحدة القوى Community of Force ام فى ظل توازن القوى Balance of Force وتوازن القوى هو الذى نعيش فى ظله الآن ونعنى به التوازن الذى يتم بين دولة واخرى او بين عدة دول ومجموعة دول اخرى ذات مصالح متناقضة وهو يتم الآن على المستوى العالمى والإقليمى اما وحدة القوى فتتم بين كل الدول او اغلبها ضد المخطىء وفى ظله يوحد الجميع قواهم ضد اى قوة استبدادية تعرض السلام العالمى او الإقليمى للخطر وذلك بتطويقها او ضربها كما حدث فى عملية عاصفة الصحراء بقيادة الرئيس جورج بوش تلك العملية التى يستحيل تكرارها لأسباب معروفة ولا داعى للخوض فيها لضيق المقام وكان تيودور روز فلت من انصار هذا الرأى فلم ينتظر الكثير من عصبة الأمم التى تزعم ولسون بناءها عقب الحرب الأولى فقد اتفقت الذئاب مع الماشية على النزع المتبادل للسلاح وبذلك طردت الماشية الكلاب التى كانت تحرسها فانفردت الذئاب بها وأكلتها. فالصوفيون والحالمون والمثقفون يعتقدون ان حب السلام من صفات البشر ولكن هذا مجرد وهم لان السلام يظل هشا الا إذا ساندته القوة والأخلاق.

● توافر القوة يحول دون استخدامها ويفرض الأمر الواقع فلان إسرائيل حصلت على توازن القوى فى جانبها فهى غير مضطرة لاستخدامها للدفاع عن أمر واقع هو احتكارها النووى وفى نفس الوقت أجبرت الاطراف الاخرى على تقبل الأمر الواقع لافتقارها الى القدرة على تصحيحه بل وجعلت القوى العظمى تقف الى جوار القوة وتتخلى عن جانب الحق.

● القوة فى هذه الحالة الاخيرة دون ان تتحرك فهى قوة رادعة لا تحتاج الى توجيهها للقتال لفرض واقع سياسى محدد.

● مع ايماننا بالسلام فان القوة التى تسانده لا تحوله الى استسلام فالضمان الوحيد للأمن القومى هو توافر القوة وبعد ذلك يكون اللجوء الى الهيئات الدولية والضمير العالمى مجديا ويصبح الصوت مسموعا ويستحيل فرض الأمر الواقع المرفوض وهذا ما عبر عنه ايجال الون فى كتابه «الستار الزجاجى» بقوله «ان خطوط الهدنة لم تكن هى الحدود الآمنة لإسرائيل كما لا يعتبر نزع سلاح المناطق او ضمان طرف ثالث او وجود القوات الدولية او حتى معاهدات السلام عوامل عملية لتحقيق الأمن الإسرائيلى الذى لا يتحقق الا بالوجود على الأرض وهذا الوجود لابد ان يكون على مواقع طبيعية مثل المياه والمرتفعات والصحراء ويعد ان يتم لإسرائيل وضع نفسها على الأرض المناسبة يمكن ان تتحدث فى نزع سلاح مناطق معينة ووضع قوات دولية او متعددة الجنسيات كجزء من مستويات الأمن التى تكفلها معاهدات السلام. دروس وتأملات يجب ان تقف امامها كثيرا ونحن نقيم ادارة لزمة هذه المعاهدة فالحق معنا والقانون الدولى معنا ورغم ذلك وقفت القوى العظمى الى جانب من لديه القوة وتخلت عمن بيده الحق وتذكرت وانا أراقب بعض ما جرى على شاشات التليفزيون قول سعد زغلول فى العشرينات «أعجب أشد العجب لبعض الناس الذين يرون رجلا يبكى من شدة الضرب فيلومون المضروب ولا يلومون الضارب او يسألونه لماذا يضربه وانتهى بالملاحظات الآتية:

● حل مشكلة خلل توازن القوى او الاحتكار النووى ليس عن طريق المعاهدات او القانون الدولى كمشكلة طالما لان اى تصحيح فى هذا المجال بالرغم من انه مطلوب الا ان العلاج هو الوصول الى حالة التعادل التى تحيد هذا الخلل.

● لابد ان يكون الشغل الشاغل لمن بيدهم الأمر تصحيح الأوضاع على الأرض بناء على تخطيط شامل يجرى تنفيذه ببرنامج زمنى محدد.

● استخدام الرادع التقليدى بمهارة يمكن ان يردم فجوة خلل التوازن التقليدى والاحتكار النووى فالتدريب المستمر والقيادة الماهرة يمكنها ان تعوض الخلل فى حجم التدمير لان الرادع الأصغر يمكنه ردع الرادع الأكبر.

● عقاب الخطأ الصغير يمنع العدوان الكبير.

● استخدام القوة الرادعة يحتاج الى عزيمة تتصدى لدر الحاجة الى وجود الرادع للصدق فالعزيمة على توقيع العقاب قد تمنع القتال وقد تمنع العدوان. بناء السلام لا يتم ابدا من فراغ لانه إذا كان قد ضمن ما يعنيه تحقيق الأمن للوطن والمواطن فانه يحتاج والحالة هذه الى توافر العزيمة لاستخدام القوة قدر حاجته الى الرغبة فى التفاوض.

# ملامح جنى ثمار الإصلاح الاقتصادى

## د . محمد سعيد عبد الفتاح

رئيس جامعة الإسكندرية السابق

بدراسة مشروع خطة العام الرابع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، نجد انها نجحت فى الربط بين محاور ثلاثة: معدل التنمية ومعدل الزيادة السكانية وجنى ثمار الاصلاح الاقتصادي.وزيادة معدل التنمية يمكن أن يتحقق بالآتي ـ وقد تحقق بالفعل لاننا نسير في هذا الطريق منذ سنوات عديدة مضت: التخطيط العلمى السليم ورسم السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية الرشيدة، زيادة معدلات الاستثمار، وتحقيق الانطلاق الإنتاجي في كافة القطاعات، زيادة الإنتاجية وتحسين الأداء، استغلال الطاقات المعطلة، تحرير التجارة وإزالة القيود فى وجه التصدير، استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطويعها، الإدارة العلمية والتخطيط الاستراتيجي.

وتمثل خطة العام الرابع هذه السنة الرابعة عشرة في الخطة الخمسية الثالثة التي تنتهي عام ٩٦ / ١٩٩٧ والتي تمثل انتقالنا من مرحلة التخطيط السنوي القصير الاجل الى مرحلة التخطيط الطويل الأجل. ولقد تحقق خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية: إستقرار الإصلاح الاقتصادى وتحققت انسب بيئة للتطور تم خلالها إقامة البنية الأساسية وتحديث القواعد الإنتاجية وتوافرت الخدمات الاجتماعية.

ويقدر إجمالي الاستخدامات الاستثمارية بنحو ٤١.٩ مليار جنيه منها ٩ ١٣ مليار جنيه للقطاع الحكومي والهيئات الخدمية ٥.٨ مليار جنيه للصحة و٠.٧ مليار للإسكان ٣ مليارات للمرافق.

وتعتبر استثمارات خطة ١٩٩٦/٩٥ من اعلى الاستثمارات في تاريخ مصر اذ تهدف إلى تحقيق سياسات وأهداف محددة وتغطى جميع النواحي الإقتصادية والاجتماعية، ويتعاون فى تنفيذ هذا البرنامج الاستثماري القطاعان العام والخاص بحيث يصل نصيب القطاع الخاص إلى ٥٢٪ من إجمالي الاستثمارات عام ١٩٩٥/٩٤ وسيغطى الاستثمار من موارد ذاتية ومنح ولن تلجأ الحكومة إلى طبع البنكنوت وبالتالى لن تعقبه اية آثار تضخمية.

اما عن المحور الثاني فهو عن معدل الزيادة السكانية، ومن المعروف أن الزيادة السكانية السريعة تلتهم كل ما يتحقق من التنمية ومن زيادة الإنتاج، ورغم اننا قد حققنا إنجازا كبيرا فى تنظيم النسل إلا إننا مازلنا في حاجة إلى المزيد من الجهد في هذا المجال ويعتبر ما تم نموذجا فريدا ذلك لان تنظيم الأسرة عندنا يقوم على اختيار الأفراد دون إكراه ودون تعارض مع تعاليم الدين. وإذا كان العالم يزيد سنويا بمقدار ٩٠ مليون نسمة، فإن الدول الغنية تزيد سنويا باربعة ملايين والدول النامية والفقيرة تزيد ٨٦ مليون نسمة.

أما عن المحور الثالث فهو جنى ثمار الإصلاح الاقتصادي. إن اختيارنا للمنهج الديمقراطى وما تحقق من استقرار سياسى كان الركيزة الأساسية التى قام عليها الإصلاح الاقتصادي، ومنذ أوائل الثمانينات اكد الرئيس مبارك ضرورة التصدى للمشاكل الإقتصادية من جذورها وليس عن طريق المسكنات.

إن هذا الإصلاح ما كان له ان يتحقق لولا انه اخذ بالبعد الاجتماعى جنبا إلى جنب مع البعد الاقتصادى حتى لا تضار فئات الشعب الكادحة من الآثار الجانبية لهذا الإصلاح. إن الاجراءات الإصلاحية التى اتخذتها الحكومة قد ساهمت بقدر كبير فى تحسين أداء الاقتصاد المصرى ويتمثل هذا فى الآتى:

● قفز نصيب القطاع الخاص فى مشاريع التنمية من ١٥٪ عام ١٩٨١ إلى نحو ٥٢٪هذا العام.

● شهدت بورصة الأوراق المالية نشاطا كبيرا.

● انطلقت صناديق الاستثمار التى أسستها بنوك وشركات استثمار مصرية وبنوك اجنبية.

● طرحت أسهم الكثير من الشركات فى البورصة وفقا لخطط الخصخصة.

● انشيء الصندوق الاجتماعى للتنمية عام ١٩٩٢ لمساعدة العاملين في الحكومة والقطاع العام على مواجهة الآثار السلبية للخصخصة وقدم قروضا ميسرة وصلت إلى ٦٥٠ مليون دولار.

● زاد الاهتمام بالتدريب التحويلي لامتصاص العمالة الزائدة في بعض القطاعات.

● زاد تشجيع الصناعات الصغيرة والصناعات المناسبة لكل محافظة حسب ما يتوافر فيها من إمكانات وخامات وموارد بشرية.

● زاد الاهتمام بمشروعات الأسر المنتجة ومشروعات وزارة الزراعة للخريجين.

● تتجه الدولة إلى السياسة التوسعية لخلق المزيد من فرص العمل.

● اتاح مشروع خطة العام الرابع ٤٩٨ الف فرصة عمل كفيلة باستيعاب الزيادة الجديدة في الأيدى العاملة القادرة على العمل والراغبة فيه.

وجدير بالذكر ان مشكلة البطالة لم تظهر بحجمها الطبيعي فى الفترات السابقة لان الاعداد الكبيرة من الخريجين كانت تجد طريقها داخل أجهزة الدولة حتى تشبعت تماما ولم تعد تلك الأجهزة قادرة على امتصاص الجديد من العمالة.

لقد شعرنا جميعا بالأمل والتفاؤل بعد الخجل عندما سمعنا الرئيس فى افتتاح هذه الدورة البرلمانية لمجلسي الشعب والشورى يقول: «إننا بسبيل جنى ثمار هذا الإصلاح الاقتصادى الذى تحمل شعبنا العظيم اعباءه بصبر وجلد، واود ان يطمئن كل مواطن الى ان الاوان قد حان للتمتع تدريجيا بمزايا الإصلاح بعد أن عانينا من تبعاته وضروراته».

وقصارى القول ان مشروع خطة العام الرابع قد أصابت باهدافها وبوسائلها البعدين الاجتماعى والاقتصادى مع الاهتمام البالغ بإعادة بناء الإنسان المصرى فى شتى المجالات.

## روشـــتة

### محكمة دائمة لمجرمى الحرب

ان افضل النداءات التي تتردد داخل المؤتمر العالمي التاسع للجريمة هو ضرورة اقامة محكمة عدل دولية بمقر الأمم المتحدة يكون هدفها محاربة مجرمى الحرب ومنتهكي حقوق الانسان ولعل نداء السيد ماريو زيناري مندوب الكرسي الرسولي بضرورة تاكيد سلطة المجتمع الدولي في السلطة الدولية على هؤلاء المجرمين يكون ردا ايجابيا عن عجز قوات الأمن الدولية بروانده في ردع هؤلاء المجرمين عن قتل الفي برئ من الاطفال والنسوة الناشئين بمنازلهم من قبائل الهوتو ايضا يأتي نداء منذوبة الصليب الاحمر الدولي بضرورة معاقبة هؤلاء المجرمين عما اقترفوه من قتل الآلاف وهتك عروض النساء وترويع الآمنين من الأبرياء في يوجوسلافيا السابقة وما احدثه الصرب من تعذيب وتجويع لهؤلاء العزل المساكين وماتحدثه القوات الروسية من تدمير لأمن البشر بالشيشان حماية للعزل الضعفاء من الاطفال والنسوة والاقليات وتجئ هذه المحكمة محطة وقوف لهؤلاء المجرمين عبر ارجاء الأرض في انتهاك أمن وحقوق الانسان وخصوصا عندما تضعف سلطة الدولة داخل هذه المناطق عن حماية هؤلاء فتكون السلطة الدولية بديلا للأمن.

**مديحة النحراوى**

# الثوابت والمتغيرات فى التخطيط الاستراتيجى العربى

## د . فريد النجار

استاذ إدارة الاعمال ـ خبير استشارى

مازال الانسان العربي في النصف الثاني من التسعينات مترقبا للمزيد من الايضاح حول مستقبليات الوطن العربى وخاصة من حيث المنظومة الاقتصادية والحقوق والواجبات والقيم والعلاقات الدولية، ومازالت الادارات السياسية والاقتصادية العربية فى مفترق الطرق حول عديد من المفاهيم المتضاربة والغامضة لذلك تقع على عاتق القيادات العربية ضرورة تحديد الخطوط العريضة لمستقبل افضل لبراعم الغد قيادات المستقبل. ويعنى ذلك ضرورة وضع خطة استراتيجية لمستقبل الوطن العربى بعيدا عن الضغوط الخارجية وقريبا من واقع الانسان العربى والارض العربية صحيح ان مواكبة التطور امر اساسى ولكن من الصحيح ايضا التركيز على الثوابت التى لم ينجح أحد فى الماضى فى تحريكها او تبديلها. من هنا تثار قضية التخطيط الاستراتيجى العربى لمستقبل افضل نعمل له الآن لتحقيقه باعلى المعدلات دون ضياع الفرص، ونقاوم تحدياته ايضا الآن وبصفة دورية لتقليل المخاطر والمعوقات.

المنظومة العربية.. وثوابتها يجب التأكد وبصفة استراتيجية على الكوكبة العربية والأرض العربية واللغة العربية والقيم العربية. اننا مطالبون بالتاكيد على تأصيل عناصر المنظومة العربية من حيث الأرض والموارد واهمها الانسان العربي اساس العطاء والقرار وامل الغد. ان الامة التى تتكون من ٢٦٥ مليون نسمة تحتاج الى تنظيم فعال وتطوير مستمر للسيطرة على مساحة الوطن العربى التى تصل الى ١٠٪ من مساحة العالم.

ولا نقصد بالثوابت العربية فى التخطيط الاستراتيجى العربى الجمود ومقاومة التغييرات ولكن هناك ايضا عددا من المتغيرات يجب اخذها فى الحسبان عند التخطيط الاستراتيجى العربى، ومن اهم المتغيرات الاستراتيجية.

١ ـ المنافسة الدولية التى تحتاج الى زيادة انتاجية الإنسان العربى ٤٠ ساعة لانتاج يوميا وربط الاجور بالانتاج والحوافز بالزيادة فى الانتاج.

٢ ـ والاتقان والدقة والجودة التى يجب ان تبدأ بتغيير منظومة التعليم العربى وتوحيدها ضرورية لمواكبة التقدم العالمي.

٣ ـ التركيز على قيمة الإنسان فى عمر الانسان العربى خلال دورة حياته.

٤ ـ الاتجاه نحو العولمة ـ العالمية، ونعتبر العالم السوق الاساسية لكل منتج ومستثمر عربي ـ ويعنى ذلك بالضرورة ان السوق العربية لحوالى ٢٦٥ مليون مستهلك تعنى توحيد المواصفات وتطوير الجودة والإنتاج الكبير والتسويق الكبير وخدمة مابعد البيع وارضاء المستهلك وحمايته.

٥ ـ ويؤدى كل ذلك الى ثقافة اقتصادية عربية موحدة وجديدة وفكر انتاجى راق وخطط مستقبلية بدقيقة وحسابية للمخاطر المتوقعة وقرارات مدروسة.

٦ ـ ان الاعلام الاقتصادى والسياسي والثقافي الواعى والنابع من الثوابت العربية سوف يؤدى الى الاستقرار النفسى والثقة والتعاون والتفاؤل ـ وليس الأفكار الاجنبية التى تتعارض مع طموحات الوطن العربى.

ويعتمد التخطيط الإستراتيجى العربى الان على ضرورة قياس الفرص وعدم فقدانها.

والفرص الاقتصادية الحالية مواتية ويجب الا تضيع بسبب خطأ التقديرات او الحساب او الاهمال او خلط الأوراق ـ وتشير الطاقة الاستيعابية للاسواق العربية الى مستويات عالية مطلوبة فى قاعدة الانتاج الكبير وخاصة الزراعى والأمن الغذائى والصناعى والتعدينى.

إن استقرار مناخ الاستثمار العربى وفتح الأسواق العربية للمستثمر العربى سوف تشجع عودة ما يزيد على ٥٠٠ مليار دولار من الاموال العربية بالخارج، ويشجع توظيف المدخرات العربية فى الاقتصادات العربية بدلا من طردها للخارج.

ولعل توسيع نطاق وتجديد اسواق المال العربية يشجع اليوم على الاستثمارات فى الاصول الاحوال المالية. بجانب الاستثمارات فى الاصول الانتاجية. إن الفرص إذن موجودة الآن ايضا ليلعب الانتاج والمنتجات العربية دورا خطيرا فى غزو الاسواق الدولية بالدقة والجودة تستطيع المواصفات النمطية والتعبئة والتغليف ان تقف امام المنافسة الدولية.

بناء الاستراتيجية

إن الربط الاتصفى المثالى للموارد العربية بالفرص المستقبلية سوف يحقق افضل استراتيجية للغد. واطرح هنا بعض اليات تلك ـ الاستراتيجية ـ

١ ـ اعادة بناء المؤسسات العربية بالرؤى الادارية المتطورة ـ باعتبار للمؤسسات ـ والمؤسسات وسائل وليست غايات ـ الرضا الوظيفي ـ الادراة بالالتزام والمعرفة ـ بديمقراطية القرار ـ تجديد القيادات وتجنب حبس الوظائف ـ حكم الصفوة وقيادات المعرفة.

٢ ـ تحديد دور وعلاقة الحكومات العربية بالقطاع الخاص ـ وتحديد القطاع الخاص العربى ومساندته للتنمية دون استغلال الانسان العربي.

٣ ـ المنافسة بالادارة ـ فالادارة الواعية الفعالة تختلف عن الادارة المتخلفة المعوقة. فالنجاح فى الشركات لا للمصادفة او الاستغلال والكسب بالصفقات السريعة لا يعنى النمو والتوسع والانتشار.

٤ ـ الأرض وسيلة وليست غاية ـ وقد تستخدم من خلال عقود الاستغلال حتى تصبح المنافسة بين المنظمين والقيادات بالقرار الناجح للانتاج والتسويق.

٥ ـ إعادة بناء مجموعة التشريعات والقوانين لتضمن الالتزام ويمتنع الاغراق وتراقب التسيب وتشجع الانتاج وتقاوم الاستغلال.

٦ ـ تقليل حجم المنظومة المحاسبية حتى لا تقضى على طاقات الامة العربية ـ كما يجب ترشيد الاعلام والدعاية لاطراف المنظومة السياسية الخارجية ويعنى ذلك الاستقرار النفسى للانسان العربى فلا يجب ـ تحت مظلة حرية الصحافة والاعلام تشتيت فكر المفكرين والمواطنين مستقبلى المعرفة.

٧ ـ تشجيع الانتاج العربى والمشروعات صغيرة الحجم شريطة توزيعها جغرافيا لاعمار الارض العربية والتى لا تمثل الا ١٠٪ من المساحة العربية إى ٠.١ من مساحة العالم.

٨ ـ تشجيع الشركات المساهمة العربية والعربية المشتركة فى مجالات الانتاج والتسويق والنقل والتخزين.

٩ ـ ربط التعليم والثقافة والاعلام لخدمة الانتاج العربى والتسويق العربى للمواطن العربى والعالم.

١٠ ـ ان لدينا الإمكانات والمدخلات ولكن ينقصنا التشغيل الاقتصادى حتى توفر مخرجات ذات جودة عالية للسوق العربية والتصدير ـ إن النهضة الاقتصادية العربية يجب أن تسير، والانسان العربى أن يعيش ويرقى، والأرض العربية تزدهر وتنمو. وفيما يلى مقترحات تنموية للقيادات العربية.

الاستراتيجيات الأولية ـ التعليم الابتكارى ـ السلوك الجماعى ـ الثقافة العربية ـ أمن الأرض العربية ـ ترشيد الاعلام العربي ـ مصفاة الإعلام الخارجي ـ بناء الثقة فى الذات العربية ـ التركيز على المستقبليات لكثر من السجلات ـ الثوابت العربية فى التنمية ـ العلاج العربى والطب بالأعشاب ـ المرأة العربية ـ الطفل العربى قائد الغد ـ توظيف عوامل الانتاج العربية.

الاستراتيجيات الوسطية ـ تجديد التشريعات والمنظمات ـ الانتاج بالايمان ـ المواصفات النمطية ـ الاتقان والتقنية ـ المنظمات والشركات عبارة عن وسائط للانتاج ـ الادخار ويليه ـ الاستثمار ويليه ـ السيطرة على المخاطر ـ ضمانات الاستثمار ـ دوافع الانجاز ـ التدريب للانتاج لا للكلام ـ تطوير اسواق المال لمساندة التنمية والانتاج. الاستراتيجيات النهائية: حجم ضخم من المنتجات العربية ذات الجودة العالية ـ المواصفات العربية العلامات التجارية ذات الطلب العالمى ـ الاتصالات التسويقية العربية بالعالم الخارجى ـ القدرة العربية على التنافسية الدولية ـ الصادرات العربية فى السوق الدولية ـ التنمية التراكمية العربية.

اننا لنكون أو لا نكون ـ ولابد أن نكون بالتخطيط الاستراتيجى العربى فى ظل الثوابت العربية والديناميكية العالمية.

# رأى الأهرام

## مصر والمؤتمر

يتقدم «المؤتمر الدولى لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين» المعقود فى القاهرة بخطى ثابتة نحو تحقيق اهدافه. وقد شهدت الايام الاربعة الماضية من عمر المؤتمر مناقشات خصبة حول وسائل مكافحة الجريمة بمختلف أنواعها.

ومع تقدم المناقشات ظهر أن هناك اتفاقا دوليا ينمو وتتسع قاعدته حول الاجراءات الدولية الملائمة لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين.

وخلال الايام المتبقية من عمر المؤتمر ستجرى صياغة التوصيات المتفق عليها لكى تصدر فى صورة اعلان دولى، ومن غير المتوقع حدوث اى خلاف فى الراى بخصوص القضايا العابرة المتصلة بالجريمة. ولكن الخلاف فى الراى سيقع - فى الاغلب - حول قضايا الجريمة المتصلة بحقوق الانسان والارهاب.

وعلى كل حال فان هذا المؤتمر سيكون نقطة تحول مهمة بما يصدره من توصيات فى مجال التعاون الدولى لمنع الجريمة وتعقب المجرمين.

ومع تقدم المؤتمر نحو اهدافه واكتمال اعماله بنجاح تحقق مصر كسبا بعد آخر فى مجال اثبات صلابة امنها الداخلى، وقدرتها التنظيمية فى مجال المؤتمرات الدولية الكبرى، واستعدادها الكبير لتوسيع قاعدة التفاهم الدولى حول قضايا العالم الحيوية. وقد كانت سابقة عقد المؤتمر الدولى للسكان على ارض مصر بنجاح منذ شهور رصيدا مهما للسمعة المصرية فى مجال العمل الدولى وساعد عقد مؤتمر السكان على اثبات امان مصر مما دفع عشرات الالوف من السائحين للعودة اليها بعدما كانت جماعات الارهاب قد تمكنت لبعض الوقت من اعطاء صورة غير حقيقية عن مصر الآمنة المضيافة الكريمة.

وبعد مؤتمر منع الجريمة سيأتى عشرات الالوف الآخرين من السائحين وعندنا امل فى ان تستعيد بلادنا ما فقدته فى مجال السياحة وان تزيد عليها.

## العلاقات الأمريكية - الإيرانية

فيما عدا فترات قصيرة، كانت العلاقات الامريكية - الايرانية تتسم بالتوتر الدائم الذى لايستند فقط على مصالح متعارضة نسبيا، وانما على رؤى متضاربة، وعقد نفسية، وميراث حديث ايضا، فالتيار السائد فى ايران يعتبر الولايات المتحدة «عدوا» على عدة مستويات، بينما يوجد تيار آخر حاول دائما ولايزال ان يتعامل بتوازن مع مشاكل العلاقات بين الدولتين، لكنه لم ينجح فى ذلك. أما الولايات المتحدة، فإنها تعتبر إيران إحدى دول العالم ذات الحجم المتوسط التى تمثل ممارساتها ونشاطاتها ونواياها تهديدا للمصالح الامريكية، وللامن الدولى. الا أن التطور الجديد بهذا الشأن يتمثل فى وصول التوترات خلال الشهور الاخيرة إلى مستويات اكثر حدة عما كانت عليه فى فترات سابقة، خاصة من جانب الولايات المتحدة التى تهدف - حسب تعبير وارين كريستوفر وزير الخارجية - إلى وضع حد لهذه الافعال.

وفى هذا السياق اثارت الولايات المتحدة قضايا متعددة تتعلق بنشر اسلحة ايرانية فى الخليج، وبرنامج ايران النووى، ودعم ايران لعدد من جماعات العنف والارهاب، استنادا على ما يبدو انها معلومات جديدة تحمل ادلة ما بهذا الشأن. وقد اوضحت تطورات الاسبوعين الماضيين ان الولايات المتحدة قد بدأت فعلا فى اتخاذ سلسلة من الاجراءات ضد ايران، أخرها قرار قطع جميع العلاقات الاقتصادية والتجارية، وهو القرار الذى تباينت ردود فعل ايران تجاهه، ابتداء من تحذيرات من احتمالات حدوث صدام مسلح تطلقها عناصر متشددة، الى نوع من محاولات الاحتواء او اللامبالاة يتحدث عنها التيار الآخر، لكن على اى حال، فان علاقات الدولتين قد بدأت تسير فى اتجاه سيكون له تأثير واسع على تفاعلات المنطقة.

# فى اليوم العالمى لحرية الصحافة!

## صلاح الدين حافظ

لم يعد جديدا، أن يحتفل العالم فى مثل هذا اليوم - ٣ مايو - من كل عام باليوم العالمى لحرية الصحافة، فقد استتب الأمر وترسخ التقليد واكتسب مشروعية واحتراما على جميع المستويات .. ولكن كم من الذين يحتفلون بالمناسبة، يحترمون حقا حرية الصحافة؟! وكم من الذين يحترمونها يدافعون عنها - وكم من الذين يدافعون عنها ينجحون؟!

حسنا - فى اليوم العالمى لحرية الصحافة - الذى يصادف هذا الصباح - تدور العجلة الإعلامية والماكينة السياسية، ربما فى كل مكان فى العالم، تدافع عن هذه القيمة الانسانية، باعتبار حرية الصحافة والرأى والتعبير جزءا أساسيا من الحريات العامة، ومقدمة ضرورية لباقى الحريات وترجمة صحيحة للممارسة الديموقراطية، والعكس لابد صحيح، والهدف المطلوب فى النهاية هو تعميق هذا المفهوم فى أوساط الرأى العام، وتشجيعه على مناهضة الانتهاكات المتعددة ذات الاشكال المختلفة التى تتعرض لها حرية الصحافة والرأى خصوصا، وتعانى منها حقوق الانسان عموما.

وبداية يحسن تكرار القول ان حرية الصحافة ليست مقصورة على الصحفيين وحكرا او امتيازا لهم وحدهم كما يتصور بعض اصحاب المفاهيم الضعيفة، ولكن حرية الصحافة - وهى جزء - من حرية الرأى والتعبير، تعبر عن حرية المجتمع كله، وتعكس مدى ايمانه وممارساته للديموقراطية السليمة، ولكنها وحدها ليست كافية لاثبات صحة مثل هذه الممارسة الديموقراطية، إذ ان وجود مساحة من حرية الصحافة كبرت او صغرت، بل ووجود احزاب سياسية متعددة وبرلمانات تشريعية لاتعنى وحدها تحقيق الديموقراطية السليمة. ذلك ان الديموقراطية ثقافة تتعمق فى العقول وتغوص فى النفوس، وتنعكس عبر سلوك الحاكم والمحكومين على السواء، ولذلك اصبح شعار اليوم العالمى لحرية الصحافة المتعارف عليه هو «حرية الصحافة .. حريتك انت» اى انها حرية كل واحد منا، يمارسها ويستمتع بها ويدافع عنها فى وجه الانتهاكات العديدة التى تتعرض لها!

- فى هذا المجال نتوقف امام خمس من الملاحظات:

● اولا: ان العالم يعيش الآن الموجة الثالثة من موجات الديموقراطية الحديثة، ومعها ربيع حقوق الانسان كل ذلك لم يعد مرتبطا بالغرب او الشرق، ولم يعد مقصورا على حضارة او جنس او دين واحد، ولكنه اصبح تراثا انسانيا من حق الجميع، بقدر ما أن احدا لم يعد فى قدرته تفاديه أو تجاهله والتغابى فيما يخصه!

● ثانيا: من الغريب أنه فى هذا «المناخ الديموقراطى» تزداد التضييق على حرية الصحافة والرأى والتعبير فى دول عديدة وبأساليب مختلفة، خصوصا خلال السنوات الأخيرة، فها هى خريطة العالم على اتساعها تزدحم بالحديث الناعم البراق عن ازدهار حرية الصحافة، لكنها تزدحم فى نفس الوقت بالقيود المعرقلة والضغوط الشديدة والقهر المنظم لهذه الحرية، برغم الاغراق الدعائى حول موجة الديموقراطية الحديثة التى تتميز بحرية الصحافة!!

● ثالثا: هذا التناقض الفظ يبلغ مداه حين نغوص فى الاعماق فنكتشف ان الديموقراطية لم تعد حكرا على الغرب الأوروبى الامريكى مثلا، كما أن الاستبداد وقهر الحريات ليس مقصورا على عالمنا المتخلف .. ولكن التداخل عند نقطة الغموض والخلط المتعمد، قد صار واضحا، خصوصا فى قضايا حساسة مثل حرية الصحافة والرأى والتعبير ... الكل يجاهر بحماية هذه الحرية احتراما للتقاليد الديموقراطية عند اللزوم والكل ينتهك الحرية نفسها عند الضرورة!!

● رابعا: دلائلنا على ذلك كثيرة، فاذا كان العالم النامى - ونحن جزء منه - يغرق فى الاستبداد والتخلف ومن ثم يمارس القهر المنظم للحريات والانتهاك الفاضح لحرية الصحافة والرأى، فان العالم الأول - الغربى - مهد الديموقراطية قد اصبح الآن يعرف قهرا من نوع آخر للحريات ويعانى انتهاكات فاضحة لحرية الصحافة والرأى .. يكفى ان نستعرض التقارير الحديثة لمنظمات دولية معنية بحرية الصحافة، مثل تقرير معهد الصحافة الدولى - لندن - وتقرير الاتحاد العالمى للصحفيين - بروكسل - وتقرير منظمة «صحفيون بلا حدود» بباريس، وتقرير لجنة المادة ١٩ بلندن وكلها عن عام ١٩٩٤، لنعرف الوضع المتردى الذى آلت اليه حرية الصحافة فى عالمنا المتخلف وعالمهم المتقدم!

● خامسا: الخلاصة اننا أصبحنا امام ظاهرة الانتهاك المتبادل لحرية الصحافة فى العالم، وذلك على النحو التالى:

- السلطات الحاكمة تنتهك حرية الصحافة بطرق مباشرة او غير مباشرة باسم الأمن والنظام!

- الجماعات المتطرفة والتيارات المنحرفة تمارس انتهاكا مقابلا لحرية الصحافة والرأى باسم الدين او الاخلاق!

- الصحافة ذاتها تنتهك احيانا حرية الآخرين، بالاعتداء على حرمة الحياة الخاصة باسم حرية النشر وحق الرأى العام فى المعرفة!

- الرأى العام اصبح حائرا وسط الانتهاكات التى ملها ورفضها من جانب الجميع، لأنه يدرك انها عدوان على حقوقه وحرياته العامة!

ولكيلا يكون كلامنا معلقا فى هواء الاجتهادات النظرية، نقدم هنا بعض النماذج الصارخة والموثقة.

يقول التقرير السنوى للاتحاد العالمى للصحفيين، الذى صدر مؤخرا عن احوال الصحافة فى العالم ان ذلك العام كان هو عام نحس الصحافة لأنه الأسوأ بكل المقاييس، اذ انه شهد تصاعدا خطيرا فى العدوان على حرية الصحافة فى اكثر من نصف دول العالم وعلى نطاق غير مسبوق .. ويضيف ان هذا العدوان، لم يعد مقصورا على استخدام القوانين والاجراءات الادارية لتقييد الصحافة وقمع حريتها، ولكنه تعداه الى ممارسات أشد عنفا، تصل الى حد اغتيال الصحفيين وقتلهم علنا لتكميم الحقيقة!! لقد شهد عام ١٩٩٤ قتل واغتيال ١١٥ صحفيا بسبب آرائهم او خلال ادائهم لعملهم المهنى، ومات اكثر من نصف هذا العدد قتلا بالرصاص .. مما يعنى ان الخط البيانى للعدوان على حرية الصحافة وقهرها بالإرهاب المسلح، فى تصاعد مستمر!!

ويقول تقرير آخر صادر عن معهد الصحافة الدولى فى يناير ١٩٩٥، ان الجديد هو ان انتهاكات حرية الصحافة لم تعد قائمة فى الدول النامية وحدها، ولكن العدوى وصلت الى الدول ذات التقاليد الديموقراطية، واختار التقرير النموذج من المانيا الموحدة.

فيقول ان اللافت للنظر هو تزايد التضييق على حرية الصحافة خصوصا عبر القوانين القديمة والجديدة، وعبر تدخل السلطات والقوى السياسية الألمانية المختلفة فى حرية الصحافة ووسائل الإعلام، وعبر تورط اجهزة رسمية فى استخدام العنف اكثر من مرة ضد الصحفيين لاعاقة عملهم ومنعهم من اداء مهامهم بحرية، وعبر سن قوانين جديدة لتغليظ العقوبات وتشديد القبضة الحاكمة على الصحافة!

ثم يضيف التقرير ان هذا العدوان المتكرر فى بلد ديموقراطى، على حرية الصحافة لم يعد مقصورا على السلطات الحاكمة واجهزتها الرسمية ولكنه امتد ليشمل اعتداءات متصاعدة من جانب الجماعات العنصرية والمنظمات الفاشية والنازية الجديدة، التى باتت تحترف الهجوم على دور الصحف وتمارس العدوان على الصحفيين وارهابهم، حتى لايكشفوا نشاطها!!

يبقى امامنا تقرير ثالث، صدر حديثا هو الآخر، ونعنى به تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان عن احوال حقوق الانسان فى الوطن العربى، خلال عام ١٩٩٤. وهو يقول لنا حرفيا .. ان العام المذكور شهد المزيد من القيود على ممارسة حرية الرأى والتعبير - عصب الحريات الديموقراطية - فتمت مصادرة أو تعطيل العشرات من الصحف واحيل بعضها للمحاكمة بسبب ممارسة حقها فى النقد، وحظر العديد من مقالات كبار الكتاب وزج بآخرين فى السجون وتعرض آخرون للاغتيال على أيدى المتعصبين والمتطرفين، فى مقدمتهم عشرات فى الجزائر، وأبرزهم نجيب محفوظ أديب نوبل الكبير، الذى جرت محاولة اغتياله فى مصر، فضلا عن اكتشاف مخططات لإغتيال ١٥ كاتبا وصحفيا مصريا، عبر التحقيق مع المقبوض عليهم من الجماعات الإرهابية!!

وفى هذا السياق قدم تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان، نماذج عديدة من انتهاكات حرية الصحافة والرأى والتعبير فى اكثر من بلد عربى، مثل الجزائر ومصر واليمن وتونس والسودان ولبنان والاردن ... الخ!

والواقع يدلنا على انه ما من بلد عربى، إلا ويعانى من تصاعد موجات التضييق على حرية الصحافة والرأى - حتى فى ظل ضجيج الحديث عن الديموقراطية المزدهرة!! وذلك باستخدام أو اساءة استخدام القوانين والتشريعات وباستغلال النفوذ والسلطة واغراءات الثروة والاختراق، سواء تم ذلك كله عن طريق السلطات الحاكمة، او عن طريق جماعات المصالح وقوى الفساد وجماعات الارهاب والتطرف ... النتيجة واحدة!!

الآن - حين نعود الى الواقع المصرى على سبيل الاستشهاد، نرى ان هناك لغطا شديدا بين عدة اتجاهات، حول أوضاع الصحافة عموما من ناحية، وحول مدى تمتعها بحرية النقد والنشر من ناحية ثانية، وحول موقف الدولة منها من ناحية ثالثة.

بعض الاتجاهات ترى ان أوضاع الصحافة المصرية تسوء وتتدهور يوما بعد يوم، لأن الدولة مازالت تحكم قبضتها على رقبتها بوسائل مختلفة، تمتد بين حدود الترغيب الى حدود الترهيب...

بعض الاتجاهات الأخرى ترى على العكس، أن الصحافة فى ظل الهامش الديموقراطى الراهن، قد انفلت زمامها من قبضة الدولة، فاذا بها تعصف بالجميع وتمارس النقد وصولا للتجريح والتشهير، وهو امر غير مقبول او محتمل فى دولة نامية تعانى الازمات ومن ثم تحتاج للانضباط !!

وفيما بين الرأيين المتناقضين، اختلطت الامور على جمهور الناس - الرأى العام - فلا هم يثقون فى أن الصحافة قد اصبحت حرة فعلا، ولاهم يصدقون أن الدولة تلعب مع الصحافة لعبة الحرية حقا ولذلك فاننا الآن على مفترق طرق، اذ أن الظروف الموضوعية الحالية فضلا عن الخلفية التاريخية العريقة تعطى لمصر الآن فرصة العمر لبناء النموذج الديموقراطى السليم ليكون «منارة للاستنارة» وفى هذا الاطار تأتى اهمية الاصرار على تقنين حرية الصحافة واصلاح اوضاعها من الأساس...

ولكى يتطابق القول مع الفعل، النيات مع الواقع، فان الأمر يستدعى اعادة نظر شاملة للمفاهيم السائدة عن الصحافة، والموروثة من سنوات سابقة وتجارب مخالفة، تلك التى اوصلت صحافتنا الى ما نحن فيه من وضع لايرضى الرأى العام ولايرضى الصحفيين انفسهم. والمراجعة المطلوبة يجب الا تكون مقصورة على النظريات الحاكمة فقط ولكن يجب أن تمتد الى القوانين السائدة لفك قيودها.

ولنأخذ على سبيل المثال قضية رئيسية فى هذا المجال، مثل قضية علاقة الصحافة بالدولة والسلطة، موقف الحكومة من الصحافة ورؤيتها لدورها وحقيقة ضمانات حريتها واستقلالها .. اننا نعرف أن هذه العلاقة مركبة مرت بمراحل كثيرة خصوصا خلال نصف القرن الأخير، ابتداء من صحافة الاحزاب قبل ثورة ١٩٥٢ ثم صحافة يوليو المؤممة او المنظمة طبقا للقانون ١٥٦ لسنة ١٩٦٠ ثم الخليط الحالى بين الصحافة الحزبية والمستقلة والصحافة القومية المملوكة للدولة طبقا لقانون سلطة الصحافة ١٩٨٠ وهو خليط غير مستقر وغير مريح، بل موضع معارضة ونقد من الاحزاب والقوى السياسية والصحفيين فضلا عن الرأى العام الذى تمتلىء اسماعه بأحاديث التعددية والخصخصة وحرية الرأى والتعبير وصولا للديموقراطية الزاهرة!!

وربما يكون سبب مثل هذا الخلط والتعارض، هو أن الخطاب السياسى العام فى المجتمع يتحدث الآن عن الديموقراطية، التى تقتضى تعددية فكرية واعلامية وصحفية فضلا عن المشاركة فى صنع القرار وتداول السلطة، بينما هذا الأمر يتعارض مع استمرار سيطرة الدولة او حتى للحزب الحاكم على ٨٥٪ من الصحافة ووسائل الاعلام المؤثرة الأمر الذى يعنى انتقاصا من حرية الصحافة والرأى التى هى حرية الجميع دون هيمنة او تحكم!

وفى اليوم العالمى لحرية الصحافة، تتذكر ان أمام الصحافة ووسائل الاعلام مهمتين رئيسيتين، هما أولا حرية نشر المعلومات الصادقة من مصادرها الحقيقية دون تلوين أو تزييف لكى تكون أداة تكوين المواقف وتشكيل الآراء، وثانيا ادارة حوار بين قوى المجتمع حول قضاياه وهمومه ومشاكله بحرية واسعة مسئولة ... فهل تؤدى صحافتنا هذه المهام بامانة وحرية ام ان هناك عوائق تحول دون ذلك - بعضها راجع الى طبيعة علاقة الصحافة بالسلطة، وبعضها الآخر راجع الى قصور ذاتى فى الصحافة نفسها!

وفى اليوم العالمى لحرية الصحافة، نلاحظ اننا امام وضع شائك فى الصحافة المصرية بقسميها القومية والحزبية حيث الأوضاع القانونية السائدة، تقيد حرية الجميع الى حد كبير خصوصا تقييد حرية اصدار الصحف، التى تعتبر واحدة من اهم براهين حرية الصحافة، وفق المقاييس الدولية فضلا عن أن الممارسة الواقعية تقيد حرية استقاء وتدفق ونشر المعلومات وان كانت تسمح عمليا بحرية النقد داخل اطار محدود!

فهل هذه هى حرية الصحافة التى نريدها لمصر الديموقراطية .. نخشى ان نقول ان الواقع غير مانتمنى .. اذ ليس كافيا ان ننص فى الدستور والقوانين على حرية الصحافة والرأى والتعبير، وليس كافيا أن نعلن ان الصحافة سلطة رابعة، وليس كافيا أن نطالب صباح مساء باسقاط القوانين المقيدة لحرية الصحافة واصدار الصحف وتدفق المعلومات واطلاق للحوار الحر العام، إنما المطلوب حقا وصدقا هو أن نشارك جميعا فى ترسيخ قيم الحرية عموما وحرية الصحافة والرأى والتعبير خصوصا، فى أذهان الجميع لتصبح ثقافة عامة فى المجتمع، هى ثقافة الحرية التى اولها حرية الصحافة كجزء رئيسى من الحريات الاساسية وحقوق الانسان فى مجتمع عصرى متطور ومستنير.

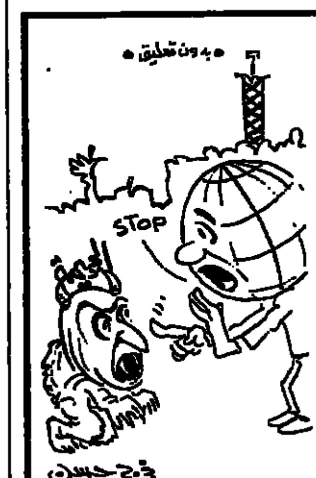
وربما يكون من المنطقى .. ونحن نحتفل باليوم العالمى لحرية الصحافة، أن نطالب بضمانات قانونية ودستورية أوسع واشمل لحرية الصحافة والرأى فى هذه المرحلة بالذات، التى يشهد العالم فيها تصاعد العدوان المنتظم على الصحافة والصحفيين، التى والذين يعيشون مأزق العمر، بين عذاب الضمير، وسخط الآخرين، وبين فقدان المصداقية وفقدان الحرية.

دعونا فى اليوم العالمى لحرية الصحافة. نحلم بالأمل فى مستقبل أفضل ... فنبدأ مسيرة جديدة تحيط حرية الصحافة والرأى بسياج من الضمانات الراكزة والمحترمة!!

●●●

خير الكلام: يقول إيليا ابو ماضى:

أجديد أم قديم أنا فى هذا الوجود
هل أنا حر طليق، أم أسير فى قيود!!!




# مجرد رأى

## جائزة شيخ المرممين

نقول كمان حتى يقرأ المسئولون فى اكاديمية البحث العلمى اذا كانوا لم يقرأوا ما سبق ان نشرناه هنا خاصا بواحد من اعظم الكفاءات النادرة التى عرفتها مصر فى فن الترميم وهو الأستاذ أحمد يوسف شيخ المرممين الأثريين. والرجل - وقد تجاوز سن الثمانين - قابع فى بيته المتواضع فى منطقة سوق السلاح بالقلعة وله شهور، وهو ينتظر مندوبا من اكاديمية البحث العلمى كى يسلمه قيمة الجائزة التى فاز بها، وقدرها اول عن آخر الف جنيه. وهى جائزة سابقة اعلنت عنها اكاديمية البحث العلمى فى أول يناير ٩٤ - من ١٧ شهرا - وصدق الاستاذ احمد يوسف ما ورد فى الاعلان المنشور الذى تكلف اضعاف قيمة الجائزة الموعود بها الفائز.. وبتاريخ ١٩ فبراير فى الشهر التالى قدم الاستاذ احمد يوسف بحثا اشترك فيه فى المسابقة. وكان موضوع البحث العمل المعجزة الذى حققه حتى استطاع ترميم مركب خوفو التى كانت مفككة الى ١٢٢٤ قطعة، وقد تركت فيها السنوات آثارها.. ولكن الاستاذ احمد يوسف بهدوئه البالغ وصبره الفريد استطاع تجميع ذلك كله وتحويله الى معرض كامل بالغ الروعة هو الذى يراه كل من يزور اليوم متحف هذا المركب. وكان طبيعيا ان يفوز البحث بالجائزة وقدرها ألف جنيه وبالفعل اعلنت نتيجة المسابقة ونشرتها الصحف وفيها اسم احمد يوسف بين الفائزين.

ومرت الشهور بلا حس ولا خبر من اكاديمية البحث العلمى.. وتحامل الرجل على نفسه وذهب هو يسأل، وجاءته الاعذار السخيفة البايخة.. «اصل الاعتماد مش موجود.. اصل المسابقة من اختصاص وزارة الثقافة»!! ونشرت هذه الحكاية هنا فى يوم ١٦ ابريل الماضى، وانتظرت وانتظر الاستاذ احمد يوسف ان تعلق اكاديمية البحث العلمى بكلمة.. ولكن الصمت التام كان هو الرد المسموع.. وهذا الصمت لاتفسير له إلا أن الاكاديمية تعترف بما حدث وتخجل من مواجهته.. وهو يعنى ايضا سوء المعاملة التى يواجهها رجل خدم بلاده بمنتهى الامانة، واعطى حياته لمهنة متخصصة لا يعمل فيها سوى عدد محدد كان هو على قمتهم، وقد تعب وكافح وخرج من غير اى وسام من الدولة وهو يستحق، وحتى عندما جاءته جائزة متواضعة «الف جنيه» من اكاديمية كبيرة ضخمة لها سمعتها مثل اكاديمية البحث العلمى تهربت والتزمت الصمت..

وعندما خرج الرجل الى المعاش وكان قد جمع ثروة من الكتب التى تجاوز عددها العشرين الف كتاب فانه تبرع بهذه الكتب ومعها الحوامل والأرفف التى تحملها الى جامعة المنيا..

ولعلم اكاديمية البحث العلمى، فان قارئا من السعودية قرأ حكاية شيخ المرممين وصعب عليه ما حدث، قام بارسال شيك بقيمة الجائزة راجيا صرفها وتسليمها للرجل، وقد وجدت عناء فى اقناع الرجل عن طريق الصديق محمود عبد المنعم القيسونى حتى قبل الرجل وتسلم المبلغ.. ولعل ذلك يفك صمت الاكاديمية..

صلاح منتصر

# وجهة نظر

## وآه ... لو كنا !!

ضرب الإرهاب السياحة .. وضرب الارهابى فى مقتل وعانت السياحة..

وفى كتاب ابراهيم نافع «كابوس الارهاب وسقوط الاقنعة» تجده الصحفى الشاهد على العصر يحكى تاريخ الشارع المصرى فى الثمانينات وأوائل التسعينات من هذا القرن الذى شارف على الانتهاء..

الكتاب من عنوانه يحكى فترة عصيبة من حياة مصر والمصريين لكنه فى طياته يحمل الكثير من الأفكار ونقد للذات حينما يحتمل الأمر..

قلت مرارا أن أجمل أوجه قصورنا المعروفة هو أننا لا نعرف كيف نبيع سلعتنا للآخرين أو كيف نروجها وندعو لها ونتنافس بها ونكشف عن مزاياها، ونتيح لها فرصة للمنافسة العادلة فى الأسواق.

من السلع التى لم نعرف جيدا كيف نبيعها حتى الآن - رغم الطفرة التى شهدتها فى الأعوام الماضية - السياحة..

أحد الأمثلة على عدم قدرتنا على الاستثمار الجيد «للسلعة» التى بين أيدينا هو زيارة الرئيس مبارك التى قام بها فى ظل تصاعد أحداث ضرب السياحة خلال ديسمبر ١٩٩٢ الى مدينة الاقصر ولقاؤه الممتع مع السياح الأجانب فيها، فلقد خلفت هذه الزيارة أثرا ايجابيا طيبا فى كل بيت فى مصر وفى نفوس السياح الأجانب الموجودين على أرضها وكان من الممكن أن تترك نفس الأثر او شبيها له فى نفوس من يرونها بشكل متكرر على شاشات التليفزيون ومحطات الأخبار العالمية.

وآه .. لو كنا قد تعاملنا مع السياحة بمنطق اقتصادى وحضارى منذ ٤٠ عاما.. ساعتها تنوب مصر من السياحة نصيبا لا يقل عن اليونان واسبانيا وايطاليا والمغرب..

لو ....!!

سمير صبحى

# بريد الأهرام

## مسألة وقت!

تحت عنوان «شرعى وغير شرعى» كتب صديق البريد الدكتور محمد رفعت الجوهرى عن «الدش» الشرعى الذى يستقبل إرسال المحطات التليفزيونية الملتزمة والدش غير الشرعى الذى يستقبل المحطات المنفلتة.

وقضية الدش ليست بهذه الخطورة التى صورتها بعض وسائل الإعلام.. وجاءت قرارات بعض السادة المحافظين بمنع الدش بمثابة إغلاق لبعض نوافذ المنزل امام رياح التغيير وثورة المعلومات التى تجتاح العالم كله.. ولن يمضى وقت طويل حتى نجد فى متناول ايدينا جهاز التليفزيون المتطور القادر على استقبال وبث كل قنوات الإرسال العالمية دون الحاجة إلى دش أو حتى إيريال داخلى.. أى انها مسألة وقت فقط!! ثم أن الدش حاليا يمكن ببساطة شديدة إغلاق بعض محطاته وقنواته سيئة السمعة بالضبة والمفتاح أمام أطفالنا الصغار والمراهقين حتى لانحرم انفسنا من ثقافة عالمية راقية ورؤية كيف يفكر العالم من حولنا.. ونعطى ابناءنا القدوة والقدرة على التعامل مع جوانب الخير والشر من حولنا بدلا من الهروب وإغلاق الأبواب والعزلة عن العالم..

مهندس/ هانى عبدالخالق
المقاولون العرب

## هذه دعوة!

فى كل عام تشتد ازمة البوتاجاز فى فصل الشتاء ولاداعى لوصف معاناة المواطنين فى الحصول على الانابيب. والظاهرة التى تلفت الانظار هى انتشار مواقد البوتاجاز فى الريف مما ادى إلى هجوم أهل القرى على مستودعات المدن ومزاحمة سكانها للحصول على انابيب البوتاجاز. وللخروج من هذه الأزمة يجب إقامة مستودعات فى الوحدات المحلية بالقرى لتوفير الانابيب لسكان القرى. وهذه دعوة لوزارة الحكم المحلى لتنفيذ هذا المشروع الحيوى.

ماهر الدويرى

## مطلوب وزير!

نشر الاهرام ان بلغاريا نشرت اعلانا فى مجلة الايكونومست البريطانية عن حاجتها لشغل وظيفة نائب رئيس جمهورية بينما اعلنت المجر عن حاجتها لوزير مالية ووزير دفاع.

واعتقد ان هذا الاسلوب الجديد فى شغل تلك المناصب القيادية سيأتى بكفاءات ممتازة تفوق كثيرا ما يأتى به أسلوب التعيين عن طريق القوى العاملة!

احمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

## تبرعات القراء

تلقى بريد الأهرام مبلغ خمسمائة جنيه من المهندس نبيل النجار ومبلغ خمسمائة جنيه من المهندس مصطفى توفيق وعشرة جنيهات من الاستاذ لويس لطفى حنا ومبلغ الفى جنيه من الأستاذ احمد هانى ابوبكر ومبلغ اربعين جنيها صدقة جارية على روح المرحوم هانى حسن عبدالحميد وعشرة جنيهات من فتاة مسلمة ومبلغ مائتين وخمسين جنيها من السيدة منى مصطفى ومبلغ خمسين جنيها من السيدة إيمان فاعلة خير ومائة جنيه من الأستاذ سعيد فاعل خير.

## وصلة شعر!

حفلات ليالى اضواء المدينة يحييها فنانون يتنوعون بين الطرب والفكاهة والموسيقى، ونظرا لغياب عمالقة الفن من حياتنا فإن شيئا «ما» يبقى مفقودا فى تلك الحفلات كان يعطيها حلاوة زمان! واقترح حلا لذلك تطعيم هذه الحفلات بفقرات لكبار الشعراء الحاليين بين كل فقرة غنائية وأخرى، ولدينا منهم موهوبون - أمثلة لاحصرا: فاروق جويدة، وفاروق شوشة، وعبدالمعطى حجازى، ومهران السيد، وعفيفى مطر، وإبراهيم عيسى، وأحمد غراب ومن شعراء العامية الابنودى وبهاء جاهين، كما يمكن الاستعانة بعمالقة الإلقاء فى تقديم القصائد القديمة الشهيرة، فأين نحن من سماع بردة شوقى، وسينية البحترى، ونونية ابن زيدون، وهمزية البوصيرى، ودالية الحصرى القيراونى، وبدائع المتنبى وأبى العلاء، وخليل مطران، وعلى محمود طه، ومحمود حسن إسماعيل، وحافظ إبراهيم، والعقاد شاعرا، أين نحن من فن العربية الأول وصلته الوثيقة بالفن والغناء والموسيقى!

دكتور محمود أبوالنصر جاد الله

## منين.. أم منين!

طلبت من أحد مراكز الصيانة إصلاح المكنسة الكهربائية الخاصة بى وبعد الإصلاح تحررت فاتورة الإصلاح على النحو التالى:

- توريد وتركيب قطعة غيار كذا ٥٥ جنيها
- توريد وتركيب قطعة غيار كذا ١٥ جنيها
- توريد وتركيب عدد ٤ مسمار ٦ جنيهات
- مشال ١٢,٨٨ جنيه
- ضريبة مبيعات ٨,٨٠ جنيه
- دمغة تنمية ١٠ قروش

إجمالى ٩٦,٩٠

والمعروف ان قطع الغيار عند شرائها تسدد عنها ضريبة مبيعات، ومع ذلك احتسبت ضريبة المبيعات مرة أخرى، حتى المشال احتسبت عنه ضريبة مبيعات.

هل هذا معقول؟ حنلاقيها من مراكز الصيانة ام من التجار أم من الاسعار ام من ضريبة المبيعات؟

فوزى عمر
كامب شيزار - الاسكندرية

## بدون نهار!

إيماء إلى مانشر بجريدتكم تحت عنوان برنامج زمنى لنقل مجزر السيدة إلى البساتين. نرجو من السيد الأستاذ/ محافظ القاهرة صاحب القرار الجرئ بنقل سوق العتبة وروض الفرج ان ينظر بعين الرحمة والشفقة إلى سكان حى السيدة زينب (وبالأخص جيران هذا الجامع الموقر والمدفونة به السيدة زينب حفيدة الرسول عليه الصلاة والسلام)، وان يقوم سيادته بوضع برنامج زمنى لنقل سوق الخضر والملابس الجاثم على صدورنا خلف هذا الجامع إلى مكان آخر، حيث ان جميع الباعة الجائلين الذين تم نقلهم من سوق العتبة نزحوا إليه واستولوا عليه بعرباتهم، وكثرت السرقات والاختناقات والضوضاء والتلوث حوله بشكل لايحتمل واصبحت المظلات المعلقة حوله والمعلقة بها لحوم السادة الجزارين تشعرك بانك تسير داخل المذبح وبعدم وجود نهار تحتها، وتشعرنا نحن الساكنين فوقها باننا نطل على معتقل لانرى منه الشارع، هذا بالإضافة إلى اجولة السادة العطارين والمرصوصة بعرض الشوارع من كل جانب.

لذا ندعو سيادة المحافظ إلى زيارتنا فى أقرب فرصة راجين عدم الإخطار مسبقا بهذه الزيارة.

عادل عبدالمنعم فرج
محام بأحد بنوك القطاع العام

## بعد التأكد!

ردا على ما نشر تحت عنوان «نحن نشك». أرجو الإحاطة انه بفحص الموضوع مع السيد الدكتور/ وكيل وزارة الصحة بالدقهلية أفاد سيادته بالرد الآتى:

- اثبتت التحاليل الكيميائية لعينات المياه الجوفية بميت غمر وجود منجنيز بالمياه الجوفية بميت غمر بنسبة تتراوح بين ٠,٩-٠,٨ للجم/لتر كما توجد نسبة من الامونيا ٠,٥ للجم/لتر مما ينتج عن تكون المياه.

- تمت مخاطبة السيد/ رئيس مجلس مدينة ميت غمر لاتخاذ اللازم وحل هذه المشكلة بالتعاون مع المديرية والقسم الوقائى حيث لايتم حفر بئر إلا بعد أخذ عينات منها وتكون النتيجة صلاحية المياه للاستخدام الآدمى والإشراف على المياه بصفة دورية للتأكد من سلامتها وصلاحيتها للاستخدام الآدمى.

زكريا صابر
مدير العلاقات بمحافظة الدقهلية

## تفكير دقيق!

بعد أن كثر اللت والعجن فى موضوع رداءة رغيف الخبز دون جدوى.. وبعد أن أصبح الحديث فى هذا الموضوع خميرة عكننة للكثيرين.. اعتقد أن الرغيف بات فى حاجة إلى تفكير «دقيق»!!.

د.أحمد محمد عبدالمحسن
اخصائى طب الفم والأسنان

## من الحوادث!

باسم سكان ثلاثة قطاعات سكنية وهى تعاونيات البناء والإسكان، وشباب المهندسين، وإيديال بطريق النصر امام نادى المقاولون العرب نناشد المسئولين عن شركة الغاز الطبيعى مد وصلة الغاز إليهم والتى توقفت عند مدخل مستشفى المقاولون والتى تبعد حوالى ٢٠٠ متر عن المنطقة، وذلك رحمة بنا من حوادث الانابيب المتكررة.

د.عبدالله محمد على
م.مجدى محمد



هكذا من الأصل

هكذا عن الأصل

□١٩٩٥/٥/٣□

## الدولة

## صرف مكافأة الامتحانات المتأخرة بمواقع ٥٪ من الاجر يوميا

كتب - يسرى موافى:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تعليماته بسرعة صرف مكافآت الامتحانات المتأخرة في المحافظات وبنسبة ٥٪ من المرتب عن كل يوم، واعلن انه تمت تسوية مشكلة تأخير الصرف مع رئيس الوزراء وتم رفع النسبة الى ٥٪ بعد إلغاء قرار وزير المالية، كما اصدر وزير التعليم قرارا بتنظيم صرف مكافآت امتحانات النقل وامتحانات شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسي.

وفي الحالات التي تحتسب فيها المكافأة باليوم تكون في كافة امتحانات النقل، ومن ينتدبون لامتحانات شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسي وما في مستواها ٥٪ من الراتب الاساسي بحد ادنى ٤ جنيهات في اليوم.

ويمنح العاملون بالمدارس الرسمية بمراحلها المختلفة وبالمديريات والادارات التعليمية وديوان عام الوزارة عن جميع اعمال امتحانات النقل المختلفة وغيرها من اعمال طوال العام الدراسي الحالي مكافأة توازي اجر ١٥٠ يوما دون التقيد بالحد الاقصى المقرر لعدد أيام المكافأة عن الامتحانات العامة.

وتصرف هذه المكافأة لمن يستحقها كاملة عقب الانتهاء من امتحانات الدور الاول ويشترط لصرف مكافأة امتحانات النقل أن يكون العامل مقيدا على درجة مالية بموازنة الوزارة او مديريات التربية والتعليم، او منتدبا ندبا كليا للعمل بأى منها، او من ذوى الخبرة المستعان بهم بمكافأة.

كما يشترط لصرف المكافأة المشاركة الايجابية في العمل طوال العام الدراسي، والا تقل مدة عمل المعلم عن ٦ أشهر خلال الفترة من اول سبتمبر حتى آخر يونيو، ولو لم تكن متصلة، أما بالنسبة لمن لم يستكمل هذه المدة فتصرف له المكافأة بنسبة المدة التي قضاها خلال هذه الفترة من العام الدراسي ١٩٩٥/٩٤.

### تهانى للرئيس مبارك بعيد ميلاده

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة بمناسبة عيد ميلاده من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وبرقيات مماثلة من الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية والمستشار أحمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء والمستشار سامى مهران الأمين العام لمجلس الشعب.

### مبارك يهنىء بعيد تحرير بولندا

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى رئيس جمهورية بولندا ليخ فاونسا بمناسبة الاحتفال بعيد التحرير.

### تطوير التعاون الزراعى بين مصر وبولندا

اكد السيد جيرس جاسكيرينا وزير العمل البولندى حرص بلاده على تطوير علاقات التعاون مع مصر في كافة المجالات تقديرا لدورها الريادى على المستويين الاقليمى والدولى بقيادة الرئيس حسنى مبارك جاء هذا خلال لقائه امس بالدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والذى حضره سفير بولندا بالقاهرة وأشاد الدكتور والى بتطوير التعاون الزراعى بين البلدين والذى اكتسب اهمية متزايدة في اطار تطبيق برامج الاصلاح الاقتصادى والدور الاساسى للقطاع الزراعى في تنفيذها.

### انتهاء المرحلة الأولى للقرى السياحية بالعين السخنة باستثمارات ١٥٠ مليون جنيه

السويس - من عمرو غنيمة: بدأت أمس لجنة السياحة والثقافة والاعلام بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروطي جولاتها الميدانية بمنطقة السخنة وطابا وشرم الشيخ لزيارة المنشآت السياحية الجديدة حيث تفقدت انتهاء المرحلة الأولى لـ ١٥ قرية سياحية جارى العمل فيها باستثمارات ١٥٠ مليون جنيه على مساحة مليون متر مربع.

### حركة ترقيات وتنقلات لوكلاء وزارة القوى العاملة

أصدر السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل قرارا بان يتولى السيد حسنى السيد وكيل الوزارة الاشراف على قطاع مكتب الوزير ووهبه عبد الحى وكيلا للوزارة لقطاع الامانة العامة ومحمود اسماعيل وكيلا للاشراف على قطاع المعلومات.

كما تضمن القرار نقل محمد عطية سالم وكيل الوزارة من مديرية القوى العاملة بالاسكندرية الى مديرية القاهرة، ومحمد الفاتح وكيلا للوزارة لمديرية القوى العاملة بالاسكندرية.

### تعيين حمدى الجندى وكيلا اول لوزارة التموين

أصدر الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية قرارا بتعيين اللواء حمدى الجندى نائبا لرئيس لجنة المساعدات الخارجية بدرجة وكيل اول وزارة.

## بهاء الدين مع طلاب الاتحادات الجامعية:
# التوسع فى نظام المناقشات المفتوحة بين الطلاب والاساتذة

كتب - محمد حبيبى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الجامعات تدرس حاليا تطبيق اساليب جامعية جديدة بالتوسع في نظام المناقشات المفتوحة بين الطلاب بعضهم البعض ومع الأساتذة وإجراء الابحاث الميدانية حول المشكلات التي تواجه الدولة واستخدام المعامل الحديثة وتغيير مفهوم العمل الجامعي ليتناسب مع التطور العالمي والاستعداد للمنافسة العالمية بتخريج طلاب مسلحين بالقدرات والأمكانيات واللغة الانجليزية والحاسب الآلي وعدم الاعتماد على التلقين وقال لدينا الآن عشرة مجالس لادارة نوادى أعضاء هيئة التدريس للجامعات تقوم بدورها المعتدل لا المتطرف وتخدم الاساتذة. وقال الوزير إن إمتحانات الثانوية العامة هذا العام سواء القديمة أو الحديثة ستكون في مستوى الطالب العادى ولكن متدرجة في الاسئلة لمعرفة قدرات الطلاب كما ستكون خالية من التعقيدات وفي مستوى السنوات السابقة. واعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة خلال اللقاء الثقافي الفكرى لطلاب الاتحادات الجامعية الذي نظمته جامعة عين شمس وحضره الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة أن مشكلة الشباب سببها عدم المعرفة وانعدام الشعور بالانتماء لعدم وجود الحوار ايضا بين الشباب والمسئولين والأساتذة وأولياء الأمور وقال إن كل اسبوع يقدم الى القاهرة ٢٠٠ طالب وطالبة من جامعات الصعيد لممارسة الأنشطة مع زملائهم بجامعات القاهرة ولتبادل الافكار.

## صندوق قومى لتمويل التدريب المهنى

كتب - هيثم سعد الدين:

احمد العماوى

اعلن السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والتشغيل ان الوزارة تقوم حاليا بتطوير أساليب التدريب والابتعاد عن التقليدى منها والتي تعتمد على التنبؤات طويلة المدى - واتباع اساليب فعالة قصيرة المدى خاصة في القطاع غير الرسمي لتتوائم مع المتغيرات الدولية والاقليمية والمحلية مشيرا الى ان الوزارة تتبنى مشروعا لانشاء صندوق قومي لتمويل التدريب المهنى يشارك فيه الجهات المعنية بالتدريب بجانب الهيئات والمعونات والمنح المقدمة من الدول الصديقة ويناقش المشروع حاليا في مجلس الشعب.

كما تتبنى الوزارة فكرة انشاء مراكز جديدة او تمويل مراكز التدريب المهنى القائمة لتدار بعقلية القطاع الخاص. ولنا في هذا المجال تجربة انشاء مركز تدريب مهنى في مدينة ٦ اكتوبر يخدم قطاع الصناعات الالكترونية بها وذلك بادارة مشتركة من الوزارة وجمعية رجال الاعمال بالقاهرة.

وأشار إلى ان هناك إهتماما بتنمية مهارات المديرين باعتبارهم للمحور الرئيسى والاساسى لنجاح العملية التدريبية باعداد برامج لتنمية مهاراتهم داخليا وبالتعاون مع الدول الصديقة والاهتمام بتحفيزهم من خلال فتح باب الترقى والتصعيد امامهم واعداد هياكل تنظيمية لمراكز التدريب المهنى. واكد الوزير أن الاهتمام بالتدريب الاساسى وتحديث مؤسسات التدريب وتجميع المهارات كأحد الاساليب الموائمة للتغير السريع في المهارات وتلافى الآثار الناتجة عن اعادة الهيكلة الاقتصادية سيقودنا الى اعداد نظام تدريبى اختيارى يوجه لمن يرغب من العمالة المهاجرة بين هذا النظام على دراسة احتياجات فعلية لهذه الاسواق الخارجية.

### أتوبيسات اضافية بالاسكندرية لنقل الركاب في العيد

الاسكندرية من فكرى عبد السلام:

قررت هيئة النقل العام والركاب بالاسكندرية تسيير ٢٠٠ اتوبيس لخدمة مناطق شرق وغرب المدينة والمناطق المجاورة و ٢١٠ ميني باص و ١٣٠ قطار ترام ابتداء من محطة الرمل حتى سيدى جابر ومن منطقة سان ستيفانو الى فيكتوريا. وصرح المهندس حسين رجب رئيس الهيئة بانه تم اعداد خطوط جديدة في ايام العيد لخدمة المناطق السياحية بالاسكندرية التي ياتى اليها اكثر من ٢ مليون زائر.

### ٧ وزراء يشاركون اليوم في متابعة منتصف عقد الطفولة

تنظم وزارة الادارة المحلية بالاشتراك مع منظمة اليونيسيف صباح اليوم لقاء لمتابعة أهداف منتصف عقد الطفولة يشارك فيه وزراء الشئون الاجتماعية والصحة والتعليم والاسكان والمرافق والسكان والاعلام وامين عام المجلس القومي للأمومة والطفولة وممثل برنامج الأمم المتحدة للتنمية وممثل الأمم المتحدة للأطفال «اليونيسيف» ويستمر يوما واحدا. كما يحضر اللقاء عدد من المحافظين وسكرتيرى عموم المحافظات بهدف متابعة انجازات الادارة المحلية والمشاركة الشعبية لتحقيق أهداف عقد الطفولة بالتنسيق مع الوزارات المعنية.

### مسئول حزبى يابانى يصل إلى القاهرة

وصل إلى القاهرة امس ياسيروا اوزاوا سكرتير عام حزب شين شاو اليابانى على رأس وفد برلمانى فى زيارة لمصر تستغرق يومين تلبية لدعوة من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وامين عام الحزب الوطنى. وسيجرى الضيف اليابانى خلال الزيارة مباحثات مع الدكتور والى حول اوجه التعاون والتبادل بين البلدين ويعقد جلسة مباحثات مع عمرو موسى وزير الخارجية.

### بعثة الحج الرسمية تغادر القاهرة اليوم

تغادر القاهرة ظهر اليوم بعثة الحج الرسمية برئاسة المستشار احمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء وكان المستشار رضوان قد اجتمع بأعضاء البعثة قبل السفر لوضع جميع الترتيبات اللازمة لرعاية الحجاج المصريين وتوفير جميع وسائل الرعاية لهم

## مجلس نقابة الصحفيين برياسة نافع:
# مناقشة مواصفات المبنى الجديد للنقابة بعد العيد

وافق مجلس نقابة الصحفيين في جلسة خاصة امس برياسة الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين - لمناقشة المشروع الجديد لمبنى النقابة - على عقد جلستى استماع عقب عيد الأضحى المبارك لمعرفة رغبات الصحفيين حول متطلبات المبنى الجديد والشروط التي يجب توافرها فيه.

واوضح المجلس في بيان له أمس عقب الاجتماع انه تمت الموافقة على بعض الاجراءات بهذا الشأن شملت البدء في الاعلان عن مبنى بديل مناسب في وسط القاهرة حتى يمكن للنقابة ولجانها أن تمارس نشاطها المعتاد خلال فترة البناء، واتخاذ اجراءات التراخيص اللازمة ودراسة المبنى الجديد من حيث مواصفاته وشروطه واجراءات التعاقد مع القوات المسلحة لانشاء المبنى بوصفها اكثر التزاما وقدرة على التنفيذ في أقل وقت ممكن، وتم الاتفاق على أن تبدأ اجراءات الهدم وتسليم الموقع للقوات المسلحة فور الانتهاء من كل الخطوات السابقة مجتمعة.

وتقرر تشكيل لجنة من النقيب وعضوية أعضاء المجلس قرار الجمعية العمومية بتحقيق الولاية القانونية للنقابة على النادى النهرى للصحفيين.

## لا خصخصة لمرافق مياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظات

بنى سويف - من صفوت عبدالجواد:

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان الوزارة بصدد الانتهاء من اعداد لائحة استرشادية موحدة لمشروعات منافذ توزيع الخبز بالمحافظات. وانه لا خصخصة لمرافق مياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظات وان الوزارة تركت لكل محافظة اختيار مايناسبها من هياكل طبقا لظروفها المحلية.

وأعلن الوزير عن توفير ٢٠٠ مليون جنيه من برنامج المشاركة المحلية الذى يتم تنفيذه في للمحافظات لتنفيذ مشروعات تنموية بالمشاركة مع للعمليات التي تتولى الدراسة الفنية والتمويل اللازم لهذه المشروعات. جاء ذلك خلال حضور الوزير لجتماع اللجنة القيادية العليا لتنمية المدن الاقليمية لعواصم محافظات شمال الصعيد والذى شهده الدكتور فاروق التلاوى محافظ الفيوم والمستشار عبدالفتاح غلوش محافظ بنى سويف وعبدالحميد بدوى محافظ المنيا. واكد الوزير انه سيتم اقامة مشروعات مشتركة بين محافظات الاقليم الواحد بحيث يتم تكامل اقتصادى بين هذه المحافظات وقد تم البدء بمشروع لخدمة البوتاجاز بالاتفاق مع وزارة البترول.

وقال انه تم انفاق مليار جنيه لتطوير المناطق العشوائية في ١١ محافظة حتى ٣١ مارس الماضى خلال عامين منها ٧ محافظات في الصعيد وحده وان جملة ماتم تطويره ٦١ منطقة عشوائية.

## حظر اقامة المبانى بارتفاع يزيد على ٥ طوابق حول ميدان ابو الريش وسور مجرى العيون

كتب - عبدالهادى تمام:

عمر عبدالآخر

اعلن السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ان التخطيط العام الجديد للعاصمة يستهدف إظهار الصورة الجمالية للمناطق الاثرية، وحظر اقامة المبانى التي تزيد على ٥ طوابق حول ميدان ابو الريش وعلى طول سور مجرى العيون مع تكثيف المساحات الخضراء.

وأضاف المحافظ خلال لجتماع لجنة التخطيط انه تم ربط منطقة عين الصيرة بالملك الصالح وانشاء بعض الطرق الفرعية لربط مناطق المدبح بمصر القديمة ورفع كفاءة المناطق الاثرية بها وتوسيع الطريق السطحى بمنطقة الزهراء لاستيعاب كثافة المرور كطريق موازٍ للكورنيش.

واشار المهندس يحيى السعيد وكيل اول وزارة الاسكان بالقاهرة انه تم الاتفاق مع جهاز تشغيل مترو الانفاق على دراسة الحلول والبدائل لتحقيق سيولة الحركة المرورية بمنطقة الزهراء، وذلك من خلال انشاء كوبرى معدنى اعلى خطوط الكابلات المغذية للمترو ودراسة تعديل المرور بما يتفق مع خطة تطوير المنطقة.

كما تقرر تطوير ٤ ميادين هى ابو الريش والمدبح ومجرى العيون وعين الصيرة بهدف تحسين ورفع كفاءة حركة المرور.

## بدء امتحانات النقل بالمدارس:
# تصحيح الأوراق يوميا وإعلان النتائج قبل العيد

بدأت امس امتحانات النقل في محافظتى القاهرة والجيزة وبعض المحافظات الأخرى، ولم ترد أى شكوى من صعوبة امتحان اليوم الأول وقام طلعت الليثى وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة بتفقد سير العمل في مراكز توزيع الاسئلة في ادارات الساحل وشبرا وروض الفرج وغرب القاهرة حيث يوجد ٢٣ مركزا في القاهرة لتوزيع الاسئلة يوميا على المدارس، ومن المقرر اعلان النتائج قبل لجازة عيد الأضحى وأن يكون التصحيح فور الانتهاء من امتحان كل يوم.

كما قام بتفقد سير الامتحانات بمدارس قصر النوبارة بادارة غرب القاهرة حيث وجد التدريس مستمرا للصف الخامس الابتدائى على الرغم من عقد لجان الامتحان ثم مدرسة ابن سامى الاعدادية للبنات بادارة جنوب القاهرة والفلكى الاعدادية للبنين وبيبى جاردن الخاصة.

واعلن ان التلاميذ انتهوا من الاجابة قبل نصف الوقت، وأن الطباعة جيدة.

وأضاف انه من المنتظر اعلان نتائج الصفوف الأول والثانى والثالث والرابع الابتدائى، والأول الاعدادى والثانوى قبل اجازة عيد الأضحى والصف الخامس الابتدائى بعد العيد.

وفي محافظة الجيزة قام محمود متولى وكيل الوزارة بجولة تفقد فيها سير امتحانات النقل في بعض لجان مدينة الجيزة والصف وقد اطمأن لهدوء اللجان، وأعلن ان الامتحانات جاءت في مستوى الطالب العادى مع تواجد أطباء التأمين الصحى في اللجان لمواجهة الطوارئ.

كما قام المحافظون ووكلاء الوزارة ومديرو التربية والتعليم بالمحافظات بجولات تفقدوا فيها لجان امتحانات النقل والتأكد من انضباط العمل بها.

ففى المنصورة توجه أمس مليون تلميذ بمراحل التعليم المختلفة بمحافظة الدقهلية لاداء امتحانات النقل، وقام المحافظ ابراهيم الشيخ يرافقه فتحى سلامة وكيل وزارة التعليم بتفقد سير الامتحانات التى جاءت في مستوى الطالب المتوسط.

وفي القليوبية صرح عبد الحليم الرفاعى وكيل وزارة التعليم بالمحافظة بأن عدد المتقدمين للشهادة الابتدائية ٩١ ألف تلميذ وتلميذة وأن الامتحانات كانت في مستوى الجميع.

## قناة السويس تساهم فى تطوير الموانى العربية

الاسماعيلية - صابر عبد الوهاب:

اكد المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ان ماأورده التقرير السنوى لمجلس الوزراء عن ارتفاع ايرادات قناة السويس يرجع اساسا لجهود مصر في اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط من ناحية وجهود قناة السويس في جذب عملاء جدد للقناة لم يكونوا يستخدمون هذا الطريق من قبل عن طريق تخفيضات تحقق لاصحابها عائدا مقبولا عما يتحقق من استخدام الطرق الاخرى.

واضاف أن التزايد في ايرادات القناة يرجع كذلك الى ازدياد طلبات الدول العربية للاستعانة بخبرات قناة السويس في تطوير موانيها وتدريب كوادر الارشاد والادارة البحرية في القناة، كما تجرى دراسة للمشاركة في تطوير ميناء العقبة الاردنى وبعض موانى الخليج.

وقال ان التزايد في الايرادات والعبور والانشطة الاخرى التى تقوم بها القناة سيعوض النقص في الايرادات التى حدث عام ٩٤ وكان بنسبة لاتتجاوز ٤٪ بل وتشير التقارير الاولية من الايرادات في نهاية ٩٥ ستزيد على ايرادات عام ٩٣ التي كانت قد بلغت ٢ مليار و١٨ مليون دولار.

### الجهاز المركزى للتنظيم والادارة

## تنفيذ قواعد التيسير على المتعاقدين للعمل بالخارج من العاملين باجهزة الدولة

طالب الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بالتيسير على المتعاقدين للعمل بالخارج من العاملين بوحدات الجهاز الادارى للدولة في قطاع الاعمال العام وذلك بالتأكيد على ضرورة تنفيذ القواعد التي سبق ان اصدرها الجهاز عند تجديد تعاقداتهم والتي تتضمن عدم مطالبة العاملين الحاصلين على تأشيرة خروج وعودة على جواز السفر التصديق على شهادات تجديد عقودهم من وزارة القوى العاملة والادارة العامة للاستخدام الخارجى «مكتب الخبرة» مادام لم يطرأ اى تعديل على شروط العقد الموثق. وقد لوحظ ان كثيرا من وحدات الجهاز الادارى للدولة والقطاع العام وقطاع الاعمال العام تطلب من المتعاقد للعمل بالخارج لدى تجديد اجازته التصديق على عقد العمل او استمرارية المتعاقد من السلطات المختصة بدولة التعاقد أو من القنصلية المصرية بها، لذا فقد طلبت وزارة القوى العاملة من الادارة العامة للعلاقات الدولية التمثيل الخارجى ضرورة التأكيد على العمل بما سبق ان اذاعه الجهاز بالاكتفاء بخطاب معتمد من جهة العمل يفيد استمرارية التعاقد بشرط وجود تأشيرة الخروج والعودة على جوازات السفر.

## ١٥٠ جنيها معاشا شهريا لاعضاء اتحاد الكتاب

صرح حمدى صالح مدير عام اتحاد الكتاب بانه بمناسبة ماأثير حول اتحاد الكتاب قبل الانتخابات الاخيرة فان الانجازات التي تمت لمعاونة الاعضاء في حالات الزواج والوفاة والحوادث، والمرض والاعانات الشهرية بلغت من عام ٧٦ وحتى الآن ٣٥١ الف جنيه، كما قرر الاتحاد صرف معاش شهرى لجميع الاعضاء اعتبارا من العام القادم مقداره ١٥٠ جنيها.

وأضاف ان الاتحاد بدأ بميزانية قدرها ٢١٤٩ جنيها ووصلت الآن إلى ٥٧٩ الفا مشيرا الى ان اعانات النشر والتبادل الثقافى واعانات العمرة والحج والتبرعات في المناسبات القومية ١٣٨ الف جنيه.

وأشار الى ان الاتحاد قام في جميع المناسبات بدور ايجابى حيث اصدر قرارا برفض التطبيع مع اسرائيل، وتأييد الرئيس مبارك في موقفه الثابت من اتفاقية الاسلحة النووية كما اصدر الاتحاد بيانا بالتنديد بالاعتداء الروسى على الشيشان وشجب الاعتداء على نجيب محفوظ وان الاتحاد مازال يؤدى دوره في مواكبة الاحداث والمناسبات والقضايا القومية.



## خبراء الإعلام العرب يختتمون اجتماعاتهم اليوم

كتب - أسامة عبد العزيز:

تختتم اليوم اجتماعات لجنة خبراء الاعلام العربى التي بدأت اعمالها أمس بمقر جامعة الدول العربية برئاسة السيد أمين بسيونى رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربى لمناقشة الاستراتيجية العربية لمواجهة تحديات القرن القادم في مجال الاعلام.

ومن المقرر ان ترفع اللجنة تقريرها إلى اللجنة الدائمة تمهيدا لعرضه على مجلس وزراء الاعلام العرب المقرر عقده بالقاهرة في يوليو القادم. وقد ألقى رئيس اللجنة كلمة امس في الاجتماعات أكد فيها أهمية وضع استراتيجية عربية تتميز بالمرونة لمواجهة التغييرات التي يحفل بها القرن القادم والحفاظ على الهوية الثقافية.

وقد استعرضت ورقتا العمل المقدمتان من ليبيا وسوريا حول المفهوم الاستراتيجى للتحرك الاعلامى في المرحلة المقبلة والأسس التي يجب ان تقوم عليها الاستراتيجية العربية في مجال الاعلام بما يتواكب مع احدث تقنيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

## المؤتمر الدولى لطب الأزهر يناقش ١٠٠ بحث علمى

كتب - محمد يونس:

تبدأ اليوم أعمال المؤتمر الدولى الثانى الذى تنظمه كلية الطب بنات بجامعة الأزهر حول الطب والبيئة ويعقد تحت رعاية الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وفضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر.

وصرح الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر بان المؤتمر سيناقش على مدى ثلاثة أيام ١٠٠ بحث حول الطب والبيئة ومشاكل الامراض المتوطنة مثل البلهارسيا والالتهاب الكبدى وسبل الوقاية منها ومدى تأثيرها على العمال والفلاحين، كما سيناقش الجديد في علاج الأمراض الجلدية المعدية، وتأثير تلوث البيئة على صحة الانسان.

وقالت الدكتورة سناء جحجوت عميدة طب بنات الأزهر ان المؤتمر الذى يعقد تحت شعار «الطب والبيئة» في جميع أفرع الطب الاكلينكى والاكاديمى، سيشارك في أعماله نخبة من أساتذة الطب في مختلف التخصصات. وأضافت أن المؤتمر سيناقش تأثير عوامل البيئة على أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم والاصابة بالأورام السرطانية.

### جامعات

● اصدر الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة امس قرارا بندب السيد محمد فريد شعراوى امين جامعة القاهرة المساعد لمنصب الامين العام للجامعة.

● غادر القاهرة امس الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة متوجها إلى الدوحة تلبية لدعوة من الدكتور ابراهيم النعيمى رئيس جامعة قطر. يقوم خلالها بمناقشة مجالات التعاون بين الجامعتين ويلقى محاضرة عامة بالجامعة عن «مستقبل العمل العربى المشترك في ظل المتغيرات الاقليمية والعالمية».

● بدأت امس أعمال المؤتمر التحضيرى لدور الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة التي تعقده جامعة المنصورة تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وبرئاسة الدكتور احمد حمزة رئيس الجامعة بهدف التحضير للمؤتمر هذا العام ويناقش البيانات والانشطة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعات المصرية والتصور المستقبلى لنشاط خدمة المجتمع.

### إصدار جديد لهيئة الاستعلامات بعنوان سيناء والمشروع القومى للتنمية

اصدرت الهيئة العامة للاستعلامات كتابا جديدا تحت عنوان «سيناء والمشروع القومى للتنمية» يتناول معلومات اساسية تتعلق بالموقع والمساحة والسكان وثرواتها الطبيعية ويلقى الضوء على المشروع القومى لتنمية سيناء.

كما يتناول الكتاب للمشروعات الضخمة المستقبلية التي تسهم في الاستثمارات والتنمية ويوضح سمات الصناعة للمدن الصناعية والمناطق الحرة الجديدة بسيناء.

ويستعرض الكتاب مشروع وادى التكنولوجيا ومشروع اضخم كوبرى فوق سيناء لربطها بالوادى

## مصر تتسلم غدا جائزة عالمية لانجازاتها فى مجال صحة الطفل

كتب - جميل عفيفي:

يبدأ مؤتمر الصحة العالمية أعماله اليوم بجنيف وتشارك فيه مصر بوفد برئاسة الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة ويناقش المؤتمر على مدى اسبوع كيفية التغلب على الامراض المعدية في مختلف دول العالم وخاصة الدول الفقيرة ودول العالم الثالث كما يتم عرض ما تم من إنجازات في العام الماضي. وصرح الوزير بأن مصر ستحصل على جائزة قدرها ٢٠ الف دولار من المنظمة للانجازات الكبيرة التي حققتها في مجال صحة الطفل والتغلب على اكثر الامراض التي تصيب الاطفال المصريين وتتسلم الجائزة غدا الدكتورة عصمت منصور نيابة عن الوفد المصرى. وأضاف وزير الصحة انه ستجرى انتخابات لرئاسة المؤتمر في الدورة القادمة وسترشح مصر لرئاسة المنظمة في القارة الافريقية حيث انها الآن نائب رئيس عن القارة. وأشار الى ان هناك إشادة كبيرة من الوفود المشاركة للتقدم الصحى في مصر واعداد المستشفيات بأحدث الأجهزة الصحية على مستوى العالم وكذلك التقدم الكبير في انتاج الادوية المصرية والتي تضاهى مثيلاتها من الادوية العالمية وايضا تغلب مصر على الامراض مثل البلهارسيا وشلل الاطفال وغيرها.

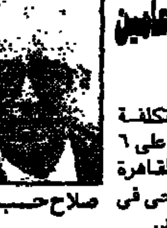
## اليوم تنتهى رحلات الحجاج جوا رحلات العودة تبدأ ١٢ مايو

كتب - احمد مسعود:

أقلت الطائرات المصرية ٤٩ الف حاج حتى أمس من خلال ٢١١ رحلة وتنتهى مساء اليوم رحلات نقل الحجاج للمصريين جوا الى الاراضى المقدسة بينما تبدأ رحلات العودة يوم ١٢ مايو الحالى. وصرح حلمى عثمان مدير صالة الحج بمطار القاهرة بأنه من المتوقع ان يبلغ عدد الحجاج المصريين والاجانب الذين تقلهم الطائرات المصرية إلى السعودية نحو ٦٠ الفا قرعة وسياحة وجمعيات دينية وهيئات وترانزيت وفلسطينيين حيث غادرت القاهرة أمس ٢٥ رحلة جوية على متنها ٦٢٠٠ حاج كما غادرت من مطار النزهة بالاسكندرية امس ايضا رحلتان على متنهما ٣٠٠ حاج وقامت جميع الأجهزة العاملة داخل الصالة بدعم خدماتها لسرعة انهاء الاجراءات وتحقيق سيولة الحركة للحجاج للمسافرين. وصرح جمال سنان مدير ادارة الحج والعمرة بمصر للطيران بان رحلات العودة للحج السريع تبدأ صباح يوم ١٢ مايو بينما تصل مطار النزهة بالاسكندرية اولى رحلات العودة يوم ١٥ مايو ومطار الاقصر يوم ١٥ ومطار اسوان يوم ١٦ ورحلات عودة الحجاج الفلسطينيين تصل اعتبارا من يوم ١٦ وحتى ٢٧ مايو مشيرا الى ان رحلات عودة حجاج القرعة سوف تبدأ يوم ١٤ وحتى ٢٨ مايو.

## ٦ مليارات جنيه لتنفيذ مرافق المحافظات فى عامين

كتب - عبد الفتاح ابراهيم:




صلاح حسب الله

اكد المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان ان تكلفة مشروعات المرافق خلال العامين الحالى والقادم ستزيد على ٦ مليارات جنيه وذلك على مستوى المحافظات بخلاف القاهرة الكبرى، وأن تنفيذ مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى في جميع المحافظات يمضى باسرع من البرنامج الزمنى المحدد.

جاء ذلك خلال وضع حجر الاساس لأربع محطات من هذه المشروعات بتكاليف ٥٦.٠ مليون جنيه بالاضافة الى محطة معالجة وتنفيذ الصرف بقرية منشأة القناطر بطاقة ١٠ الاف متر مكعب يوميا بتكلفة ٢٠ مليون جنيه لخدمة ٦ قرى بمركز امبابة.

واضاف الوزير ان محطة الرفع بفيصل سوف تخدم منطقة كعبيش من شارع فيصل والمنطقة المحصورة بين شوارع السلام والملك فيصل وترعة المنصورية والمطبعة بطاقة قدرتها ١٣٥ الف متر مكعب يوميا، ومحطة جنوب المحيط الحلزونية بناهيا بطاقة قدرها ٢٦٤ الف متر مكعب يوميا.

## ١٤٥ مليون جنيه لتمويل تسويق القمح المحلى

احمد جويلى

تقرر تسليم بنك التنمية والائتمان الزراعى ٥٠ مليون جنيه كدفعة اولى لتمويل تسويق القمح المحلى من المزارعين، كما تقرر ايضا توفير ٩٥ مليون جنيه لشركات المطاحن لتسويق القمح على ان يتم تعويض كل منهما عن المبالغ التي يتم الشراء بها لحساب هيئة السلع التموينية

صرح بذلك الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية. وأضاف ان هيئة السلع التموينية قامت بتوفير جميع المبالغ اللازمة لشراء القمح المحلى ونفقات الاجهزة الرقابية والمعاونة في هذا الشأن وانه تم انشاء لجنة رئيسية من التموين والزراعة والادارة المحلية لمعالجة اى مشكلة تعترض الهدف القومي. وقال ان عملية خلط دقيق القمح بالذرة البيضاء يوفر للدولة حوالى ٤ ملايين طن من القمح المستورد.

جاء ذلك خلال اجتماع وزير التموين بمديرى التموين بالمحافظات للوقوف على آخر استعدادات المحافظات لعيد الاضحى المبارك ومدى توافر اللحوم والاسعار المعروضة بها.

### حالة الجو

تكون درجات الحرارة اقل من معدلاتها الطبيعية على كافة البلاد حار جنوبا اثناء الليل ويكون لطيفا ليلا على كافة الانحاء وتتكون الشابورة المائية على الدلتا والقاهرة والرياح اغلبها شمالية.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٢٨ | ١٤ | السويس | ٣٠ | ١٦ | شرم الشيخ | ٢٩ | ١٨ | سوهاج | ٣٦ | ١٧ |
| الاسكندرية | ٢٤ | ١٣ | العريش | ٢٧ | ١٥ | الغردقة | ٢٧ | ١٥ | الأقصر | ٣٨ | ١٨ |
| مطروح | ٢٠ | ١٣ | الطور | ٢٨ | ١٥ | المنيا | ٣٢ | ١٤ | أسوان | ٣٨ | ١٩ |
| بورسعيد | ٢٦ | ١٤ | سانت كاترين | ٢٥ | ١١ | الفيوم | ٣٣ | ١٤ | الوادى الجديد | ٣٦ | ١٧ |
| الاسماعيلية | ١٩ | ١٥ | رفح | ٢٧ | ١٥ | أسيوط | ٣٤ | ١٧ | سيوه | ٢٩ | ١٣ |

مال
تجارة
اقتصاد

بعد موافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون التأجير التمويلي:

# عرض مشروع القانون على مجلس الشعب خلال دورته الحالية

كتبت - سلوى غنيم:

وافق مجلس الوزراء في اجتماعه السابق برئاسة الدكتور عاطف صدقي على مشروع قانون التأجير التمويلي وتقرر تقديم مشروع القانون إلى مجلس الشعب لمناقشته قبل انتهاء الدورة الحالية. وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال بان مشروع القانون يهدف إلى تقليل حجم الاموال المطلوبة لبدء أية مشروعات صناعية او زراعية جديدة سواء في قطاع الاعمال العام أو الخاص مما يشجع على تنشيط عمليات الاستثمار في مصر.

وقال الوزير ان المشروع يتضمن ٤ ابواب الاول بشأن عقود التأجير التمويلي والثاني حول انقضاء عقد التأجير التمويلي والثالث يتضمن القواعد المحاسبية والمعاملة الضريبية والرابع عن الجزاءات.

د. عاطف عبيد:

## القانون يهدف إلى تقليل حجم الاموال اللازمة لبدء المشروعات الصناعية والزراعية

وبالنسبة للباب الاول من عقود التأجير التمويلي يضمن التزام المستأجر باستعمال وصيانة واصلاح المعدات المؤجرة بما يتفق مع الاعراض التي اعدت لها ووفقا للتعليمات التي يسلمها اليه المؤجر سواء أكانت مقررة بواسطته أو بواسطة المورد او المقاول وأوجب العقد ان يكون استلام موضوع العقد مباشرة من المورد أو للمقاول وفقا للشروط والمواصفات المتفق عليها وبموجب محضر يثبت فيه حالة مايتم تأجيره ومابه من عيوب ان وجد وان يتحمل المستأجر المسئولية الجنائية والمدنية الناشئة عن الاضرار التي تسببها الاموال المؤجرة وان يتحمل المؤجر تبعة هلاك المال المؤجر وكان ذلك يسبب لادخل للمستأجر فيه ويجوز للمؤجر ان يشترط التأمين على الاموال المؤجرة بمايكفل له الحصول على القيمة الايجارية عن باقي مدة العقد والثمن المحدد له ولايجوز نقل ملكية المال المؤجر إلى المستأجر إلا اذا قام بسداد كامل الثمن المحدد في العقد واعتبار المؤجر مسئولا عن افعاله او تصرفاته التي تؤدي إلى غلط في اختيار الاموال المؤجرة أو إلى تمكين المورد أو المقاول او الغير من التعرض للمستأجر على أي وجه في الانتفاع بالاموال المؤجرة واعطى المشروع الحق للمؤجر في التنازل عن العقد إلى مؤجر آخر ولايسري هذا التنازل في حق المستأجر الا من تاريخ اخطاره به والا يترتب على هذا التنازل اي اخلال بحقوق وضمانات المستأجر قبل المؤجر الاصلي وعلى المؤجر اتخاذ اجراءات التأشير بالتنازل في سجل قيد عقود التأجير التمويلي لدى الجهة الادارية المختصة والا تسري احكام الامتداد القانوني لعقد الايجار او احكام تحديد الاجرة المنصوص عليها في قوانين العلاقة بين المالك والمستأجر على عقود تأجير العقارات المبنية والاراضي الزراعية التي تبرم وفقا لاحكام هذا القانون.

وينص مشروع القانون في الباب الثاني على انقضاء عقد التأجير التمويلي وان يكون العقد منسوخا دون حاجة إلى اعذار أو اتخاذ اجراءات قضائية في أي من الحالات الاتية:

١- عدم قيام المستأجر بسداد الاجرة المتفق عليها في المواعيد ووفقا للشروط المتفق عليها في العقد.

٢- اشهار افلاس المستأجر او اعلان اعسارة وفي هذه الحالة لاتدخل الاموال المؤجرة في اموال التفليسة ولا في الضمان العام للدائنين على انه يجوز ان يخطر المؤجر بكتاب سجل خلال ثلاثين يوما من تاريخ الحكم الصادر باشهار الافلاس برغبة في استمرار العقد وفي هذه الحالة يستمر العقد قائما بشرط اداء القيمة الايجارية في مواعيدها واتخاذ اجراءات التصفية قبل المستأجر اذا كان شخصا اعتباريا سواء كانت تصفية اجبارية او اختيارية ما لم تكن بسبب الاندماج وبشرط عدم الاخلال بحقوق المؤجر المنصوص عليها في العقد وعند انقضاء العقد دون تجديده او شراء المستأجر للمال يلتزم المستأجر او المصفى بحسب الاحوال بان يسلم الى المؤجر الاموال المؤجرة بالحالة المتفق عليها في العقد واذا امتنع المستأجر عن التسليم جاز للمؤجر ان يقدم عريضة الى قاضي الامور الوقتية لاستصدار امر بالتسليم ويتبع في شان هذه العريضة الاجراءات والاحكام المنصوص عليها في المادة ١٩٤ من قانون المرافعات ويعد العقد مفسوخا من تلقاء نفسه دون حاجة الى اعذار او اتخاذ اجراءات قضائية اذا هلك المال المؤجر هلاكا كليا فاذا كان الهلاك راجعا الى خطأ المستأجر التزم بالاستمرار في اداء القيمة الايجارية او الثمن المتفق عليه في المواعيد المحددة واذا كان الهلاك راجعا الى خطأ الغير كان لكل من المؤجر والمستأجر الرجوع عليه بالتعويض.

وتضمن الباب الثالث القواعد المحاسبية والمعاملة الضريبية ونص القانون ان يكون للمؤجر الحق في استهلاك قيمة الاموال المؤجرة وفقا للعرف وطبيعة المال الذي يجري استهلاكه وذلك دون النظر الى مدة عقد التأجير المتعلق بذلك المال ويجوز للمؤجر ان يخصم من ارباحه الخاضعة للضريبة المخصصات المحددة لمواجهة الخسائر او الديون المشكوك فيها وتستحق الضرائب والرسوم الجمركية على ما يتم استيراده من معدات وغيرها بقصد تأجيرها وفقا لاحكام هذا القانون ويعامل المؤجر بالنسبة الى تلك المعدات المعاملة المقررة قانونا للمستأجر بالنسبة للضرائب و الرسوم الجمركية، وذلك طوال مدة التأجير وتستحق هذه الضرائب والرسوم اذا فسخ العقد او ابطل او انتهت مدته دون ان يستعمل المستأجر حقه في الشراء واذا تضمن موضوع العقد تأجير مركبات يستلزم تسييرها الحصول على ترخيص من ادارة المرور المختصة وجاز للمستأجر ان يتقدم بطلب الحصول على هذا الترخيص عل يان يرفق بالاوراق نسخة من عقد التأجير.

وتضمن الباب الرابع الجزاءات وحظر مشروع القانون على أي شخص طبيعي او اعتباري غير مقيد بسجل المؤجرين أن يستعمل عبارة التأجير التمويلي او ان يزاول عمليات التأجير التمويلي ويعاقب بغرامة لا تقل عن خمسة الاف جنيه ولا تزيد على عشرة الاف جنيه كل من يخالف هذا الحظر ويعاقب بغرامة لا تقل عن خمسة الاف جنيه ولا تزيد على عشرين ألف جنيه كل من يخالف لاحكام هذا القانون او لائحته التنفيذية ويعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر وبغرامة لا تقل عن خمسة الاف جنيه ولا تجاوز ٢٠ الف جنيه كل من قام بتغيير معالم المال المؤجر او اوصافه المقيدة بالسجل الخاص ويكون للعاملين بالجهة الادارية المختصة من شاغلي الوظائف التي يصدر بتحديدها قرار من وزير العدل صفة الضبطية القضائية في شان الجرائم التي تقع بالمخالفة لاحكام هذا القانون.

الناس والاقتصاد

## أم الجرائم

تستضيف القاهرة للمؤتمر الدولي لمنع الجريمة الذي تنظمه الأمم المتحدة، وقد شهد العالم جرائم متعددة خلال السنوات القليلة الماضية، منها جرائم حرب ضد المستضعفين في البوسنة والهرسك، ومنها جرائم الإرهاب كالتي حدثت في مصر، والتي زعمت الدول المتقدمة انها جرائم خاصة بالدول النامية، ولكن هذا التفكير انتهى زمنه وانهار من اساسه بعد ان حدثت جرائم الإرهاب في اليابان والولايات المتحدة الامريكية، ولم يعد الإرهاب مقصورا على دول بعينها لكنه أصبح ظاهرة عالمية.

وهناك جرائم اخرى غير جرائم الإرهاب ذات تأثير كبير على حياة المجتمعات، وان كان لا ينتج عنها إزهاق للارواح ولكن يحدث منها تدمير المجتمعات، وهي مجموعة الجرائم الاقتصادية وهي تأخذ اشكالا متعددة وليست الجرائم الاقتصادية اقل خطرا من جرائم الإرهاب، خصوصا تلك الجرائم التي تعمل في إطار منظم وتضم جماعات ذات مصلحة واحدة مثلها مثل جماعات الإرهاب فجرائم الاتجار في المخدرات، يذهب ضحيتها شباب يمكن أن يكون عونا في زيادة الإنتاج، وجرائم غسيل الأموال ومالها من تأثير سيئ على النشاط الاقتصادي، وقيام أصحاب هذه الأموال باتخاذ سلوكيات وممارسات تطيح بالأسواق والنشاط كما ان جرائم الاحتكار تعمل على إحداث خلل كبير في ممارسة النشاط الاقتصادي حيث تسعى مجموعة المحتكرين للسيطرة على الاسواق ولاتسمح بدخول أطراف جديدة في السوق، ونتيجة لذلك فإن هؤلاء يتحكمون في الأسعار، يرفعونها كما يشاءون وتصبح تكلفة السلعة مرتفعة.

هذا طبعا بخلاف الجريمة الاقتصادية غير المنظمة كجرائم السطو وخلافه. والجريمة الاقتصادية هي أم الجرائم حيث ينعكس اثرها على قطاع عريض من المجتمع ويضار منها عدد كبير من الضحايا، كما أن العامل الاقتصادي عامل مشترك في كثير من الجرائم الأخرى.

إن مثل هذه الجرائم لا تقل خطرا عن جرائم الإرهاب، كذلك فإن بعض العقوبات مثل الحصار الاقتصادي الذي أصبح إحدى الوسائل المعلنة لتأديب بعض الدول على اخطائها في المجتمع الدولي، يجب أن تجرى مراجعاتها لأن بعضها تجاوز العقوبة وامتد إلى تجويع الشعوب بلا جريرة ولا ذنب لها، وأصبح الحصار على بعض الدول عملا لا إنسانيا. كذلك فإن الحصار يطبق بمعايير مختلفة من بلد إلى اخر.. وكل هذه الأمور يجب على مؤتمر منع الجريمة أن يبحثها ويناقشها.

لقد اختلفت الأمور وأصبحت الجريمة لها ألوان مختلفة واشكال متعددة، فتعطيل الإنتاج في بعض الدول يعتبر جريمة، والحماية إذا اتخذت ستارا للتخلف فهي جريمة أيضا. وكل هذه الجرائم وإن كانت تبدو جرائم اقتصادية، إلا أن لها مردودها وتأثيرها الاجتماعي على الأفراد والمجتمعات.

ومن هنا فإن الجريمة مهما تنوعت إلا أن تأثيرها الإنساني والأخلاقي واحد ودائما الإنسان هو الضحية.

**عبدالرحمن عقل**

تعليمات جديدة لمصلحة الضرائب بشأن المعاملة الضريبية لشركات المقاولات

## وقف الدعاوى المدنية لحين الفصل في «الجنائية»

كتبت - آمال علام:

اصدرت مصلحة الضرائب على المبيعات تعليمات بشان الدعاوى المرفوعة على المصلحة من بعض شركات المقاولات بحجة عدم خضوع اعمال المقاولات للضريبة العامة على المبيعات ضمن خدمات التشغيل.

وتقضي هذه التعليمات انه اذا كانت هناك دعاوى مرفوعة ضد المصلحة بخصوص عدم خضوع المقاولات للضريبة العامة على المبيعات مع شركة او شخص معين وفي نفس الوقت محرر ضد هذه الشركة او الشخص محاضر تهرب بضريبة مستحقة للمصلحة ومحالة للنيابة العامة يتم اخطار هيئة قضايا الدولة بذلك مع مذكرة دفاع المصلحة ويطلب فيها وقف السير في الدعاوى المدنية لحين الفصل في الدعاوى الجنائية تنفيذا لقاعدة ان القضايا الجنائية توقف القضايا المدنية واذا لم يكن قد تحرر محضر تهرب للشركة او المقاول المذكور يتم تحرير محضر ضبط فوري ويتخذ ضده اجراءات رفع الدعوى على وجه السرعة وتخطر هيئة قضايا الدولة بذلك.

وقد شملت هذه التعليمات ضرورة تنفيذها بشكل عاجل جدا وابلاغ جميع المأموريات بها ومتابعتها وعرض النتائج على رئيس المصلحة. ومن المعروف انه قد تم اصدار فتوى من مجلس الدولة بعدم خضوع احدى شركات المقاولات لضريبة المبيعات وقد طالبت باقي شركات المقاولات المعاملة بالمثل واقاموا عدة دعاوى ضد مصلحة ضرائب المبيعات وامتنعوا عن سداد الضريبة لحين الفصل في هذه القضايا...

يبلغ عدد شركات المقاولات في مصر حوالى ١٥ الف شركة رقم اعمالها ١٥ مليار جنيه ويبلغ عدد العاملين بها حوالى مليون عامل! وابدى بعض القانونيين تخوفهم من تحول كل شركات المقاولات الى شركات متهربة من الضرائب بعد صدور هذه التعليمات مما يؤثر على عمل هذه الشركات والاعمال التي تقوم بتنفيذها.

## البنبي يتفقد بدء إنتاج حقل جيسوم الشمالي

يتفقد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول خلال الايام القادمة بدء تشغيل حقل جيسوم الشمالي الجديد بخليج السويس الذي يبدأ انتاجه بمعدل ٩ آلاف برميل يوميا، صرح بذلك الدكتور احمد بدر الدين رئيس شركة جيسوم للزيت، واضاف ان الانتاج بدأ من ٣ آبار بالحقل وسوف يتم فتح باقي آبار الحقل تدريجيا ثم آبار حقل جيسوم الجنوبي تباعا ليصل انتاج حقول جيسوم خلال شهر مايو الحالي حوالي ١٥ الف برميل يوميا.

## ١،٧٥ مليار جنيه زيادة في الطلب على شراء سندات الخزانة

### الاستجابة لجميع طلبات الاكتتاب للسندات والتخصيص للأشخاص الاعتبارية

كتب - ياسر صبحي:

تضاعفت الطلبات المقدمة لشراء سندات الخزانة ٢٠٠٠ اكثر من مرة و نصف المرة حيث تم إغلاق الاكتتاب يوم الأحد الماضي، وبلغت الطلبات المقدمة ٤ مليارات و ٧٥٠ مليون جنيه بزيادة ١،٧٥ مليار جنيه عن المعروض.

صرح بذلك مصطفى عويس وكيل محافظ مساعد البنك المركزي والمسئول عن عملية الاكتتاب في السندات الحكومية طويلة الأجل. واضاف انه تم تجميع البيانات من مختلف فروع البنوك في المحافظات وسوف تعلن صباح اليوم النتائج بالتفصيل.

واكد ان جميع الطلبات المقدمة من الأفراد سيتم تغطيتها بالكامل، وان التخصيص سيتم فقط على البنوك والمؤسسات المالية والشركات كما هو متفق عليه.

وكانت وزارة المالية بالاشتراك مع البنك المركزي قد قاما بإصدار أول السندات الحكومية طويلة الأجل قيمتها ٣ مليارات جنيه لمدة خمس سنوات بفائدة ثابتة ١٢٪ يصرف عائدها كل ستة شهور بدءا من نوفمبر القادم.

وسوف تطرح تلك السندات في البورصة مع بداية شهر اغسطس القادم، حيث تتم من خلالها عمليات البيع والشراء منذ ذلك التاريخ.

وتعد السندات الحكومية من افضل الأدوات المالية في السوق في الوقت الحالي، بعد انخفاض الفائدة على شهادات الاستثمار لمدة ١٠ سنوات إلى ١٢٪ أيضا وانخفاض الفائدة على الودائع في البنوك والتي تصل مابين ٧،٥٪ إلى ٩٪ سنويا بالاضافة الي ان السندات الحكومية تعد الاقل مخاطرة من بقية الادوات المالية حيث تضمنها الحكومة.

كما أن البورصة تترقب بلهفة صدور سندات بجانب الأسهم لندرة هذا النوع من الادوات المالية في السوق، وهو ما يمثل اهمية المستثمرين في تنويع الأوراق المالية في محافظهم المالية. وكان الإقبال على شراء تلك السندات قد بدأ محدودا مع بداية طرحها في منتصف الشهر الماضي، وتزايدت بصورة كبيرة مع نهاية المدة واقبال البنوك عليها.

● ضحكات اقتصادية ●

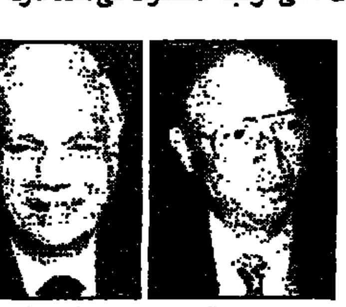


- هدر الكفايات مش لازم يحصل بالصدفة.. لازم نعمل خطة قومية يشترك فيها ممثلين من كل الاحزاب عشان الشغل يبقى على اصوله!!

## أختيار نبيل إبراهيم الشخصية المصرفية لاتحاد المصارف العربية

يعقد اليوم في برلين المؤتمر السادس لاتحاد المصارف العربية للوقوف على الاساليب المصرفية الحديثة وتقنين الروابط والعلاقات بين البنوك العربية والعالمية.

ويناقش المؤتمر التحديات التي تواجه المصارف في هذه المرحلة من تنوع وتطور كبير في الخدمات المصرفية ويتحدث فيه محافظو البنوك المركزية ورئيس اتحاد البنوك الالمانية وعلى هامش المؤتمر يجرى الاحتفال السنوي بتكريم الشخصية المصرفية العربية التي بدأ اتحاد المصارف العربية بترشيحها منذ العام الماضي كتقليد جديد.



نبيل ابراهيم — محمود عبدالعزيز

وقد رشح السيد محمود عبد العزيز رئيس اتحاد المصارف العربية السيد نبيل ابراهيم رئيس بنك مصر اكستريور ليكون الشخصية المصرفية لهذا العام وقد وافق مجلس ادارة الاتحاد على هذا الترشيح بالاجماع تقديرا لدوره في العمل المصرفي محليا ودوليا وكذلك باعتباره اول امين عام لاتحاد المصارف العربية وكانت له مساهماته الفعالة في وضع لوائح ونظم الاتحاد وتاسيس مقره.

## أسعار صرف العملات

| العملة | التحويلات سعر الشراء | التحويلات سعر البيع | البنكنوت سعر الشراء | البنكنوت سعر البيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣٣٩.٥٠٠٠ | ٣٣٩،٩٧٠٠ | ٣٣٩.٣٠ | ٣٣٩.٩٧ |
| جنيه استرليني | ٥٣٥.٢٠٠٥ | ٥٦١.٤٩٤٨ | ٥٣٤.١٠ | ٥٥٩.٨٥ |
| مارك الماني | ٢٤١.١٥٥٤ | ٢٤٧.٩٨٢٨ | ٢٤٠.٧٩ | ٢٤٧.٥٠ |
| دولار كندي | ٢٤٤.٩١٧٧ | ٢٥٥.٠٧٠٤ | ٢٤٤.٤٢ | ٢٥٤.٤٤ |
| كرون دنماركي | ٦٠.٣٧٣١ | ٦٢.٩٨٠٥ | ٥٩.٥١ | ٦٢.٨٣ |
| فلورين هولندي | ٢١٥.٤٧٨٧ | ٢٢٠.٢٦٩٥ | ٢١٥.٠٤ | ٢١٩.٧٣ |
| فرنك فرنسي | ٦٨.٢٩٧٣ | ٧٠.٥٥٣٢ | ٦٧.٨٥ | ٧٠.٤٢ |
| ١٠٠ ليرة ايطالية | ٢٠.٠٨٠٠ | ٢٠.٥٨٧٢ | ٢٠.٠٤ | ٢٠.٥٤ |
| كرون نرويجي | ٥٤.٢٩٥٦ | ٥٥،١١٠٤ | ٥٢،٦٩ | ٥٤.٩٧ |
| ١٠٠ اسكودا برتغالي | ٢٢٠.٥٥١٩ | ٢٣٥.٢٨٦١ | ٢١٩.١٧ | ٢٣٣.٤٤ |
| كرون سويدي | ٤٦.٦٩٩٣ | ٤٧.٤٠٠١ | ٤٥.٣٢ | ٤٧.٢٨ |
| ١٠٠ فرنك بلجيكي | ١١٦٤،٨١٢٨ | ١٢٠١.٢٥٥٨ | ١١٥٦.٨٥ | ١١٨٤.٠٩ |
| شلن نمساوي | ٣٤.٢٩٢٢ | ٣٥.١٥٨٦ | ٣٤.٢١ | ٣٥.٠٧ |
| فرنك سويسري | ٢٩٢.٤٢٨٧ | ٢٩٨.٣٣٩٢ | ٢٩١.٨٤ | ٢٩٧.٦٠ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٤٠٤.٢٠٧٨ | ٤٠٨.٢٥١٩ | ٣٩٩.١٥ | ٤٠٧.٢٤ |
| مارك فنلندي | ٧٧.٤٦٤٨ | ٧٩.٨٤٢٣ | ٧٦.٠٨ | ٧٩.٤١ |
| دينار كويتي | ٠٠،٠٠٠ | ٠٠،٠٠٠ | ١٠٥٢.٦٧ | ١١٣٥.٩٢ |
| ريال سعودي | ٩٠.٣٦٢٥ | ٩٢،٥٣٢٣ | ٩٠.٣٣ | ٩١.٣١ |
| درهم اماراتي | ٩١.٦٣٨٤ | ٩٥.٣٨٨١ | ٩١.٤١ | ٩٤.٧٩ |
| دينار بحريني | ٨٨٤.٣٤٥٧ | ٩١٤.١٢٤٧ | ٨٨٢.٠٩ | ٩٠٩.١٦ |
| ريال عماني | ٨٦٥.٩٢١٩ | ٨٩٥.٠٨٠٥ | ٨٦٣.٧١ | ٨٩٠.٢٢ |
| ريال قطري | ٩١.٧٠٢٧ | ٩٤،٧٩٠٧ | ٩١.٤٧ | ٩٤.٢٨ |
| دولار استرالي | ٢٣٧.١٦٢٦ | ٢٤٨.٨٩٧٢ | ٢٣٤.٠٧ | ٢٤٧،٥٤ |

## سوق الأوراق المالية

### أنخفاض أسعار ٩ أسهم وارتفاع ٢ وثبات ١٠

واصلت الاسهم انخفاضها امس داخل مقصورة بورصة الاوراق المالية وانعكس ذلك على المؤشر العام الذي سجل انخفاضا مقداره ٠،٢١ نقطة ليسجل ٢٣٤.٢٩ نقطة في نهاية التعاملات امس مقابل ٢٣٤،٥٠ نقطة في تعاملات اليوم السابق.. وحققت الصفقات داخل المقصورة ٣٢٧٤ صفقة على كمية من الاوراق ١٨٢٢٥٣ ورقة بقيمة ٨،٣ مليون جنيه.

وقد شهدت البورصة انخفاض اسعار ٩ اسهم في مقابل ارتفاعات محدودة لسهمين فقط وثبات اسعار ١٠ اسهم

### اسهم انخفضت

والاسهم التي انخفضت اسعارها بالامس كانت اسعار اقفالها كالتالي: العربية والمتحدة للغزل والنسيج ٥٩.٤٧ جنيه بانخفاض قدره ٣١٣ قرشا، مصر للمياه الغازية وحفظ الاغذية مصروب ٢٢،٢٥ بانخفاض قدره ٧٥ قرشا، مصر لصناعة الكيماويات ٢٢،١٥ جنيه بانخفاض قدره ٢٥ قرشا. الصناعات الهندسية والمعمارية - «ايكون» ٤،٤٧ جنيه بانخفاض قدره ٢٣ قرشا فايزر مصر ١١ جنيها بانخفاض قدره ١١ قرشا أسمنت بروتلاند طرة المصرية ٤٤ جنيها بانخفاض قدره ١٠ قروش، العامرية لصناعة الورق «راكتا» ٣٠ جنيها بانخفاض قدره ١٠ قروش، العربية للخزف «اراسمكو» ١١،٩٠ جنيه بانخفاض قدره ١٠ قروش، اسمنت العامرية ٥٣،٨٠ جنيه بانخفاض قدره ٥ قروش.

### أسهم ارتفعت

ولم تشهد البورصة امس سوى ارتفاع سهمين فقط كانت اسعار أقفالهما كالتالي:

الشرقية للكتان والقطن ١٤ جنيها بزيادة قدرها ٥٠ قرشا، المهندس للتامين ٢٦،٢٦ جنيه بزيادة قدرها قرشا واحدا.

وكانت مقصورة البورصة قد شهد تعاملات منها ٢١ سهما والباقي سندات حيث لم تشهد السندات اى تغييرات في اسعار اقفالها رغم ان عدد العمليات التي تمت عليها كانت ٢٧ عملية تداول.



● جولات وزير السياحة للجذب السياحي ●

- على ما تجيب الضيوف .. حتلاقيني منضف المطرح

ماهر داود

## اجتماعيات

مستشفى النيل بدراوي NBHC
ت : ٣٦٣٨٦٨٨ آسعاف ت ٣٦٣٨١٦٨
عيادات خارجية ٩ ص - ٥ م ت ٣٦٣٨٦٨٩
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والمدير العام والمديرون والاطباء والتمريض يهنئون
**أ.د. عمرو جاد**
استاذ جراحة الاوعية الدموية بطب القاهرة لحصوله على درجة الاستاذية
كما يتقدمون بالتهنئة الى
**أ.د. حسام حلمي**
ويتمنون لهما دوام التوفيق

دكتور حسين عمر
يتقدم بخالص الشكر والعرفان الى
**أ.د. محسن سالم**
لرعايته الفائقة للسيدة حرمه والنجاح الباهر للعملية الجراحية التي اجريت لها

شركة كراكات الوجه القبلي بنجع حمادي
المهندس حسن حسن سيد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعاملون بالشركة يهنئون
السيد الدكتور مهندس
**عبدالهادي راضي**
وزير الأشغال العامة والموارد المائية لتمام الشفاء ويتمنون لسيادته دوام الصحة والعافية

**بنك التنمية والائتمان الزراعي لمحافظة المنيا**
اسرة البنك تتقدم باجمل التهاني بالثقة الغالية بترقية الأستاذ المحاسب
**مصطفى محمد على**
وكيل اول وزارة بالجهاز المركزي للمحاسبات لخبرته الطويلة وعمله الجاد

**النقابة العامة لأطباء الأسنان**
تعلن عن فتح حجز مصيف المعمورة والعجمي والعصافرة والتفاصيل بالنقابة
السكرتير العام
د. فؤاد عبدالحميد فرج

**دعوة لانعقاد الجمعية العمومية لصندوق التامين الخاص بضباط الشرطة**
يتوجه مجلس ادارة الصندوق بالدعوة للساده الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية وذلك في تمام الساعة العاشرة صباح الجمعه الموافق ١٩ مايو ١٩٩٥ بمقر النادى العام لضباط الشرطة بالجزيرة وذلك للنظر في بنود جدول الأعمال المعلن بمقر النادى والصندوق بمقره ١١ ميدان السيده زينب
لواء / فتحي الشربيني
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

**كلية الطب - جامعة المنصورة**
قسم الروماتيزم والتاهيل
بالاشتراك مع
الجمعية المصرية لامراض المفاصل والروماتيزم تتشرف بدعوه سيادتكم لحضور المؤتمر العلمي الرابع للأمراض الروماتيزميه تحت عنوان الوسائل الحديثة في تشخيص الامراض الروماتيزمية
وذلك يوم ٥/٤ - ١٩٩٥/٥/٥
بكلية طب المنصورة وفندق سونستا بورسعيد
تحت رعاية
رئيس المؤتمر وعميد الكلية
ا.د. محمد حافظ
رئيس الجمعية ا.د. سمير البدوى
مقرر علم المؤتمر ا.د. محمد فتحي البطوطي
الاساتذه الاطباء المتحدثون : صبرى الموجي - سامية حواس - فتحي البطوطي - محمد حافظ - تحسين الحبيدي - سمير البدوى - عبد الصمد الحواله - ايمن الجرف - عاطف القريط - احمد خالد - رضا عوض - عبدالعال درويش - حسن الشهاق - وحيد رمضان
مع تحيات المكتب العلمي لشركة
**رون بولانك رورر**

الجمعية الطبية بالاسكندرية
تتشرف بالدعوة لندوة عن :
HEART FAILURE
ا.د. امين عمران
ا.د. ابتهاج حمدى
ا.د. مصطفى نوار
التاسعة والنصف مساء الاربعاء ٥/٣
بمعهد البحوث الطبية والدعوة عامة
امين عام الجمعية
ا.د. محمد عبدالسلام
مع تحيات
شركة ايبيكو للادوية

مكتبة النجاح ومطبعتها
تهنىء الدكتور القس
**صفوت البياضي**
لحصوله على الدكتوراة في اللاهوت
مهندس مجدى وهبة واخوته

**الدكتور حازم عطية**
استاذ طب وجراحة العيون - عاد من الخارج ويمارس عمله بعيادته ٤ شارع هدى شعراوي بباب اللوق ت ٣٩٢٥٩٠٢

دكتور / مكرم مهنى
ومجلس ادارة جلوبل ونلبي للصناعات الدوائية
يهنئون الدكتور
**صبحي السعيد**
باختياره عميدا لصيدلة حلوان

السيد الاستاذ الدكتور
**صبحي على سعيد**
نتقدم بخالص التهنئة لتعيين سيادتكم عميدا لكلية الصيدلة جامعة حلوان
مامون علام وناهد مرتضى

**شركة الولاء لتجارة السيارات**
٣٥٠ ش الهرم الجيزة
تهنىء
**البنك الوطني للتنمية**
بافتتاح فرعه الجديد
٩ شارع عبدالمنعم رياض المهندسين

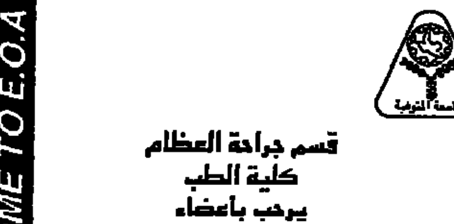
مستشفى فيكتوريا
الدكتور عيسى جرجس رئيس مجلس الادارة والدكتور ابوالخير ماضي والأطباء والعاملين يهنئون
**الدكتور حسن عبدالفتاح**
بالترقي لدرجة وكيل الوزارة ومدير هيئة التامين الصحي فرع الاسكندرية

مهندس امين طرطور والعائلة يهنئون
**أ.د / نبيل الجوهري**
باستاذية امراض الباطنة بطب الزقازيق

**تنبيه لمن يهمه الأمر**
**النقابة العامة للعاملين بالبنوك والتأمينات والأعمال المالية**
تعلن بان فرعها بالاسكندرية ١ شارع سان سابا كان يستضيف
**الجمعية التعاونية للإسكان للعاملين بالبنوك**
وذلك لحين تجهيز مقرها بعمارتها بحي سموحه بالاسكندرية
وتعلن النقابة العامة انه قد تم تجهيز مقر الجمعية المذكورة وانها قد انتقلت فعلا إلى مقرها الجديد بعمارتها بحي سموحه
وعلى الساده عملاء الجمعية التعاونية للاسكان الإتصال بها في اى شان من شئونها على عنوانها الجديد بسموحه
لذا لزم التنويه
رئيس النقابة العامة
فاروق شحاته العوضي

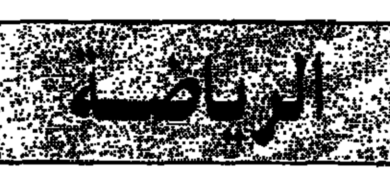
**جمعية خالد بن الوليد**
للاسكان التعاوني
٤ شارع جهينة - ميدان الدقي
**تدعو السادة الاعضاء**
لحضور الجمعية العمومية المقرر عقدها يوم الأربعاء الموافق ٩٥/٥/١٧ وليس كما ذكر ١٩٩٥/٥/١٠ في تمام الساعة السادسة مساء بقاعة الإجتماعات بمقر الاتحاد التعاوني الاسكاني ١٢ شارع النيل الابيض المهندسين لانتخاب مجلس الادارة وباقي جدول الاعمال المعلن بالجمعية
لواء ا.ح.م
مصطفى محمد سلامة

أ.د. ممدوح سليمان




قسم جراحة العظام
كلية الطب
يرحب بأعضاء
جمعية جراحة العظام المصرية
الاجتماع الإكلينيكي
٤ مايو ١٩٩٥
شبين الكوم
WELCOME TO E.O.A
WELCOME TO Egyptian Orthopaedic Association Clinical Meeting May 4th 1995
With Compliments of
BRISTOL-MYERS SQUIBB EGYPT






# الغندور فى مقدمة الحكام الافارقة

كتب ـ اسامة اسماعيل :

لم يكن غريبا ان يكون الحكم الدولى المصرى جمال الغندور فى مقدمة قائمة الحكام الافارقة التى تم ارسالها للاتحاد الأسيوى لكرة القدم تنفيذا للاتفاق المبرم بين الاتحادين بالاستعانة بهم فى البطولات الكبرى التى ينظمها الاتحاد الأسيوى.. فهو صورة مشرفة للتحكيم المصرى، والامل فى استعادة مكانته الدولية المرموقة.

● الغندور فى لقطة تذكارية مع هافيلانج ●

وربما كانت مباريات كأس العالم للشباب التى انتهت مؤخرا بالدوحة هى التى املت على المسئولين بالاتحاد الافريقى هذا الترتيب بعد بزوغ نجم الحكم المصرى هناك حيث ادار بكفاءة عالية ثلاث مباريات هى البرازيل وروسيا ثم اليابان وبوروندى واخيرا اسبانيا وروسيا فى الدور ربع النهائى، بينما لم يزد نصيب بقية الحكام الافارقة على مباراة واحدة لكل منهم.

وبكل تكيد.. فلم يكن ارتفاع نصيب حكمنا الدولى فى عدد المباريات التى قام بادارتها بالبطولة الا من خلال ما أبداه من كفاءة، وهو الامر الذى دفع جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولى والذى رأس بنفسه لجنة حكام البطولة ان يقوم بتهنئته بعد مشاهدته فى المباراة الاولى مشيرا الى سعادته بانه يشاهد حكما افريقيا ومن مصر بهذه الكفاءة.

نفس الاشادة ولجهها جمال الغندور من هافيلانج بعد المباراة الثانية التى اتسم موقف طرفيها بالحساسية نظرا لفرصة اى منهما فى التأهل للدور الثانى.. ومرة اخرى استطاع الغندور ان ينهى المباراة بكفاءة عالية لدرجة انه لم يستخدم الكارت الاصفر سوى مرة واحدة، بينما لم يستخدم الكارت الاحمر على الاطلاق.. وهو الامر الذى دفع هافيلانج يؤكد له انه من ابرز حكام البطولة ترشيحا لادارة المباراة النهائية للبطولة.

واكثر من ذلك.. فان الغندور قد حصل على وعد صريح بانه سيكون ضمن حكام كأس العالم للكبار القادمة المقرر اجراؤها فى فرنسا عام ٩٨.. بشرط المحافظة على مستواه.

ومع ذلك.. لم تكن للمباراة النهائية من نصيب الغندور وتم اسنادها الى الحكم الانجليزى، وهو ما اثار مشاعر بعض الحاضرين لبطولة كأس العالم للشباب فوجهوا عدة انتقادات للمسئولين عن التحكيم فى الفيفا. الغريب والطريف هو موقف الغندور نفسه عندما اكد انه غير حزين بالمرة على عدم تكليفه بادارة للمباراة النهائية، على الرغم مما تحمله من شرف كبير لاى حكم يقوم بادارتها.. وقد بنى حكمنا الدولى موقفه هذا استنادا على نقطتين :

اولاهما ـ وكما يقول على لسانه ـ انه على الاقل لن يكون افضل من زميله الانجليزى الذى ادار المباراة. حيث انهما ـ هو والانجليزى ـ قد تساويا فى عدد المباريات التى اداراها خلال البطولة وهى ثلاث مباريات لكل منهما. كما انه يثق فى عدالة وحيدة القائمين على شئون التحكيم ورؤيتهم الاشمل، كما انه ليس دوره التفكير او التعليق على هذه الامور.. ومهمته هى فقط تنفيذ ما يكلف به من مهام.

ثانيتهما : ان الفرصة مازالت سانحة امامه.. وان البطولات العالمية كثيرة.. واقربها كأس العالم للشباب عام ٩٧ التى تعد فرصة مصر كبيرة جدا فى تنظيمها.. وان صغر سنه ـ حيث يبلغ حاليا من العمر ٣٧ عاما فقط ـ يجعله على هذا الامل، وقد حقق ما حقق خلال عامين فقط من انضمامه للقائمة الدولية للحكام.

## هافيلانج اشاد بالحكم المصرى.. ووعد بترشيحه لكأس العالم

اما احلى ما جاء على لسان جمال الغندور فهى نبرة الوفاء والعرفان التى حرص عليها عندما اهدى تألقه فى كأس العالم للحكام المصريين الكبار وعلى راسهم الكابتن مصطفى كامل محمود الذين لم يبخلوا عليه بتوجيهاتهم ونصائحهم من خلال خبراتهم الطويلة مع البطولات العالمية. ولعل ما صادف الغندور مؤخرا تكون بداية مرحلة جديدة يتبوأ خلالها الحكام المصريون مكانتهم على الساحة الدوليةبعد فترة اهتزت فيها سمعتهم، فابتعدوا رغما عنهم عن المحافل الكروية الكبرى.



# كرول يتساءل : هل يسمح استئناف الدورى بالاستعداد للسودان

يبدأ اليوم المنتخب الاوليمبى لكرة القدم فى موريشيوس خطواته الاولى استعدادا لمباراة الذهاب امام السودان فى الدور الاخير للتصفيات المؤهلة لدورة الالعاب الافريقية بزيمبابوى والتى ستقام ١٢ مايو الجارى بالاسكندرية، وسيقوم المنتخب صباح اليوم بالتدريب لمدة ساعة بملعب استاد كاندوز المجاور للفندق الذى يقيم فيه الفريق ثم يعود اللاعبون فور انتهاء المران الى الفندق لحزم حقائبهم، حيث تتجه البعثة مباشرة الى مطار موريشيوس حيث تستقل الطائرة من هناك فى طريقها الى جوهانسبرج وتبيت البعثة ليلة واحدة فيها ثم تغادرها فى ساعة متأخرة من مساء الخميس لتصل الى القاهرة باذن الله فى السابعة من صباح الجمعة.

وقد قرر الجهاز الفنى فى تصرف حكيم قصر راحة اللاعبين على يومين فقط للعمل على انحصار وايقاف مظاهر الفرحة بالفوز على موريشيوس، حيث مازال الطريق طويلا لاستكمال المسيرة نحو التصفيات الاوليمبية، وايضا لانه لا وقت كاف امام الفريق قبل مباراة السودان.. ولهذا قرر الجهاز الفنى عقد اجتماع حضره كرول المدير الفنى وفاروق السيد المدرب وفكرى صالح مدرب حراس المرمى والمهندس هانى ابوريدة عضو مجلس ادارة الاتحاد والمشرف على الفريق، وقرروا خلال الاجتماع سرعة استئناف التدريبات من اليوم فى موريشيوس ثم من بداية يوم الاثنين القادم بعد العودة من القاهرة.

وصرح كرول المدير الفنى للفريق بقوله : ليس هناك وقت كاف امامى، وسوف اهتم بسرعة الاستعداد لمباراة السودان ولا اعرف اذا كان الدورى سيسمح لنا ام لا وسأتكلم فى هذا الامر مع المسئولين باتحاد الكرة.. وقال فاروق السيد: لقد بادرنا بوضع برنامج التدريب فورا حتى يتفرغ لاعبونا ذهنيا للمهمة القادمة وليس لما حققوه وهو الآن خلفهم.

ومن ناحية اخرى اشاد ميخاتيل جلوفر وزير الشباب والرياضة بموريشيوس بمستوى اداء المنتخب المصرى بعد فوزه ١/صفر على موريشيوس فى مباراة الاياب، وقال ان تلك نتيجة طبيعية نظرا لفارق الامكانيات الفنية ومهارات وخبرة لاعبى مصر وحداثة التجربة الكروية فى موريشيوس بشكل عام، ولهذا الفريق بشكل خاص..

وقال ـ فى تصريح خاص «للاهرام» ـ انه يأمل ان تستفيد الرياضة فى بلاده من الاحتكاك مع المنتخبات المصرية وبالذات فى مجال كرة القدم واليد والطائرة وتنس الطاولة ورفع الاثقال.. كما اعترف جان ميشيل المدير الفنى لموريشيوس بتفوق المنتخب المصرى وقال ان الفارق بيننا وبينكم كبير جدا، ويكفى ان موريشيوس كانت قوة كروية مغمورة جدا وكنتم تظنون سهولة فوزكم علينا بالاربعة او الخمسة ولكن اعتقد اننا نستحق الآن احترامكم بعد ان صمدنا امامكم وادينا بمثل هذا المستوى، ولم تتمكنوا من الفوز علينا باكثر من هدف وحيد سواء هناك او هنا!! كما اشاد ميشيل بالاداء الفنى والجماعى للفريق المصرى

وبالذات نجم الدفاع مدحت عبدالهادى الذى ارشحه للاحتراف بأحد اندية فرنسا، وقد تكلم معه بالفعل وحصل على بياناته ورشح لاحد اندية الجنوب الفرنسى فى مرسيليا او طولون او مونبلييه، وقال ميشيل ان فرص نجاح عبدالهادى فى فرنسا ستكون كبيرة جدا نظرا لامكانياته الفنية العالية كمدافع اصيل يجيد فنون الدفاع والعاب الهواء، كما يتميز بصغر سنه، وقال ان احتراف عبدالهادى لابد ان يمر بسنة تحت الاختبار يتأهل بعدها للفريق الاول.

وقد اعرب مدحت عبدالهادى عن فرحته بهذا الترشيح للاحتراف بفرنسا وطالب بالاسراع على العمل على احترافه بأحد الاندية الفرنسية هناك. وقال مدحت ان هذا شرف كبير لى ان احترف بفرنسا او اى دولة اوروبية لارفع مستواى وافيد منتخب بلادى.

وقال : المدرب الفرنسى ان مدحت جعل عملاق الهجوم الموريشى «بادال» خارج المباراة وانه كان كابوسا بالنسبة له، وانه كان يحلم به طوال الليل وقال انه يأمل بفتح طريق الاحتراف بسرعة أمام مدحت.

ومن ناحية اخرى احتفت الصحافة الموريشية بفوز منتخب مصر على موريشيوس.. وكتب المحرر الرياضى لصحيفة «الاكسبريس اليومية» تحت مانشيت كبير يقول : «كلاكيت ثانى مرة .. مصر تهزم موريشيوس ١ صفر» وقال المحرر الرياضى ان ابناء النيل استطاعوا تحقيق نجاح جديد واهدوا الفوز الى بلادهم فى مباراة العودة على استاد الملك جورج الخامس، وان فوزهم الذى تحقق للمرة الثانية جاء على حساب لاعبى موريشيوس الذين لم يستطيعوا مجاراة تألق لاعبى مصر الذين سيطروا وجعلوا طريق موريشيوس خارج مسرح الاحداث.. وقال المحرر ان نجوم مصر تألقوا وتميزوا فنيا ومهاريا بالاضافة الى مواهبهم الفطرية وسرعتهم واجادتهم للعب الجماعى، بينما لعب فريق موريشيوس بتركيز دفاعى فى محاولة لخطف هدف او التقليل قدر الامكان من عدد الاهداف التى تدخل مرماه، وتساءل المحرر بقوله : على ان اعرف ان كان ذلك نتيجة استخدام تكتيك سيىء او انه نتيجةطبيعية لحرب غير متكافئة مع المنتخب المصرى العملاق.

رسالة موريشيوس :
عز الدين الكلاوى

## مدحت عبدالهادى يتلقى عرضا للاحتراف فى فرنسا

### اخبار من موريشيوس

■ قضت البعثة ليلة امس بمنزل السيدة سميرة عقداوى سفيرة مصر فى موريشيوس التى دعت البعثة لتناول طعام العشاء.

■ احتفل احمد حسن لاعب وسط الفريق ولاعب اسوان مساء امس الاول بعيد ميلاده العشرين وقد احتفت به ادارة البعثة وزملاؤه بالفريق واعدوا «تورتة» احتفالا بالمناسبة.

■ عصام الحضرى حارس مرمى الفريق الذى لعب احتياطيا فى مباراة موريشيوس قال انه يستعد للانتقال فى الموسم القادم من دمياط الى الاهلى.. وقال انه واثق ان نادى دمياط لن يقف فى طريق مستقبله لان النادى ايضا سيستفيد!

## كلمة حب

السيد/.........

اكتب هذه الرسالة نيابة عن مجموعة من الامهات اللائى رزقهن الله بطفل او شاب معاق ذهنيا، ندعوك رحمة بنا وباطفالنا الابرياء ان تنظر لهذه المشكلة بعين الوالد وبقلب الاب وليس بعين الصحفى او قلب الكاتب رحمة بنا وباطفالنا الابرياء.

نحن نشعر بان قضيتنا مهملة بالرغم من تشدق البعض بشعارات رنانة نقراها او نسمعها، لكننا لا نرى ولو جانبا منها موضع التنفيذ، بل ان اغلب المحيطين بهؤلاء الاطفال والشباب يعمقون جراحنا بنظرات التهكم والاستخفاف متجاهلين ابسط قواعد الانسانية.

آسفة لهذه المقدمة الطويلةلكنه قلب الام، واتمنى ان يلهمك الله الصبر على قراءتها ـ لان كل الصحف وبعض اجهزة الدولة تتجاهل حقوق ابنائنا (المعاقين ذهنيا) فى جانب مهم جدا من تلك الحقوق.

سيدى.. بالرغم من الاموال الطائلة التى تخصصها الدولة ممثلة فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة للاندية إلا ان هذه الاندية ترفض قبول ابنائنا داخلها لممارسة الانشطة الرياضية خوفا على الاطفال الاسوياء!!.. يستثنى من ذلك نادى الشمس فهو الوحيد الذى كون فرقا رياضية للمعاقين ذهنيا ـ لابناء الاعضاء ـ ونادى القاهرة الذى لا يقبل سوى نسبة ضئيلة جدا من هؤلاء الاطفال.

تخيل يا سيدى شاب (مراهق) لا يشغله شىء فى الحياة ولا يفكر فى مذاكرة او مستقبل او عمل.. ماذا يفعل فى مرحلة المراهقة الشائكة والخطيرة.. وما الذى يبعده عن الممارسات الخاطئة؟!

وبالنسبة للطفل (المنغولى) الذى يتميز بحب الناس والالفة مع الجميع ويتمتع بقدرة وليونة جسدية وحب شديد للعب هل يحرم هؤلاء الاطفال من حقهم فى اللهو البرىء وممارسة الرياضة فى مصر، بينما يحصل نظراؤه خارجها على هذا الحق، وقد شاهدناهم يتنافسون فى دورة برشلونة الاوليمبية للمعاقين ذهنيا.. صدقنى اذا وجد اطفالنا هؤلاء من يرعاهم رياضيا فمن الممكن ان يرفعوا اسم بلدنا عاليا.

نحن نناشد من خلالكم الدكتور عبدالمنعم عمارة راعى الرياضيين ان يفرض على الاندية قبول اطفالنا، ونؤكد له انه لا خوف على الاسوياء منهم، وان يصدر لهم المجلس الاعلى بطاقة تتيح دخولهم الاندية اسوة بوزارة الثقافة التى تصدر «كارنيه» للطفل المعاق يتيح له دخول المسارح والمحافل الثقافية.. وان تفتح مراكز الشباب ابوابها لهم وترعاهم رياضيا.

توقيع «ام معتصم»

..................

■ هذه القضية «الانسانية» تستحق منها كل الاهتمام، ولا نقول «الشفقة» لان ـ الشفقة ـ فى حد ذاتها مشكلة يعانى منها هؤلاء.. ويقينا فان الدكتور عمارة سوف يستجيب لهذا النداء، فهو مثلنا يعلم انه اذا كان العقل السليم نعمة من الله فان الاعاقة الذهنية نعمة من الله ايضا، اقتضتها حكمته التى لا قدرة لنا فى كثير من الاحيان على ادراكها.. وان من كتب عليهم ذلك النوع من الاعاقة افضل عشرات المرات من الاصحاء ذهنيا، الذين يوظفون عقولهم فى «تعويق» مصالح الخلق!

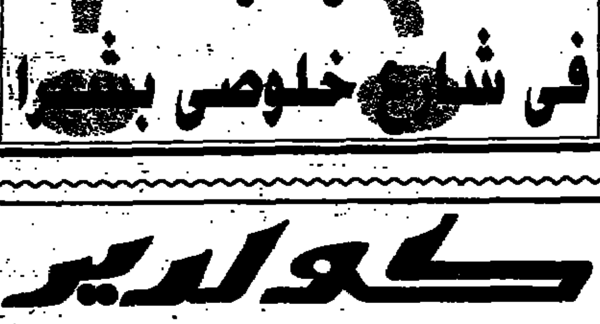
عصام عبدالمنعم

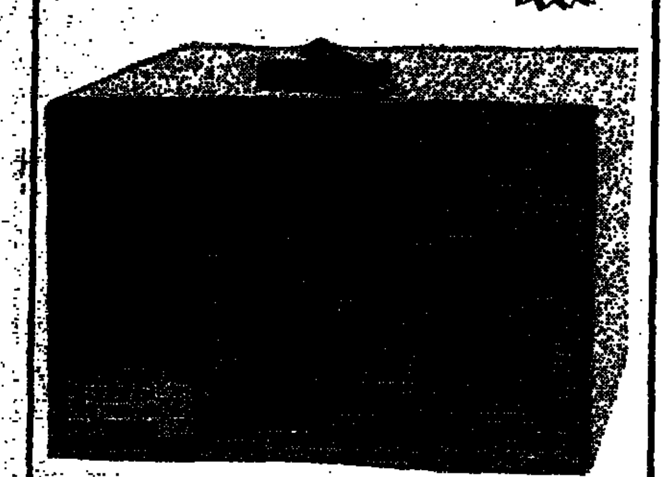
## لجنة الفيفا تتفقد المنشآت فى محافظتى الإسماعيلية وبورسعيد

أشادت اللجنة الموفدة من الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) بالمنشآت الرياضية الجديدة بالنادى الإسماعيلى، كذلك بالاستعدادات الفندقية والسياحية الموجودة بالإسماعيلية التى تسمح بإقامة بعض المباريات وإعاشة عدد من الفرق فيها فى بطولة كأس العالم للناشئين ٩٧.

وقد أبدى الوفد ارتياحه لموقع الإسماعيلية والجهود المبذولة لإقامة المنشآت الرياضية بها وقد أبدى الوفد عدة ملاحظات خلال لقائه بالسيد محمد عبدالسلام محجوب محافظ الإسماعيلية، الذى اكد أن الفترة المتبقية على موعد إقامة البطولة كفيلة بالانتهاء من المشروعات الرياضية الجديدة التى تجرى إقامتها والتى تخدم البطولة وقال: إن قرية البحرين بالإسماعيلية ستفتتح فى يوليو القادم وستحل جزءا كبيرا من المشاكل المثارة خاصة مشاكل الملاعب الفرعية، كما ستسهم بحل جزئى فى مشكلة الإقامة. وخلال جولة اللجنة ببورسعيد ولقائها مع اللواء فخر الدين خالد محافظ بورسعيد، أبدى الوفد إعجابه بالتجديدات الجديدة فى النادى المصرى وإمكانية تطوير المنشآت الموجودة لاستخدام الملاعب فى البطولة.






# جلال ابراهيم : اشرف حصل على مستحقاته المالية كاملة

## بيان من نادى الزمالك يؤكد تقديره للاعلام الرياضى

كتب ـ خالد فؤاد :

اكد المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك ان اشرف قاسم نجم فريق الكرة بالنادى قد حصل على جميع مستحقاته المالية عقب توقيعه العقد مع النادى وان لديه جميع المستندات الدالة على ذلك.

جاء ذلك عقب اعلان اشرف قاسم اعتزامه تقديم مذكرة احتجاج الى لجنة شئون اللاعبين باتحاد كرة القدم يطالب فيها اللجنة بضرورة حصوله على بقية مستحقاته مقابل تعاقده مع الزمالك والتى لم يحصل عليها منذ ٩ شهور، وحاول اشرف قاسم التفاوض مع المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى بحضور احمد مصطفى مدير الكرة، الا ان رئيس النادى اوضح لاشرف قاسم بانه لا يعرف اى شىء عن موضوع المبالغ المتبقية وان حمادة إمام وكيل النادى ورئيس لجنة التفاوض مع اللاعبين هو الذى لديه كل شىء عن هذا الموضوع. وعلى صعيد آخر مازالت الازمة بين مجلس ادارة نادى الزمالك والجهة الادارية تتصاعد خاصة بعد ان ترددت شائعات عن قرب صدور قرار بحل مجلس ادارة النادى بسبب وجود مخالفات مالية وهو ما جعل الموقف يشتعل داخل جدران الزمالك، مما دعا اعضاء مجلس ادارة النادى يطالبون اعضاء الجمعية العمومية بضرورةحضور الجمعية لاكتمال النصاب يوم ٢ يونيه القادم لتجديد الثقة فى مجلس ادارة النادى.

على صعيد آخر اصدر نادى الزمالك بيانا جاء فيه : «يؤكد رئيس واعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك تقديرهم لرجال الاعلام الرياضى واسرة النقد الرياضى وان اسرة نادى الزمالك كقلعة شامخة من قلاع الرياضة المصرية والعربية تتقبل بصدر رحب كل رأى ونقد بناء هادف اساسه المصلحة العامة والحقيقة بعيدا عن الاعتبارات والمصالح والاحقاد الشخصية»

من ناحية اخرى يلتقى فريق الزمالك والسكة الحديد فى مباراة ودية بملعب السكة فى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بمناسبة اعتزال اللاعب عفت مرسى كابتن فريق السكة الحديد.

## الاهلي مع شبان المنيا في الدورة المجمعة للطائرة

تستأنف في الرابعة بعد ظهر اليوم بصالة القوات المسلحة مباريات الدورة المجمعة لنهائي الدوري الممتاز للكرة الطائرة حيث يلعب الزمالك مع الترسانة.. يعقب ذلك لقاء سبورتنج وهليوبوليس.. واخيرا يبدأ في الثامنة لقاء الاهلي وشبان المنيا.. بعد ان كانت جميع الفرق قد حصلت علي راحة من اللعب امس

وكانت قد اقيمت مساء أمس الاول ٣ مباريات انتهت بفوز الاهلي والزمالك علي سبورتنج والشبان المسلمين بالمنيا بنتيجة واحدة (٣/صفر)، بينما فاز الترسانة علي هليوبوليس (٣/١).

وبذلك يكون فريقا الاهلي والزمالك قد فازا بجميع المباريات التي لعباها وبنتيجة واحدة هي ٣/صفر .. وفي حالة فوزهما اليوم أيضا يظل مصير البطولة معلقا لحين اقامة لقائهما الفاصل والحاسم غدا في الرابعة من بعد الظهر وذلك في ختام مباريات الدورة.

## ٤ أندية تقاسمت بطولات الإسكندرية لكرة القدم

الإسكندرية ـ من عبدالقادر إبراهيم:

تقاسمت أندية الاتحاد والكروم وسموحة وسبورتنج بطولات الإسكندرية لكرة القدم على مستوى الشباب والناشئين، حيث فاز الاتحاد ببطولتي تحت ١٦ و١٧ سنة بقيادة محمد عمر وصلاح عرفة، وفاز أبناء نادى الكروم ببطولة ٢١ سنة بقيادة مدربهم سمير عبدالعزيز، بينما حصل فريق سموحة على بطولة تحت ١٥ سنة بقيادة مدربه ماهر عبدالحليم. وفاز سبورتنج ببطولة ١٨ سنة بقيادة مدربه عادل دابو

محمد صلاح أبو جريشة:

# أنا جاهز لمباريات افريقيا.. ولكن!

كتب ـ صابر عبد الوهاب:

للمرة الخامسة لهذا الموسم تعاود الاصابة نجم الاسماعيلي والمنتخب القومي محمد صلاح ابو جريشة وكانت أخر حلقات مسلسل الاصابة خلال مباراة الاسماعيلى مع [illegible] مباراة العودة [illegible]

[illegible] مع الحلقة [illegible]

[illegible] الى دورة [illegible] التى اقيمت فى [illegible] فى تكرارها ان [illegible] غريبة الى حد [illegible] الوقت قصيرة [illegible] والاحماء وتحتاج ايضا [illegible] وهذا نتيجة الفحوصات التى [illegible] الصيف الماضى وللاسف لم اسير [illegible] الاصابة!

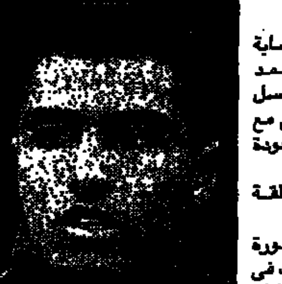
[illegible] الدكتور مجدى عبد العزيز طبيب النادى الاهلى ووضع لى برنامجا علاجيا تدريبيا دقيقا لمدة ٢٧ يوما والحقيقة ان الكابتن شحتة المدير الفنى والدكتور اباظة طبيب الفريق والدكتور حسين عبد السلام اخصائى العلاج الطبيعى ساعدونى تماما على الالتزام بالبرنامج حتى نهايته والحمد لله انتهت الاصابة تماما وبدأت فعلا فى الانتظام فى التدريب مع زملائى بعد انتهاء فترة التدريب الخاصة.

......؟

■ انا جاهز للمشاركة فى كل المباريات الافريقية القادمة ومباريات الدورى الباقية ولكن طبعا الرأى النهائى للجهاز الفنى.. والحقيقة لن اغلى امنياتى ان اشارك فى كل المباريات القادمة ولا اتخلف مباراة واحدة.

........؟

■ غير صحيح ان هناك خلافا بينى وبين اى لاعب فى الفريق وهناك انسجام شخصى وفنى مع الجميع خاصة المهاجمين ومن يقول عكس ذلك فهو مشكك وليس هناك لاعب استطيع ان اقول اننى استريح للعب بجواره اكثر من غيره وايضا ليس هناك من لا استريح اليه.


محمد صلاح ابو جريشة

# الليلة : بداية مسلسل نهائيات الكؤوس الاوروبية الثلاث للاندية

## الجولة الاولى بين بارما ويوفنتوس فى نهائى كأس الاتحاد الاوروبى

روما ـ من مصطفى عبدالله :

يشهد استاد «تارديني» بمدينة بارما مساء اليوم الجولة الاولى او لقاء الذهاب فى نهائى كاس الاتحاد الاوروبى بين الثنائى الايطالى بارما ويوفنتوس تحت ادارة طاقم التحكيم الاسبانى بقيادة الدولى لوبيز نييتو وهو لقاء البداية لمسلسل نهائيات الكئوس الاوروبية الثلاث للاندية الذى يستمر مساء كل اربعاء حتى ينتهى يوم ٢٤ مايو القادم بلقاء ميلان مع اياكس فى نهائى كاس ابطال الدورى.

اما عن مباراة الليلة فهى الثامنة التى تجمع بين ناديين من نفس البلد والثالثة للاندية الايطالية فى تاريخ نهائى الكاس.

هذا ويختلف كلا الناديين من حيث طريقة اللعب والظروف والنجوم سكالا مدرب بارما يفضل الطريقة الدفاعية ٥/٣/٢ مع الاعتماد على الهجمات المرتدة ومهارة نجمه الفذ زولا صانع الالعاب الهداف، اما المشكلةفهى غياب كوبيا نجم الوسط للايقاف وعدم دخول السويدى برولين فى الفورمة بعد العودة من الاصابة الطويلة ومن المرجح ان يمثل بارما الليله : بوتشى لحراسة المرمى وبن اريفو (٢) مينوتى (٤) ابولونى (٥) والبرتغالى فرنانو كوتو (٦) دى كيارا (٣) للدفاع الارجنتينى سنسينى (٧) دينو بلجو (٨) بين (٩) للوسط زولا (١٠) والكولومبى اسبريليا (١١) للهجوم. وفى المقابل يؤمن مارشيللو ليبى مدرب يوفنتوس بحكمة «الهجوم خير وسيلة للدفاع» بتطبيق طريقة ٣/٣/٤ اما المشكلة فهى خط الدفاع الذى يغيب عنه اعمدته الرئيسية فيرارا وتوريشللى للايقاف والالمانى كوللر والحارس بيروتسى ويوريفى للاصابة ولم يصبح امامه سوى خوض لقاء الليلة بالتشكيل الآتى :

راميولا لحراسة المرمى والكرواتى يارنى (٢) كاريرا (٤) فوزى اوتاكيناربى (٥) دى ليفيو (٣) للدفاع البرتغالى باولو سوزا (٦) والفرنسى دى شامب (٧) ماروكى (٨) للوسط فياللى (٩) روبرتو بلجو (١٠) رافانيللى (١١).

والاعتماد فى المقام الاول على ثلاثى الهجوم فياللى القائد المحنك وباجو الفنان الموهوب ورافانيللى هداف الكاس (٩ اهداف) بالاضافة الى الشاب الموهوب ديل بييرو الجاهز للحلول محل احدهم اذا دعت الظروف.

ومن ناحية اخرى فقد وصل الفريقان الى النهائى بعد ان خاض كلاهما ١٠ مباريات.. بارما احرز خلالها الفوز ٧ مرات وتعادل مرة واحدة وخسر مرتين وله ١٥ وعليه ٥ اهداف فى حين لم يلق يوفنتوس هزيمة واحدة بعد ان احرز الفوز ٨ مرات وتعادل مرتين وله ٢٤ وعليه ٨ اهداف.

اما اللقاءات السابقة فقد وصلت الى ٩ مباريات فى الدورى انتهت ٥ منها بفوز يوفنتوس (آخرها ١/٣ على ملعب بارما فى الدور الاول) واثنتين بفوز بارما واثنتين بالتعادل سجل خلالها يوفنتوس ١٨ هدفا مقابل ٨ لبارما، بالاضافة الى لقاءين فى نهائى كاس ايطاليا موسم ٩٢/٩١ والذى فاز به بارما بعد ان عوض هزيمة مباراة الذهاب على ملعب يوفنتوس ١/صفر وفاز بالعودة ٢/صفر.

ويتفوق يوفنتوس ايضا فى مشواره الاوروبى مع نفس الكاس التى حصل عليها من قبل ٣ مرات سنوات ٧٧و٩٠و٩٣ مقابل بارما الذى يصل الى النهائى لاول مرة فى تاريخه.

والجدير بالذكر ان لقاء الناديين الليلة هو الاول من بين ٥ لقاءات اخرى ستقام خلال الاربعين يوما القادمة يوم ٢١ مايو فى الدورى وهو لقاء فاصل ستتحدد بناء على نتيجة بطل الدورى فى الموسم الحالى، بعد ان وصل الفارق حتى الآن الى ٨ نقاط لصالح يوفنتوس ويومى ٧ و١١ يونيو القادم للذهاب والعودة فى نهائى كاس ايطاليا ومساء يوم الاربعاء ١٠ مايو موعد الجولة الثانية والاخيرة لكاس الاتحاد الاوروبى والتى ستقام على استاد «سان سيرو» بمدينة ميلانو بناء على رغبة يوفنتوس.

















## مصر تشارك فى اقوى بطولة عالمية للملاكمة:

# ١٠٠٠ مباراة و٨٠٠ ملاكم و٧٠ دولة يتنافسون لمدة ١٠ أيام

**تفتتح بعد غد الجمعة بصالة برلين الكبرى بطولة العالم للملاكمة للهواة. بمشاركة اكثر من ٧٠ دولة، ورقم قياسى من اللاعبين (اكثر من ٨٠٠ ملاكم) يؤدون عددا من المباريات يقترب من ١٠٠٠ مباراة تقام على ٦ حلقات ملاكمة حديثة تدار بالكمبيوتر لأول مرة فى تاريخ بطولات العالم.**

فى ذلك اليوم تتجه انظار عالم اللعبة ومغامرة المخترقين لاكبر واعنف بطولة عالمية فى الملاكمة .. جميع المنتخبات الاوروبية وصلت الى المانيا امس عن طريق المواصلات البرية بعد قرار توحيد اوروبا - اما باقى الدول فستصل غد او فجر الجمعة لآخر ميعاد لوصول الفرق استعدادا لاجراء الكشف الطبى والوزن الذى يبدأ فى السابعة من صباح الجمعة وتبدأ الادوار التمهيدية الاولى للبطولة الساعة الثالثة ظهر نفس اليوم بتوقيت القاهرة. وسوف نلقى الضوء على منتخبنا القومى المشارك فى البطولة واستعداداته وتوقعاته.. تغادر البعثة المصرية القاهرة - صباح غد الخميس - فى طريقها الى المانيا - برلين - للاشتراك بالبطولة والتى تقام منافساتها على مدار ١٠ أيام متتالية.. وتشكلت البعثة المسافرة من د. كمال درويش رئيسا ود. عبدالعزيز غنيم مديرا فنيا ود. اسماعيل حامد على نفقة الاتحاد الدولى للاشراف على لجنة الحكام الرئيسية للبطولة وخمسة ملاكمين مصطفى حسن القلينى وزن ٥١ ك وقبارى سالم وزن ٥٧ك على نفقة الاتحاد الدولى لتصنيفهما العالمى وعلى عبداللطيف وزن ٧١ك ومحمود خليفة وزن ٨١ك وعمر مصطفى وزن ٩١ك على نفقة الاتحاد المصرى وهذه البطولة تعتبر معيارا حقيقيا مقننا لقياس مستوى ملاكمينا قبل اشتراكهم فى اتلانتا ١٩٩٦.

وحول موقف منتخبنا القومى فى هذه البطولة صرح د. عبدالعزيز غنيم المدير الفنى المنتخب بان المنتخب القومى انهى استعداداته لخوض حرب منافسات هذه البطولة بعد اشتراكه فى اكثر من ٦ بطولات دولية عالية المستوى



وحقق فيها نتائج جيدة اهمها بطولة الحزام الذهبى برومانيا وايطاليا الدولية ومصر الدولية والفلبين وهناك امل كبير فى تحقيق احدى الميداليات والمراكز الشرفية وذلك لم يأت الا فى ظل القرعة والتى تبعدهم عن ابطال العالم كوبا - المانيا - روسيا - امريكا وبنظرة سريعة للاكمينا الخمسة المشاركين فى البطولة الذين هم فى نفس الوقت مرشحون لاوليمبياد اتلانتا ٦ وهذه البطولة هى المعيار الحقيقى لقياس مستواهم..

● مصطفى حسن القلينى مواليد ١٩٦٥/٦/٢٢ افضل ملاكمى مصر الحاليين يلعب وزن ٥١ك اهم انجازاته يعتبر الملاكم الوحيد الذى وضع مصر على الخريطة العالمية مرتين الاولى عام ١٩٩١ باستراليا عقب فوزه ببرونزية العالم والثانية الميدالية البرونزية الثانية العالمية بفنلندا ١٩٩٣ والقلينى صاحب ذهبية المتوسط ١٩٩٣ بفرنسا وذهبية دورة الالعاب الافريقية ١٩٩١ بالقاهرة وهو ملاكم عالمى مخضرم لعب اكثر من ٦٠ مباراة دولية وتوقعاته فى البطولة

قبارى عبدالكريم

مصطفى القلينى

تحقيق ميدالية او مركز شرفى متقدم وهذا يتوقف على القرعة.

● قبارى سالم مواليد ١٩٦٨/٢/١٢ يلعب وزن ٥٧ك لعب اكثر من ٥٠ مباراة دولية اهم انجازاته وضع مصر على الخريطة العالمية عام ١٩٨٩ بحصوله على برونزية بطولة العالم. واهم انجازاته ذهبية الالعاب الافريقية بالقاهرة ١٩٩١م. وبرونزية المتوسط ١٩٩١ باليونان حقق لمصر العديد من الميداليات المتنوعة على المستوى الدولى وذهبية العرب ١٩٩٥ ومصر الدولية وعن توقعاته بالبطولة حصوله على احدى الميداليات فى ظل قرعة جيدة تبعده عن ابطال العالم فى الادوار الاولى..

●● على عبداللطيف مواليد ١٩٧١ وزن ٧١ك لعب اكثر من ٢٥ مباراة دولية اهم انجازاته ذهبية العرب ١٩٩٢ ذهبية اندونيسيا ١٩٩٤ - برونزية رومانيا الحزام الذهبى فضية بطولة مصر الدولية - برونزية المتوسط ١٩٩٣ بفرنسا وعن توقعاته تحقيق مركز شرفى متقدم لحداثته فى هذه المستويات العالية.

●● محمود خليفة مواليد ١٩٧١ وزن ٨١ك لعب اكثر من ٢٥ مباراة دولية اهم انجازاته ذهبية العرب ٩٢ والفضية لعام ١٩٩٥. ذهبية مصر الدولية اشترك فى كأس العالم الاخيرة وخرج من الدور الـ ١٦ وتوقعاته تحقيق مركز متقدم فى ظل قرعة جيدة.

●● عمر مصطفى مواليد ١٩٧٢ وزن ٩١ك لعب اكثر من ٢٠ مباراة دولية اهم انجازاته ذهبية العرب ١٩٩٥ برونزية رومانيا برونزية بطولة العالم العسكرية ١٩٩٤ فضية تركيا من الابطال الصاعدين الذين ثبتوا اقدامهم على حلقة الملاكمة وعن توقعاته تحقيق نتيجة مشرفة لمصر.

## اليوم بمجمع الصالات

# انطلاق الدورة المجمعة الاخيرة لتحديد بطل مصر للسلة

**كتب - علي بركه**

تنطلق في الخامسة من بعد ظهر اليوم بالصالة الثانية بمجمع الصالات مباريات الدورة المجمعة الثالثة - والاخيرة - لتحديد بطل مصر لرجال كرة السلة موسم ٩٤ - ٩٥ والتي يشارك فيها ستة فرق حيث تشهد الصالة ٣ مباريات يومياً، يلتقي اليوم فريقا الاتحاد وطنطا في الخامسة، يليه لقاء القمة بين الاهلي والزمالك في السابعة، ثم الجزيرة والترسانة في التاسعة مساء.

وتستمد هذه الدورة اهميتها من تقارب مستويات الفرق الاربعة الكبري (الاهلي والجزيرة والاتحاد والزمالك)، وتراود الامال العريضة كل فريق منها للفوز بالبطولة واللقب، كما ان تعرض اي فريق من الاربعة - ولو لهزيمة واحدة - كفيل بالقضاء تماما علي هذه الآمال.

كما ان اقامة لقاء الاهلي والزمالك في اليوم الاول للدورة قد «انعش» الاحداث مبكراً وضاعف من صعوبة التكهنات المتعلقة بترشيح الفريق الذي سيفوز بالبطولة.

اما عن التنظيم.. فقد صرح حمدي رضوان مدير الدورة بان البداية ستكون للصالة الثانية التي تسع لالفي متفرج.. وفي حالة زيادة عدد الجماهير سيتم نقل المباريات بالصالة الاولي.. كما ان المنطقة استطاعت الحصول علي مايزيد عن مائة هدية قيمة - بالجهود الذاتية - سيتم عمل سحب للتذاكر للفوز بهذه الهدايا بواقع عشرين جائزة يوميا للجماهير التي ستحضر اللقاء وتقرر تخصيص مكان دائم للصحفيين منعزل تماما عن الجماهير تسهيلا لمهمتهم وكذلك بالنسبة للمصورين.. مع تزويدهم باستمرار بكل المعلومات التي تقدمها لهم لجنة الاحصاء وبرئاسة طارق شكري وعلي عبدالنبي.



لقطة من لقاء الجزيرة والاتحاد السكندرى

وكان صلاح فؤاد مدير الاتحاد المصري للعبة قد أعلن انه تقرر الاستعانة باربعة حكام اجانب للمعاونة في ادارة مباريات الدورة نظرا لحساسية معظم المباريات.

## روبرت تايلور وصل من أمريكا لتسوية حسابه مع اتحاد السلة

وصل للقاهرة يوم الاثنين الماضى روبرت تايلور الأمريكى المدير الفنى لمنتخب مصر الوطنى لكرة السلة، الذى أقاله الاتحاد قبل انتهاء عقده الرسمى. وفور وصول تايلور لمطار القاهرة قال إنه سوف يتوجه مع محاميه إلى الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لطلب تدخله الشخصى فى حل المشكلة القائمة مع اتحاد السلة الذى لم يصرف له مستحقاته المالية بحجة انه لم يسدد الضرائب. وقال تايلور إنه يحب مصر وشعبها ولا يريد الدخول فى مشاكل مع اية جهة ولديه اوراق رسمية تثبت سداده لكل مستحقات الدولة. وكان تايلور قد تلقى إنذارا على يد محضر من اتحاد السلة يفيده بان مجلس الإدارة قرر إنهاء عقده.. ولم يعلق تايلور على الإنذار وفضل إرسال صورة منه مع انجازاته مع منتخب مصر إلى الدكتور عمارة لكى يتخذ مايراه مناسبا. وسافر تايلور لأمريكا لمدة شهر وعاد مؤخرا لتسوية حساباته واصطحاب زوجته وابنته التى تدرس بالقاهرة.

## سلمى شبانة بطلة افريقيا!

منذ ايام.. انتهت فى جوهانسبرج بجنوب افريقيا اول بطولة افريقية للناشئين والناشئات فى الاسكواش.. وهى بطولة تاريخية.. واقول تاريخية لان الفائزين والفائزات فيها سوف يسجل التاريخ انهم فازوا بأول بطولة افريقية.. ومن حق شعب مصر ان يسعد لان ابناءه وبناته كان لهم السبق فى هذه البطولة واحتكروا جميع المراكز الاولى على مستوى الفرق والفردى ناشئين وناشئات.. وتمكنوا ان يتفوقوا على كل الفرق المشاركة فيها حتى جنوب افريقيا منظمة البطولة.. والتى كانت تطمع فى ان تفوز بها على ارضها ووسط جمهورها.. ولك ان تتصور ان الاربعة الذين وصلوا الى الدور قبل النهائى فى بطولة الناشئين كانوا كلهم من مصر وهم احمد فيظى وكريم المستكاوى وعمرو شبانة واحمد عزمى قريطم.. وقد فاز احمد فيظى بالبطولة.. ونفس ما حدث فى بطولة الناشئين حدث فى بطولة الناشئات واستطاعت سلمى شبانة ان تفوز ببطولة الناشئات تحت ١٩ سنة بعد ان تغلبت فى المباراة النهائية على بطلة جنوب افريقيا وهى التى كانت المرشحة الاولى للفوز ببطولة الناشئات لسابق فوزها بعدة بطولات دولية.. ولقد سمعت الكثير من محمود بركات عضو اللجنة الاوليمبية المصرية، وسكرتير الاتحاد الافريقى للاسكواش، الذى اشرف على تنظيم هذه البطولة فى جوهانسبرج.. ولا اريد ان اتعرض لكثير من التفاصيل.. ولكننا نطمع من سيادة الرئيس مبارك ان يمنحها وسام الرياضة تقديرا للجهد الكبير وصورتها المشرفة فى حصولها على اول بطولة افريقية خارج مصر.. خاصة وان الدولة تقدر من يبذل الجهد والعرق من اجل مصر.

**اسماعيل البقرى**

## اتحاد السلة يعتذر عن عدم الاشتراك فى دورة زيمبابوى

ناقش اعضاء المكتب التنفيذى للجنة الأوليمبية برئاسة الدكتور جمال مختار فى اجتماعهم امس عددا من الموضوعات الهامة كان فى مقدمتها المذكرة التى ارسلها اتحاد كرة السلة والتى يعتذر فيها عن عدم الاشتراك فى دورة الألعاب الافريقية التى ستقام فى زيمبابوى لعدة امكانيات فنية تجعل الاتحاد لايستطيع الوعد بتحقيق مركز من المراكز الثلاثة الأولى ومن بين هذه الأسباب هى غياب اللاعبين شريف الصنابيلى وسمير جودة لظروف سفرهما بجانب اصابة اللاعب أحمد ابراهيم ابو الفتوح وهؤلاء الثلاثة هم اعمدة الفريق القومى وغيابهم يؤثر بالسلب على مستوى الفريق القومى.

● كما استعرض أعضاء المكتب التنفيذى برنامج الدراسات التدريبية التى ينظمها الاتحاد العربى للألعاب الرياضية ومقره المملكة العربية السعودية حيث يتم تنظيم هذه الدورات بالتنسيق مع المجلس الأوليمبى الآسيوى تنفيذا لاتفاقية تعاون مشترك بين الاتحاد العربى والمجلس الاوروبى، وقد تم اخطار الاتحادات الرياضية المصرية بهذا البرنامج.

● تقرر رفع قيمة مبلغ التأمين السنوى على لاعبى المنتخب القومي الأول للفرق الرياضية الى مبلغ عشرة آلاف جنيه.

● استعراض التأكيد الذى وصل اللجنة من قبل اتحاد الملاكمة والتى يؤكد فيه على حصوله على ميدالية أوليمبية فى دورة الألعاب الأوليمبية باتلانتا.

ومن جهة اخرى سوف يقوم عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربى للألعاب الرياضية نائبا عن الأمير فيصل صباح اليوم بتسليم درع الاتحاد العربى للمهندس احمد الدمرداش تونى وذلك بمناسبة حصوله على الوسام الأوليمبى من اللجنة الأوليمبية الدولية والذى سيقوم بتسليمه له بشير الطرابلسى فى الاحتفال الذى سيقام بمقر اللجنة الأوليمبية صباح غد الخميس وذلك تقديرا لجهوده فى اللجنة الأوليمبية الدولية والرياضية العربية.

كما تبدأ صباح غد الخميس ايضا اجتماعات المكتب التنفيذى للمجلس الأعلى للرياضة فى أفريقيا واجتماع اللجان الأوليمبية الافريقية «الانوكا» بفندق شبرد.

## جنوب افريقيا تفوز ببطولة المسدس الموحد

فاز من جنوب افريقيا الان دونالد بالميدالية الذهبية لمسابقة المسدس الموحد للرجال فى اطار منافسات اليوم الثانى للبطولة الافريقية الرابعة للرماية المقامة بميادين نادى الرماية بالهرم وسجل ٦٠٠,٥٦٠ طلقة.

وحصل على الميدالية الفضية الرامى المصرى عماد الجندى وسجل ٦٠٠/٥٥٤ طلقة والميدالية البرونزية الرامى المصرى ياسر العاصى وسجل ٦٠٠/٥٤٦ طلقة..

وقد شارك فى المسابقة احد عشر راميا من مصر وجنوب افريقيا وناميبيا.

الخبير الصينى تشان باو يشرف على تدريبات الفريق القومى للكونغ فو..

# مصر تتقدم بطلب لاستضافة بطولة العالم للكونغ فو عام ٩٧

**كتبت: إيناس مظهر**

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصرى للكونغ فو فى اجتماعه الذى عقد مساء أول امس التقدم بطلب رسمى للاتحاد الدولى للكونغ فو لاستضافة وتنظيم بطولة العالم الخامسة والتى ستقام عام ٩٧.

وصرح اللواء سمير فؤاد مساعد أول وزير الداخلية ورئيس الاتحاد بان الطلب سيتم تقديمه الاسبوع القادم حيث تقضى تعليمات الاتحاد الدولى بتقديم طلبات تنظيم بطولة العالم قبل ثلاثة شهور من انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الدولى وموعدها يوم ١٩ أغسطس ٩٥ بالولايات المتحدة برئاسة رئيس الاتحاد الدولى الصينى لى منيفاى.

وأكد رئيس الاتحاد انه يتم حاليا اعداد كتيب عن الملاعب والصالات المغطاة والامكانيات التى ستدعمها مصر عند استضافة البطولة وايضاح نجاحات مصر فى تنظيم العديد من البطولات العالمية من قبل مثل كرة اليد، والجودو والجمباز الايقاعى. وقال ان الكتيب سيتم تقديمه مع طلب مصر الرسمى باستضافة البطولة.

وأضاف اللواء سمير انه توجد منافسة قوية لمصر لتنظيم بطولة العالم الخامسة وخاصة من دول شرق آسيا مثل الصين ولكن امل مصر كبير فى استضافة البطولة.

ومن ناحية اخرى قررت اللجنة الفنية بالاتحاد برئاسة اللواء رفعت انور سكرتير عام الاتحاد اختيار منتخب الاساليب الذى سيمثل مصر فى بطولة العالم القادمة وذلك لأول مرة بجانب منتخب «الساندا» يضم منتخب الاساليب عشرة لاعبين ولاعبات وهم: رباب خيرى، سامية العزب، شاهيناز توفيق، رحاب ابو المجد، سعد الامام، الجوهرى السيد، محمد حربى، عمرو محيى، صلاح رمضان، وايهاب حنفى.

واوضح اللواء سمير فؤاد ان هذه هى المرة الأولى التى يتم فيها تشكيل منتخب الاساليب المختلفة كما انها المرة الاولى التى يكون ضمن المنتخب اربع فتيات.. واضاف ان بطولة العالم القادمة ستشمل اساليب: شانج كوان، بان كوان، التايجى، الزانة، السيف، السيف العريض والرمح بالاضافة الى الساندا، وان اعضاء المنتخبين قد وصلوا الى مستوى مرتفع فى الفترة الاخيرة تحت اشراف الخبيرين الصينيين تشان باو ويانج زاويتج.

# انتخاب د. عادل فهيم رئيسا للاتحاد الافريقى لكمال الاجسام ومصر تنظم أول بطولة افريقية فى احتفالات اكتوبر

تم انتخاب الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحاد المصرى لكمال الاجسام رئيسا للاتحاد الافريقى الذى تقرر تشكيله لاول مرة فى حضور ممثلى ١٢ دولة افريقية فى الجمعية العمومية التاسيسية التى انتهت اجتماعاتها أمس بالقاهرة، كما تم انتخاب اللواء محمد صالح الحوت نائبا للرئيس ضمن ٥ نواب لرئيس المجلس من الجزائر والمغرب وموريشيوس وناميبيا ومصر، والدكتور ماهر العشرى سكرتيرا عاما والمقدم محمود بركات سكرتيرا مساعدا ومحمد احمد محجوب امينا للصندوق.

وقد اختير ٣ اعضاء مصريين داخل مجلس ادارة الاتحاد الافريقى بصفتهم رؤساء لجان وهم مصطفى حفظى رئيس اللجنة العليا للحكام ومحمد على شحاتة رئيس اللجنة الفنية واللواء عبد الحميد بشرى رئيس اللجنة العليا للمسابقات.

هذا وقد تقرر ان تكون مصر هى مقر الاتحاد الافريقى، وسوف يعقد أول اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد فى شهر اكتوبر اثناء اقامة أول بطولة افريقية بالقاهرة، وقد ارسل مجلس ادارة الاتحاد بعد تشكيله ٣ برقيات الى الرئيس حسنى مبارك بصفته راعى الرياضة والرياضيين فى مصر والدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا وعبد المنعم وهبة رئيس جهاز الرياضة فى مصر.

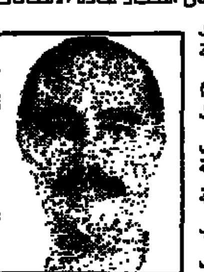
### البطولة العربية لكمال الاجسام تقام بالأردن

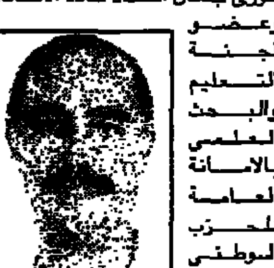
قرر الاتحاد العربى لكمال الاجسام اقامة البطولة العربية القادمة لكمال الاجسام بالاردن خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ يونيو القادم بمشاركة ٧ دول هى: الاردن والامارات وسوريا والبحرين واليمن ولبنان بالاضافة لمصر.

وصرح المهندس عبد الحميد الجندى رئيس الاتحاد العربى لكمال الاجسام بان الاتحاد وافق فى اجتماعه الذى جرى مؤخرا بالاسماعيلية على تنظيم البطولة بالاردن على ان تتضمن مسابقة شباب تحت ٢١ سنة بالاضافة الى بطولة الكبار وقد ابدت الاردن استعدادا طيبا لتنظيم البطولة خاصة ان عبد الرحمن ابوطون رئيس الاتحاد الاردنى اصبح نائبا لرئيس الاتحاد الدولى عن منطقة الشرق الاوسط.

### اول بحث ميدانى للاستفادة من ملاعب المدارس بالقاهرة والجيزة

يقوم حاليا فريق بحث من طلاب الماجستير بكلية التربية الرياضية بالهرم تحت اشراف الدكتور عادل فوزى جمال استاذ مادة الامكانات وعضو لجنة التعليم والبحث العلمى بالامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى . باجراء اول بحث ميدانى لاستفادة الشباب من ملاعب المدارس بمحافظتى القاهرة والجيزة، مع حصر امكانيات المدارس من حيث موقع الابنية والمساحات الخضراء واماكن اللعب والادوات وكثافة الفصول، وكذلك ارتفاعات المبانى ومدى تاثيرها على الشباب، وبعد ان ينتهى هذا البحث سوف يقدم للمسئولين والمهتمين بشئون الشباب التوصيات النهائية وبحيث تعمم على جميع المحافظات.





د. عادل فوزى





هكذا من الأصل

# الكهرباء والطاقة

## المؤسسات العالمية الأمريكية تشيد بأداء وكفاءة مؤسسات الكهرباء فى مصر

صرح السفير الامريكي بالقاهرة ادوارد ووكر بان المؤسسات العالمية الامريكية تشيد وتقدر حسن الاداء والالتزام بالبرامج الزمنية فى هيئة كهرباء مصر.

وجاء ذلك عقب توقيع اتفاقية بين وكالة التنمية الدولية الامريكية وهيئة كهرباء مصر الذي شهدها المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والدكتور يوسف بطرس غالى وزير التعاون الدولى وتقضي الاتفاقية بتقديم ٢٠٠ مليون دولار كمنحة لا ترد من الوكالة الامريكية تخصص لمشروعات الهيئة تقسم على اربع سنوات بواقع ٥٠ مليون دولار سنويا.

وسيتم مناقشة المشروعات التى يتم تمويلها من خلال هذه الاتفاقية.

وجدير بالذكر ان المشروعات التى تم عرضها للتنفيذ هذا العام تتضمن استكمال تطوير محطة توليد كهرباء السد العالى وتجديد نظام التحكم وانشاء واستكمال مراكز التحكم الاقليمية فى مناطق كهرباء غرب الدلتا و شمال الصعيد وانشاء محطة محولات كهرباء فى وادى النطرون جهد ٢٢٠/٦٠ كيلوفولت لتقوية الشبكة الكهربائية وجدير بالذكر ان المشروعات تتضمن ايضا تحديث نظام تعريض وضبط الجهد فى الشبكة الكهربائية الموحدة مشيرا الى ان هذا النظام يؤدى الى المحافظة على جهد الشبكة الموحدة تحت مختلف ظروف التحميل سواء ليلا او نهارا وصيفا وشتاء.

ان الاتفاقية تتضمن ايضا تمويل الدراسات الفنية فى مجال التطوير وتحسين الاداء والتدريب.

## علاوة تشجيعية للعاملين بكهربة الريف

اعتمد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة العلاوة التشجيعية للعاملين المتميزين بهيئة كهربة الريف تقديرا للجهود غير العادية التى قاموا بها والمساهمة فى تحقيق المستهدف تحقيقه بخطة الهيئة وتوفير الاستثمارات التى تلزم لهذه المشروعات.

حصل على العلاوات ١١٤٦ من العاملين بمختلف القطاعات بالذكر انه تم الانتهاء من كهربة ١٤٤٢ عزبة ونجعا وكفرا خلال الشهور التسعة من العام المالى الحالى وقامت الذاتية بالهيئة بتنفيذ كهربة ١١١٠ عزبة ونجعا ونسبة قدرها ٧٧٪ من الخطة.

---

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة فى تصريح خاص للصفحة:

بدءا من العام الحالى ١٩٩٥..

# الطاقة الجديدة من الشمس والرياح توضع على خريطة مصر كمصدر متجدد للكهرباء

أحمد هاشم

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن عهدا جديدا ينتظر الطاقة الجديدة، خاصة طاقة الشمس والرياح، لتوضع على خريط مصر الصناعية والانتاجية بدءا من هذا العام ١٩٩٥. حيث تبدأ ولأول مرة مشروعات الانتاج التجارى للطاقة الجديدة لدعم الشبكات المحلية، كما تضع وزارة الكهرباء خطة شاملة تستغرق ١٥ سنة للتسخين الشمسى وترشيد الطاقة بالصناعة المصرية .

وأعلن الوزير أن بنك التنمية الأفريقى قد وافق على تمويل قدره (٢.٥) مليون دولار امريكى لوضع مخطط شامل لامكانات استخدام نظم التسخين الشمسى لدرجات الحرارة المتوسطة ونظم ترشيد الطاقة فى جميع قطاعات الصناعة المصرية ويتضمن هذا المشروع تنفيذ مشروع ريادى لتقويم النظم المقترحة بأحد القطاعات الصناعية المتخصصة (صناعة الدواء) ويبدأ تشغيله فى نهاية العام الحالى استكمالا لما سبق أن نفذته الوزارة بالصناعات الغذائية وصناعات الغزل والنسيج. ويتضمن البرنامج اتخاذ اجراءات نشر الاستخدام على النطاق الموسع لهذه النظم.

ويضيف الوزير فيعلن عن مشروع لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية الحرارية الذى تم الاتفاق بشأنه مع بنك التنمية الأفريقى على تمويل المرحلة الأخرى منه بمبلغ ٥ ملايين دولار بالاضافة إلى مليوني دولار من برنامج دعم الطاقة المصرى الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وتنتهى المرحلة الأولى فيه بإنشاء محطة تجريبية قدرتها من ٣ إلى ٥ ميجاوات، ويشير المهندس ماهر اباظة إلى عمليات لاستخدام نظم الخلايا الفوتوفلطية للتوليد المباشر للكهرباء فيوضح سيادته أن الوحدات المنفذة لذلك هى:

● الوحدات التجريبية لضخ المياه لأغراض الرى:

وقد اقيمت هذه الوحدات فى كل من وادى النطرون (٧٠ ـ ١٠٠ متر مكعب/ يوم) والنوبارية (٦٠ متر مكعب/ يوم).

تاريخ دخول الخدمة يونية ١٩٨٨ وديسمبر ١٩٩١ على التوالى.

ـ وحدة تصنيع الثلج فى منطقة مصايد الأسماك فى وادى الريان.

وقد تم تمويل هذا المشروع من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وفيه يتم انتاج ثلج مجروش بمعدل (٦) طن لحفظ الاسماك وذلك باستخدام نظام مزدوج للخلايا الفوتوفلطية والديزل، وتبلغ قدرة الخلايا (٣٨) كيلووات اقصى وبينما تبلغ قدرة الديزل (٥٠) كيلووات، والنظام مزود ببطاريات تخزين سعة (٣٦٠) كيلووات/ ساعة ويساهم هذا المشروع فى توفير حوالى (١٧) طن مكافئ سنويا.

تاريخ دخول الخدمة سبتمبر ١٩٩١.

ـ تحلية المياه:

وقد أقيمت هذه المشروعات بمنطقتى الحمراوين (٦٠ متر مكعب/ يوم) وأبوغصون (٥٠ متر مكعب/ يوم) بمحافظة البحر الأحمر.

تاريخ دخول الخدمة ديسمبر ١٩٨٦ وفبراير ١٩٨٧ على التوالى.

ـ تنفيذ مشروع كهربة قرية اولاد الشيخ بوادى النطرون ـ محافظة البحيرة:

تم انارة ٢٠ منزلا بالقرية وجارى الاعداد لتركيب مضخات المياه لانتاج حوالى (٢٠٠ متر مكعب / يوم) من المياه لرى الاراضى الزراعية وخدمة اهل القرية

### تاريخ دخول المشروع الخدمة سبتمبر ٩٤

وقد تضمن ايضا مشروع قرية اولاد الشيخ توريد وحدة اتصالات ووحدة صحية لتركيبهم باحدى القرى بمحافظة البحيرة.

وقد تم تركيب اجهزة اتصالات لاسلكية فى مواقع مختلفة ومن بينها مبنى رئاسة الهيئة والمشروعات الموجودة فى الاماكن النائية وكذلك لخدمة بعض لجهزة الحكم المحلى بالمناطق النائية بالساحل الشمالى الغربى وجنوب ساحل البحر الاحمر.

وحول ما تم انجازه فى مجال مشروعات طاقة الرياح الريادية قال الوزير انها تشمل.

مزرعة الرياح براس غارب.

وتعتبر اول مزرعة رياح تجريبية لتوليد الكهرباء بقدرة ٤٠٠ كيلو وات (٤×١٠٠ كيلووات) بتمويل من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية وقد تم ربط هذه المزرعة بالشبكة الكهربائية المحلية للشركة العامة للبترول وقد استخدم فى هذا المشروع توربينات رياح مستوردة من الخارج.

تاريخ دخول الخدمة: فبراير ١٩٨٨

مصنع الثلج بابى غصون:

ويتكون هذا المشروع من توربينة هوائية قدرة ٥٥ كيلووات لانتاج ثلج مجروش سعة ٣ متر مكعب/يوم لحفظ الاسماك بالمنطقة

تاريخ دخول الخدمة. مارس ١٩٩٢

المشروعات التجريبية

مزرعة الرياح التجريبية بالغردقة باستخدام معدات مصنعة جزئيا محليا:

ويعد اهم المشروعات التجريبية وقد تم فى اطار برنامج للهيئة لتعميق التصنيع المحلى لمعدات الطاقة المتجددة حيث تم التعاقد مع البرنامج الانمائى للامم المتحدة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية الصناعية على نقل تكنولوجيا تصنيع معدات الرياح الى الصناعة المصرية وانتاج (١٠٠) توربينة قدرة ١٠٠ كيلووات للوحدة و قد وصلت نسبة التصنيع المحلى الى حوالى ٥٠٪ وتتكون المزرعة التجريبية من عدد ٤ توربينات بقدرة اجمالية ٤٠٠ كيلووات بمنطقة الغردقة وقد تم ربطها بالشبكة الكهربائية المحلية لمنطقة توزيع كهرباء القناة وتعمل هذه الوحدات بنجاح منذ فبراير ٩٢.

ويوضح الوزير انه تم استغلال الكهرباء المولدة من المزرعة التجريبية قدرة ٤٠٠ك وات فى تشغيل وحدة تحلية مياه سعة ٣٠م٣/يوم لخدمة العاملين بالهيئة.

وبنجاح تجربة هذه الوحدة تم التعاقد مع البرنامج الانمائى للامم المتحدة لاستغلال طاقة الرياح المولدة من مزرعة الرياح قدرة ٢ ميجاوات لتوريد وتركيب وحدة تحلية مياه قدرة ١٠٠م٣/يوم لامداد القرى السياحية المجاورة بمياه الشرب.

### الطاقة الجديدة والإنتاج التجارى

وردا على سؤال يدور حول مشروعات الانتاج التجارى للطاقة الجديدة لدعم الشبكات المحلية صرح الوزير انها تشمل ما يلى

مشروع محطة توليد الكهرباء بالغردقة باستخدام طاقة الرياح بقدرة ٨.٤ ميجاوات.

وتتضمن المرحلة الاولى منها مزرعة الرياح قدرة (١) ميجاوات وقد اقيمت هذه المزرعة بمساهمة فى التمويل من الحكومة الالمانية ويستخدم فيها جيل جديد من توربينات الرياح ذات الريش متغيرة الزاوية لرفع الكفاءة الانتاجية للطاقة ويبلغ ارتفاع البرج الحامل للتوربينة ٣٠ مترا ويصل انتاج هذه المرحلة من الطاقة الكهربائية (٣) ملايين كيلووات س سنويا يتم ضخها فى الشبكة الكهربائية المحلية لمدينة الغردقة ويساهم هذا المشروع فى توفير حوالى ٦٠٠ طن بترول مكافىء سنويا

### تاريخ دخول الخدمة يونية ١٩٩٣

المرحلة الثانية تتضمن مزرعة الرياح قدرة (٢) ميجاوات: (٢٠) توربينة قدرة كل منها ١٠٠ كيلووات وتستخدم فيها التوربينات المصنعة جزئيا محليا (ثلاثية الريش) حيث يبلغ ارتفاع البرج ٢٢ مترا وقد تم تصنيع هذه الوحدات فى ترسانة السويس البحرية ومصنع الحديد والصلب ويبلغ متوسط انتاجها (٥) ملايين كيلووات س سنويا تساهم فى تغذية اجمالى الشبكة المحلية لمدينة الغردقة ويوفر هذا المشروع حوالى (١٠٠٠) طن بترول مكافىء سنويا وقد دخلت الخدمة فى اغسطس ١٩٩٤

اما المرحلة الثالثة مزرعة الرياح قدرة ١.٨ ميجاوات. وتشمل (٦) وحدات ذات قدرة ٣٠٠ كيلووات مجموع قدرتها ١.٨ ميجاوات ويستخدم فيها لاول مرة توربينات هوائية كبيرة ذات تكنولوجيا دنمركية مصنعة جزئيا محليا وبمساهمة فى التمويل بمنحة من الحكومة الدنمركية.

ويساهم هذا المشروع فى توفير حوالى ١٠٠٠ طن بترول مكافىء سنويا كما يقام بنفس موقع المشروع بالغردقة اول مركز لتكنولوجيا الرياح، وقد دخلت الخدمة فى ديسمبر ٩٤.

ونطرح السؤال عن باكورة المحطات الكبرى لتوليد الكهرباء باستخدام طاقة الرياح:

فيجيب المهندس اباظة قائلا: ان الهيئة تقوم حاليا بالتعاون مع الوكالة الدنماركية للتنمية الدولية (دانيدا) بالاجراءات التمهيدية لاقامة المرحلة الاولى من اول محطة كبرى لتوليد الكهرباء باستخدام طاقة الرياح المتاحة بوفرة بمنطقة الزعفرانة وتبلغ قدرة المرحلة الاولى من المحطة ٦٠ ميجاوات يبدأ انتاجها عام ١٩٩٦ تليها المرحلة الثانية بقدرة ٣٠ ميجاوات يبدأ انتاجها عام ١٩٩٧ ويتم التوسع خلال سنوات الخطة الخمسية الرابعة (١٩٩٧ ـ ٢٠٠٢) لتبلغ القدرة الاجمالية ٣٦٠ ميجاوات فى نهاية الخطة المذكورة.

وتستخدم فى المرحلة الاولى من المشروع توربينات رياح دنماركية التصميم مصنعة جزئيا محليا (بنسبة ٥٠٪) وتبلغ قدرة التوربينة ٣٠٠ كيلووات وتضم المرحلة الاولى ٢٠٠ وحدة بينما تستخدم المراحل اللاحقة توربينات اكبر تتزايد نسبة التصنيع المحلى حتى تصل الى نسبة ٨٠٪.

وستساهم الحكومة الدنماركية بمبلغ (٢١٠) مليون كرون دانمركى فى تمويل المشروع ويتم ربط المشروع بالشبكة القومية الموحدة على جهد ٢٢٠ كيلوفولت ويقدر الانتاج من الطاقة الكهربية للمرحلة الاولى من المشروع ٢٠٠ مليون كيلوات/ساعة سنويا تصل فى نهاية تنفيذ المشروع بكامل قدرته الى مليار كيلووات/ساعة سنويا تقابل وفرا من استهلاك البترول يزيد على ٢٠٠ الف طن بترول مكافىء وذلك يوضح الاثر الايجابى البالغ فى الحفاظ على البيئة من التلوث نتيجة استخدام طاقة الرياح فى توليد الكهرباء مما يوفر مزايا بيئية عالية خصوصا فى تلك المناطق البكر ذات الجنب السياحى.

خطة شاملة لاستخدام نظم التسخين الشمسى وترشيد الطاقة فى جميع قطاعات الصناعة المصرية

.. محطة كبرى لتوليد الكهرباء بطاقة الرياح بالزعفرانة بقدرة ٦٠ ميجاوات

---

هذه الأخبار

ماذا تعنى؟ وماهى أهدافها الاستراتيجية؟

# إمداد المناطق النائية بالطاقة الكهربية ضرورة قصوى لملاحقة مشروعات التنمية

هذه الاخبار التى نستخلصها من خلال حديثنا مع المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة، تحمل أسمى معنى وتهدف إلى اهم استراتيجية..

.. يجرى حاليا ربط سيناء بالوطن الأم عن طريق شبكة الكهرباء القومية الموحدة حيث يجرى ربطها عبر محورين رئيسيين أولهما بخط جهد فائق ٥٠٠ك. ف من السويس إلى طابا مارا بكل جنوب سيناء وهو ضمن مشروع الربط بين شبكتى مصر والأردن حيث يربط طابا المصرية بالعقبة الأردنية عبر مياه الخليج والمحور الثانى هو خط القنطرة العريش جهد ٢٢٠ك. ف لربط محافظة شمال سيناء وبذلك تكون وزارة الكهرباء والطاقة هى أول من أنهى غربة وعزلة سيناء، وكذلك بالنسبة للساحل الشمالى والبحر الأحمر والوادى الجديد.

.. ففى مدينة الغردقة (عاصمة المحافظة) تم تنفيذ محطة توليد غازية جديدة بقدرة ٣٠ ميجاوات إلى جانب قدرة المحطة القديمة وبها وهى قدرات تفوق الحاجة الحالية للمدينة من الكهرباء ولكن روعى فى ذلك التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية نظرا لسرعة حركة التعمير وبناء القرى والمنشآت السياحية والفنادق وتسابق المستثمرين لاقامة مشروعاتهم هناك وبالتالى الطلب السريع والمتزايد على الطاقة الكهربائية، هذا بالاضافة إلى عدد آخر من محطات التوليد بسفاجا والقصير وحلايب وشلاتين.

.. فى الوادى الجديد تم إنجاز وتشغيل مشروع عملاق وهو إنشاء خط جهد ٢٢٠ ك. ف لربط الوادى الجديد بالشبكة القومية الموحدة يمتد لتغطية وتشغيل مشروع مناجم فوسفات أبوطرطور، ذلك الصرح التعدينى الصناعى الضخم الذى اقامته وزارة الصناعة والثروة المعدنية كأحد المشروعات كثيفة العمالة بما يشمله من مناجم ومصانع ومزارع ومدينة سكنية كبيرة للعاملين به وخط السكة الحديد الذى يجرى انشاؤه لنقل الانتاج من الفوسفات إلى ميناء سفاجا على ساحل البحر الأحمر.

كما تم انشاء عدد من محطات التوليد بمدن وقرى وواحات المحافظة لمواجهة زيادة الأحمال التى تبعت مشروعات التنمية والتطوير السريعة التى خططت لها الدولة ومن هذه المحطات محطة توليد مدينة الخارجة (عاصمة المحافظة) ومحطة توليد كهرباء موط اهم واكبر مدن الواحات الداخلة.. إلى جانب محطات سيوة والفرافرة وباريس وبلاط.

.. فى الساحل الشمالى يجرى حاليا تنفيذ خط ربط الساحل الشمالى بالشبكة الموحدة للجمهورية بجهد ٢٢٠ ك. ف وذلك فى نطاق التمهيد لمشروع الربط بين شبكتى مصر وليبيا ومن ثم إلى باقى دول المغرب العربى وبذلك تصل جهود وانجازات قطاع الكهرباء إلى أقصى الحدود الشمالية الغربية للبلاد.

.. فى صعيد مصر يتم حاليا تنفيذ مشروع خط ربط جديد جهد ٢٢٠ك.ف بين قنا وسفاجا لربط ساحل البحر الأحمر بأكمله بالشبكة الموحدة لضمان استمرار واستقرار التغذية الكهربائية بالمحافظة والاستفادة بوحدات التوليد بها فى دعم قدرات الشبكة بعد الربط.

هذا اضافة إلى جهود وزارة الكهرباء والطاقة فى استغلال المصادر الجديدة والمتجددة لتوليد الطاقة الكهربائية وبدء انشاء مزارع الرياح لتوليد الكهرباء من خلال مزرعتين للتوربينات الهوائية انشأتهما هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة التابعة لقطاع الكهرباء فى مدينة الغردقة وتم ربطهما بشبكة المدينة باعتبار أنها طاقة نظيفة غير ملوثة للبيئة ومتجددة غير مهددة بالنضوب وهى بحق طاقة المستقبل.

هذه هى الأخبار والآن ما تعنى كل هذه الانجازات وما هى أهدافها الاستراتيجية؟

يوضح الوزير ان سرعة تعمير وتطوير المحافظات والمناطق النائية وخلق مجتمعات عمرانية جديدة تتيح مزيدا من فرص العمل والانتاج للشباب ورفعا لمعاناة سكان هذه المناطق هدف استراتيجى لمصر فى المرحلة الراهنة يترجمه الرئيس مبارك إلى تعليمات مباشرة لكافة قيادات العمل الوطنى ولقد كانت وزارة الكهرباء والطاقة وهيئة كهرباء مصر كما يوضح الوزير المهندس ماهر اباظة فى الطليعة لوضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ حيث أولى قطاع الكهرباء اهتماما خاصا بتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة لتنمية الصناعات البيئية والحرفية ومشروعات السياحة واستصلاح الأراضى بهذه المناطق خاصة انه لم يتم ربطها بالشبكة القومية الموحدة بعد، وإلى أن يتم الانتهاء من مشروعات الربط الجارى تنفيذها قامت هيئة كهرباء مصر بانشاء عدد كبير من محطات التوليد الغازية والديزل الصغيرة لتغذية هذه المناطق تصل قدراتها إلى حوالى ٢٠٠ ميجاوات لتلبية الطلب المتزايد على استخدام الكهرباء، ومن أهم هذه المحطات محطة توليد كهرباء مرسى مطروح العائمة وتبلغ قدرتها ٦٠ ميجاوات وهى من نوع سابق التركيب على صندل بحرى واختير موقعها على شاطئ خليجى على بعد ١٧ كم من مدينة مطروح لمجابهة تطور الأحمال الكهربائية للتوسع العمرانى والسياحى والصناعى والزراعى بالمنطقة وقد تم تشغيلها تجاريا عام ٩٠ بالتعاون مع الخبرة اليابانية وبلغت تكلفتها الاستثمارية ١٦٠ مليون جنيه مصرى وقيمتها الحالية حوالى ٣٠٠ مليون جنيه منها ما يعادل حوالى ٢٨٠ مليون جنيه بالعملات الأجنبية وهى الأولى من نوعها فى منطقة الشرق الأوسط وافريقيا وملحق بها منطقة سكنية للعاملين وورشة لاصلاح المهمات.

وتكفى جولة سريعة بين ربوع سيناء الحبيبة شمالها وجنوبها لتتعرف من خلالها على جهود الوزارة والانجازات التى تحققت هناك كمساهمة فعالة لعمال وخبراء الكهرباء والطاقة فى تنمية وتطوير هذه البقعة العزيزة على نفس كل مصرى لملاحقة مشروعات بناء هياكل البنية الأساسية التى تقوم عليها المشروعات العمرانية والسياحية والصناعية والزراعية، وقد قامت الهيئة بانشاء عدد كبير من محطات توليد الكهرباء بجميع مدن شمال وجنوب سيناء لتلبية احتياجاتها العاجلة وملاحقة الطلب السريع والمتنامى على استخدام الطاقة الكهربائية، وأهم هذه المحطات تلك التى يتم تنفيذها بالعريش وأوشكت على الانتهاء ـ بقدرة ٦٠ ميجاوات لضافة إلى ماسبق إنشاؤه من محطات بالعريش ورفح والقنطرة شرق والطور ونويبع ودهب وشرم الشيخ وطابا.



---

الطاقة حول العالم

### فى الهند :

## استثمارات أمريكية كبيرة فى قطاع الطاقة

تعتبر الهند حاليا واحدة من أهم ميادين المعركة الاقتصادية التى تخوضها الولايات المتحدة لتحقيق أمنها الاقتصادى.. فالسوق الهندى لايقل اتساعا عن سوق جارتها الصين كما يتيح نظامها القانوني المستقر وبرامج الخصخصة التى تنتهجها إيجاد فرص واسعة ومؤمنة أمام الاستثمار الأجنبي... وقد نجح النفوذ الامريكي الاقتصادى فى السيطرة على قطاع الطاقة الهندى حيث تم حتى الآن التوقيع على ٢٣ مذكرة تفاهم خاصة بمشروعات هذا القطاع بقيمة اجمالية تبلغ ١,٤ مليار دولار.. من بين هذه المشروعات مشروع شركة EFH للفحم فى بنسلفانيا مع شركة موكول انترناشيونال الهندية وذلك لاقامة محطة كهرباء قدرتها ١٠٠ ميجاوات تعمل بالفحم والسولار وملحق بها مصنع لاستخدام المخلفات فى صنع الأسمدة ومواد البناء وكذلك مصنع اخر لمعالجة المياه المتخلفة عن المحطة والاستفادة من الطاقة الحرارية الزائدة هذا إضافة إلى ما حظيت به الشركات الامريكية فى العام الماضى على الافضلية فى توريد معدات لثمانية مشروعات كبرى للطاقة حيث نجح وزير التجارة الامريكي خلال زيارته للهند فى توقيع عقدين كبيرين احدهما لمحطة كهرباء داهبول بقوة الفى ميجاوات والآخر لمحطة آخرى قدرتها ٤٢٠ ميجاوات

جدير بالذكر أن التعاون الهندى الامريكى شمل بالاضافة إلى مجال الطاقة مجالات أخرى عديدة منها تكنولوجيا المعلومات والنقل والمواصلات وتكنولوجيا البيئة وتكنولوجيا الرعاية الصحية.

### فى أوكرانيا:

## مناشدة المجتمع الدولى المساهمة فى إغلاق محطة تشرنوبيل

طالبت الحكومة الاوكرانية الأسبوع الماضى المجتمع الدولى أن يقدم لها أربعة مليارات دولار للمساعدة فى اغلاق محطة تشرنوبيل النووية والتى شهدت منذ تسع سنوات أسوأ كارثة نووية فى العالم وقال بيان وقعه يفيهان مارتشك القائم باعمال رئيس الوزراء انه لايمكن لأوكرانيا وحدها من لغلاق المحطة خلال فترة قصيرة وإحلال المقبرة الخرسانية المتداعية التى تغلف المفاعل النووى وبناء محطة كهرباء جديدة وعليها اتباع اسلوب يجمع بين جهد اوكرانيا والمساعدات الخارجية من دول الغرب لتنفيذ ذلك بأسرع مايمكن.

### فى تايوان :

## تيسير قوانين واردات الطاقة

اعلنت لجنة الطاقة فى تايوان أن الحكومة تنوى تيسير القوانين المنظمة لواردات الطاقة فى محاولة لتحرير سوق الطاقة والانضمام الى منظمة التجارة العالمية كما تسعى لتحرير واردات الفحم فى المستقبل القريب عن طريق الغاء القانون الذى يلزم المستوردين بشراء حصة معينة من الفحم المحلى عند استيراد اكثر من ٣ آلاف طن ،تنتج تايوان ٣٨٠ الف طن فقط سنويا بينما تستورد ٣٦ مليون طن سنويا،

وقد اقترحت اللجنة ايضا تخفيض التعريفة الجمركية بمقدار ٥٪ وكذلك الضريبة على واردات الغاز الطبيعى بنسبة ٢٪

إعداد : م . عادل اللقانى

---

# اقتصاديات عربية

Arab ECONOMICS

صفحة متخصصة

## ١,٦ مليار دولار استثمارات سوريا فى البنية الأساسية

وزارة الكهرباء السورية أعلنت انها تستثمر حاليا ١,٦ مليار دولار لتحسين وزيادة طاقة التوليد الكهربائية فى سوريا وان المشاريع الجديدة ستصبح جاهزة للعمل بالكامل خلال ١٩٩٧ لترتفع طاقات التوليد الى ما يزيد على ٥٦٠٠ ميجاوات مقارنة بالطاقات الحالية البالغة ٢٤٠٠ ميجاوات ويبلغ انتاج الطاقة الكهربائية فى سوريا خلال عام ١٩٩٤ حوالى ١٤,٤ مليار عام ١٩٩٣.□

## ١٤٧ مليون دينار قروضا للصندوق الكويتى

قام الصندوق الكويتى للتنمية خلال السنة المالية ... (النص غير واضح)

## زيادة رأسمال المركزى العمانى الى ٢٠٠ مليون ريال

أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوما سلطانيا بزيادة رأس مال البنك المركزى العمانى من ١٧٥ مليون ريال إلى ٢٠٠ مليون ريال عمانى كما نص المرسوم على تحويل البنك هذه الزيادة من حساب الاحتياطى العام.

وأكد أحمد بن عبد النبى مكى وزير الخدمة المدنية نائب رئيس مجلس المحافظين للبنك المركزى العمانى أن المرسوم السلطانى بزيادة رأسمال البنك يؤكد متانة الوضع الاقتصادى وسلامة التوجهات الاقتصادية للسلطنة. وقال أن هذه الخطوة المهمة تأتى استجابة للتطور الذى يشهده القطاع المصرفى وهى تستهدف حث البنوك العاملة على زيادة رءوس أموالها واحتياطاتها لمواجهة متطلبات الوضع الاقتصادى وأكد أن زيادة رأسمال البنك المركزى العمانى سيكون لها انعكاس كبير على قوة الريال العمانى إضافة إلى آثارها الايجابية على المركز المالى للسلطنة. مشيرا إلى الآثار الايجابية لتطمين المواطنين وتشجيع حيث سيعمق ثقة المواطن فى الجهاز المصرفى ويؤدى إلى تشجيع الادخار فضلا عن توفير الكثير من الثقة والحماية للمودعين.□



# فرص امام العمالة المصرية فى السعودية

**أسامة سرايا**

خلال السنوات الماضية.. احتلت العمالة المصرية مكان الصدارة والاهتمام فى السوق السعودية، واستطاعت فى سنوات محدودة تجاوز الآثار السلبية التى خلفتها فترة المقاطعة العربية وقطع العلاقات مع مصر.. وبالرغم من أن تأثير قطع العلاقات العربية المصرية فى الثمانينات لم يشمل العمالة بالشكل القاطع.. إلا أن أعداد العاملين المصريين لم تتزايد فى الأسواق الخليجية وخاصة السعودية إلا مع بداية التسعينات وعقب حرب الخليج مباشرة.. وكانت الظاهرة الايجابية فى السوق السعودية أن هناك ترحيبا رسميا وشعبيا بالعمالة المصرية على اختلاف مستوياتها سواء المهنية أو العمالة اليدوية، بل كشفت جميع التعاملات عن أن هناك اهتماما واضحا وأولوية تعطى للعمالة المصرية وتشجيعا لها من كل المستويات الحكومية بل أصبح الاهتمام منصبا على اعطاء فرصة أكبر للشركات والمؤسسات العامة والخاصة الراغبة فى توظيف وتشغيل العمالة القادمة من مصر.

وكانت نتيجة هذه السياسة أن ارتفعت نسبة العمالة المصرية فى السوق السعودية بالشكل الرسمى لكى تصل الى ما يقرب من ١,٥ مليون عامل وموظف من مختلف التخصصات وفى ظل هذا المناخ والاعداد الكبيرة فمن الطبيعى أن تحدث مشاكل فردية عديدة أو تحدث تجاوزات سواء من أصحاب الاعمال أو من العمال خلال التعاملات داخل المجتمع.. أو من اختلافات النظم القانونية وأساليب العمل. ولكن الشئ الثابت.. أن هناك ترحيبا بالعمالة المصرية وتقديرا لها من كل المستويات وكان من الضرورى أن يتم الاستفادة من هذا المناخ لزيادة التعاون بين البلدين على كل المستويات استغلالا لتنامى اعداد العمالة المصرية فى السوق السعودية خاصة أنها ظاهرة ايجابية وعائدها مفيد واقتصادى لكلا الطرفين المصرى والسعودى الا أن هذه الاستفادة لم يتم بالشكل الكافى نظرا لوجود بعض السلبيات التى كان لها تأثيرها على حركة العمالة فعلى الجانب المصرى لم تقم بالتدريب الكافى أو التوعية التى تشرح وتحدد للعامل المصرى حقوقه وواجباته وأن يتيح له التعرف على كل جوانب السوق الجديدة. ولكن ترك الأمر للعلاقات المباشرة مما أدى الى ظهور نوعيات من العمالة أحدثت مشاكل كبيرة أو أنها غير مدربة بالشكل الكافى فاساءت لنوعية العمالة المصرية ككل.. وهذا فى جانبه يؤثر على مستقبل العمالة المصرية فى السوق السعودية.. والتى نسعى الى تزايد اعدادها وليس نقصان الطلب عليها..

وفى الفترة الاخيرة.. ظهر وكأن هناك اتجاها فى السوق المصرية للاساءة للعلاقات بين البلدين مستغلا ظاهرة ايجابية، وهى تزايد اعداد العمالة المصرية فى السوق السعودية والتى تتطلع الى تنامى الطلب عليها باستمرار.

واظهر مجتمع الاعمال السعودى رد فعل سلبيا ازاء هذه الحملات التى تشن من حين الى آخر مستغلة سياسات داخلية سعودية هدفها ضبط السوق وحمايتها ولاتستهدف نوعية معينة من العمالة وكان من نتيجة هذه الحملات أن البعض قد أصبح ينظر الى أن التزايد فى العمالة المصرية الكبيرة يشكل سلبية للسوق السعودية فى حين أن البعض يتجاوب فى الداخل مع هذه الاتجاهات ويحاول تغذيتها باستغلال احداث فردية أو بعض المشاكل التى تنتج عن كثافة العمالة المصرية فى السوق السعودية وعلينا أن نتوقف وندرس كل هذه الظواهر. ونعمل على ألا تتفاقم فتؤثر على مستقبل العمالة المصرية فى الخارج وفى أكثر أسواقها تناميا ومستقبلا.. وهو السوق السعودية.. سألت السفير المصرى فى الرياض محمد فتحى الشاذلى عن رأيه فيما يحدث وكيف نعالج هذه القضايا ونستمر فى دعم العمالة المصرية فى السوق السعودية واعترف واقول بقوة: اننى خلال متابعتى لعمل السفير فتحى الشاذلى.. فقد استطاع أن يكسب احترام كل الأطراف فى السعودية سواء كانت العمالة المصرية أو المسئولين السعوديين فالسفير مدافع قوى عن مصالح عمالتنا فى السعودية وفى نفس الوقت يعرف ظروف السوق ويحلل الاشياء بموضوعية ويضع امامه مستقبل نمو العمالة فى هذه السوق الواعدة ويقول انه يعتقد أن السوق السعودية أصبحت أكبر سوق لجذب العمالة من مصر وأنها تحقق ميزة نسبية كبيرة وأن هناك فرصا هائلة لتنمية العمالة والاسباب كثيرة أهمها خصوصية القرب الجغرافى وخاصة بعد تشغيل ميناء ضباء وسفاجا والعناصر الوجدانية والثقافية التى تجمع بين الشعبين. ولكن ولتحقيق هذا الهدف فان السفير فتحى الشاذلى يطالب بمعالجة موضوعية للمشاكل التى تنشأ وهو يعتبرها قليلة ومحدودة بالنسبة لحجم سوق العمالة المصرية فى السعودية.



السفير فتحى الشاذلى

ويرى أن عددا من التصريحات غير المسئولة أو التصرفات التى تمسك بقضايا فردية بقصد تعميمها تسئ أكثر مما تنفع ولاتعالج المشاكل التى تظهر وماينتج عنها من آثار تؤدى الى تقليل فرص انتشار ونمو عمالتنا فى المستقبل.

وسألت السفير.. هل هناك عقبات توضع خاصة بالنسبة لما أثير أخيرا حول الشهادات الطبية والفحوصات الخاصة بالالتهاب الكبدى الوبائى. وان هذه الشهادات سوف تمتد الى العاملين الحاليين عند سفرهم فى الاجازات والعودة مرة أخرى الى أعمالهم؟

أجاب أن ماطرح أخيرا ولشيع وسط العاملين فى هذا الصدد غير صحيح وقد سبب بلبلة للعاملين وقد اجتمعت مع الدكتور فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودى قبل أيام وأكد لى أن خلفية طلب شهادة لفيروس الكبد الوبائى تعود الى عام ١٤١٠ هجرى عندما ألقى أحد أساتذة الجامعات الامريكية والفائز بجائزة الملك فيصل محاضرة أوضحت أن خطر التهاب الكبد الوبائى أشد فتكا من مرض نقص المناعة المكتسبة المعروف (الايدز) ومنذ تلك الفترة أعطيت تعليمات الى بنوك الدم السعودية للتأكد من صحة الفحوصات الطبية وأسلوب حماية المجتمع وادرج هذا ضمن أولويات السياسة الطبية السعودية..

وتقرر نتيجة لذلك مطالبة الراغبين فى الحصول على تأشيرة عمل فى السعودية تقديم شهادة طبية بخلوهم من الاصابة بالفيروس «C» اعتبارا من العام الهجرى الماضى ١٤١٤ وتحديدا فى ١٣ ذى القعدة ويستثنى منها التأشيرات القائمة بغرض الزيارة والعمرة والحج وبالتالى وكما يؤكد السفير فتحى الشاذلى لم ولن تطلب شهادات من العاملين الحاليين فى السعودية والذين يغادرونها فى اجازاتهم السنوية بتأشيرات الخروج والعودة لهم أو مرافقيهم واسرهم.. ولكن السفير يؤكد هنا على نقطة هامة وهى أن الشهادة لاتقتصر على العاملين المصريين فقط ولكنها تشمل جميع الجنسيات دون استثناء.. وقال انه تم اختيار ستة مستشفيات مصرية لاجراء هذه التحاليل من قبل لجنة فنية سعودية متخصصة قامت بزيارات ميدانية لاختيار المستشفيات فى البلدان المصدرة للعمالة مثل الهند وباكستان ومصر وبنجلاديش والفلبين واندونيسيا وغيرها.. وأوضح السفير انه بالرغم من اختيار مستشفيات فانهم لايمانعون وفقا لتأكيدات وزير الصحة بقيام أى جهة أخرى يتفق عليها بين مسئولى البلدين فى اصدارها سواء كانت مستشفيات أو معامل حكومية.

.. وقلت للسفير وهل هناك غرامات تصل الى ٢٠ ألف جنيه لمن ثبت حمله للمرض فى الفحص اللاحق الذى يجرى فى السعودية قال ان ذلك هو الآخر غير صحيح على الاطلاق ولايجرى فحص فى السعودية الا لفئة محدودة من العاملين أكثر عرضة لمخالطة الجماهير.

ويؤكد مصطفى جابر المستشار العمالى فى الرياض انه خلال المباحثات التى أجراها وزير القوى العاملة أحمد العماوى فى الرياض ولقاءاته مع ممثلى الغرف التجارية والصناعية ومكاتب الاستقدام فى السعودية ونظائرهم من ممثلى الغرف التجارية.. جرى التنسيق بينهم فى أسلوب الحاق العمالة وايجاد أسلوب التعامل بين المكاتب الاهلية وممثلى الشركات مع الاتفاق على الأسلوب لتدريب ورفع كفاءة العمالة.□

## ينطلق من تونس: مشروع إيطالى لربط العالم العربى بشبكة انترنيت

تم مؤخرا على هامش ملتقى الأعمال والتكنولوجيا «كات ٩٥» تقديم ملامح مشروع إيطالى يهدف إلى ربط تونس والعالم العربى بشبكة «انترنيت» الإعلامية وادراج معطيات ونصوص ومعلومات عن تونس والعالم العربى فى منظومة من «انترنيت» وهى حاليا أكبر شبكة تشتغل فى العالم إذ يرتبط بها إلى حتى الآن ٤٠ مليون كمبيوتر فى ١٤٧ بلدا. ويتميز المشروع بخاصية جديدة تتمثل فى تقديم كل المخزونات المتوافرة فى شبكة «انترنيت» بلغات مختلفة بحيث يمكن للمشترك أن يطلب المعطيات أو النصوص التى يرغب فيها باللغة التى يريدها. ويسعى أصحاب المشروع إلى اتخاذ تونس مقرا للفرع الذى سيتولى ربط البلدان العربية بالمركز الموجود فى مدينة كالياري عاصمة جزيرة سردينيا الإيطالية.□

## تعديل الاتفاقية التجارية بين البحرين والأردن

تم فى المنامة تعديل بروتوكول الاتفاقية التجارية والاقتصادية الموقعة بين دولة البحرين والمملكة الاردنية الهاشمية فى عام ١٩٧٥.

وقد قام بتوقيع تعديل البروتوكول نيابة عن دولة البحرين وزير التجارة والزراعة السيد حبيب أحمد القاسم بينما وقعها عن المملكة الاردنية وزير التجارة والصناعة الاردنى المهندس على حسين ابو الراغب وأشار الوزير البحرينى فى كلمة ألقاها بهذه المناسبة الى ضرورة وضع أسس وقوانين لزيادة الحركة التجارية بين البحرين والمملكة الاردنية الهاشمية ولكى يستفيد منها رجال الأعمال والمستثمرون ولتسهيل التبادل التجارى بين البلدين وخلق فرص للاستثمار واقامة المشاريع التجارية المشتركة.

وأشاد مدير المكتب الاعلامى البحرينى بالقاهرة السيد سلمان صالح تقى بما وصلت اليه العلاقات بين البحرين والاردن والتى أرسى دعائمها القيادتان الحكيمتان بالبحرين والاردن.□

# التكامل الاقتصادى العربى إلى أين؟

### الأمين العام لاتحاد البورصات العربية

# حرية انتقال الأموال وربط الأسواق المالية أهم الوسائل الفعالة

**عاطف عبد الله**





د.صعفق الركيبى

أكد د. صعفق عبد الله الركيبى الأمين العام لاتحاد البورصات وهيئات سوق المال العربية ان تحقيق حرية انتقال رؤوس الأموال وتبادل البضائع والمنتجات الوطنية بين الدول وحرية النقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل والموانىء والمطارات المدنية من أهم المداخل اللازمة لقيام التكامل الاقتصادى العربى.

وأضاف: لابد من ايجاد الآلية النقدية للربط بين أسعار العملات العربية وتحديد سعر الصرف المناسب بينها بما يساعد على تحقيق التوازن بين اقتصادياتها.

وطالب - فى حديث خاص لـ «الأهرام» - بربط الأسواق المالية العربية معا والسماح بتبادل تسجيل الأوراق المالية بينها، وقيام الشركات الاستثمارية المشتركة واجهزة الوساطة المتخصصة مؤكدا ان ذلك سيسهم فى تحقيق التكامل الاقتصادى العربى. وارجع أسباب تعثر مؤسسات العمل العربى المشترك إلى ان معظم الدول العربية لم تستطع ان توجد تنسيقا حقيقيا بين خططها الاقتصادية كما مازالت التشريعات التجارية والنقدية والمالية لدى معظم الدول العربية غير موحدة فضلا عن اختلاف القدرة التمويلية من دولة عربية لأخرى وكذلك التفاوت المتباين فى الدخل القومى ومستوى المعيشة من دولة لأخرى مما أدى إلى صعوبة التنسيق الاقتصادى بينها، مما عرقل من مسيرة نشاط مؤسسات العمل العربى المشترك.

واعرب عن اعتقاده بان تطوير عمل مؤسسات العمل العربى المشترك يمكن تحقيقه إذا ما توافر الإيمان بأهمية العمل العربى المشترك ودور الجامعة العربية فى تحقيق آمال وطموحات الدول العربية مشيرا إلى أهمية ان تكون هناك جهة عربية واحدة (مثلا المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى) لها الحق فى الاشراف على نشاطات المنظمات العربية المتخصصة وفقا للاهداف والخطط المحددة لكل منها، وان تقوم المنظمات بتقديم تقارير وبيانات عن تنفيذ نشاطها سنويا للمجلس. مطالبا بالإقرار لكل منظمة عربية بحرية العمل وفقا للسياسة المعتمدة لكل منها وان تعطى لها جميع الامكانيات المالية والوسائل الفنية التى تساعدها فى تحقيق أهدافها.

وعن دور اتحاد البورصات فى تنشيط التكامل الاقتصادى العربى قال انه منذ تأسيس الاتحاد وهو يعمل من أجل تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف والسياسات الخاصة به، حيث انه يقوم بعدة محاولات للتنسيق والتقريب بين القوانين والتشريعات المطبقة فى الأسواق المالية العربية، كما يقوم بمحاولات أخرى حول تبادل تسجيل الأوراق المالية العربية بين البورصات الاعضاء.

واعرب عن اعتقاده من ان اتحاد بورصات وهيئات سوق المال العربية يمكن من خلال الدول الأعضاء فيه ان يسهم فى تنشيط التكامل الاقتصادى العربى عن طريق تبنى فكرة أو مبدأ ان يكون الاستثمار العربى داخل المنطقة العربية هو استثمار بلا حدود بحيث لا تقف أمامه أو تحد منه او تعرقله القيود المفروضة داخل الحدود الجغرافية للدول العربية فعن طريق وضع خريطة للاستثمار عبر الحدود العربية يمكن ان يتحقق نوع من التكامل الاقتصادى بشرط ان تتوصل الدول العربية من خلال الجامعة العربية إلى تحديد مجالات وجدوى الاستثمار فى المناطق العربية المختلفة والتسهيلات والضمانات المتاحة فيها ووضع كل ذلك على خريطة الاستثمار المشار اليها.

واضاف: وبعد ذلك نستطيع نحن فى الاتحاد ان نتولى الناحية الإعلامية للاستثمار عبر الحدود العربية كما هى فى الخريطة التى اشرنا إليها وتشجيع المستثمرين على الالتزام بمناطق الاستثمار المحددة عليها وفى نفس الوقت اتاحة الفرصة لتداول الصكوك التى تمثل وحدات فى رأس مال الشركات فى أسواق الأوراق المالية العربية بحيث يتاح لحملتها بيعها واخراج عوائد البيع والاستثمار من أى دولة إلى أخرى دون قيود أو عوائق وفى هذه الحالة فإن مصالح الجميع سوف تتحقق بشكل فعال يعود بالنفع على الدول التى يتم الاستثمار فيها او المستثمرين.

ولفت الانتباه إلى امكانية الاستفادة من تجربة دول مجلس التعاون الخليجى التى اتاحت لمواطنى دول المجلس فرصة الاستثمار فى مجالات تم تحديدها على مستوى دول المجلس على قدم المساواة، بصرف النظر عن جنسيات المستثمرين أو أماكن الاستثمار طالما أنهم من مواطنى دول المجلس وطالما ان الاستثمار يتم داخل الدول الأعضاء فيه.

ودعا الجامعة العربية الى زيادة دورها الاقتصادى بين الدول العربية والاسراع فى تفعيل الدور الذى تقوم به المنظمات الاقتصادية العربية ودعمها معنويا وماديا لكى تتمكن من اداء الدور المحدد لها وان يكون هناك تناسق مستمر بين الجامعة العربية وتلك المنظمات.□

## صادرات السعودية لأسواق الخليج

**جدة - أحمد عصمت:**

أعلن المهندس فهد السلمى المدير التنفيذى لمركز تنمية الصادرات السعودية بمجلس الغرف السعودية بالرياض ان معدلات تصدير الصناعات السعودية للخارج فى تزايد مستمر وان السلع السعودية تصل الان الى أسواق أكثر من ٩٥ دولة فى العالم واوضح ان مركز تنمية الصادرات لعب دورا ملموسا من أجل تحقيق هذا الهدف.

واوضح المهندس السلمى ان الصادرات السعودية الى اسواق دول مجلس التعاون تمثل أكثر من ٥٠٪ من اجمالى الصادرات السعودية غير النفطية والبتروكيماوية للعالم حيث ارتفعت قيمتها من ١,٦ مليار ريال عام ١٤٠٤ الى ٣,١ مليار ريال عام ١٤١٣ ويتكون هيكل الصادرات السعودية اليها من ١٩ مجموعة سلعية اهمها المنتجات الكيماوية والمعادن، وتعتبر الامارات العربية المتحدة والكويت من أهم الدول الخليجية المستوردة من السعودية حيث تشكل الصادرات اليهما نسبة تصل الى ٧٢٪ من قيمة الصادرات المتجهة الى دول الخليج العربية.

وبالرغم من تراجع الصادرات السعودية للدول الخليجية اثر حرب الخليج الا انها عادت مرة أخرى وحققت تنمية نمو كبيرة حيث بلغت قيمة الصادرات السعودية لدول الخليج العربية ٣ مليارات و١٥٦ مليون ريال عام ١٤١٣ وتمثل نحو ٢٠٪ من التجارة الخليجية البينية فى دول المنطقة. واوضح ان المؤشرات تشير خلال عام ١٤١٥ - وفق التصورات الاولية الى ان حصة الخليج لاتزال تشكل أهمية ملموسة حيث بلغت وفقا لآخر الاحصائيات ٦١,٧٪ من مجمل الصادرات فى الوقت الذى تمثل السوق العربية نسبة ١٢,٢٪ ونسبة ١٨,٨٪ للدول الاسيوية والباقى وقدره ٧,٣٪ للاسواق الاوروبية والامريكية وبقية الدول الافريقية. واشار المهندس السلمى الى ان حركة التجارة الخليجية فى تنافس مستمر فقد وصلت نهاية عام ١٩٩٣ الى أكثر من ١٠ مليارات و٨٢٦ مليون ريال بينما كانت نهاية عام ١٩٨٣ لاتتجاوز ٦ مليارات و٦٨٧ مليون ريال سعودى.□

# خطة لدعم الاسطول البحرى السعودى

**الرياض - حسام زايد**

تقوم السعودية باستكمال خطة شاملة لدعم وتطوير الاسطول البحرى السعودى بهدف تطوير قدراته وفاعليته من خلال الخطة التى اعدها السيد حسين إبراهيم منصورى وزير المواصلات السعودى وترتكز على زيادة الاعتماد على السفن الوطنية فى نقل التجارة الخارجية وزيادة حصة المنقول على السفن السعودية وفقا للاتفاقيات الدولية ودعم وحدات قطاع النقل البحرى التى يمنحها امتيازات مثل بيع الوقود بسعر مخفض.

وأوضح تقرير لوزارة النقل السعودية الجهود الكبيرة التى تبذلها المملكة لتنمية قطاع النقل البحرى فى القفزة الهائلة التى حققها الاسطول التجارى السعودى من حيث الحمولة والعدد فقد تنامت حمولة السفن السعودية وحققت وثبة تفوق نسبة الـ ٢٧٠٪ خلال أقل من عشر سنوات. وارتفع عدد الشركات والمؤسسات الملاحية العاملة فى المملكة من ١٩ شركة ومؤسسة فى عام ١٩٧٧م إلى ١١٤ فى عام ١٩٨٨م ليحتل الاسطول السعودى مقدمة أساطيل الدول العربية. وتبلغ حمولته أكثر من ثلث الأساطيل العربية مجتمعة.. أما مقارنة بأساطيل الدول الأخرى ـ ١٢٣ أسطولا تجاريا فى العالم ـ فان المملكة تتخذ الموقع رقم ٢٨ ليمضى الاسطول السعودى جنبا إلى جنب مع أساطيل الدول الكبرى. وكان عدد قطع هذا الاسطول ٧٠ سفينة فقط حتى عام ١٩٧٧م وخلال فترة لا تتعدى عقدا واحدا تحققت القفزة لتحتل المملكة القمة. ومضت السعودية فى تحقيق هدفها الذى رسمته بدقة عن طريق دعم بيع الوقود للسفن السعودية بسعر مخفض ساعد للمقاولين على نقل البضائع والآليات والمعدات التى تستوردها المملكة لتنفيذ خطط التنمية بالاضافة الى اسهامها فى تأسيس الشركة الوطنية السعودية للنقل البحرى عام ١٣٩٨ هـ وشاركت فيه بـ ٢٥٪ من رأس المال البالغ ٢٠٠٠ مليون ريال وتمتلك الشركة حاليا أكثر من ٨ سفن حاويات وناقلات بتروكيماويات على أحدث طراز تبلغ حمولتها ٣٠٠ ألف طن ويبلغ عدد الموانىء التى تقوم الشركة الوطنية السعودية للنقل البحرى بخدمتها أكثر من ٤٢ ميناء تشمل أهم مناطق وقطاعات التجارة العالمية.□

# فرع لهيئة المعارض الفرنسية فى مصر

افتتحت هيئة ترويج المعارض الفرنسية مكتبا لها فى مصر برعاية المستشار التجارى الفرنسى بالقاهرة وصرحت جيهان هنرى بركات - مديرة مكتب القاهرة ان «بروموصالون» يتولى توفير كافة البيانات والنشرات والبطاقات لدخول المعارض وتنظيم رحلات مخفضة لزيارة المعارض الدولية المتخصصة التى تقام بفرنسا، وكذلك توزيع القوائم للمدرج بها اسماء، وعناوين الشركات المشاركة بالمعارض على المهتمين بها على مدار العام.

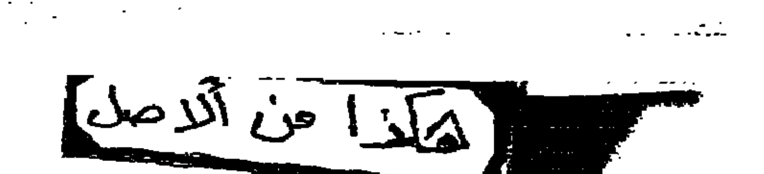
واشارت الى ان «بروموصالون» هى هيئة انشئت فى عام ١٩٦٧ تابعة للمركز الفرنسى للتجارة الخارجية وغرفة التجارة والصناعة بباريس، وهى مسئولة عن الترويج فى الخارج للمعارض المتخصصة والتى تقام بفرنسا كل عام ويزورها ما يزيد على ٣٥٠ الف زائر اجنبى وأكثر من ٢٠٠ الف زائر اوروبى.

واكدت ان هناك فرصا واعدة امام العارضين والمشاركين فى المعارض الفرنسية لما حققته من نجاح فى السنوات السابقة. واضافت ان الوظيفة الاساسية لهيئة «بروموصالون» ومكاتبها بالخارج البالغ عددها ٤٦ مكتبا هو الترويج والبحث عن المشترين والعارضين بما لديها من خبرة ومعرفة كاملة بالسوق وكذلك عن طريق الاتصالات الشخصية للوكالات بالخارج بالاضافة الى المعلومات التى يتم تقديمها بشكل منتظم ومستمر وتوزيع البيانات الصحفية بـ ١٢ لغة عالمية.

يذكر ان هناك ١١ مكتبا لبروموصالون فى ١١ دولة عربية آخرها الذى تم افتتاحه بالقاهرة، حيث بدأ نشاط بروموصالون فى المنطقة العربية بافتتاح مكتب لها بالمملكة العربية السعودية فى عام ١٩٧٥ اعقبه مكتب الكويت فى نفس العام ثم الامارات فى عام ١٩٧٦ والمغرب ثم الجزائر ولبنان وتونس.□

جيهان بركات





هكذا من الأصل



# إسماعيل بعد مائة عام!



بقلم : أحمد عبد المعطى حجازى

لا اعرف سببا معقولا تمليه السياسة او العلم او الاخلاق، يبرر لنا ان ننسى هذا الرجل وننفيه من حياتنا كأنه لم يكن فيها شيئا مذكورا.

ونحن نعلم علم اليقين ان الخديو اسماعيل الذى نتحدث عنه فى هذه المقالة اصبح محض تاريخ منذ قرن كامل، حين انتقل الى الدار الآخرة فى مارس من عام ١٨٩٥ وإذن فقد حلت الذكرى المئوية الأولى لرحيله، وقد رحل غريبا منفيا، ذلك ان الدول الأوروبية ضاقت به فى سنوات حكمه الأخيرة، فطالبت السلطان العثمانى بعزله، فعزله الرجل المريض الذى كانت له السيادة الإسمية على مصر، واضطره أن يقضى بقية حياته فى المنفى.

وإذا كان خلفاء اسماعيل قد ظلوا يتوارثون عرش مصر من بعده ثمانين عاما او تزيد، كان الحديث عنه خلالها محفوفا بالمكاره، فقد توارى الجميع منذ أكثر من اربعين عاما، إذ سقطت الملكية واعلنت الجمهورية، فلم نعد نطمع، ولم نعد نخاف.

فان يكن عزل اسماعيل، ثم نفيه، ثم موته، ثم سقوط الملكية واعلان الجمهورية قد جرته فى حياته وبعد مماته من كل شئ، فقد ابقت له مالايستطيع المساس به احد، وهو انه اصبح جزءا من تاريخنا، بل هو جزء حى متوهج، لنا أن نتذكر فيه ونتدبر، ونحلل ونستنتج. وليس لنا ان نتجاهله أو ننساه او نفهمه كما يهوى اعداؤنا الكثيرون، وهذا ما نفعله الآن مع اسماعيل ومع غير اسماعيل.

ومنذ ست سنوات مرت بنا الذكرى المئوية الثانية لميلاد ابيه، أقصد ابراهيم البطل الفاتح الذى خرج على رأس جيش كثيف من المصريين كانوا يحملون السلاح لاول مرة منذ انتهى عصر الرعامسة قبل ثلاثة الاف عام، فلم يتوقف حتى بلغ شواطئ الخليج العربى شرقا وشواطئ البوسفور شمالا - اقول إن الذكرى المئوية الثانية لميلاد هذا البطل العظيم مرت بنا قبل سنوات فلم يحتفل بها احد.

وقبل شهر كانت الذكرى الخمسون لميلاد الجامعة العربية، فاستغرقتنا مشاكلها الراهنة وهذا أمر مفهوم، وإن بدا من حرصنا الشديد على تجنب الكلام فى تاريخها كان هناك اتفاقا صامتا على إنكار تاريخنا الحديث وكان هناك من لايحب للمصريين ان يحتفلوا بسوابقهم المجيدة ويتذكروا اياديهم البيضاء، بل يريد ان يسلبنا تاريخنا القديم بتهمة الجاهلية، ويسلبنا تاريخنا الحديث بتهمة التغريب والنقل عن الاوربيين، وهذا ما تواطأ عليه فريق من الناس يريدون ان يحولوا المصريين إلى أمة من الشحاذين!

ليس صحيحا إذن أن أخطاء اسماعيل التى ننقلها عن غيرنا دون روية ونرددها دون احتراس هى التى ادت بنا إلى تجاهله وإهمال ذكراه. فاذا كنا نعاقب اسماعيل على أخطائه، فلماذا نعاقب إبراهيم الفاتح، وعبدالرحمن عزام؟

وهل كان اسماعيل مجرد طاغية سفيه مسرف استغرق فى طلب الملذات حتى اغرق مصر فى الديون وتركها فريسة للدائنين كما زعم كرومر، فانتقلت مزاعمه بالقراءة مرة وبالسماع مرات حتى أصبحنا لانرى اسماعيل الا فى المسلسلات الدارجة والميلودرامات الساذجة متامرا قاتلا وسكيرا عربيدا؟

بل كان اسماعيل على العكس حاكما عثمانيا من جيل جديد، نشأ فى حجر جده محمد على فتشرب احلامه وتبنى شعاراته. ودرس فى فرنسا ففهم معنى التقدم ومعنى المعرفة ومعنى الديموقراطية.

لكنه كان فى البداية والنهاية اميرا عثمانيا يمتثل للتقاليد التى يتمرد عليها. ومن هنا كانت سنوات حكمه الست عشرة جهادا متصلا للنفس وللظروف حاول فيه اسماعيل كما حاولت مصر ان تعبر من عصور الجهل والخرافة والسخرة والاستبداد الى عصور النور والتقدم والديموقراطية والاستقلال.

وهل كان فى طاقة اسماعيل أو فى طاقة مصر ان يتما هذا العبور العظيم فى قفزة واحدة؟ وهل كان فى وسعنا ان نقوم بهذه المغامرة دون ان تنصب لنا الفخاخ وتمد الشراك وتفوق السهام، ويأتمر بنا الطامعون، وما أكثرهم! وما اشهاهم!

فليتحدث اذن من شاء عن ترف اسماعيل وسرفه، فلن يفتقر المتحدث الى مايؤيد كلامه من الوقائع والشهادات.

والحقيقة التى لايستطيع احد انكارها ان اسماعيل تولى حكم مصر عام ١٨٦٣ وقد ورث عن سلفه سعيد باشا دينا يقدره بعض المؤرخين بحوالى عشرين مليون جنيه، وأنه تنازل عن السلطة عام ١٨٧٩ لابنه توفيق. وقد بلغت ديون مصر أكثر قليلا من تسعين مليون جنيه.

غير ان هذا الوجه المظلم فى سيرة اسماعيل ليس الا احد الوجهين. فالوقوف عنده كذب مقصود تصدى له بعض المؤرخين المنصفين ففضحوه، وفى مقدمة هؤلاء بيير كرابيتيس فى كتابه المشهور «اسماعيل المفترى عليه».

والذين تصدوا للدفاع عن اسماعيل لم ينكروا انه افرط فى الاستدانة حتى عجز عن السداد، بل عجز عن دفع الفوائد الباهظة، واضطر الى بيع اسهم مصر فى شركة قناة السويس، وفتح للدول الاوربية التى ينتمى لها الدائنون باب التدخل فى الشئون المصرية لتضمن حقوق مواطنيها كما زعمت، وهى ذريعة لاتختلف فى شئ عن ذريعة الذئب الذى قرر ان يلتهم الحمل فى حكايات لافونتين. ولا تختلف عن حكاية المروحة التى صفع بها باى الجزائر وجه السفير الفرنسى، فكانت هذه الصفعة سببا فى استعمار الفرنسيين للجزائر، هذا الاستعمار الذى دام أكثر من مائة وثلاثين عاما.

والدكتور لويس عوض محق تماما فى اعتقاده ان الفرنسيين او الانجليز الراغبين فى التوسع وفتح الاسواق وبناء المحطات فى طرق التجارة البعيدة، كانوا لا محالة سيستولون على مصر ولو لم تكن لهم ديون فيها، كما فعلوا من قبل فى حملة بونابرت، وحملة فريزر. وإذن فديون اسماعيل لم تكن سببا لتدخل الاوربيين فى مصر واحتلال الانجليز لها، بل كانت مجرد ذريعة.

إلا ان ديون اسماعيل الاسمية شئ وديونه الفعلية شئ اخر. فلم يزد ماتسلمه الخديو بالفعل على حوالى ثلاثين مليون جنيه، لكن هذا الدين تضاعف بالدين الأول الذى ورثه اسماعيل عن سعيد، وبالفوائد التى اضيفت الى الأصول.

وهل يستند كتاب الميلودراما الى التاريخ الحقيقى حين يزعمون ان اسماعيل أغرق مصر فى الديون ليرضى غروره ويشبع شهواته؟

كلام فارغ لايستحق ردا جادا، وإن كان علينا مع ذلك ان نذكر بان اسماعيل انشأ على النيل وفروعه مائة وإثنتى عشرة قناة، من ضمنها ترعة الاسماعيلية التى تمد مدن القناة والاراضى المستصلحة حولها بالمياه العذبة، والترعة الإبراهيمية فى الصعيد، والرياح البحيرى فى غرب الدلتا، وقد استطاع المصريون ان يستصلحوا بفضل هذه القنوات حوالى مليون ونصف مليون فدان.

ومن واجبنا ان نذكر اليوم ايضا ان اسماعيل انشأ اربعمائة وثلاثين جسرا اشهرها بالطبع جسر اسماعيل او كوبرى قصر النيل.

اما المدارس التى بناها وتعد بالألوف. وكان سعيد قد توفى عن مائة وخمس وثمانين مدرسة، فبلغ عددها فى عهد اسماعيل أكثر من اربعة آلاف وثمانمائة.

ولقد استفاد الاقتصاد المصرى كثيرا من الحرب الأهلية الامريكية التى اشتعلت فى ستينات القرن الماضى، اى فى السنوات الأولى من تولى اسماعيل مقاليد السلطة. فقد كان من نتائج الحرب ان تدهورت زراعة القطن فى الولايات الجنوبية التى كانت تمول صناعة النسيج الاوربية بما تحتاجه من اقطان، وانتهزت مصر الفرصة فتوسعت فى زراعة القطن بفضل ما توافر لها من قنوات الرى التى بلغ طولها اكثر من عشرين ألف كيلو متر والتى ادت الى تعميم الرى الدائم فى أراضى الصعيد العالية. ويبدو أن اسماعيل توقع ان يستمر هذا الانتعاش الذى أصاب الاقتصاد المصرى فبنى على هذا الاساس تقديراته المالية ورسم للتنمية خططا تمتاز بطموحها الشديد. فزود مصر بشبكة من السكك الحديدية وخطوط التلغراف سبقت بها فرنسا. ولقد كان الاسطول التجارى المصرى اكثر حداثة من الاسطول التجارى الانجليزى. فقد كانت نسبة البواخر الانجليزية الى السفن الشراعية ٢٥٪ على حين كانت فى مصر نسبتها اكثر من الضعف.

لم يكن اسماعيل يستدين لينفق على حريمه ويشبع غرائزه، بل كان يستدين ليعبر بمصر من عصور الى عصور، معتقدا أنه سيجنى الثمرة بسرعة ويؤدى ما عليه ويفى بكل تعهداته.

ولقد كان اسماعيل وريثا ناضجا لأعظم ما حققته البشرية فى عصره، ولهذا لم ينس مصدرا من مصادر الثروة ولم يهمل اساسا من اسس التقدم. من التصريح للصحف بالصدور، فالصحيفة التى تطالعها الآن مدينة له بوجودها الذى بدأته فى عهده، الى دعوة المصريين لانتخاب أول برلمان.

وليست انجازات اسماعيل اقل شهرة من ديونه، ولاشك انها فى التقييم النهائى أرجح وابقى، فقد ذهبت ديونه وأصبحت مصر دائنة بعد ان كانت مدينة، ثم عادت مدينة بعد ان كانت دائنة لكن الترع التى شقها، والأراضى التى استصلحها، والمدن التى انشأها، والجسور التى مدها، والمدارس التى فتحها، والمسارح التى بناها باقية تشهد له.

ونحن لانكاد حتى الآن نقضى ساعة من ساعاتنا فى مدينة من مدننا أو قرية من قرانا دون ان نعبر بشئ مما تركه لنا اسماعيل. ومع هذا الوجود الكثيف المتعدد الوجوه تمر بنا ذكراه فلا يحفل بها احد.

كتاب «فاروق حسنى» (٢)

# لغة الانفجار: المفاجأة والعفوية والمفارقة



بقلم : د. غالى شكرى

فى البدء كانت البقعة، وفى البدء ايضا كان اللون.

ولكن ماذا يكون البدء الاول حتى ندرك أبعاد البقعة التى يرادفها؟ يجيبنا كاندنسكى فى كتابه «حول الروحية فى الفن» الذى يرجح انه انجز بعضه عام ١٩١١ ولكن عمل الفنان الروسى الذى يؤرخ به لاضافته الى التجريد هو عام ١٩١٤ بداية الحرب العالمية الاولى. وليس كاندنسكى هو اول من طور التجريد فى الفن، بل هو روبير ديلونى، اما كاندنسكى فهو الذى كان واعيا بفكرة «الروح» فى الفن، اى الذاتية المطلقة فلم يقرن الحرب بالجسد، وانما اقترنت بالروح وليست البقعة بالتالى هى بقعة الدم بل هى بقعة الذات او النفس..

وقد اقبل «البدء» الثانى - اللون - من الحرب ايضا، الحرب العالمية الثانية، حيث كان التجريد قد استقر فى اوروبا، وفى بلادنا كتب رمسيس يونان «غاية الرسام العصرى» عام ١٩٣٨ اى عشية الحرب التى ذقنا ويلاتها دون ان نكون طرفا مباشرا فيها، ولكنها ما ان انتهت حتى انخرطنا فى معناها ومبناها الكبير والشامل. فمنذ عام ١٩٤٧ ونحن فى حرب متصلة الحلقات. حينئذ توجه التحديث فى بلادنا كبقية العالم الى السريالية والتكعيبية والتجريد، حيث حلت البقعة الواحدة او القليل منها محل التشخيص والتجسيد. وحيث اختصر التكوين مجمل الابعاد والمنظور. وكان الشكل قبل ذلك قد تطهر نهائيا من الآثار «الادبية» وعمادها نظرية المحاكاة ومن الآثار الفلسفية وعمادها دلالة الوجود ومن الآثار العلمية وعمادها العلمية او السببية. اختصرت الالوان هذه التجليات المضمرة او السافرة فى فن التصوير وفن النحت، بل وصل الامر الى فن الخزف حيث انتهت النفعية والزخرفة معا.

وكتاب فاروق حسنى الذى يعرض اساسا لاعماله بين عامى ١٩٩٣ و١٩٩٤ هو احد نماذج التجريد المعاصر الذى ولد فى بلاد غيرنا على مرحلتين فى الحربين العالميتين وولد فى بلادنا بين نهاية الحرب الثانية وبداية الحروب الاخرى المتصلة. ولذلك كانت البقعة واللون هما روح التجريد المصرى المعاصر لتلك الحروب ممثلا فى اعمال الكلاسيكيين العظام رمسيس يونان وفؤاد كامل والارناؤوطى وابوخليل لطفى وغيرهم ممن ارتادوا انفصال البقعة عن رقعة المنظور الطبيعى او الانسانى واختصار رقائق الالوان البشرية او الطبيعية فى لون واحد.

ولكن فاروق حسنى يتمرد على القواعد شبه الرياضية المختفية فى اعمال الرواد، لانه ربما يراها ابرازا للارادة الواعية فهو اقرب الى العفوية التى قال بها كاندنسكى فى كتابه عن «الروح فى الفن» اكثر مما هو قريب من اعمال كاندنسكى نفسه. ذلك انه ورث تلقائيا عن الرواد الكلاسيكيين فى مصر ذلك الطابع الذى تفرضه البيئة على النفس او الروح. فاللون الاصفر عند رمسيس يونان ليس هو اى «اصفر» وانما هو اللون الرملى فى الصحراء، والازرق فى لوحات فؤاد كامل ليس اى ازرق، وانما هو مزيج مركب من زرقة البحر وزرقة السماء فى بلادنا.

ورث فاروق حسنى هذا الطابع المصرى فى تجريده بالرغم من اختلافه الواضح عن الرواد فى مبدأ الفن ذاته، حيث تملك حواسه فكرة «الروح» المشار اليها، وهى التى تترجم فى عملية التكوين الفنى بالعفوية.. فاذا كانت ابجدية الحرب تبدأ بالانفجار الذى هو لغتها شكلا وايقاعا ومفردات، نافيا بذلك فكرة التخطيط الاولى او الماكيت مؤكدا فكرة التدفق، فان هذا التدفق النفسى هو الذى يتفاعل مع الالوان اختيارا وتركيزا وتخفيفا فى مسارات تحمل فى طياتها طابع المفاجأة وطابع المفارقة. وليست منحنيات الخطوط واستقامة الالوان فى اعمال فاروق حسنى إلا حصيلة المفاجآت والمفارقات. والمفاجأة هنا هى توقف الخط فى نقطة غير متوقعة كلاسيكيا او واقعيا، والمفارقة هى افتقاد الهارمونى التقليدى فى تكوين الالوان، ولا اقول التلوين.. فالتلوين هو رؤية مسبقة للون الواحد ثم لبقية الالوان.. ولكن فاروق حسنى لا يلون بل يكون الالوان عبر المفارقات بينها. وهى ليست مفارقات قصدية، ولكنها تتحقق من خلال العلاقة بين بعضها البعض ومن خلال علاقتها بالخطوط فى وقت واحد. ومن هنا لاحظ نقاد فاروق حسنى علاقة توقيعه بكل من الخط واللون واللوحة بكاملها.

ماذا نسمى هذه اللغة فى التصوير؟ انها لغة الانفجار، الايقاع الاشمل للحرب وصورتها المركزة، أشكالها والوانها اصل التجريد فى العالم ومصر. ولكن الانفجار فى احد معانيه هو الدمار.. وبالرغم من نشأة التجريد فى مصر والعالم من البقعة واللون الذى يختزل بقع الدمار والوانه، فان وداع الكلاسيكية لم يضف الى التجريد ما يسميه البعض بالارتجال وهم يقصدون التدفق بالعفوية بين المفاجأة والمفارقة، بل هو كما تشهد اللوحات المختارة فى كتاب فاروق حسنى قلب المفهوم الكلاسيكى رأسا على عقب. هذا المفهوم الذى يكاد يكون رومانسيا هو فكرة «الخلق» او صناعة الكون. وهى بالفعل احد الافكار الرومانسية على مر العصور حين اقترن «الابداع» بالحلم الرومانسى فى إقامة عالم بديل للعالم القائم، ولكن التجريد الرومانسى ان جاز المصطلح ليس حلما ولا ارادة واعية، بل قوة نفسية متدفقة بشهوة البناء فى مقابل شهوة التغيير التى استحوذت على جيل الاربعينات التى لم يرث منها فاروق حسنى سوى الخصوصية المصرية. ولم يرث منها المثال الذى كانت تستهدف عالما جديدا على صورته.

ليست هناك فى اعمال فاروق حسنى صورة او مثال مسبق فى المخيلة لبناء العالم. وليست هناك رؤية تنشد تغييره نحو «الافضل» لان فكرة «الخلق» او الابداع الرومانسية ليست فى التجريد المعاصر «اعادة صياغة» للعالم ولا رؤية له، بل صناعة داخلية تشكلها النفس غير المحدودة فى الجسد المحدود بكل حواسه التى تستوعب العالم وتتمثل المتغيرات الكونية الشاملة فلا تستحيل الفرشاة عقلا فى يد، بل يستحيل «الانفجار» ابجدية جديدة من المفاجآت - التى قد تفاجئ الفنان نفسه - والمفارقات التى لا تخضع لاى هارمونى معروف.عبر عفوية التدفق الذى يعترض الارادة الواعية كلما حاولت السطو على مسيرة البقعة او اللون. وهما فى كتاب فاروق حسنى لغة الانفجار ونقطتا البدء فى «تكوين» العالم المجهول او ما يجب ان ندعوه من الآن فصاعدا : صناعة الكون.

ان سيولة العالم الراهن التى اعلنت وفاة العالم القديم هى سيولة كونية لم تنج من نتائجها رقعة واحدة على الارض ولا ايديولوجيا واحدة من الايديولوجيات، وقد فتحت للفلاسفة والعلماء افاقا جديدة للبحث فى اقامة عالم جديد يحترم الخصوصيات فى اطار من وحدة العالم ولم تتخلف الفنون التشكيلية بمختلف اتجاهاتها عن اللحاق بهذا الذى يجرى فى العالم طولا وعرضا والذى نوجزه فى حالة السيولة الكونية على كافة المستويات الفكرية والمادية.واذا كانت نقطتا البدء فى التجريد المعاصر هما البقعة واللون، فان السيولة فى العالم الراهن قد منحت هذا التجريد معينا لا ينضب من امكانيات التنوع والاختلاف بين مكان وآخر وبين زمان وآخر. وكتاب فاروق حسنى بهذا المعنى شاهد على زماننا ومكاننا فى بحثهما المضنى داخل الفنان عن عالم مجهول.

رؤية ○ ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

## الترميم الاثرى - المسئولية والاسلوب (٥)

مازالت اصداء وردود فعل قضيتنا المثارة - الترميم الأثرى - المسئولية والاسلوب - تتوالى علينا من كبار خبراء الترميم الاثرى والمعمارى الذين يعتبرون هذه القضية - من اهم القضايا التى تواجه تراثنا الحضارى وان فتحها للمناقشة على بساط البحث امر فى غاية الاهمية من اجل الوصول الى خطة واضحة لانقاذ هذا التراث.

● وننشر اليوم رسالة واحد من كبار المتخصصين فى مجال التراث له تجاربه الناجحة فى مجال الترميم على المستوى العربى حيث تناولت رسالته فى الدكتوراه مجال الحفاظ والارتقاء بحى القصبة الاثرى فى الجزائر وهو الاستاذ الدكتور عادل مختار والذى يؤكد لنا بوضوح ودون تردد على عدة امور هامة نوجزها فيمايلى:

● اننا لفترات طويلة - سبقت تولى الفنان فاروق حسنى وزارة الثقافة - صفقنا لاعمال ترميم اثرى انحاز ادواؤه لميزان الكم لا الكيف فظهرت دروب من زيف الملاط والمساحيق جهلت قواعد وتقنيات الترميم وتركت خطايا نوجز منها تنابذ استخدامات مواصفات ومواد غيرت وغطت على تراكيب بعض اجزاء اثرية لايستهين باضرارها سوى غافل لايدرى.

● ان الترميم المعمارى والدقيق وجهان لعملة واحدة تشترى وتدفع لحفظ الآثار وهما أعمال تخصصية غاية فى التعقيد تواكبها مدخلات اثرية ولانها أعمالا معمارية فنية فتوجب ان يؤدى المعماريون بشأنها دورهم ولاتقر للاثرى تحمل تبعاتها على نحو ما كان ولايزال جاريا فيصبح فارسها المغوار عندما تصيب أو المتنصل منها كلما تخفق.

● ان عظم الكم المطلوب الذى مازال اغلبه بيد اشباح تتستر خلف غياهب البيروقراطية فتجيد تسييرها او تعطيلها ترجع اسباب تخلف الترميم عن مقتضياته العلمية لنصف قرن من الزمان، اما ظهورها مؤخرا فى عنف المواجهة فهو الانعكاس لمخاض التصدى الذى يقوده الوزير برغم ما قد يحلو للبعض مغرضا بان يحسبه عليه لانه كرؤى مسئوله لاتنسحب ودوافعهم

● ان الآثار كتراث معمارى وميراث حضارى ليست ملكا خالصا لاثريين تدفعهم لمظنة انهم وحدهم حماتها ولاهى ملك للمعماريين بحكم انها عطاءات المبدعين اسلافهم وانما على كل اهل الاختصاصات تحمل مسئولياتهم تجاهها كل فيما يخصه وهو كمنظور متحضر للتعامل وكمتغير جديد فى الية الاداء فى دعمه القرار الجمهورى مستحدثا لاول مرة قطاعا للمشروعات يختص بمسئوليات الترميم لكافة الآثار والمتاحف بالدولة.

● ان معايشة فاروق حسنى لوزارة الثقافة منذ بدء حياته حتى أصبح وزيرها تجعله اقدر من يستطيع التعامل مع رموز المعوقات وهو وحده الذى يقرر متى وكيف؟

ويتعرض د. عادل مختار لقطاع المشروعات ودوره الواجب فى المرحلة القادمة على النحو التالى:

● إن هذا القطاع يهدف فى المقام الاول لان تبدأ اعمال الترميم المعمارى بالبحث فى التسجيل الشامل للاثر لبيان جوانبه المعمارية والانشائية والفنية ومختلف الاضافات عبر العصور للوقوف على مكوناته وعناصره ثم التعرف بالتحاليل الجيولوجية والكيماوية على مواد بنائه وترتيبه واصاباته وصولا لقاعدة من المعلومات تسهل تحقيق اتزان الاثر كمرحلة من الضرورى ان يتبعها العمل على رفع كفاءته الانشائية لتحمل احتمالات الهزات الارضية.

● ان قطاع المشروعات يسعى لكى يصبح الترميم الدقيق وهو أعلى درجات التخصص لعلوم الفنون الجميلة لافرع النحت والمعادن والاخشاب والجداريات والتصوير الحائطى مناخ بحث واداء يضحى المرمم فيه ناسكا فى محراب الاثر باحثا نقوشه مداعبا صخوره عارفا بطرزه واعيا بأسباب تدهوره أو ثرائه محللا لتكنولوجيا كسواته حتى تصبح الكفاءة المدركة بان افضل ترميم هو اقل ترميم يحقق النتائج المنشودة.

● يجب ان تلازم أعمال الترميم مجموعة عمل اثرية تسجل وتتابع مراحل الانجازات وتوثقها فى موسوعة للاثر لا مفر من التفرغ لميلادها لانها كمرجع ستحتاج الرجوع اليها فيما بعد.

● وكنماذج لبدايات الترميم الجاد التى لانستطيع نكران تميزها المحكى كجزء من مشروع كبير لترميم المنطقة الشمالية للقلعة وترميم منزل الهراوى بالتعاون مع فرنسا ومايجرى فى بيت السحيمى بالتعاون مع د. اسعد نديم ممثلا لصندوق الانماء العربى ومحققا مع فريق علماء مصريين معماريين لاساليب تناول كم علت مطالبنا لوجودها ولضرورة الاستفادة من مراكز الترميم الجامعية الوطنية والدولية والتى يمكنها مرحليا التغلب على كل المعوقات التى وان ظهرت بين الحين والآخر فهى بالقطع ارهاصات الميلاد لمناخ جديد للاداء اكثر تقدما وتطورا، وغدا باذن الله لناظره قريب.

### تعقيب

● اعتقد ان د. عادل مختار قد استطاع من واقع معرفته وخبرته لمجريات اعمال الترميم إن يقدم لنا ما يمكن ان تطلق عليه روشتة طبيب معالج وخبير فى امراض الترميم المزمنة. ويبقى على المجلس الاعلى للآثار دراستها لمعرفة ما اذا كانت هذه الروشتة قد شخصت لنا الداء ووضعت له الدواء..ام ان المسالة تحتاج لطبيب آخر تكاتف فريق من الاطباء الاستشاريين.





«ما بال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولايتفكون حتى ينالوا ما يقصدون»
الكواكبي

الحوار القومي

## أزمة النخب العربية

في حواره مع مقالي د. محمد السيد سعيد حول «أزمة النخب العربية» يعتقد كاتب مقال اليوم أن سطوة النخب العربية القائمة في أفول. والقضية الكبرى برأيه هي إساءة فهم وتحليل عمليات التحولات في بيئتنا، والتعامل معها كقدر محتوم. فيما يعني الاستهانة بفاعلية القوى الذاتية في المجتمع العربي.

وتتركز وجهة نظر الكاتب في أن العالم العربي مقبل على تغيرات في البنى الاقتصادية والسياسية والثقافية. ويقدم ثلاثة محددات تشير إلى ذلك أولها أن إجمالي الثروة العربية لن تظل صامتة في القرن القادم، وثانيها أن الواقع السياسي يتحول إلى بيئة حاضنة لعوامل التغيير، وثالثها أن المجال الحيوي للنخب المسيطرة.. يتقلص أمام مد حركات التيارات التحديثية رغم أنها محاصرة في قوالب فكرية للكاتب ملاحظاته عليها. ويخلص الكاتب إلى أهمية أن يدرك العالم العربي أن يأتي التغيير من داخله طوعا، حتى لا يفرض عليه كرها من خارجه.

وسوف نواصل نشر بقية مقالات الحوار مع «أزمة النخب العربية».

# مستقبليات التغيير

د. فاخر محمود العسيلي

ليس من الميسور بداهة باستخدام اي من الأقيسة المنطقية الزعم أن واقعا بعينه سوف يظل قائما الى آماد ممتدة بقوة القصور الذاتي الإستاتيكية، مهما بدت عملية البقاء هذه تتجلى الخضوع لعوامل التبدل التي تمثل قانونا أبديا تعنو له كل الأشياء، وهذه بديهية «تتمثل اهميتها في معاودة طرحها، بقدر ماتتجلى في لعبادة تدبرها في ضوء وقائع عالمية لم تعد اهتماماتها الاساسية في تبني «المناهج الكاشفة» للحقائق والمبادىء وانما هي تتجاوز تلك بمهامها الى «الآليات المنشئة» للقوانين والنظم التي تتولى صياغة الانساق الحضارية والفكرية على نحو يدحض كثيرا من المسلمات المستقرة، ويستوفد غيرها من الحقائق والقضايا النسبية، بمعنى اكثر تطابقا مع شواهد المستجدات الدائمة، فان النظام العالمي الجديد بافتراض تبلوره فعلا - الذي هو تعبير عن تبدلات جوهرية انتابت العالم بما ينطوي عليه ذلك من دلالات المغايرة، فقد اصبح مبنيا في الأساس لمفاهيم وتفاعلات «الثورة الخامسة

الحضارية، التي تتمثل في كثافة سلطة المعرفة الناتجة عن تقدم العلم والثقافة الفائقة باعتبار ان العلم ينتج المعرفة والمعرفة تفاقم من القوى الفكرية والمادية.

ومن المتعذر في غيبة النظريات والحقائق العلمية، أن نزعم أن عالمنا العربي بكل مافيه من تفاعلات ظاهرة وتحت سطحية نشيطة او خاملة، سوف يبقى لأمد من الزمن في القرن القادم خاضعا بسطوة النخب التي حكمته او ادارت شئونه منذ عدة عقود. لماذا؟ لان الواقع الانساني والبيئي الذي تخلق من تفاعلات بيئية سابقة لايمكن ان تظل انساله بالضرورة خاضعة لاقانيم هذا الفكر، بحكم خضوعها - عكسا - لقانون التفاعلات الضدية القائم على مبدا المنافسة بالاستبعاد، فوحدة النشاة ليست من قبيل القوى التحكمية القاهرة وليس ادل على ذلك من أن الفاشية والنازية قد انتجتا للعالم الغربي ديمقراطيات شفة يزيدها العلم والتكنولوجيا كل يوم انتشارا وتعمقا فالخرائط السياسية بما فيها من مكونات اقتصادية وثقافية، دائما ماتخلق خرائطها الديمقراطية في سياقات «الأقلمة والعولمة» التي تجتاح الحدود والقيود.

ان آفة مثقفينا من ذوي السلطة المعرفية في العالم العربي، انهم في الأغلب يسقطون تحت سطوة وهم أن التغيرات الجوهرية تعني بناء عالم جديد كلية على انقاض عالم قديم، غير ملقين بالا الى ان اية تغيرات حضارية هي في الاساس عمليات تغلغل وليست عمليات اقتحام وتصادم وبذا فان القضية الكبرى في واقعنا ليست هي سوء فهم المصطلحات والدلالات. وانما هي اساءة فهم وتحليل عمليات التحولات التي تنبثق من بيئتنا انبثاقا تحكمه قوانين العلية السياسية والاجتماعية بيد أننا نتعامل معها وكأنها اقدار مقدورة تتنزل علينا من مصادر لاراد لما تريد الى حد الاستهانة بفاعلية القوى الذاتية الفكرية والحضارية في مجتمعنا العربي.

وفي هذا السياق، فان هناك محددات ثلاثة تشير الى ان عالمنا العربي مقبل على تغيرات في البنى الاقتصادية والسياسية والثقافية وجميعها ستكتسب قوى دفعها من روافد اقليمية وعالمية وجميعها - ايضا - سيخضع لمنطوق من قانون الحركة الأولى والثالث ولنبدأ في استعراض وتأمل المحددات الثلاثة:

أولا - على صعيد التغيرات الاقتصادية، فان العالم العربي، يبدو مثل بيضة مستفرخة تضج مابداخلها من فعاليات وتفاعلات الانتقال من طور الى آخر، ولذا فان قشرتها على وشك أن تتشقق مؤذنة بانبثاق مستجدات من رحم الأوضاع الشاذة التي تحكم البنى والهياكل الاقتصادية المشوهة والمشوشة فالناتج المحلي الاجمالي للدول العربية مجتمعة بارقام ١٩٩٢ بلغ ٤٤٣ مليار دولار، والاستثمارات العربية الخارجية بارقام ١٩٩٠ بلغت ٦٧٠ مليار دولار بينما بلغت الاستثمارات العربية داخل العالم العربي ١٢ مليار دولار اي حوالي ٢٪ (اثنان بالمائة) من الاستثمارات الخارجية، و٣٪ من الدخل القومي، في الوقت الذي لاتعدو التجارة البينعربية ٨٪ من حجم التجارة العربية وفي المقابل فان خسارة العالم العربي في حرب الخليج الثانية بلغت ٦٧٦ مليار دولار اي مثل استثماراته الخارجية على مدار الحقبة البترولية، فاذا ماعرفنا ان تعداد سكان العالم العربي يناهز ٢٣٦ مليون نسمة، وينتج مانسبته ٢٥٪ من الانتاج النفطي العالمي، وبه ٦٠٪ من احتياطي هذا النفط و١١٪ من الانتاج الغازي السائل، وأن مدخراته تبلغ ١٦٢ مليار دولار (ملحوظة: الناتج المحلي للولايات المتحدة الأمريكية التي يماثل تعدادها تعداد العالم العربي هو ٦ تريليونات دولار) لاصبحت الصورة تعبيرا واضحا بالدلالات والمؤشرات عن ان هذه الثروة العربية القارونية لايمكن ان تظل صامتة أو خرساء في منعطف القرن القادم.

ثانيا - على المستوى السياسي فان النخب السياسية، أغلبها نبت في تربة الطبقات المتوسطة والدنيا، هذه النخب سواء اكانت منخرطة في صناعة التنوير الفكري، أم منضوية الى دوائر التكنوقراط فانها تعاني من مشكلات المفارقات مابين خطاب سياسي متمسح بأردان الديمقراطية، والتطبيقات التي تتجافى مع روح الديمقراطية الحقة، وبفعل ذلك فان الفجوة في الواقع تتسع وتتعمق مابين - طاب سلطوي يجمد حركة المد التاريخي ويقفز من فوق حقائق التطور، ورغبة حافلة بروح الفكر المستنير تسعى إلى إماطة الموانع امام حركة التقدم ولعبة شد الحبل هذه محكوم عليها سلفا برجحان.. كفتها لصالح قوى المد التطوري.

فالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية تفرز واقعا سياسيا يتحول الى بيئة حاضنة لفيوض من عوامل التغيير.

سيما اذا اقترنت غيبة الديمقراطية بالافتئات على حقوق الانسان الاساسية ونكران حق هذا الانسان في الفهم والمشاركة في اتخاذ القرارات الحيوية المنشئة لآليات التغيير والتطور.

ثالثا: وعلى صعيد التجليات الثقافية، فان العالم العربي يقف الآن ازاء ثنائيات حادة اخطرها ثنائية الأصولية والحداثة، او التيار الاحيائي والتيار العلماني ومع أنها ازمة في فهم المصطلحات اساسا الا انها قد انشأت ترساناتها من الافكار والمعتقدات وقد ادى هذا الى ازدواجية المعايير وبذا فان المؤشرات الراهنة تومىء الى أن الاحداثيات الكمية في خريطة احصاء قوى التغيير تختلط بالاحداثيات الكيفية، لاسيما اذا لاحظنا ان حركات مد التيارات التحديثية قد شرعت في تقليص المجال الحيوي للنخب التكنوبيروقراطية المدنية وغيرها التي استأثرت بالسلطة لردح طويل من الزمن دون أن تتمكن من ترجمة الحلم القومي الى حقائق ملموسة يضاف الى ذلك أن التيار الأصولي مافتيء يبني لغة خطابه على أسس بحاجة الى الالتحاق بمتواضعات العصر حتى لاينفق قوة تأثيره وفعاليات اسهامه في صناعة أسس النهضة.

وربما كان تاليا في السياق وليس في الأهمية، ان مفارز من الأصوليين والتحديثيين صاروا محاصرين في نظم من القولبة الفكرية والعقدية لاترى القضايا الحيوية الهامة الا في سياقات منبتة الصلة بواقعنا، انها حالة من فقدان التواصل مع الحاضر تواصلا وثيقا وفي كل الأحوال فان عالمنا العربي لابد أن يدرك اهمية ان التغيير والتطور لابد أن يأتي من داخله طوعا، حتى لايفاجأ بانه قد فرض عليه من خارجه كرها وشتان مابين تطور طوعي مأمون، وتطور كرهي مأزوم □

*كاتب هذا المقال دكتوراه في التخطيط الاستراتيجي*
*ولاية الينوي - الولايات المتحدة □*

## الأزمة: عدم وجود نخبة

### رأفت الميهي ★

خرج علينا الصديق الدكتور محمد السيد سعيد بتحليل وتأصيل لما اسماه بأزمة النخبة العربية. وأجهد نفسه - وأجهدنا معه - في محاولة الوصول إلى جذور وأسباب فشل هذه النخبة. وأقول انه أجهد نفسه وأجهدنا معه لأنه في رأيي إفترض وجود ما هو غير موجود، ومن ثم اصبح أسيرا للاخلاص في السعي. وليته ما أخلص وماسعى نحو ما اخلص له وما سعى إليه. إذ أنه - ونحن نقدره ونحترمه كل الاحترام - إذا وجه مجهده، وركز «الخلاصة» نحو شيء موجود فعلا لأذهلنا وأفادنا. وهو لو إلتقط انفاسه قليلا لأدرك انه يسعى في الحقيقة لتبرير عدم حضور مجودي الذي هو غير موجود أصلا حتى يصل. ولو بذل ذات الجهد ونفس الاخلاص لتحليل لماذا هو غير موجود لكانت الفائدة حقيقية. وللأسف سقط معه في نفس الشرك أساتذة أجلاء راح كل منهم يبرر أو يهاجم يفند أو يدافع عن هذا الشيء المسمى من وجهة نظرهم «النخبة».

إن أزمة المجتمع المصري والعربي كله ليست هناك نخبة في الأساس. وإن وجدت فهي خارج نطاق الرؤية. على الأقل رؤيتي.

ليس هناك هؤلاء الأفراد الذين بمقدورهم - ليس فقط - أن يحللوا الواقع ويستشرفوا المستقبل ولكن ايضا يضربون المثل للآخرين في توجيه المجتمع وإيقاظه وتحطيم مؤسساته المحافظة.

حقيقة هناك من مات في سبيل قضية سياسية يؤمن بها. وهناك من تعذب في سبيل فكر يراه صحيحا. ولكن هل هناك من عاش «فكره» طبقة في حياته صنع من خلاله ثورة في محيطه أو حتى داخل شخصيته هو؟

إن الذين يطلقون على انفسهم أو يطلق الآخرون عليهم لفظة نخبة. إن هم إلا إفرازات المجتمع بشروطه القبائلية والثقافية والعسكرية انه يسمح لهم بالظهور في كل المجالات الثقافية أو النفسية أو العسكرية أو السياسية أو الاقتصادية لأنهم ينتمون إليه ويحافظون على الياته ولا يهددونه. وعندما يسمح لأحدهم بالظهور في أروقته العليا، فهذا لأنه لا يهدده ولا يقلقه. أو لأنه يعرف أنه من السهل ترويضه، أو موصل الى سن اليأس.

هذا لايمكن ان يمثل النخبة بحيث نبحث تاريخه ونؤصل ازمته بداية من الفراعنة حتى الآن مرورا بالحكم العثماني. إنه مجرد مولد، لاتختلف عن ملايين «الآحاد» الذين يتحركو جولنا في الطريق ويسعون مثلنا في الأسواق. النخبة عندي مجموعة من الأفراد قد يعرف كل منهم الآخر وقد لا يعرف ولكنهم جميعا بقدر من الصلابة الذاتية والتماسك النفسي والعبقرية. تلك الصلابة والعبقرية التي تتحول إلى مثل عليا تجذبنا نحن الآحاد. صلابة وعبقرية قادرة أن تصنع تيارا أو سيلا يهز أسوار المجتمع وتسقط كل ماهو كاذب وملفق وتبريري مما يجري تعليمه في مدارسنا ودرسه في فنوننا وصحافتنا وخطبنا ومشاريع قوانين عليها يجب أن تسير حياتنا. ليس من المهم أن تنجح هذه النخبة في حياتها وليس من المهم أن تصل الى مواقع المسئولية في المجتمع. ولكن المهم هو وجودها ذاته. أن تجدها في «كتاب» في «مشروع اقتصادي» في «محلل سياسي» حتى لو حرم من التعبير عن رأيه في المجالات الواسعة الانتشار، في مدرس من خلال سلوكه بين طلبته في مهندس يرفض الانتفاع وراء كل ما هو قبيح مهما كانت الاغراءات في طبيب يعيد لنا ذكريات الأطباء الحقاق.

تلك هي النخبة غير الموجودة النخبة ليست تلك المجموعة التي تحيط بالحاكم وتؤثر في قراراته هذه ليست نخبة ولكنها «بطانة» النخبة ليست بالحتمية من يجلسون على قمة الإعلام في مجالات الثقافة او الفن او الطب او الهندسة.

تلك «عصابة» النخبة هي كل من تخلى عن ضيق الأفق والقى قناعة الشخص وراء ظهره في سبيل «فكرة الانسان» التي يراها ويرى ان من واجبه هو ان يحققها. هؤلاء ليسوا انبياء ولكنهم بشر عاديون غير انهم يمتلكون القدرة على الامتلاء بالفكرة. ان الأمة العربية ومصر تحديدا. تحتاج الى هذه النخبة ولن كانت موجودة فالأمة كل الأمة في حاجة الى أن تعرفها لن تنهل من علمها وتتعلم من مواقفها ومن عنادها. ولكن كيف للأمة أن تعرفها وهي غير موجودة. وكيف ولماذا ندعي أن لها ازمة بينما هي أزمتنا نحن. أزمة المشتاقين الى فكرة النقاء. قد يقول البعض تلك «روما نطيقية». كما ينطقها أصدقاؤنا الشوام. ولا مكان لها في صفحة الحوار القومي. وأنا أقول لهم لقد جربتم السياسة لماذا لا تجربون «الرومانتيكية». مع العلم بأني مصر أن منطقي في هذه السطور منطلق ولا علاقة له بالرومانتيكية. كما ننطقها نحن في مصر □

★ كاتب ومخرج سينمائي

## حركة الأحداث

### اليمن:
#### إعادة فتح الملف

قبل يومين من مرور عام كامل على اندلاع معارك عمرن التي يؤرخ بها لانطلاق الحرب اليمنية، قدمت السلطات اليمنية طلبا للانتربول الدولي لملاحقة اربع شخصيات يمنية جنوبية وهم علي سالم البيض وحيدر ابو بكر العطاس وصالح منصر السييلي وعبد الرحمن الجفري، وذلك بتهم تتعلق بإثارة الفوضى وخرق الدستور والاعداد لجريمة الانفصال وافتعال الاختلالات الامنية. ويعكس هذا الاجراء رد فعل عمليا من قبل الحكومة اليمنية على كل دعوات المصالحة وتوسيع دائرة العفو لتشمل قائمة الـ ١٦ اسما الذين صدر بحقهم امر القبض والملاحقة بهدف محاكمتهم.

وفي الوقت نفسه هناك تلميحات بانه جار اتمام ملفات الإسترداد لباقي العناصر المطلوبة في ذات القائمة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل هناك بالفعل نية لاسترداد هؤلاء الاربعة وغيرهم أم ان الامر هو مجرد اجراء له اهدافه السياسية والدعائية والرمزية؟ ويمكن هنا الإشارة الى عدد من الملاحظات: الاولى ان توقيت تقديم طلبات الملاحقة لهذه الشخصيات جاء بعد ما يقرب من عام على مرور «الجريمة» المفترضة نظريا وهي مدة زمنية طويلة نسبيا. الثانية ان ما طلبته صنعاء يشوبه بعض الغموض المتعمد اذ يقتصر الطلب من شعب الاتصال في مجلس وزراء الداخلية العرب عن طريق مكتب الشرطة الجنائية في دمشق على التحري عن اماكن هؤلاء والقاء القبض عليهم حتى يتم ارسال ملفات استردادهم وهو ما يفترض ان السلطات في صنعاء لا تعرف اماكن وجود هؤلاء، وذلك على عكس ما هو معروف للجميع فعلى سالم البيض موجود في عمان، وحيدر العطاس وعبد الرحمن الجفري يقيمان في دولتين عربيتين اما صالح السييلي فتحيط به اساطير عديدة تتضمن اختفاءه وهروبه ومقتله وتنكره وايضا القبض عليه. الثالثة ان هذا الاجراء يثير العديد من الاحراج للدول العربية التي قبلت استضافة هؤلاء وغيرهم من اليمنيين المتضررين من الحرب وما تبعها من سياسات انتقامية واسعة المدى ضد عناصر الحزب الاشتراكي وغيرهم وهي نفس الدول التي تسعى اليمن الى تنشيط علاقاتها الودية معها، وربما كان الغموض في صيغة الطلب اليمني مقصودا به اتاحة مخرج لهذه الدول وفي نفس الوقت ممارسة الضغوط على الاشخاص المطلوبين وغير المطلوبين بغية تحجيم ما يقومون به من انشطة معارضة. الرابعة ان هذا الطلب يفتح الباب مرة اخرى لمناقشة قضية اساسية وهي طبيعة ما قام به هؤلاء المعارضين للحكم في صنعاء، وهل هو قضية سياسية ام انها قضية جنائية تستحق الملاحقة القضائية. وترتبط بهذا مسالة نجحت صنعاء في التعتيم عليها وهي من بدأ الحرب وما علاقتها بخطوة الانفصال، وبالتالي من يتحمل مسئوليتها امام الشعب اليمني، والواضح ان اعادة فتح مثل هذا النقاش لن يكون مفيدا لأهداف الحكومة اليمنية، خاصة ان كثيرا من الدلائل يشير الى وجود مسئولية مباشرة لصنعاء في بدء الحرب كمخرج اخير لانهاء دور الحزب الاشتراكي، واعادة صياغة الوضع اليمني وفقا لاهدافها بعيدة المدى. □

د. حسن ابو طالب

### أمريكا - الشرق الأوسط
#### محاولة تغيير الشرعية

زيارة مادلين اولبرايت مندوبة امريكا في الامم المتحدة، الى كل من إسرائيل والاردن ومصر مع المرور بأريحا، لم تكن مرتبة من قبل، فأثارت التساؤلات حول هدفها.

فهي تتم في ظروف تشهد فيها العلاقات العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص مع امريكا، توترا ملحوظا انعكس في الخلاف حول التمديد لمعاهدة حظر الانتشار النووي، وفي الموقف من ليبيا، ومن السياسة الاسرائيلية ليس فقط برفضها الانضمام للمعاهدة وانما ايضا لانتهاكها اتفاق اوسلو والاستمرار في الاستيطان وخاصة في القدس ومواقف أخرى. فهل جاءت السيدة اولبرايت لمناقشة هذه القضايا ولتبرير المواقف الامريكية أم جاءت لتطويع المواقف العربية؟

لقد حرصت قبل البدء بزيارتها، على تأكيد تمسك امريكا بالتمديد اللانهائي وعلقت اقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار في المنطقة على تقدم عملية السلام، ودافعت عن استمرار تمتع الدول الدائمة العضوية بمجلس الامن بحق الفيتو وتجنب ادانة موقف اسرائيل من المعاهدة ورفضت بالطبع ادانة البرنامج النووي الاسرائيلي. ولم تشر حتى الى ضرورة إنضمام اسرائيل الى المعاهدة ولو في وقت لاحق.

واستقبلت وسائل الاعلام العربية والمصرية أخبار هذه الزيارة بشكل فاتر. ونقلت، وكأنها تذكر المندوبة الامريكية، اخبار مصادرة اسرائيل للاراضي الفلسطينية في القدس والتأكيد بأن في ذلك خروجا على اعلان اوسلو الذي وقع عليه الرئيس الامريكي بصفته شاهدا. وتجاوزت انباء الزيارة مع اخبار حضور الرئيس كلينتون لمؤتمر لجنة ايباك وهي اقوى التنظيمات الصهيونية التي تعمل في امريكا. وفي اليوم نفسه كشفت مصادر اسرائيلية بان من أولى مهام قمر التجسس الاسرائيلي التركيز على التقاط صور للطائرات المستخدمة في المطارات العربية.

ورغم ان زيارة اولبرايت تتم في اجواء محتقنة ومتوترة فإنها لا تحمل في جعبتها ما يخفف مخاوف العرب. بل إنها تذكر بمواقف السيدة كيركباتريك مندوبة امريكا السابقة تجاه القضايا نفسها. وحتى القضية التي بدأتها امريكا ايام كيركباتريك لتعديل قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية حيث الغت قرار اعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية، تقدمها السيدة أولبرايت اليوم تحت عنوان ضرورة تعديل الصياغات «غير الودية» تجاه اسرائيل بعد اتفاقية السلام. ولكن أولبرايت تصل الى المنطقة ولا تجد سلاما، بل تواصل اسرائيل تحدي المجتمع الدولي بافعال لا تعطي حتى لاصدقائها فرصة القبول بتخفيف «الصياغات غير الودية». فإسرائيل تريد الغاء هذه القرارات لكيلا تجد شيئا يلزمها دوليا. اما امريكا فهي تحاول بكل طريقة الحلول محل منظمة الأمم المتحدة. اي الغاء الشرعية الدولية واحلال الشرعية الامريكية. قد كان موقف الادارة الجمهورية الامريكية تسنده القوة والمال والموقف الغربي الموحد. اما الآن فان الادارة الامريكية الديمقراطية لا تملك الكثير من الاوراق القديمة ولم يبق امامها إلا ورقة ضعف المعارضين لها. ولكن هذا الضعف قد بدأ يتغير وهو ما أوضحته مداولات مؤتمر معاهدة حظر الانتشار النووي وغيرها من التحركات السياسية الاقليمية والدولية. □

د. محجوب عمر

## كتاب

# التراث والتاريخ.. رؤية جديدة

■ تأليف: شوقي جلال - الناشر: سينا للنشر - ١٩٩٥

البداية هي العمل لا الكلمة لان الأزمة - مركبة وشاملة - أزمة مجتمع لايلد جديدا، ولايملك صورة تحفزه الى المستقبل، وبذا لم تتوافر له آليات التغيير البنيوي في هيكل مؤسساته والعلاقات بين أفراده وأدوار كل منهم، بحيث يعبر عن هذا كله اطار معرفي قيمي جديد.

كما أن أزمتنا ليست أزمة مخاض ميلاد جديدة ذلك لاننا مجتمع لايعمل ولايعيش عن وعي تناقضا بين حاله وحال العصر. وهي ازمة لها تاريخ طويل. اما اسبابها فلا يكتفي المؤلف بتشخيصها وتحديدها وانما يتتبع ماوراءها .. كيف تشكلت وتشابكت حتى اصبحت ككرة الثلج تكبر وتتضخم كلما حاولنا دحرجتها بالحوار والجدل. ففي منظومة واحدة يتداخل الى حد التماهي، الاعتقاد بالوسطية، والايمان بالغيب المفارق والمطلق الفعال وتغليب الوجدان والأسطورة على التاريخية في الوعي واللاوعي الجمعي.

ومكمن الخطأ والخطر عند جميع من تصدوا للاصلاح او الثورة حسب المؤلف - انهم عمدوا الى التغيير صادقي النية ولكن في اطار مرجعي تقليدي ايمانا منهم بان نظام القيم مستقل عن نسق الفكر وثابت ابدا والحقيقة ان الاطار المعرفي القيمي ليس ثابتا بل متغير مع حركة المجتمع وتصل بينهما - أخذا وعطاء - فعالية المجتمع الابداعية التي اذا متوقفت تعطلت طاقة الحركة الارتقائية لذلك الاطار. من هنا يطرح المؤلف على طول الكتاب العديد من الأسئلة الجذرية، وأهمها - برأينا - كيف ترسخ هذا الاطار المرجعي التقليدي ليشكل سدا منيعا امام اية محاولة للنهضة او التغيير؟ كيف تمت اقالة «العقل» وازاحته عن ساحة الفعل الاجتماعي والعلمي؟ كيف قام وتدعم تاريخيا حتى بات تراثا. التحالف ضد العقل والمفكرين؟ ان هذه الأسئلة وغيرها، بحاجة الى بحث ودراسة سوسيولوجية معرفية معمقة تكشف جوهر هذا التحالف وأسلوب توظيفه وآثاره المدمرة على العقل وهو بعض مانجده في هذا الكتاب الجاد الذي عالج هذا كله في ضوء تجربتي الصين واليابان المهمتين واللتين احتفظتا بالتماسك الاجتماعي والتقدم العلمي والعقلي □

د. عصام عبد الله

## اسرائيليات

### مؤسسات اسرائيلية تطالب بالتوقيع على معاهدة حظر الاسلحة النووية

أصدرت عدة مؤسسات وجمعيات اسرائيلية بيانا طالبت فيه حكومة اسرائيل بالتوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وهي نقابة الأطباء لمنع حرب نووية، ميثاق المساواة، بيت الأمل، المركز الدولي للسلام قس شفا عمرو، كتلة السلام، جمعية حقوق الانسان الإسرائيلية، جمعية عرب يافا، جمعية مؤازرة البدو في اسرائيل، الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل، اللجنة الاسرائيلية لدعم مردخاي فانونو، لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، الجمعية الدولية النسائية للسلام والحرية، المجلس الاسرائيلي للسلام، مركز المعلومات البديلة، أعضاء من واحة السلام، منظمة أطباء إسرائيليين - فلسطينيين لحقوق الانسان، فاكس كريستي من أعبلين، فلسطينيون وإسرائيليون ضد العنف، منظمة كامبوس في تل أبيب، الحركة الدولية لمناهضي الحرب لاسباب ضميرية في إسرائيل وحركة النساء الديمقراطيات.

●●●

*وقد جاءنا بالفاكس من جهة أخرى - بيانا اعلاميا من «لجنة الاسرائيلي - الفلسطيني» ننشر فيما يلي نصه:*

#### ليقف سلب الأراضي الفلسطينية

إن القرار الجائر الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية حول مصادرة أراضي عربية اضافية في القدس الشرقية، يشكل خرقا خطيرا لاتفاقية اوسلو.

إن استمرار عمليات سلب الأراضي والاستيطان وخاصة في منطقة القدس، يهدد مسيرة السلام بالإنفجار ويضع المسئولية بكاملها على عاتق الحكومة الإسرائيلية.

إننا نطالب الحكومة بالغاء هذا القرار فورا.

لطيف دوري
*السكرتير الاسرائيلي / للجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني*

هكذا من الأصل

# أحزاب ونواب

صفحة متخصصة

## تأييد خواجاتي!!

●● في تقرير لادارة الصحافة والاعلام بمجلس الشعب حول اجتماعات لجنة الثقافة والسياحة والاعلام، ان فهيم ريان رئيس مصر للطيران قد وافق على تاجيل تطبيق الزيادة على أسعار تذاكر الطيران الداخلي بنسبة ١٥٪ لمدة ستة شهور.. اى حتى انتهاء انتخابات مجلس الشعب القادم.. ولما وجدوا أن الشهور الستة ستنتهي قبل الانتخابات طلب الأعضاء التاجيل لمدة عام فوافق على ذلك..

السياح الاجانب الذين سيستفيدون من هذا التاجيل سيشجعون الحزب الوطني في الانتخابات القادمة!!

## ع.. «الكيف»!!

●● سؤال مهم يتردد في الشارع الانتخابي في عدد من الدوائر التي يمثلها نواب الكيف بمجلس الشعب الحالي.. هل سيعيد الحزب الوطني ترشيح هؤلاء النواب لمجلس الشعب القادم؟..

الناخبون في احدى دوائر الصعيد يؤكدون ان الحزب لن يعيد ترشيح نائبهم المتهم بتجارة المخدرات طبقا لتاكيدات أمانة الحزب!

هل تكون هذه بداية لتطبيق الشعار الذي يرفعه الحزب الوطني وهو حسن السمعة قبل الشعبية.. أم الترشيح في المجلس القادم سيكون أيضا «ع الكيف»؟!!

# انتخابات بلا معارضة!!

بصرف النظر عن المبررات السياسية التي تطرحها المعارضة -ولها بعض العذر- في عدم دخولها الانتخابات العامة لمجلس الشورى التي ستجرى في ٢٤ محافظة من محافظات مصر في السابع من يونيو القادم، فإن الأمر المؤكد ان الشعب المصري الطامح الى اعلاء -ولو صوت- الرأى الآخر، قد شعر بانتكاسة في موقف المعارضة التي غابت طوال ٥ سنوات عن التعامل المباشر معه سياسيا، في ظل المقاطعة لانتخابات مجلس الشعب الماضية ثم عادت من جديد لتبدأ رحلة كفاحها المشرف بعدم دخول الانتخابات!! مع حرصها الشريف أيضا على اعلان «عدم المقاطعة»!! فبدت أمام الرأى العام..

وكانها لم تستسلم فقط لهيمنة الحزب الواحد وهو الحزب الوطني.. بل وساهمت في تحقيقه لماربه في الفوز بكل المقاعد وفي كل المجالس السياسية الهامة وغير الهامة.. واذا كنا لانختلف مع المعارضة على انها تعيش بالفعل حالة من «الضنك» السياسي الذي رفع من تكلفة حركتها السياسية خارج مقارها الحزبية الضيقة بسبب القيود الصارمة التي تفرضها اجراءات الأمن السياسي في ظل قانون الطوارىء الذي تطبقه الحكومة - على حد تعبيرها - من أجل مكافحة الارهاب الأسود، لكن ذلك لن يشفع للمعارضة قرارها بالانسحاب من المواجهة مع الحزب الحاكم، خاصة في أول مناسبة عامة للمشاركة تاتي عقب خروجها من سجن «المقاطعة»..

ويبدو أن المعارضة - للأسف - لم تدرك جيدا وهي تصدر قرارها بالانسحاب - القيمة الديمقراطية لما سبق أن حققته من نتائج ومعارك سياسية وقانونية في محاكم مجلس الدولة عندما خاضت - وبشرف - انتخابات المجالس الشعبية المحلية التي أسفرت في سفور عن دلالات سياسية خطيرة مازالت تمسك برقبة الحزب الحاكم حتى اليوم.. لكن يكفينا في النهاية اننا شاهدنا في


فؤاد سراج الدين — ابراهيم شكرى — يوسف والى

مصر ولاول مرة مجالس شعبية محلية قروية وحضرية كل اعضائها بما فيهم الرئيس من المعارضة.. ورغم قلة عدد هذه المجالس وتنكب بعضها طريق الاستمرار إلا ان تجربة المواجهة قد أثمرت وحققت أهدافها السياسية..

لذا فانه لم يعجبني موقف المعارضة اليوم وهي تتذرع بادخار قوتها في انتخابات مجلس لاتعترف هي بوجوده تحت دعوى «الاستعداد» للانتخابات المهمة القادمة لمجلس الشعب.. لانني كنت اتوقع أن تلغي المعارضة من حساباتها لعبة الأرباح والخسائر في معركة مبادىء كان يتحتم على المعارضة المشاركة فيها، ولو للاثبات بالدليل العملي للجماهير صحة اتهاماتها للحزب الحاكم الذى لايفتر عن دعوة الجميع بما فيهم أفراد قبيلته الى المشاركة السياسية..

كنت أتمنى أن يضرب قادة أحزاب المعارضة المثل في انكار الذات الحزبية من أجل عيون المشاركة الحزبية التي طالما عانى منها وبسبب غيابها الشعب المصري المستقل.. وعانت منها الديمقراطية الحزبية في ظل غياب الرأى الحزبي الآخر..

والذى يحدث الآن وبكل بساطة.. ان انتخابات مجلس الشورى سوف تكون عبارة عن «نزهة» انتخابية للحزب الوطني - وهو يجيد اللعب مع نفسه - يسرح ويمرح وحده، وبالمناسبة يمكنه «تربيط صواميله» المفكوكة في اطار الصيانة الموسمية لعناصره القيادية التي سيتم الاطمئنان عليها لتكون قاعدته الأساسية التي يضمن بها السيطرة والهيمنة على انتخابات مجلس الشعب القادم.. ولأنها صارت لعبة حزبية، اذن ليس مهما أن تخسر الديمقراطية..

وحتى نكون أكثر انصافا فانه - في هذه الحالة - ليس من حق المعارضة التي أكدت أنها فقدت حاسة النضال - ان توجه - من خلال قناتها الوحيدة للتعبير عن نفسها وهي صحافتها الحزبية - سهام نقدها للانتخابات، وتوجيه الاتهام للحزب الوطني بأنه قد زور الانتخابات.. وانه قد قام بتقفيل وتسويد وتسديد الخانات لصالحه.. وهي الأعيرة النارية التي تعودت المعارضة على اطلاقها في المناسبات الانتخابية..

واذا كانت أحزاب المعارضة اليوم تتشدق بانها تركت الباب مفتوحا أمام أعضائها للنزول الى هذه الانتخابات على نفقتهم الخاصة ودون انتظار أى معونة حزبية، فان الحزب الوطني هو الآخر يتشدق بانه يتخذ نفس الموقف بل ويضيف انه قد ترك بعض الدوائر بلا مرشحين أملا واعدا بانه في حالة دخول المعارضة لن يقف ضدها ولا حتى ضد أحد من أبنائها الشرعيين وغير الشرعيين!!

وظهر مجلس الشورى في موقف لايحسد عليه.. ظهر انه المجلس الذى لايسيل له لعاب المعارضة والأغلبية.. رغم ان هذا المجلس المظلوم يتميز بمشاركة موضوعية وقدرة على المساندة السياسية لكل فئات الشعب على طريق السلام الاجتماعي وحماية الجبهة الداخلية والوحدة الوطنية.. كما ان مناقشاته التي تعكسها تقاريره النادرة تتميز بديمقراطية عالية تفتقدها مجالس أخرى يعلو فيها صوت «المزايدة».. وكان من الأفضل أن تضيف المعارضة ولو لمصلحة الديمقراطية تاييدها القوى لمنح هذا المجلس اختصاصات تشريعية ورقابية يلح عليها اعضاء حزب الأغلبية أنفسهم!!

اللهم إلا اذا كانت أحزاب المعارضة قد اتخذت قرارها - كما يدعي بعض قيادات الحزب الوطني - خشية أن تتكشف حقيقة شعبيتها فيؤثر ذلك على سمعتها الانتخابية في انتخابات مجلس الشعب.. أم انها قد اتخذت هذا الموقف خشية الظهور في موقف العاجز عن اجتذاب الكوادر الكافية لترشيحها في مجلسي الشعب والشورى معا.. وهو الأمر الذى جعل الحزب الوطني يباهي بانه الحزب الأوحد الذى يرشح رجاله ليفوزوا في كل الدوائر وفي كل الانتخابات..

ولعل الخطأ الجسيم الذى ارتكبته بعض أحزاب المعارضة ليس في حق نفسها فقط بل في حق الشعب أيضا أن بعض قياداتها قد توهمت ان الحزب الوطني سوف يرفض - احتراما للشكل الديمقراطي - أن يدخل الانتخابات وحده، وانه سوف يضطر الى اتخاذ اجراءات ديمقراطية تسهل مهمة «تهجين» مجلس العائلة بقوائم معارضين ومؤيدين تعبر عن العائلة المصرية.. واذا بالحزب الوطني يكرر ماسبق أن فعله منذ عام ١٩٩٠ لكن على ملعب مجلس الشورى هذه المرة..

صحيح ان المعارضة ممثلة في هذا المجلس.. ومن المؤكد انها ستمثل أيضا في المجلس القادم، لكن الحزب الوطني بفضلها بالتعيين وليس بالانتخاب..

واذا تركنا ملعب المعارضة المعطل وذهبنا الى ملعب الحزب الوطني، فسوف نجد أن الجماهير قد تكيت بان المعركة الحقيقية في انتخاباته كانت معركة الفوز بترشيح الحزب الوطني الذى جاءت ترشيحاته معلنة الفوز وبالتزكية لكل من رشحهم - تقريبا - في دوائرهم، لدرجة ان من رشحهم الحزب الوطني قد تلقوا برقيات تهاني بالفوز حتى قبل فتح باب الترشيح.. ليكون لدينا في مصر انتخابات عامة بلا معارك.. لانها انتخابات عامة بلا معارضة..

من هنا كان حرصنا - والحزب الوطني مسئول ايضا - على ضرورة مشاركة المعارضة في كل الانتخابات وفي كل المجالس.. حتى تنتقل أحزابنا من «الجحور» الى «الجمهور» وحرصا منا على أن تكون في مصر تعددية حزبية حقيقية، وليس تعددية شكلية..

وصدق الشعب المصرى وهو يردد: انتخابات بلا معارضة.. هي انتخابات بلا انتخابات.. والبقية في حياة انتخابات مجلس الشعب..

**محمود معوض**

## معركة «السيدة زينب»

اذا كان الحزب الوطني قد ترك «السيدة زينب» لتكون دائرة مفتوحة في انتخابات مجلس الشورى لاعتبارات حزبية وشعبية.. فلا اعتقد أنه يستطيع أن يكرر هذا الموقف في انتخابات مجلس الشعب القادمة.. فالمرشح الأول لها هو الدكتور احمد فتحي سرور نائب السيدة زينب، ونائب رئيس الحزب الوطني، والرئيس الوطني للاتحاد البرلماني الدولي، ورئيس مجلس الشعب..

د. فتحي سرور

لذا فإن على الحزب الوطني ان يعلن وعلى الملأ مساندته الكبرى لمرشحه الكبير في هذه الدائرة، التي تؤكد مؤشرات معركتها ان الدكتور سرور سوف يواجه معركة انتخابية شرسة فيها ليس ضد مرسى الشيخ، ولكن ضد احد أقطاب الاخوان المسلمين أحمد سيف الاسلام حسن البنا الذى سبق له الفوز في هذه الدائرة.

وطبقا لتفسيرات السياسيين القريبين من الطرفين، والتي لايمكن الجزم بصحتها أو خطئها.. فان التوقعات تشير الى أن الاخوان المسلمون سوف يتنازلون للدكتور سرور عن هذه الدائرة.. البعض يرجع الأسباب الى الروابط القوية للدكتور سرور بالاخوان المعتدلين، منذ أن كان وزيرا للتعليم، بينما يرجع البعض الآخر هذا التنازل الى تغليب المصلحة القومية على المصلحة السياسية حيث انه من الضروري لاستمرار مصر في رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي استمراره في «موقعه» بمجلس الشعب عن دائرة السيدة زينب..

ورغم أن الدكتور سرور - على حد وصف بعض المحللين السياسيين - قد أنقذ السيدة زينب من فورة شعبية كان يمكن أن تنفجر في دروبها الفقيرة، لولا ماقدمه لها من خدمات حاربت الفقر في كل ركن من أركانها، إلا أن ذلك لن يجعل من هذه المعركة معركة سهلة. اذا ماقرر «الاخوان المسلمون» خوضها!!

## تصفية المال العام!!

يبدو ان عدوى تصفية الحسابات الشخصية بين القيادات السياسية قد زحفت الى وحدات الانتاج لتدمر واحدة من شركاتنا الوطنية التي تصدر الحاصلات الزراعية.. ورغم أن هذه الشركة لم تحقق الخسائر القانونية التي تفرض التصفية.. إلا انه تم اعلان التصفية التعسفية لها.

د. مصطفى السعيد

والظاهرة اللافتة للنظر ان قيادات القطاع العام التي تشعر انها تعيش الآن مرحلة «الأفول» في ظل الخصخصة، ابت الا ان تترك هذه الصروح الوطنية التي شيدت في الستينات حطاما تذروه الرياح.. وكان لسان حالها يقول «عليّ وعلى أعدائي».. من العمال الذين سيدفعون وحدهم ثمن فشل وفساد الادارة.. في شكل التشريد والتشرد..

وعندما تتفجر وقائع جريمة تصفية المال العام في مطابخ مجلس الشعب الاقتصادية الذى قادها الدكتور «مصطفى» يقف المصفى العام للشركة ليعلن ان مجلس الادارة لم يكن على صواب.. وانه كان من الأجدر التفكير في بيع الشركة واعطاء الأولوية للعاملين فيها بدلا من تصفيتها!!

والغريب ان هذا الجرم قد حجب الأضواء عما هو أخطر وهو اثار هذه التصفية على العمال الذين صدر ضدهم - رغم انه لاذنب لهم - حكم بالتشريد والتشرد رغم تعارضه مع توجهات القيادة السياسية وتتكشف في المطبخ الاقتصادى الذى شارك فيه كل من حسين وشاحي وحمدى الطحان وعبدالعال خليف قضية التخبط في ادارة المال العام واهداره.. لتنهار الشركة بالطبع بعد اعلان التصفية غير الشرعية.. وتنهار معها اصولها ليتم اعلان الافلاس..

كما شاء ايضا حظ هذه الشركة العثر ان يقفل المجلس أبوابه ليتم تاجيل قرار البت السياسي في قضية لم يكتب لها حظ المناقشة والتفجير سوى في المطابخ البرلمانية. وكان الله في عون العمال في عيدهم مما يرتكبه رجال الادارة طوال العام..

## الخروج من المأزق

احتراما لقدسية الدستور الذى يعلو فوق كل الارادات والسلطات فقد حققت «احزاب ونواب» قضية المازق الدستورى التي فجرها شيخ النواب المجتهد في الفقه الدستورى فكرى الجزار الذى قال انه سيكون هناك مجلسان شرعيان للشعب في وقت واحد.. الأول هو المجلس الحالي الذى تنتهي مدته في ١٢ ديسمبر عام ١٩٩٥.. والثاني هو المجلس الذى سيتم انتخابه خلال الستين يوما السابقة على نهاية مدته والذى يحتم الدستور دعوته الى الدور الأول للانعقاد قبل يوم الخميس الثاني من نوفمبر في نفس العام.. بحيث اذا لم يتم دعوته يجتمع بحكم الدستور في اليوم المذكور.. كي لايحدث فراغ بين مدة مجلس قائم.. وانتخاب مجلس يحل محله..

محمد الجمل

والرد الدستورى الذى اكده لنا الدكتور محمد الجمل رئيس مجلس الدولة السابق يقول: ان الأصل ان ولاية كل عضو من الأعضاء تبدأ من تاريخ اعلان انتخابه ولذا فانه يتمتع بالحصانة من هذا التاريخ، اما مباشرته لمسئولياته البرلمانية فقد أوجب الدستور الا تتم إلا بعد حلفه اليمين الدستورية.. بعد دعوة المجلس الجديد للانعقاد..

ومن ثم فانه بمجرد انعقاد المجلس الجديد تزول الصفة التمثيلية لأعضاء المجلس الحالي، وتنتهي مدتهم بزوال وبقوة الدستور، لانه لايجوز دستوريا أن يزدوج التمثيل للشعب الذى يعني تكرر تمثيل الدوائر ومضاعفة عددها بالمخالفة للدستور، وايضا فانه يتعارض مع وحدة سيادة الشعب التي يتعين الا يمثلها سوى مجلس واحد لأن سيادة الشعب - وهو مصدر السلطات - لاتنقسم ولا تتجزأ ولاتتعدد في وقت واحد..

وهذا المبدأ - كما اكد فقهاء الدستور والقانون - يعتبر من المبادىء الدستورية المهمة التي ينظر اليها على انها مبادىء فوق الدساتير لأنها تتعلق بالنظام العام الدستورى..

والتحية لكل السلطات التي تحترم الدستور..

## المطبخ البرلماني


د. عاطف صدقي
قدر ولطف


الرزاز
لسه شوية

?
الدوام لله


جمال قطب
الشيخ والحزب


محمد فهيم
ريان يا شاير

سامي مهران
اليمين هو الفيصل

حامد السائح
الصحة هي السبب

●● لان هدفنا هو الحقيقة والحقيقة وحدها.. فاننا راجعنا الاوراق البرلمانية الرسمية المبصومة بخاتم الدولة والتي يصعب تزويرها.. وهي تؤكد براءة الدكتور سرور من تهمة انه قام بحجب طلب وزير الداخلية باعلان خلو دائرة الباجور.. كما استعدنا ماسبق أن اعلنه الدكتور سرور تحت القبة في أدب مخلوط بالذكاء.. حيث قال مانصه انه تلقى الطلب بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٢ وهذا ليس للعلم فقط بل للانصاف ايضا.

انصاف

●● تطايرت مقولة غريبة ومثيرة سرحت في وزارة المالية ترشح رئيس جهاز رقابي كبير لمنصب وزير المالية.. بعد الكلام الكثير عن مرض وزير المالية.

نسأل الله الشفاء للدكتور الرزاز.. لان المرحلة الاقتصادية التي نمر بها تحتاج فعلا الى الدكتور الرزاز.

●● صرح مصدر حزبي مسئول بان الحزب الوطني قد استبعد الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الاسبق من ترشيحات الشورى بناء على طلبه الذى اعتذر فيه لاسباب صحية.

عموما لن يقبل الحزب عذره واعتذاره لاسباب صحية فهي ظاهرة صحية !!

### كله بيمثل كله

●● مسئول سياسي كبير وعضو هيئة كبار رجال الأعمال قال: انه لن يكون هناك إصلاح اقتصادى واستثمارى حقيقي بدون أن يكون هناك متحدث سياسي في مصر عن القطاع الخاص.. صحيح أن هناك جمعيات رجال أعمال واتحاد غرف وخلافه.. لكن من هو الممثل السياسي لهؤلاء جميعا؟ لايوجد.. من عندنا خذوا عشرين ممثلا سياسيا لرجال الاقتصاد بشرط الا يصبحوا ممثلين اقتصاديين لرجال السياسة!!

●● بعد فترة اختفاء طويلة عن البرلمان ظهر الشيخ جمال قطب، وهو الشيخ الوحيد تحت القبة الذى يلبس الجبة والقفطان المحترمين.. اخيرا ظهر ليعلن انضمامه لحزب مصر واختياره نائبا لرئيس الحزب.

ياشيخ جمال.. الحزب الوطني كان في الاصل حزب مصر.. اذا كانت الحكاية حكاية مقعد والسلام.

●● كشف النائب ابراهيم عبادة عن واقعة خطيرة يتم ارتكابها في مصانع القطاع الخاص بالمدن الجديدة حيث يقوم صاحب العمل بالحصول على توقيع باستقالة مسبقة لصاحب العمل قبل تسلمه عمله.. ثم يضعها صاحب العمل في جيبه لكي يخرجها له كسيف مسلط عليه في أى وقت يظهرها ويقول له روح.. روح.. ياعم ابراهيم ياريت نلاقى «قفة» استقالات مسبقة «تلم» الملايين العاطلة..

### التزويع الدولي

●● ظاهرة التزويع من البرلمان.. ليست ظاهرة مصرية فقط.. فهي تحدث في أكبر البرلمانات الديمقراطية في العالم.. ففي مجلس العموم البريطاني ترك رئيس الوزراء الجلسة عندما وجد أن الحاضرين ٢١٥ من بين ٦٥٠ عضوا..

التزويع حق من حقوق النائب.. لكن «التزوير» محرم عليه وعلى غيره!!

### النحس له ناس

●● نما إلى علم المطبخ البرلماني ان مشاجرة كبيرة في نادى الجزيرة تجاوزت حد تبادل «السخائم» إلى طور آخر بين نائبين كبيرين من محافظة ساحلية الصراع بينهما هذه المرة هو الصراع الثاني على رئاسة ناد كان كبيرا قبل وجودهما!!

### مال اليتامى

●● علم المطبخ البرلماني أن جهة سيادية عليا كلفت جهاز المحاسبات باعداد تقرير تجميعي عن كافة المبالغ التي صرفت بدون وجه حق بالمخالفة لقواعد انفاق المال العام.

ندعو الله ان تكون الأموال التي صرفت بدون وجه حق اقل من التي صرفت على وجه حق!!

●● صدر تقرير سياسي سرى من جهة رقابية هامة يقول ان د. عاطف صدقي رئيس الوزراء يتميز عن كافة رؤساء الوزراء السابقين له انه لم ينجح فقط في تحقيق الاصلاح الاقتصادى وانما كان نجاحه الكبير يتمثل في تحقيق استقرار نسبي في الجبهة الداخلية.. فلم يحدث في عهده ونتيجة لقراراته الاقتصادية الصعبة مظاهرات أو اعتصامات أواضرابات .. الحمد لله.. ربنا هو اللى سترها!!

●● التأشيرات «المضروبة» للوزراء تزايدت في الأيام الأخيرة.. وعقب رفع جلسات مجلس الشعب.. كشف عنها عدد من الاعضاء الذين يتضررون من عدم انعقاد الجلسات وعدم حاجة الوزراء إلى «اتقاء شرهم» حتى يحصلوا على تاشيرات للتنفيذ.

### ماهو الثمن؟

●● مشاورات حثيثة.. واتصالات على أعلى مستوى حزبي تجرى حاليا لإقامة مايشبه تحالفا اسلاميا ناصريا في انتخابات مجلس الشعب.. بذلت الجهود من جانب اقطاب هذين الاتجاهين، تضم حزبا معارضا من اتجاه سياسي آخر لكن قيادة الحزب رفضت الفكرة بسبب رفضها المبدئي للتحالف مع الاسلاميين.. وسارعت على الفور لابلاغ الحكومة بموقفها طبقا لكل شئ ثمن !!

### الكبير كبير

●● رئيس تحرير ورئيس مجلس ادارة صحيفة قومية كبرى اعتذر عن عدم قبول ترشيحه لعضوية مجلس الشعب عن بلده.. كان عدد كبير من القيادات الشعبية والتنفيذية والحزبية في محافظة ساحلية قد توجهوا اليه في مكتبه لابلاغه بالرغبة في ترشيحه في انتخابات مجلس الشعب، وتمسك رئيس التحرير باعتذاره رغم ابلاغه بتزكية ترشيحه من قيادات الامانة العامة للحزب الوطني، وكان رده انني راض وسعيد بدورى في خدمة مصر من خلال موقعي الحالي.. فعلا مثل هذه الرموز مكسب لمصر في اى موقع.

●● علم المطبخ البرلماني أن شخصية سياسية مرموقة.. قد طلب منها التهيؤ للترشيح لانتخابات مجلس الشعب التي يشغلها وزير حالي في إحدى دوائر جنوب القاهرة.. وذلك حتى لاتكون الدوائر الانتخابية «وقفا» على أحد!!

●● يؤكد مسئولون اقتصاديون ان مجلس الشعب القادم سوف يواجه موقفا صعبا لأنه سيكون عليه مناقشة ٢٥ قرارا اقتصاديا حاسما هي بنود المرحلة الثانية والأصعب في برنامج الاصلاح الاقتصادي اللهم لانسالك رد القضاء ولكن نسالك اللطف فيه.

●● في رده على سؤال مكتوب لنائب شجاع حول ممتلكات واملاك رئيس مصر للطيران.. قال فهيم ريان «ياريت» كان عندي قرية سياحية في الغردقة لكنت خفضت أسعار إقامتي هناك..

يؤكد «الفاهمون» أن السبب الحقيقي لرحلات «الشارتر» العديدة التي يقوم بها ريان للغردقة.. هي لإنعاش الحركة السياسية هناك!!

### مسلسل معاد

●● عادت من جديد مفاوضات تقسيم المقاعد بين حزب الأغلبية وحزب معارض كبير سوف يحتل زعامة المعارضة إذا رشح نفسه في الانتخابات القادمة.. مايطمئننا في هذه المفاوضات ان مصيرها سوف يلقى نفس المصير لحل أزمة الشرق الأوسط بتعقيدها!!

### نواب سد الحنك

●● أظهر الاحصاء المبدئي الذى أجرته إدارة اختبارات أعضاء مجلس الشعب أن هناك أكثر من ١١٥ نائبا قد تركوا الورقة بيضاء في مواد التشريع والرقابة.. وطلقوا «الميكروفون» طلاقا بائنا طوال الدورات الخمس.. تبين من التحريات أن هؤلاء النواب قد دخلوا البرلمان من «باب» المطبخ.. والتهم كل واحد منهم «أنجر» كامل من «سك الحنك» لذلكم فإنهم يعرفون بنواب «سد الحنك».

### أهلا بالحكومة

●● قام الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ومعه مجموعة من الوزراء يتقدمهم كمال الشاذلي بزيارة سياسية لطوخ.. استقبلهم في منزل الأسرة عادل صدقي نائب دائرة طوخ عن الفئات..

### اليمين هو الفيصل

●● في ارتجال الواثق قال المستشار سامي مهران الأمين العام لمجلس الشعب في تعليقه على مانشر حول المازق الدستورى الذى يتسبب في وجود مجلسين شرعيين للشعب أن المجالس التي تكمل مدتها تتداخل مع المجلس الجديد أياما معدودة. ولكن المجلس الجديد - طبقا للدستور - لايجوز له أن يباشر عمله إلا بعد أن يحلف اليمين الدستورية. كما أن الدورة لاتبدأ إلا بعد أن يدعوها رئيس الجمهورية للانعقاد الأول طبقا للمادة ١٠١ من الدستور. كما أن عضو مجلس الشعب لايتقاضى المكافأة إلا بعد أن يحلف اليمين ولاتعليق!!

### «بورصة» السياسة

●● يبدو أن انتعاش البورصة واتساع نطاق التعامل في الأسهم والسندات فرض نفسه على الساحة السياسية.. أصدر الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب الوطني قراره بضم إبراهيم المنزلاوى رئيس أحدى شركات الصرافة والأوراق المالية إلى اللجنة الاقتصادية بالأمانة العامة للحزب.. أبلغ كمال الشاذلي أمين التنظيم العضو الجديد بقرار الضم رسميا..

## «سقطة» محافظ!!

أدلى احد المحافظين المتحمسين جدا للحزب الوطني بتصريحات خطيرة تنم عن تهديد غير مباشر لكافة اجهزته التنفيذية التي لاتتعاون مع مرشحي الحزب الوطني في انتخابات مجلس الشورى.

ولعل مالايعرفه هذا المحافظ الذى يفترض فيه انه يمثل رئيس الجمهورية في محافظته انه اذا كان من حقه ان ينتمي الى الحزب الوطني، إلا ان ذلك ليس معناه ان ينحاز في اداء واجباته لصالح هذا الحزب. وانما يتعين عليه ان يحترم مبدأ المساواة الذى نص عليه الدستور والذى يلزمه بان يحافظ عليه خلال عملية الانتخابات مثله في ذلك مثل رئيس الجمهورية الذى هو بحكم موقعه فوق الأحزاب جميعا..

د. محمود شريف

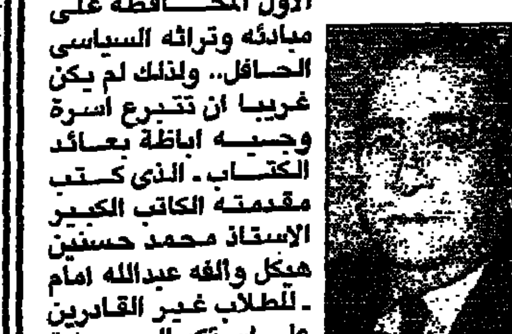
الا يعلم هذا المحافظ ان خروجه على هذه المبادىء الدستورية واخلاله بهذه الواجبات لاهالى محافظته دون التفرقة بين حزب وآخر يشكل مسئولية سياسية تستدعي محاسبته باعتبارها جريمة انتخابية بعد استخدامه لسلطته لصالح حزب على حساب حزب آخر!! واعتقد ان المحافظ في حاجة الى ان نقول له الاصل ان مبدأ السيادة للشعب. ولذا فان الشعب هو مصدر السلطات وكل من يتولى السلطة يعمل باسم الشعب وليس باسم حزب من هذا الشعب.

لذا فانه عندما ينحاز الى أحد الاحزاب فانه يعد منحرفا بالسلطة. هذا بلاغ لكل المحافظين الذين تعميهم السلطة احيانا عن كشف الحقيقة الدستورية وهي الاساس الذى تستند عليه شرعيتهم وبقاؤهم في السلطة احتراما لسيادة القانون الذى هو أساس الشرعية لكل السلطات..

اعتقد انه من واجبات الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية أن يقوم بتدريس مواد الدستور للمحافظين غير القانونيين!!

## إحياء التراث

●● في تاريخنا السياسي رجال ينحدرون من أسر عريقة ورغم ذلك لم ينسوا يوما هموم ومتاعب البسطاء من بين هؤلاء الرجال المرحوم وجيه أباظة الذى أنجب سياسيين كان همهم الاول المحافظة على مبادئه وتراثه السياسي الحافل.. ولذلك لم يكن غريبا أن تتبرع اسرة وجيه اباظة بعائد الكتاب - الذى كتب مقدمته الكاتب الكبير الاستاذ محمد حسنين هيكل والفه عبدالله امام - للطلاب غير القادرين على استكمال مسيرة التعلم اضافة إلى بناء مدرسة في مسقط رأس الراحل وجيه اباظة.




وجيه اباظة

## حلال.. لكن حرام

●● كشف جهاز المحاسبات برئاسة فخرى عباس عن أن بعض الموظفين الكبار في بعض الوحدات الاقتصادية تصل مرتباتهم إلى ... ألف جنيه في الشهر بواقع ... جنيه في اليوم علما بان هذا الموظف لم يسرق مليما واحدا لان هذا المرتب الخطير ... متوسط دخل الفرد في مصر في الشهر حوالى ٢٥٠ جنيها في مقابل هذا الكبير ١٢ مواطنا يعيشون بلا دخل ...

هذا الموظف يتقاضى يوم ... دخل اسرة ... بالدولة ... ١٣٤ ... اجازة السنة.

**المؤبد**

د. عبد الحليم نور الدين الامين العام للمجلس الاعلى للاثار اعلن امام لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب ان جميع الاثار التي ضبطها البوليس الانجليزي سيتم اعادتها على الفور بعد ان تصدر المحاكم البريطانية حكمها في قضايا سرقة بعض الاثار من مخزن «٨» بسقارة.

واضاف د. نور الدين انه يتحمل المسئولية كاملة عن سرقة هذه الاثار ويجب علينا ان نشدد عقوبة سرقة الاثار لتصل إلى المؤبد بدلا من الحبس ثلاث سنوات.

# أحزاب ونواب

صفحة متخصصة

**وتحذير للمنتج**

حذر المهندس ابراهيم فوزى وزير الصناعة المنتجين قائلا ان حرية التجارة وفتح الأسواق دون قيود يفرض على كل منتج ان يخفض من تكلفة انتاجه ويسعى إلى التجويد بما يدعم قدراته التنافسية ليقف صامدا أمام السلع المستوردة والا فالعواقب سوف تكون في غير صالحهم.

قال الوزير ان المنتج لم يعد امامه خيار سوى التجويد وخفض التكلفة واذا التزم كل منهم بذلك فلا خوف من فتح الأبواب.

# الرئيس.. ومشاكل الجماهير

## نهال شكرى

عندما تحدث الرئيس مبارك مع العمال في عيدهم كان حديثه لكل المصريين بكافة طوائفهم. ولان الحديث اتسم بالصدق والموضوعية، فقد صدر من القلب الى القلب. ولعل كل من تابع خطاب الرئيس يستشعر امرين في غاية الاهمية. اولهما: حرص الرئيس على استمرار مسيرة الديمقراطية والحفاظ عليها من كل عثرة سواء كانت هذه العثرة متمثلة في الخلط بين العمل النقابي والعمل الحزبي، او محاولة القلة لاحتكار حقوق الاغلبية في بعض النقابات.

الأمر الثاني: هو تاكيد الرئيس بان حقوق العمال والفلاحين وتمثيلهم النيابي لن يتعرض للمساس من احد.

والملفت للنظر في خطاب الرئيس هو حرصه الشديد على الوحدة الوطنية، وضرورة محاربة الشائعات التي تحاول تدمير الروح المعنوية وتدمير المقدرات.

ولأن الرئيس مبارك يعطي وقته.. كل وقته.. لخدمة الجماهير، فقد عقد اجتماعا - قبل خطابه في عيد العمال - حضره الدكتور عاطف صدقي والدكتور احمد فتحي سرور والدكتور يوسف والى والوزراء كمال الشاذلي وصفوت الشريف ومحمد على محجوب وتعرض الاجتماع لهموم الوطن والمواطن.. وتم التركيز على البطالة وتشغيل الشباب وخاصة اننا في بداية فصل الصيف الذي يتطلب ضرورة ايجاد فرص عمل للشباب وتم بحث كيفية توظيف طاقات الشباب في مشروعات يتم التنسيق بينهم في اقامتها وتنفيذها بالفعل.. وتحدث الجميع عن مشروعات التشجير والتوسع فيها للشباب في منظومة خضراء تغطي ربوع مصر كلها.. بالاضافة الى المشروعات الصغيرة ومدى معاونتها وانجاحها..

ولم يكن الحديث مجرد دردشة ولكنه كان حديثا يترجم في قرارات عملية لاحقة له.. ولكن بدون تصريحات او اضواء او ضجيج.

اننا لانستطيع ان ننكر على الحكومة محاولاتها الجادة وعملها الدؤوب.. بل ويجب ان يكون واضحا للجميع انه لاوقت للراحة الآن، وانه يجب ان تتكاتف مع الرجال الذين يعملون في صمت.. لدعم دعوة مبارك من اجل المستقبل.. يجب ان يحمل كل منا مسئولية في موقعه محاربا للشائعات المدمرة.. مركزا جهده وعرقه وفكره من اجل المزيد من الانتاج، والمزيد من المواجهة للقضايا من اجل مصرنا جميعا.. فهي ليست حكرا على احد.

# قضية أمام البرلمان: تنمية الريف بين الأمل والحقيقة!

## عبد الجواد على

نظرا لأن مصر بلد زراعي في الأصل، وحضارتها القديمة والعريقة نشأت مع الاستقرار والأمان الذي تحققه الزراعة. لذلك لم يكن من الغريب ان تشغل الزراعة بمشاكلها وآمالها وتطلعات الفلاحين الدائمة نحو المزيد من اهتمام الدولة بهم ورعايتهم وتخفيف الاعباء عنهم وتوفير الخدمات اللازمة لهم حيزا كبيرا من نشاط الحياة البرلمانية في مصر منذ انشائها في عام ١٨٦٦ حتى اليوم لأن الزراعة تمثل العصب الرئيسي للاقتصاد القومي، فهي تؤثر فيه بالايجاب عندما يزيد الانتاج والعكس صحيح أيضا!

والحقيقة أن الريف المصري مر بمراحل تطور عديدة لكن الصورة المنشودة لتطوره لم تتحقق بالكامل حتى الآن بدليل هذا الكم الهائل من الاهتمام الذي يسيطر على الغالبية العظمى من أعضاء مجلس الشعب سواء كانوا فلاحين او عمالا او فئات. الأمر الذي يعني مدى تجذر الطبيعة الزراعية في وجدان كل افراد الشعب مهما تعددت مشاربهم المهنية او طوائفهم الاجتماعية او اتجاهاتهم السياسية.

ولأنه لايوجد دخان بدون نار، فان الأمر هنا يعني ان صرخات نواب الشعب تحت القبة عن معاناة الريف المصري وأهله لاتكون من فراغ وانما هي تعبير عن بعض جوانب المعاناة، وليس كلها، في الريف المصري، والملاحظ على مدى الفصل التشريعي الحالي لمجلس الشعب (٩٠ - ٩٥)، ان شكوى النواب لم تنقطع من تدهور الخدمات بالريف ومرافقه الاساسية من مياه الشرب والصرف الصحي الى الصحة والنقل والمواصلات والكهرباء.

والدليل الواقعي على صحة وصدق هذه الشكوى ان برنامج تنمية الريف وتحويل القرية الى مجتمع انتاجي حقيقي متكامل لم يتحقق منه شيء اللهم سوى بعض المشروعات المناسبة التي تظهر لظروف واعتبارات سياسية او اجتماعية معينة، لكنها لاتلبث ان تختفي ولم يعد لها أثر بعد عين، ولذلك اصبحت القرية مجتمعا استهلاكيا ينافس المدينة في استهلاك كل شيء بدءا من الدواجن والبيض واللحوم الى مختلف انواع الغذاء الأخرى بما فيها اللحوم المستوردة وهذا هو الشيء الذي يثير الألم والحسرة في نفوس النواب ويعتصر الحزن قلوبهم وهم يطرحون مشاكل الريف ومعاناة أهله تحت قبة البرلمان؛ كان المفروض ان يكون الريف عاملا اقتصاديا بالايجاب وليس بالسلب في دعم الاقتصاد الوطني، ولكنه نتيجة الاهمال او سوء التخطيط تدهورت الحياة فيه ولم يعد الا ملاذا آمنا للهاربين من زحمة المدن وتلوث اجوائها ليقيموا فيه طلبا لبعض الراحة والهدوء، ولكن هذا ياتي على حساب الأرض الزراعية حيث تكثر التعديات عليها لاقامة المساكن وتضاعفت الضغوط على المرافق المحدودة والخدمات البسيطة، فلم يعد احد يجد فيه ما يشفي غليله من هذه الخدمات، فارتفعت الصيحات بالشكوى والانين!

وطوال سنوات عديدة ماضية ارتفعت شعارات تحويل القرية الى مجتمع انتاجي، ولكن واقع الحال يقول ان القرية هي مجتمع استهلاكي، فالمفروض ان المشروعات الانتاجية بالقرى هي في الأصل مشروعات صغيرة يحتاج اصحابها البسطاء الى قدر كبير من الاهتمام والرعاية من جانب الدولة والاجهزة المحلية، اما في الحقيقة فان اي صاحب مشروع ريفي لايلبث فور بدء مشروعه في العمل ان يجد ملاحقة بيروقراطية بدءا من الضرائب ثم الرسوم المحلية وغيرها من اتاوات يطلبها الموظفون الاداريون بالاجهزة المختصة، وإلا وضعوا العراقيل امامه، وفي الحالتين لايكون امام مثل هذا المشروع الا التوقف وعدم اكمال المسيرة على طريق الانتاج، فكم من مشروعات صغيرة حوربت في الريف ولاتزال تحارب من قبل الأجهزة المحلية، ولم تسلم من هذا طبعا مشروعات الشباب الحالية التي يمولها الصندوق الاجتماعي للتنمية!

لقد ادت هذه السياسات الخاطئة الى تفاقم الأوضاع بالريف، واصبحت البطالة هي السمة الرئيسية وماعدا ذلك فهو الاستثناء، وبحكم أن البطالة بين الشباب مفسدة، فقد استغلت القوى المناوئة هذا الشباب الساخط لكي ينفث عن ذاته في ممارسة اعمال ارهابية يعلم الشباب نفسه انها ضارة، ولكنه تحت وطأة الاحساس باليأس والضياع ينخرط في هذا التيار الارهابي، ونتيجة لاحساس الدولة بالخطر على شباب مصر، بدأت الحكومة تضع الخطط من جديد لاجراء تنمية شاملة وبالأخص في المناطق التي تتفاقم فيها ازمة البطالة مثل الصعيد، او في المناطق النائية لتكون مصدر جذب للسكان من المناطق المزدحمة مثل سيناء والصحراء الغربية، ومثل هذه المشروعات التنموية في حاجة الى تكلفة مالية مرتفعة، ولاتجد الحكومة مفرا من العمل على تدبير هذه المبالغ، فكان ما اخذته الدولة باليمين من أهل الريف تحت تأثير الرغبة في زيادة موارد الخزانة العامة، والزام المحليات بتدبير شئونها المالية بطريقتها الخاصة للحد من مطالبة الحكومة بالاموال اللازمة لتنفيذ برامج انشطتها داخل المحافظات، قد اصبح من اللازم عليها جبرا الآن ان تدفعه بالشمال لمشروعات التنمية القومية!

ولم يكن لهذا ان يحدث لولا السياسات الخاطئة التي تمارسها الادارة المحلية والمركزية ازاء الريف المصري عموما، وليس هذا الكلام من عندي، ولكنه من واقع استقراء المناقشات التي جرت تحت قبة مجلس الشعب وداخل اروقة لجانه النوعية حيث يؤكد النواب على أن البرنامج القومي للتنمية الريفية لن يحقق الهدف منه مالم تجند الحكومة كل امكانياتها المركزية والمحلية لدعمه واستكمال مشروعات البنية الاساسية في المحافظات مع تحقيق قدر اكبر من العدالة والمساواة بين الريف والحضر من حيث توفير المرافق والخدمات، وان تكون الأولوية لمياه الشرب والصرف الصحي ونظام العلاج الصحي في القرى والكهرباء سواء بتوصيلها الى المناطق المحرومة او تجديد الشبكات في المناطق القديمة، واستبدال نظام الاسلاك الهوائية بكابلات مغطاة حفاظا على ارواح المواطنين وممتلكاتهم في القرى من أخطار الشبكة الهوائية الحالية، وان تقوم الدولة بدعم التعاون الانتاجي والاستهلاكي في الريف، والعمل على دعم مراكز الشباب في القرى لمقاومة تيارات الانحراف بين الشباب، وتوفير الاعتمادات المالية لدعم مشروعات تشغيل شباب الخريجين وحمايتهم من الضغوط البيروقراطية.

كما يطالب النواب في مناقشاتهم بضرورة التوسع في انشاء المعاهد الازهرية بالريف لمواجهة متطلبات المواطنين العالية في تعليم ابنائهم بالأزهر، وان مثل هذا السلوك يعتبر ايجابية اساسية من الشعب المصري لحماية ابنائهم بالتعليم الديني، من عوارض الذل والانحراف في ظل تفشي ظاهرة النظرة المادية للحياة، والتي تعتبر المدخل الأول لانتشار الانحراف والارهاب بين الشباب ليحصل على المادة لاشباع غرائزه. بصرف النظر عن أي اضرار قد تلحق بالمجتمع او الدولة، وان الدين يعتبر سياجا للفرد والدولة على السواء من مثل هذه التوجهات غير الخافية بالمرة والتي تضر بالأمن القومي كذلك!

ويؤكد الاعضاء على ضرورة ان تدعم الدولة النشاط الزراعي وان يتم تسعير الحاصلات الرئيسية مثل القطن والارز والقصب والقمح والذرة باسعار مجزية للفلاح بحيث يكون هناك هامش ربح مجز له لتشجيعه على التوسع في انتاج هذه المحاصيل الاستراتيجية والاساسية للاقتصاد الوطني، وان تبحث الدولة عن وسيلة تساعد الفلاح ليحصل على مستلزمات الانتاج الزراعي باسعار مناسبة لاتمثل عبئا عليه، ولاتكون سببا في زيادة التكلفة الزراعية لبظل هامش الربح الذي يعد للفلاح مجزيا دون تأثر بارتفاع اسعار هذه المستلزمات الانتاجية، وان تدعم الدولة البحث العلمي في مجال الزراعة لزيادة غلة الفدان رأسيا لمواجهة احتياجات السكان المتزايدة من الغذاء في ظل محدودية الرقعة الزراعية، وتكثيف الجهود لزيادة نشاط استصلاح الاراضي وتعمير الصحراء لجذب الزيادة السكانية من الدلتا والوادي كاسلوب امثل لمواجهة الزحف العمراني الخطير على الأراضي الزراعية القديمة.

كما ركز الاعضاء على ضرورة الاهتمام بتنمية القرية المصرية وتحويلها الى مجتمع انتاجي حقيقي يسهم في دعم الاقتصاد الوطني بشكل فعال، والاهتمام بمشروعات تربية الدواجن والماشية في الريف لمواجهة احتياجات الاستهلاك الغذائي للحد من استيراده من الخارج، ووضع حد لظاهرة استغلال حاجات المستهلكين لاستيراد لحوم او دواجن او اغذية من الخارج ثبت باليقين ان معظمها اغذية فاسدة ذات اثر ضار وخطير على صحة الشعب المصري، كما ان المستوردين يحققون من وراء جلب هذه السلع الفاسدة ارباحا طائلة دون أن يرعوا في ذلك مصلحة للدولة وأبناء الوطن لأن رغبتهم في جمع المال الحرام واكتنازه تغشي أبصارهم وتعمي افئدتهم وضمائرهم!

واخيرا.. فهذه بعض الملامح التي تكشف عن رغبة نواب الشعب في تحقيق نمو وازدهار حقيقي بالريف المصري قبل فوات الأوان، ولتجنب الدولة تحمل اعباء مالية قد تجد نفسها مضطرة للتضحية بها على حساب ما هو اهم من أجل اعادة التوازن في الريف المصري، وتوفير فرص عمل للمواطنين الذين اصبحوا الان وقودا خطيرا لنيران الارهاب التي لايسلم من لهيبها اى مواطن.... فهل من مذكر؟!

**ومضات**

● [illegible]

● [illegible]

● [illegible] ... بسبب تعامله بهذا الربا الفاحش!!

# أرقام وحورات تحت القبة

# إعدام قانون

من أصدر حكم الإعدام على قانون المساكن .. الحكومة أم مجلس الشعب .. لقد سمعنا تأكيدات على لسان الحكومة ممثلة في وزير اسكانها المهندس صلاح حسب الله بان قانون المساكن سوف يعرض على مجلس الشورى ثم مجلس الشعب، وانه اى القانون سوف يحقق إنطلاقة وانتعاشة في عالم البناء وأن الفترة التي تعقب إصدار القانون سوف تشهد تراجعا في اسعار التمليك وإقبالا متزايدا من القطاع الخاص على البناء، واتجاه ملاك كثيرين الي تاجير مساكنهم بدلا من استمرارها مغلقة، وذلك بعد أن اتاح القانون الجديد الذي صدر الحكم باعدامه للمالك ان يؤجر مسكنه لفترات محددة وهو مايطبق لأول مرة، وبعد ان اصبحنا الدولة الوحيدة في العالم كله الذي يمتد عقد الايجار فيها الى ماشاء الله إلي يوم القيامة.

الحكومة إذن من وجهة نظرها على يقين بان المصلحة تقتضي اصدار هذا القانون الذي كان قد أعد بالفعل واكتملت أركانه. وطالما أن القانون يحقق مصلحة ويسهم في القضاء على أزمة الاسكان، وبموجبه يتم فتح الشقق المغلقة وطرحها في سوق المساكن للايجار طالما وجدت المصلحة. فكان المنتظر والمتوقع ان تحرص الحكومة على التقدم بالقانون لمناقشته واقراره قبل انتهاء الدوره البرلمانية وهو ماأكدته الحكومة، لكنها مع الأسف لم تفعل واخلت بوعدها وتعهداتها بل انها ساهمت وعاصرت بكل حماس تنفيذ حكم الإعدام..

الحكومة كانت على يقين بأن التقدم بهذا القانون على دفعات او مراحل ليس هو الاسلوب الامثل العملى، والاجدى هو التقدم بقانون كامل متكامل وليس بالتقسيط ومع ذلك قيل ان شيئا افضل من لاشيء، والتقدم بقانون يتقدم بنا ولو خطوات محددة افضل ان نبقى مكاننا محلك سر ليبقى الوضع عما هو عليه إلى ابد الابدين .. ومع هذا كله لم تنجح الحكومة في ان يرى القانون المقسط النور في مرحلته الاولى فقط وقد كان هذا هو اضعف الايمان .. حتى الدفعة الأولى من القانون حجبت ورحلت الى موعد لاحق .. لكن ماهو الدافع الذي جعل الحكومة رغم تاكيداتها تتراجع وتحجم عن التقدم بالقانون ..

**شريف العبد**

يبدو أن الحكومة أرادت أن ترفع الحرج عن نواب الشعب نواب الأغلبية، فاتخذت قرارها بالغاء القانون كلية فهو قانون سيىء الحظ وسيىء السمعة، واصداره سوف يقلب الامور راسا على عقب.. في هذه المرحلة الحرجة الحكومة ارادت ان تقف إلي جانب نواب الاغلبية ولم لاتفعل ذلك طالما ان الحكومة هي حكومة الحزب والحزب هو حزب الحكومة، فكيف تسارع وتتقدم بقانون يضع النواب في مأزق ويجعلهم في موقف لايحسدون عليه، ويفتح عليهم ابواب جهنم وهم جميعا في غنى عن هذا كله ..

الحكومة تعلم جيدا ان المالك للمساكن القديمة مقهور ومظلوم ويقع عليه ظلم بين، وتعلم المآسي التي يعيشها هؤلاء الملاك وكيف أن حقوقهم مسلوبة ومساكنهم يغتصبها المستاجر، بل يستبيح لنفسه ان يفعل اى شيء يعود عليه بالمنفعة الشخصية حتى لو جاء هذا على اشلاء المالك، وصور التحايل والاستغلال عديدة، وليست غائبه عن الحكومة بطبيعة الحال .. والمنطق يقتضي أن تتدخل الحكومة لرفع هذا الظلم البين وتصحيح الوضع المقلوب الذي تصور وتوهم المستاجر بموجبه انه المالك الحقيقي والابدى للمسكن، بل والعقار باكمله ..

الحكومة ارادت أن تتدخل وعقدت العزم على اعادة الحقوق المنهوبة الى اصحابها، وقررت أن تتجه الى هذا الهدف تدريجيا وعزمت على ان تتقدم بالقانون في مرحلته الأولى فقط في هذه الدورة البرلمانية وسمعنا التأكيدات تلاحق بعضها البعض عن التقدم بالقانون الى مجلس الشعب، لكن فجاة تغيرت الاحوال وتبدلت المواقف مائة وثمانين درجة..

ماهي الاسباب . كما أشرنا انقاذ النائب من الغرق في هذه المرحلة الحرجة خلال فترة المعارك الانتخابية خاصة أن أغلب النواب في موقف لايحسدون عليه ويحتاجون الى طوق نجاة يلقى اليهم في اسرع وقت..

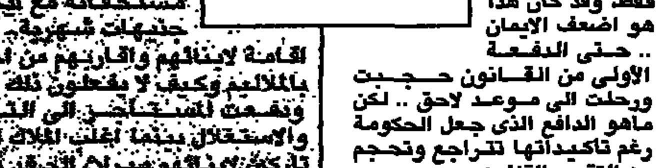
النائب يريد ان يحصل على اصوات المستاجرين وهم الاغلبية والكثرة وهو امر متعذر وصعب المنال اذا كان هذا القانون قد صدر رغم ان الحكومة تعلم ان هناك حقا مسلوبا وظلما واقعا وكبش فداء مقهورا يلهث وراء سراب ويتطلع الى ان تنجح الحكومة في اعادة العدالة بعد طول الانتظار.. لكن كيف نتصور ان يصدر القانون لتتجه اصابع الاتهام الى النائب ليصبح هو المتهم والمسئول عن اصدار قانون في صالح اقلية مظلومة لكنها في كل الاحوال رغم الظلم البين هي اقلية لا ثقل لها في الانتخابات وهذا من سوء حظها..

لنتصور مثلا الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وهو يخوض معركته الانتخابية في دائرة السيدة زينب الفارق شاسع بين موقف الناخبين المستاجرين وهم السواد الاعظم موقفهم لو كان القانون قد صدر او لو كان قد حجب كما حدث بالفعل فمصلحتهم تقتضي الا يصدر القانون وحجبه هكذا كما حدث بالفعل سوف يكون له فعل السحر امام صناديق الانتخاب وبطبيعة الحال سوف يحصل رئيس مجلس الشعب على اصوات المستاجرين جميعها وهي اصوات ما كان له ان يحصل عليها لو كان القانون قد صدر بالفعل وراى النور وافرج عنه من داخل الادراج المغلقة..

لنا ان نتصور ما هو مصير المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان لو رشح نفسه في المعركة الانتخابية وهو متحمس لقانون المساكن هل يمكن ان ينال شيئا من اصوات المستاجرين المؤكد انه كان سيفقد اصواتهم ولن يحصل سوى على اصوات قليلة تمثل الملاك المظلومين المقهورين فالوزير هنا يمكن ان يكون قد سعى جاهدا لتحقيق العدالة واعادة الحق المسلوب الى اصحابه ومع هذا كله فالامر اليقين انه سوف يخسر المعركة الانتخابية اذا خاضها وتتكرر سابقة خسر بموجبها جمال السيد وزير الانتاج الحربي معركة انتخابية سابقة لكن المؤكد ان الاصوات التي يفقدها تكون مضاعفة لانها اصوات المستاجرين وهو القطاع المكتسح صاحب الصوت العالي.. ومن اجل هذا فليس واردا على الاطلاق ان يرشح وزير الاسكان نفسه لان النتيجة معروفة مسبقا مهما ساندته الحكومة لان الطرف الآخر هنا هو قطاع المستاجرين الذي لن ينسى ابدا لهذا الوزير انه دافع عن العدالة او واقع عن المالك المقهور وتحمس لاصدار القانون وعدد مزاياه.. من المغالطة ان نندهش لتطبيق حكم الاعدام على قانون المساكن والواقع المؤلم المرير ان سوادا اعظم من نواب الشعب سوف يعلنون باعلى صوت انهم كانوا وراء عدم اصدار هذا القانون حماية للمستاجر.. فالنائب يعلم ان هذا المستاجر هو الطريق المختصر الذي يحقق به الفوز في الانتخابات لذا فالنائب لابد ان يوهم المستاجر انه سانده وحرص على حمايته ووقف عقبة امام اصدار هذا القانون واللي تغلب به العب به.

القانون كان على وشك الاصدار لتاخذ العدالة مكانها لاول مرة ويعاد الحق الى اصحابه لكن من سوء حظ الملاك المقهورين ان الانتخابات ظهرت وفرضت نفسها والاصوات التي تحقق الفوز الساحق هم اصوات المستاجرين الاغلبية رغم انها الظالمة وليست أصوات الملاك الاقلية رغم انها المظلومة.. انها لعبة الانتخابات التي جعلت النائب يحتاج الى عكاز يستعيد به توازنه ولا بديل في موسم الانتخابات هذا عن نصرة المستاجر.. لا مانع من ان تشهد العدالة هذه المذبحة ويبقى المالك مظلوما مقهورا طالما ان هناك هدفا اكبر وهو الفوز في المعركة الانتخابية.

لقد تبين باعدام القانون ان النائب والمستاجر كليهما له طريق واحد وغاية مشتركة نائب الشعب يسعى جاهدا وبكل السبل ان يحتل مقعده تحت القبة الى ما شاء الله ليتمتع بالحصانة ويحظى بمنافعها المتعددة.. والمستاجر يحرص كل الحرص ان يبقى بالمسكن ليورث ابناءه واحفاده واحفاد احفاده.. المحصلة ان النائب مهمته ان يعرقل قانون الاسكان ويمنع صدوره نهائيا والمستاجر عليه ان يرد له الجميل ويعطى صوته لمن اتاح له ان يبقى بالمسكن الى الابد وبقيمة ايجارية مازالت بالملاليم ولاحول ولاقوة الا بالله..



**رسائل عاجلة**

● المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان.. نماذج تدعو الى الاسى.. مالك العقار يستجدى الطبيب الذي يقع عيادته لديه يستجديه من اجل اعفائه من اتعاب الكشف ومصاريف العلاج لضيق ذات اليد والطبيب الهمام يرفض باصرار.. وصيدلى يتمسك بالحصول فورا على ثمن الدواء من مالكة العقار الذي تقع به الصيدلية الشهيرة وسط العاصمة ويرفض بعنف ان يسوى مستحقاته مع ايجار الصيدلية ذات الثمانية جنيهات شهرية.. حتى الاجانب يحصلون على اقامة لابنائهم واقاربهم من اجل توريثهم الشقة المؤجرة بالملاليم وكيف لا يفعلون ذلك اذا كانت الاوضاع استقرت ودفعت المستاجر الى التوحش والتمادى في الظلم والاستغلال بينما اغلب الملاك انتقلوا الى السماء مقهورين تاركين لابنائهم ميراث الحقد و[illegible].. واعلم انه ليس امامك الان سوى ان تقف خلف المشروع وتساند نواب الشعب في معاركهم الانتخابية ويبقى ان يرد المستاجر الجميل امام صناديق الانتخاب.





صلاح حسب الله

# الدفاع والامن في البرلمان

الفريق كمال هنرى ابادير وهو اقدم رئيس لجنة في مجلس الشعب وهي لجنة الدفاع والامن القومي ويتميز الرجل بانه يمتلك نضجا سياسيا ووعيا بتطورات المرحلة السياسية والعسكرية في منطقة الشرق الاوسط وهو النائب الذي يحمل رتبة الفريق في مجلس الشعب قال كمال ابادير ان مهمة القوات المسلحة هي أمن الوطن وترابه ومياهه وأجوائه وهي الدرع الواقية وتساهم في الحفاظ على الشرعية والأهداف الاستراتيجية والقومية في الداخل والخارج ونحن نرى - والكلام للفريق ابادير ان مركز مصر الريادي والقيادي في المنطقة يحتم عليها الاستعداد لتقديم المعونة والمساعدة لأي دولة عربية او صديقة تطلب هذه المعونة هذا في اطار المعاهدات والاتفاقيات المبرمة وتدعيما لقرارات جامعة الدول العربية كل هذا تحقيقا للامن القومي العربي.

ومن هنا يجب ان تكون مصر مستعدة مثلما حدث في حرب تحرير الكويت فهذا يضيف اعباء على ضرورة الاحتفاظ بتطوير وتحديث واستمرار القوات المسلحة قوية وقادرة على تحقيق مهامها وقال كمال أبادير ان تنويع مصادر السلاح ضرورة حتى لاتقع تحت ضغط اى دولة معينة كما يجب ان تقوم في الوقت نفسه بتقوية قاعدة الصناعات الحربية في مصر لتلبية احتياجات القوات المسلحة.

وأكد كمال ابادير ان القوات المسلحة تملك امكانيات بشرية وفنية في اطار انضباط عسكري وهي تحول نفسها من عنصر استهلاكي الى عنصر انتاجي بناء على برنامج علمي دقيق فهي تشارك في خطة التنمية الاقتصادية مثل تدريب الشباب والتأهيل المهني والحرفيين والسائقين كل ذلك يزود القطاع المدني كل سنة بعدد ضخم من الذين تم محو أميتهم وكل هؤلاء يتحولون إلى مشروعات الامن الغذائي لتحقيق الاكتفاء الذاتي بل واستغلال الفائض الموجود عندها لصالح القطاع المدني كل ذلك يتم دون اى تاثير على الكفاءة القتالية ويوجد عندهم كتائب للخدمة الوطنية.



كمال هنرى بادير

وانتقد كمال ابادير معاملة الانتاج الحربي معاملة قطاع الصناعات في الناحية المالية «يعني لازم ياخد فلوس كاقتراض بنك الاستثمار» وبعد ذلك دفع الفوائد والديون التي تتراكم على قطاع الانتاج الحربي مما يهدد هذه الصناعة «الهامة» في الوقت الذي يوجد فيه خطر من الخارج على تزويد القوات المسلحة باحتياجاتها من الانتاج الحربي.

وأشاد كمال ابادير بانتاج أحدث دبابة امريكية أم ١ وقد شاهدناها في مناورة للجيش الثاني وأمكن تشكيل لواء مدرع كامل بالانتاج الذي صنعه مصنع ٢٠٠ الحربي الخاص بهذه الدبابات هذا المصنع ليس خاصا بانتاج الدبابة هذه انما قادر على اصلاح جميع انواع المدرعات وايضا في المستقبل سيقوم بانتاج العربات المدرعة بجميع انواعها.

# أبوزيد لم يختبر!



لا خلاف على أن احمد أبوزيد زعيم الاغلبية قد حاول قدر مايتاح له من مساحة في الحركة الحزبية السياسية تحت القبة.. ان يؤدى دورا وأن يستثمر الوقت المتميز الذي يتاح له في الكلام في كل المواضيع بلا مقاطعة.. في الدفاع الذكي عن الحكومة.. لدرجة ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء اشاد به كما لم يفعل من قبل مع كمال الشاذلي الذي اصبح اليوم وزيرا يجلس في مقاعد الحكومة..

وللانصاف فان احمد ابوزيد لم يشعر بالمعاناة وهو يؤدي دوره وسط تركيبة من الاغلبية وتنت في «حصانات» سياسية مملوكة لغيره، وتركيبة من المعارضة تتميز بالهدوء النسبي.. فلم تحدث عواصف أو انفجارات برلمانية كان يمكن من خلالها الحكم على موقفه منها.. فالزعيم احمد ابوزيد لم يختبر في تلك الفترة.. صحيح انه قد تحول في بعض جلسات اللجان إلى مهاجم شرس ضد الحكومة خاصة امام لجنة الرد على بيان الحكومة.. لكنه عاد تحت القبة إلى توازنه المعهود الذي كسره في بعض الأحيان عندما لجأ إلى اسلوب مقاطعة المعارضين والرد عليهم.

## مواقف

فى الساعة الخامسة من مساء ٢٢ ابريل سنة ١٩١٥ اطلق الالمان ١٥٠ طنا من غاز الكلور، فارتفعت سحابة صفراء هبطت على قوات فرنسا وبلجيكا وكندا. واصيب عدد كبير بالاختناق والمغص والنزيف.

ثم مات خمسة آلاف فى يوم واحد بالقرب من مدينة ايبرز البلجيكية.

ثم استخدم الالمان سنة ١٩١٧ غاز الخردل. وكان السبب هو ان الحرب قد طالت وان الحلفاء قد اختفوا فى مخابىء تحت الأرض. فلم يكن امام الالمان الا اطلاق السموم على هذه المخابىء. وقد استعد لها الحلفاء بالكمامات. ولكن الخسائر كانت فادحة على الجبهة الروسية التى لم تعرف الكمامات: فمات مائة الف واصيب مليونان.

وفى سنة ١٩٢٥ وفى مدينة جنيف انعقد مؤتمر دولى لمنع استخدام الغازات السامة.

وفى سنة ١٩٩٢ وبعد الحرب البارزة الثالث وفود ١٥٩ دولة فى جنيف لتحريم الأسلحة الكيماوية والقضاء على مثل هذه الأسلحة الفتاكة. ولكن لايزال الطريق طويلا امام تطبيق الاتفاقية. وهناك دول لم توقع على هذه الاتفاقية مثل العراق وليبيا وكوريا الشمالية وايران. وعلى الرغم من ان الوفا من القوات الايرانية لاتزال تعانى من ويلات غازات العراق فانها لم توقع على هذه الاتفاقية. ولذلك استخدمت غازات سامة ضد قوات العراق ايضا.

والجماعات الدينية اليابانية قد استخدمت غاز السارين فى انفاق المترو.

ثم ان الدول العظمى لاتزال تنتج انواعا من الغازات وتبيع مكونات هذه الغازات سرا.

ولكن مادام الخوف الاكبر هو استخدام الاسلحة النووية، فان الكلام عن الغاز السام يعتبر كلاما فارغا من المعنى. فالاسلحة النووية اقوى واسرع من اية غازات سامة. ثم ان اثر هذه الاسلحة النووية لايذهب فى يوم ولا فى سنة ولا فى اجيال. وأمامنا ما احدثه مفاعل شيرنوبيل فى الارض والحيوان والنبات والانسان.

ثم انه كلام فى كلام ان تحتفظ الدول العظمى والكبرى باسلحة نووية لتستخدمها عندما يقع نزاع نووى بين الهند وباكستان وكوريا الشمالية والجنوبية واسرائيل والدول العربية!

ولذلك اجتمع يوم ٢٢ ابريل ١٥٠ من المحاربين القدماء ووفود من ٣٨ دولة فى مدينة ايبرز فى بلجيكا بمناسبة ذكرى وفاة اول جندى بالغاز السام. وسوف يصدرون بيانا (بلاغسون) فيه ويستحلفون كل الدول التى تملك الاسلحة النووية برحمة والديهم وكل عزيز عليهم ان ينزعوا الفتيل النووى. الخ .. الكلام الفارغ التقليدى فى مثل هذه المناسبات!

**انيس منصور**



من غير عنوان

# اكتشاف هرم للملكة ميريت فى سقارة

كتب - أشرف عبدالمنعم:

★كشفت البعثة الاثرية الفرنسية التابعة للمركز الدولى للابحاث العلمية برئاسة عالم الآثار الفرنسى لوكلانت بالتعاون مع بعثة المجلس الأعلى للآثار بمنطقة سقارة الاثرية عن هرم للملكة ميريت ايت أس جنوب المنطقة ليكون رابع هرم تم إكتشافه حتى الآن فى ذلك الموقع بجوار هرم الملك بيبى الأول.

وصرح د. عبد الحليم نور الدين الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار بان البعثة الفرنسية كانت قد اكتشفت ٣ اهرامات فى المنطقة من قبل تنتمى لزوجات الملك بيبى منها هرمان للأميرتين «نوب و«اونت» والثالث للاميرة «انانينت» وهرم لم يعرف اسم صاحبته حتى الآن مشيرا الى انه كان قد تم فى هذه الفترة اكتشاف باب وهمى كتب عليه اسم الملكة ميريت ايت اس وذكر انها زوجة لأحد الملوك ولكن لم يكتب اسم ذلك الملك وهى الملكة التى تم العثور على الهرم الخاص بها منذ ايام.

وأشار رئيس البعثة الفرنسية انه يعتقد فى ان الملكة ميريت هى زوجة الملك بيبى الاول وان الهرم يعود الى عصر الاسرة السادسة مؤكدا ان عمليات ازالة الرديم من فوق الهرم الجديد ستستغرق حوالى عام.

وأشار د. زاهى حواس مدير عام آثار الجيزة الى ان الملك بيبى الاول هو ثانى ملوك الاسرة السادسة ومن المعروف انه تزوج من اميرة تدعى ايمتس وكان له قائد يدعى «بوينى» كان قد عثر على كتابات خاصة به ذكر فيها ان الملك بيبى الاول قد عينه قاضيا للقضاة للتحقيق فى قضية تامر زوجته عليه مما دفعه الى الخروج على العرف السائد فتزوج اثنتين من عامة الشعب.

وكانت البعثة الفرنسية قد انتهت من ترميم هرم الملك بيبى الاول وتجميع النصوص الخاصة به باستخدام اجهزة الكمبيوتر لتصنيف النصوص حيث كانت قد تعرضت للتكسير إبان عصر المماليك.



على بوابة مدخل الهرم الجديد .. وقد انحنى د. عبدالحليم نور الدين والاثرى الفرنسى يقرآن الحروف الهيروغليفية المكتوبة. [تصوير: مصطفى السنوسى]

## الطلاب المثاليون فى جامعة القاهرة

★ ١٠ من الطلبة والطالبات بجامعة القاهرة فازوا فى مسابقة الطالب والطالبة المثاليين للسنة الحالية.

فقد فازت فى مسابقة الطالبات للمستوى الاول رشا احمد درويش (طب بشرى)، ريم سيد التونى (هندسة) ومؤمنة حافظ عبد البر (الاداب) وفى المستوى الثانى هويدا احمد صفوت عبدالعزيز (حقوق) والمستوى الثالث الهام ايهاب نديم (الاعلام) وفى مسابقة الطلاب فاز فى المستوى الاول محمد خيرى عبدالهادى محسب (طب بشرى) ومحمود محمد محمود (الاقتصاد والعلوم السياسية) والمستوى الثانى انور عبد المجيد عبدالحى (العلاج الطبيعى) والمستوى الثالث سعيد عبدالفتاح سعيد (هندسة الفيوم) وهشام عبده مهران (طب بيطرى بنى سويف).

## محطة إذاعة مؤتمر منع الجريمة: تبدأ بثها

★ بدأت اذاعة القاهرة للمؤتمرات العالمية بثها على موجة اف . ام - ( ٨٩,٥ ) ميجاهيرتز بمناسبة مؤتمر الامم المتحدة التاسع لمنع الجريمة المنعقد بالقاهرة . الاذاعة ينفذها فريق عمل من كبار المهندسين والمحررين والمترجمين ومن اذاعة الشرق الاوسط والشبكة الاخبارية والبرنامج الاوروبى والاذاعات الموجهة ويشرف عليها محيى محمود تلك الاذاعة سيستمر بثها بتكليف من وزير الاعلام صفوت الشريف على مدى ٩ أيام من ١٠ صباحا وحتى السادسة مساء . وذلك على مثال الاذاعة الخاصة التى تم بثها من القاهرة بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمى للسكان والهدف من البث الجديد لتلك الاذاعة هو التعبير عن الاهتمام بالمؤتمر وقيمته الكبرى فى دراسة الجريمة ومناقشة اسبابها وذلك من أجل العمل على الحد منها ومنعها .

صفوت الشريف

## وزارة الثقافة تترجم وتطبع هدية محمد توفيق لدارسى الفنون

كتب - أشرف مفيد:

★ قبل بداية ندوة تكريم الفنان محمد توفيق التى اقامها المهرجان القومى للسينما المصرية بالمسرح الصغير بدار الاوبرا أهدى الفنان محمد توفيق إلى وزارة الثقافة كتابا هاما باللغة الانجليزية عنوانه « كيف تكتب الدراما للمسرح والسينما والتليفزيون » تأليف الكاتب الأمريكى هوارد لوسون .

حضر الندوة عدد كبير من الجمهور وبعض الفنانين والنقاد وتحدث فيها المخرج محمد فاضل والفنان محمد نوح والناقد عبد الله احمد عبد اله والفنانة كريمة مختار وكان الفنان محمد توفيق متشائما فى كلمته التى وصف فيها الساحة الفنية بانها امتلات الآن بانصاف الموهوبين ومدمنى المخدرات

وعقب انتهاء الندوة قال سمير غريب رئيس المهرجان ان صندوق التنمية الثقافية سيتولى ترجمة وطبع الكتاب الذى اهداه محمد توفيق الى وزارة الثقافة باعتباره مرجعا يهم المتخصصين فى مجال التاليف الدرامى وسيتم توزيعه على المعاهد الفنية المتخصصة والمكتبات العامة

إدارة المهرجان تنظم ٥ الليلة ندوة لتكريم المخرج التسجيلى هاشم النحاس فى المسرح الصغير بدار الاوبرا . كما ستقام ندوة بسينما ميامى عقب عرض فيلم «الناجون من النار» ٨.٣٠ مساء اليوم يديرها د. رفيق الصبان.



محمد توفيق فى لقطة بعد تكريمه فى افتتاح المهرجان القومى للسينما [تصوير: ايمن ابراهيم]

## سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ سحر الاشكال: عنوان معرض يقيمه الفنان عصمت داوستاشى [٥٢ سنة] فى البهو الرئيسى بالمركز الثقافى المعرض يستمر ٢٦ يوم ويضم ١٠٠ لوحة تصوير رسم وقطعة نحت يفتتحه المدير الجديد للمركز الفرنسى الان ليك.

★★★ يلتقى لاول مرة خريجو اول دفعة من قسم الصحافة كلية الآداب جامعة القاهرة دفعة عام ١٩٥٨ خلال حفل استقبال يقيمونه ٧ مساء بعد غد بفندق البارون بمصر الجديدة. ويحضر الحفل الاساتذة الذين قاموا بالتدريس لهذه الدفعة وفى مقدمتهم الصحفى الكبير مصطفى امين.

والجدير بالذكر ان هذه الدفعة تضم عددا كبيرا من رؤساء تحرير الصحف ومديرى التحرير ونواب ومساعدى رؤساء التحرير وسفراء بوزارة الخارجية وعددا من كبار المسئولين بالتليفزيون والاذاعة وايضا قيادات بوزارات الداخلية والشباب والرياضة والقوى العاملة والسياحة والتخطيط والاقتصاد والثقافة والاعلام كما تضم وزيرين سابقين ومحافظا سابقا. جميع زملاء الدفعة مدعوون لحضور هذا الحفل.

★★★ اتحاد الناشرين العرب يعقد ١٢ ظهر غد مؤتمرا صحفيا بمقر دار الشروق بمدينة نصر يتحدث خلاله رئيسه المهندس ابراهيم المعلم عن توصيات المؤتمر العام للناشرين العرب الذى اقيم فى بيروت منتصف الشهر الماضى.

## اليوم افتتاح معرض النيل للتصوير الضوئى

★ يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة الليلة معرض النيل الثانى للتصوير الضوئى بقاعة كلية الفنون التطبيقية بالاورمان يشترك فيه ٢٠٠ مصور بـ ٥٠٠ صورة وقد قامت لجنة التحكيم وتضم صلاح ابو سيف وكمال الجويلى و د. أمير أمين على وانطون البير ومحمد صبرى ود. سمير سعد الدين ود. عادل جزارين ورشاد القوصى وعصمت داوستاشى وباختيار الاعمال الفائزة جاءت بنتيجة التحكيم حسب الفروع المحددة والتى يفوز بها الاول ٢٠٠٠ جنيه والثانى ١٥٠٠ والثالث ١٠٠٠ جنيه فى فروع «البورتريه» الاول امين الديب. الثانى. على دوابة. الثالث فتحى عبد السلام «آثار وسياحة» الاول شريف سنبل. الثانى ساره عوض والثالث. هدى عثمان «الاعلان» : الاول دينا سيد محمود والثانى هانى الزرقانى والثالث مجدى كشك. «بيئة وطبيعة» الاول. محمد ايهاب ابا اليزيد. الثانى عصام عبد الله. الثالث. صلاح شكرى «المؤثرات» الاول محمد عبدالسميع الثانى سعيد سيد الثالث وائل كمال الدين «الصحافة» الاول عمر انس الثانى احمد يوسف الثالث محمد مهران وفى ندوة ستعقد حول المعرض سيتم تكريم اثنين من رواد التصوير الضوئى وهما الراحل محمد يوسف كبير مصورى الاهرام والثانى اللواء عبدالفتاح رياض ويتم خلالها توزيع الجوائز على الفائزين وذلك فى قاعة المعرض ١٧ الشهر الحالى.

## الأهرام يحتفل باليوم العالمى لحرية الصحافة

★ يحتفل معهد الأهرام الاقليمى للصحافة باليوم العالمى لحرية الصحافة ٦ الليلة من خلال الندوة التى ينظمها تحت عنوان «ابعاد ومعايير حرية الصحافة» ويشارك فيها سلامة احمد سلامة ود. ميلاد حنا ورجب البنا ود. مرسى سعد الدين وعادل حمودة وجريج تيرنرمراسل التايمز وفولكهارد ونيفور رئيس جمعية المراسلين الاجانب. ويدير الندوة د. حسن وجيه.

## اخبار الصباح

● مسرحية «المخططين» للكاتب الكبير الراحل د. يوسف ادريس يعرضها منتخب طلاب جامعة القاهرة للمسرح ٧ مساء اليوم بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة ويخرجها محسن حلمى.

● د. صالح لمعى خبير ترميم الآثار الاسلامية يتحدث ٧ الليلة بمقر المجلس الاعلى للآثار بالزمالك عن مشروعات ترميم آثار ومساجد القاهرة الاسلامية بشوارع الخيامية والمغربلين والسروجية.

● الفنان عمر النجدى طار الى اليابان فى زيارة لعدة ايام بدعوى من جاليرى شنكو باليابان ومنها الى باريس حيث يحضر افتتاح معرض فى النحت ١١ الشهر الحالى بقاعة الانتركونتيننتال..

● بالمسرح الصغير بالاوبرا تقدم فرقة اوبرا القاهرة العرض الاوبرالى (فيرا سوزانا) لمدة يومين ابتداء من مساء غد بطولة نبيلة عريان وحسام مصطفى ومحمد ابوالخير ويصاحبهم على البيانو جريج مارتن ومن اخراج جيهان مرسى.

● «صلاح عبدالصبور والمسرح الشعرى» موضوع ندوة يعقدها المركز القومى للمسرح ٨ مساء اليوم بالمسرح القومى.

● د. احمد طلعت الغنيمى استاذ المخ والاعصاب بطب قصر العينى يطير الى الولايات المتحدة الامريكية الجمعة القادم لحضور مؤتمر الاكاديمية الامريكية السنوى فى سياتيل من ٦ الى ١٢ الشهر الحالى.

● مطرب الاطفال طلعت عطيه يحيى حفلا ٥ مساء اليوم للاطفال المصابين بمرض السرطان وذلك فى مقر معهد السرطان القومى.

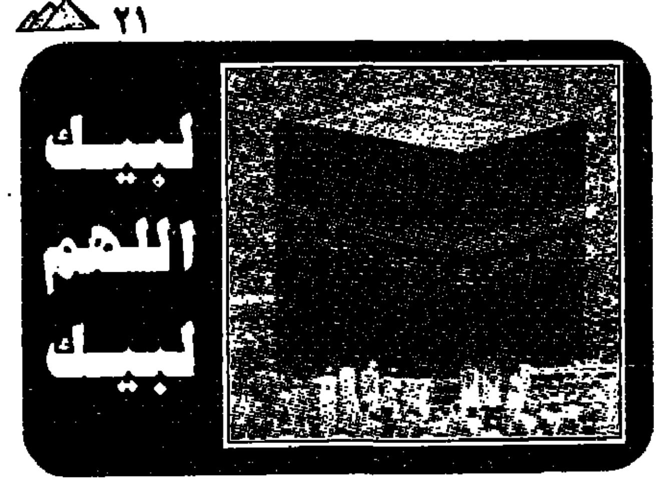
● «الزمان والمكان فى السرد السينمائى» عنوان رسالة ماجستير اعدها فاضل عبد السلام الاسود وتجرى مناقشتها ٦ الليلة باكاديمية الفنون.

● الملاح القديم «مسرحية الشاعر الانجليزى صمويل كولريدج» سيعرضها قسم اللغة الانجليزية بآداب القاهرة ٥,٣٠ الليلة على مسرح الهناجر.

# خادم الحرمين الشريفين يتفقد بنفسه سير مواكب الحجيج والعمل على راحتهم

## ٣٠ مليار ريال قيمة توسعة الحرم النبوى وهى أكبر توسعة فى التاريخ

## ١٢مليار ريال تكلفة أكبر توسعة فى تاريخ الحرم المكى






بسم الله الرحمن الرحيم

«وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق»
صدق الله العظيم (سورة الحج - آية ٢٧)

- منذ ان رفع ابراهيم عليه السلام القواعد فى البيت ، والحج الى بيت الله الحرام لم يتوقف ، ومنذ ان حج الرسول صلى الله عليه وسلم فى السنة العاشرة للهجرة ، والمسلمون الى يومنا هذا والى ان يرث الله الارض وما عليها يأتون من جميع انحاء الدنيا الى مكة المكرمة ليشهدوا منافع لهم ويذكروا الله فى ايام معدودات .

السعودية من :

**أحمد الفولى**

وطوال هذه القرون ، لم يتغير فى الحج شيء من حيث المناسك والشعائر . ولكن تغيرت الوسائل والطرق الموصلة الى بيت الله الحرام . كما ان اداء الفريضة نفسها اصبح اكثر يسرا وسهولة وذلك بفضل التجهيزات والخدمات والإمكانيات التى توفرها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حيث اصبح الحاج يؤدى مناسكه فى سهولة ويسر وفى امن واطمئنان .

ولغة الارقام تتحدث البلاد دلالة على حجم ما تم تحقيقه فى مكة والمدينة ومنى فقد تكلفت عملية توسعة الحرم النبوى الشريف فى المدينة المنورة وهى اكبر توسعة عرفها الحرم النبوى فى التاريخ ثلاثين من مليارات الريالات . فزادت مساحته من ١٦,٥ الف متر مربع الى ١٤٩ الف متر مربع فضلا عن ٢٣٥ الف متر مربع من الساحات الخارجية لتصبح المساحة الاجمالية (٤٠٠,٠٠٠) متر مربع من ادوار التوسعة والسطح والساحات الخارجية .

- وتكلفت توسعة المسجد الحرام بأم القرى اثنى عشر مليار ريال وزادت مساحة المسجد من ١٩٣ الف متر مربع الى ٣٥٦ الف متر مربع .. وبلغت تكلفة تطوير منطقة منى حيث المشاعر المقدسة سبعة مليارات من الريالات هذا فضلا عن حركة الإعمار الكبرى فى مكة المكرمة لخدمة الحج والتى تشمل الطرق والأنفاق والجسور والمرافق والمياه المبردة .

وكما ينطق الواقع ، الحى ، فإن هذا الوطن يشعر بالفخر اذ مكن الله حكومته بقيادة خادم الحرمين الشريفين عن اداء واجب رعاية المقدسات الإسلامية التى شرف الله بها هذا الوطن حق الاداء وباعلى المقاييس والفضل المولد من اجل تيسير سبل الحج والعمرة والزيارة ..

ان التاريخ يذكر لخادم الحرمين الشريفين هذا الاهتمام الرفيع بحروف من نور . وتلهج ألسنة المسلمين بالتقدير والامتنان لجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين التى اولت المشاعر المقدسة كل العناية وكل الرعاية وجعلتها فى ابهى حلة وافضل صورة تليق بمكانة مقدسات الامة وصورة الاسلام والمسلمين فى الحاضر والمستقبل .

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

## استعدادات ضخمة لتأمين أقصى درجات الراحة للحجاج

### تجهيز ١٣ مستشفى و١٤٧ مركزا صحيا فى مكة المكرمة والمشاعر تشتمل على ٧٠٠٠ سرير

الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة اكد ان الاستعدادات جاءت بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واوضح سموه ان :-

استعدادات الخدمات الصحية لموسم حج هذا العام تضاعفت عما كانت عليه فى الاعوام السابقة حيث تم تجهيز ١٣ مستشفى و١٤٧ مركزا صحيا فى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة تشتمل على ٦٨٣٢ سريرا كما تشمل الخدمات الصحية ٥٨ وحدة غسيل كلوى و٩٤ وحدة تبريد و١٥٧٦ سريرا للارهاق الحرارى و٣٠ سريرا للافاقة اضافة الى الخدمات الصحية التى تغطى موانىء المملكة الجوية والبحرية وطرق الحج ومواقف حجز السيارات وكذا داخل المسجد الحرام ويعمل فى تنفيذ الخطة الصحية ما يزيد على ١٣٨٠٤ اشخاص من اطباء وفنيين وممرضين واداريين هذا الى جانب الخدمات الطبية التى تقدمها قطاعات الدولة الاخرى كوزارة الدفاع والحرس الوطنى والداخلية وجمعية الهلال الاحمر السعودى اضافة الى ذلك تم اعداد برنامج مكثف للطب الوقائى قبل واثناء وبعد الحج بهدف منع دخول الامراض المحجرية والمعدية وعمل حملات للتوعية الصحية بين الحجاج كما تم اعداد خطة متكاملة للاخلاء الطبى فى حالة وقوع حوادث لاقدر الله وعن امانة العاصمة المقدسة قال سموه ان خطة الامانة فى موسم حج هذا العام كانت وركزت نشاطها على الخدمات البلدية وصحة البيئة وجهزت الكوادر المتخصصة والمعدات لتنفيذ برنامجها فى الحج حيث يعمل فى تنفيذ الخطة اكثر من ٢٤٥٠ فردا —— واستطرد سموه شارحا الخطة الخاصة بالأمانة مشيرا الى انه تم تجهيز الكوادر المتخصصة لمراقبة ومتابعة صحة البيئة والعمالة المتخصصة لنظافة وصيانة دورات المياه التى تبلغ ١٤٧٠٠ دورة بمنى اضافة الى الفريق المتخصص الذى تم تجهيزه لصيانة الانفاق بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة البالغ عددها ٣ انفاق للسيارات والمشاة بطول ٢٨ كيلو مترا

## بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين :

# تجنيد كافة الطاقات لراحة ضيوف الرحمن

سمو الأمير نايف بن عبد العزيز

سمو الأمير ماجد بن عبد العزيز

د . محمود محمد سفر

بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وبمتابعة من صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا وسمو نائبه وصاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة جندت الادارات الحكومية ذات العلاقة كافة طاقاتها البشرية والآلية لاستقبال جموع حجاج بيت الله الحرام الذين سيتوافدون على العاصمة المقدسة فى رحاب الحرم المكى الشريف وبهذه المناسبة قال وزير الحج الدكتور محمود سفر إن من نعم الله التى اختص بها هذه البلاد ان شرفها ملكا وحكومة وشعبا ان تكون فى خدمة ضيوف الرحمن وقاصدى بيته الحرام حجاجا وزوارا ومعتمرين واضاف بان حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين ومن هذا المنطلق تولى اهتماما كبيرا بهذا الجانب وتبذل كل غال ونفيس من اجل تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن .

واكد معاليه ان حج هذا العام سيشهد المزيد من التسهيلات لحجاج بيت الله الحرام خاصة فى ظل المشروعات الجديدة التى ستتم الاستفادة منها هذا العام وفى مقدمتها توسعة المسعى بالحرم المكى الشريف وتوسعة وتحسين جسر الجمرات فضلا عن الاهتمام بمشروعات المرافق العامة ومنها انشاء المزيد من الحمامات ودورات المياه والمظلات الواقية من ضربات الشمس مع الاهتمام باعمال التشجير والارصفة والانارة

ويضاف الى كل ذلك ما قامت به الوزارة من اصدار اللوائح التنظيمية الادارية والمالية لمؤسسات ارباب الطوائف وما نفذته من دورات تدريبية للادلاء والمطوفين وتهيئة مراكزها فى موانىء الوصول والاستقبال وحول الحرم المكى الشريف والمشاعر المقدسة .

## غرفة عمليات لاستقبال ومتابعة الحجاج فى القنصلية المصرية بجدة



محمد عباس

أعلن القنصل العام المصرى فى جدة محمد عباس .

ان القنصلية تقوم بالتعاون مع ممثل وزارة الداخلية وممثل وزارة السياحة لاستقبال الحجاج فى ميناء جدة وفى مطار الملك عبدالعزيز وانه يتواجد لاول مرة مندوبون دائمون فى منفذ حالة عمار على الحدود مع الاردن لاستقبال ومتابعة حجاج البر .

واشاد القنصل بتعاون السلطات السعودية وتقديمها التسهيلات لخدمة الحجاج المصريين واهاب القنصل العام بالحجاج المصريين مراعاة الآتى :-

(١) ضرورة التطعيم ضد الحمى الشوكية

(٢) عدم اصطحاب اى ماكولات معهم حيث ان جميع المواد الغذائية متوفرة بصورة جيدة لجميع الاماكن المقدسة .

(٣) الالتزام بوضع البطاقة المغلفة بالبلاستك على الصدر باسم وصورة وبيانات كل حاج وعنوانه وتليفونه فى مصر طوال فترة الحج .

(٤) اهمية اصطحاب كل حاج شمسية وادويته الضرورية التى قد يحتاجها ..

وقد اعدت القنصلية المصرية مكتبا لها فى مدينة الحجاج لحل مشاكل جميع الحجاج وتقديم كافة التسهيلات لهم حتى يكون حجهم بيسر وسهولة .. وحجا مبرورا وذنبا مغفورا .

## الجالية المصرية ترعى ضيوف الرحمن

يشهد موسم الحج لهذا العام رعاية شاملة ومنظمة من قبل مجلس الجالية المصرية بالمنطقة الغربية والسلطات السعودية المختصة حيث حمل مجلس الجالية على عاتقه عبء التخطيط والتنظيم ليحظى بشرف رعاية الحجاج المصريين طوال فترة تواجدهم بالاراضى المقدسة ، وبالتنسيق مع القنصلية المصرية بجدة بهدف ان يحظى الحجاج المصريون باكبر قدر ممكن من الرعاية وتوفير اقصى مايمكن من خدمات لهم فى مختلف مراحل اداء الفريضة منذ لحظة وصولهم إلى لحظة عودتهم إلى ارض الوطن فى منظومة رائعة تجمع بين جودة التخطيط ودقة التنفيذ حيث تقوم اللجان التطوعية باستقبال الحجاج عند وصولهم كما تم إعداد مكاتب لشئون الجالية المصرية فى اماكن إقامة الحجاج المصريين بمدينة الحجاج حيث يتم توزيع هدايا مقدمة من المجلس لضيوف الرحمن بالإضافة إلى العمل على حل وإزالة اى عقبات قد تواجه الحجاج مع وجود جسر من الاتصال بين غرفة العمليات المشكلة من اعضاء مجلس إدارة الجالية المصرية بالمنطقة الغربية وبين نقاط تجمع الحجاج فى الاراضى المقدسة .

وجدير بالذكر ان كافة الجهود المبذولة فى هذا الأطار جهود تطوعية صادقة تعبر عن اصالة المصريين وارتباطهم بوطنهم واستعدادهم لبذل اى جهد مهما كان فى سبيل الوطن واخوانهم المواطنين . إن هذا العمل هو بكل المقاييس ملحمة تواصل بين المصريين المقيمين بالمملكة ووطنهم الأم .

مصطفى البرعى
عميد الجالية المصرية بجدة

وقد قام رئيس الجالية المصرية فى جدة مصطفى البرعى مع أعضاء مجلس إدارة الجالية بتقديم الهدايا الرمزية للحجاج فور وصولهم .

هذا وتتابع القنصلية اوضاع الحجاج لتسهيل برامج سفرهم إلى المدينة المنورة حيث تستقبلهم بعثة الحج لتسكينهم .. كما يقوم المتطوعون المصريون بتقديم خدماتهم إليهم .

وقد وافقت وزارة الحج السعودية على إقامة مركزين للتائهين المصريين فى مكة المكرمة والمدينة المنورة امام بوابة الحرمين الشريفين ، كما تقوم القنصلية بترتيب توصيلهم إلى اماكن إقامتهم بواسطة رجال بعثة الحج والمتطوعين من ابناء الجالية .

وقد قامت القنصلية بتجنيد بعض ابناء الجالية داخل المستشفيات الخاصة القريبة من الميناء ومن المطار لتقديم الخدمات المجانية للحجاج ، بالإضافة إلى عيادة قائمة داخل القنصلية تقدم الخدمات والادوية للمصريين ولضيوف الرحمن مجانا .





هكذا من الأصل

# مشروع عملاق لانتظار ٤١٦٣ سيارة ومركبة تحت ساحات الحرم

المدينة المنورة من أحمد عصمت

في الوقت الذى تلتقي فيه مواكب الحجيج من كل انحاء المعمورة في المدينة المعمورة التي تحتضن مثوى المصطفى رسول الله الكريم فإن ملحمة بطولية كبرى كانت احداثها تتوالى قبل وصول ضيوف الرحمن الى المدينة. وقد تجسدت هذه الملحمة في الجهود التي كانت تبذل من اجل تهيئة المدينة لاستقبال زوار مسجد الرسول الكريم ووضع الاطار العام (لمستقبل) المدينة المنورة من خلال مخطط كامل لطيبة الطيبة تستقبل به عام ٢٠٠٠ لتكون في مصاف ارقى المدن المتطورة في العالم من كافة النواحي العمرانية والخدمية

«الأهرام» حرصت على تقديم صورة حية عن ملامح هذه الملحمة التي تجسد مشاعر الرجال الذين وهبوا انفسهم لخدمة المدينة المقدسة.

وبالرغم من اكتمال التوسعة العملاقة للمسجد النبوى الشريف والذى تستوعب الآلاف من المصلين إلا ان كل الدلائل كانت تشير الى ان مشروعا عملاقا آخر كان يتم تنفيذه في صمت والعمل كان يتواصل فيه ليلا ونهارا ليدخل الخدمة موسم الحج الحالي... ولم يكن المشروع الجديد ظاهرا فوق الارض وإنما كان يمتد تحت الأرض وهو مشروع إنشاء المواقف المركزية للسيارات والباصات تحت الأرض اسفل الساحات الحالية للمسجد لكي يصل الزوار (من الباب للباب) مهما بعدت المسافات بين المسجد النبوى وبين مقار إقامتهم او الجهات التي وصلوا منها للمدينة المنورة.

قد انتهى وحول ما يجرى في هذه المنطقة يتحدث السيد خلف احمد عاشور المشرف على أعمال التوسعة فيقـــول :

إن العمل بحمد الله في مشـــروع التوسعة العملاقة التي حظيت بالمتابعة الشخصية من خادم الحرمين الشريفين الذى لم يبخل باى دعم مالي لهذا المشروع بل إن الملك فهد كان في كل زياراته لموقع العمل في التوسعة يضيف الإضافات التي تزيد من رونق هذا العمل الضخم حتي يخرج كاملا متكاملا فبلغت التكلفة التقديرية له نحو ٣٠ مليون ريال تشمل اعمال التوسعة وتعويضات اصحاب العقارات التي تم هدمها وتطوير المنطقة المركزية ومواقف السيارات.

ويضيف قائلا ان مشروع مواقف السيارات لا ينفصل عن مشروع التوسعة ولكنه يأتي مكملا له ومتمما للمشروع حيث يتيح فرصة انتظار السيارات بالإضافة لتوفير كافة الخدمات للمصلين والزائرين وتقع هذه المواقف تحت الساحات المحيطة بالمسجد النبوى الشريف من ٣ جهات الغرب والشمال والجنوب

ويتم ربط هذه المواقف بالطرق المجاورة. وتتكون مواقف السيارات من دورين تحت سطح ارض الساحات المحيطة بالمسجد النبوى الشريف تبلغ مساحتها الاجمالية نحو ٣ ملايين متر مربع تكفي لاستيعاب ٤١٦٣ سيارة.

ولا يقتصر الأمر على إنشاء مواقف السيارات ولكن الخطة الشاملة لتطوير المدينة المنورة حرصت على تنفيذ بعض مشاريع الطرق وتحسين مداخل المدينة وتجميلها ومن هذه المشاريع مشروع طريق باب السلام ويمتد الطريق الى مسافة ٦ كيلو مترات ليربط بين طريق الجامعات والمسجد النبوى الشريف وايضا مشروع طريق الملك فهد ويعتبر الطريق احد الشرايين الشعاعية المؤدية للمسجد النبوى الشريف ويشكل المدخل الشمالي للمدينة المنورة ويبلغ طوله ٣١٧٩ مترا ويتقاطع مع كل من الطريق الدائرى الأول وطريق المطار ومع الطريق الدائرى الثاني.

وتشمل ايضا طريق احد الدائرى ويشكل دائرة حول منطقة سيد الشهداء وكذلك تتضمن الطريق الدائرى الثاني ويحيط هذا الطريق بالمدينة المنورة بطول ٣٧ كيلو مترا كما تقوم المجموعة ضمن مساهمتها في تطوير المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوى الشريف بتنفيذ بعض المباني الخاصة ومنها مركز طيبة السكني والتجارى رقم ١ وهو يتكون من ٤ طوابق تحت المنسوب الأرضي منها ٣ طوابق سوف تستخدم مواقف للسيارات والخدمات والطابق الرابع للأغراض التجارية اما الثلاثة عشر طابقا الاخرى فهي مخصصة للسكن اضافة الى مهبط الطائرات العمودية.

□ ان اخر لبنة كان خادم الحرمين الشريفين قد وضعها لاكبر توسعة في التاريخ للمسجد النبوى الشريف يوم السبت ١٦ ابريل ١٩٩٤ ويبدو مسجد الرسول العظيم الآن كدرة مضيئة في قرى طيبة الطيبة وقد صنع خادم الحرمين ذلك بينما كان يتابع بنفسه ما يجرى بهذا المشروع العملاق كتب الله له اجر ما صنع وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

وتتواصل اعمال التطوير في المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوى الشريف الذى اتسعت مساحته لتشمل كل المدينة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

واذا كان مشروع توسعة الحرم النبوى يعتبر واحدا من اعظم الاعمال المعمارية في العالم فإن المدينة المنورة الآن تقف على اهبة الاستعداد لتقف ضمن ارقى المدن العالمية من خلال الخطة الجديدة التي تؤهلها لاستقبال عام ٢٠٠٠ بوجه جديد

وحول هذا المخطط يتحدث امين المدينة المنورة المهندس عبد العزيز بن عبد الرحمن الحصين ويقول بانه لا شك ان انطلاقة التنمية الاخيرة التي شهدتها المدينة المنورة قد بدأت من خلال مشروع توسعة الحرم الذى حرص خادم الحرمين الشريفين على تنفيذه على أعلى المستويات إلا انه كان يحرص في نفس الوقت على تطوير المدينة بما يتلاءم مع ما شهدته المدينة من توسع وتزايد في عدد زوارها..

وقد كانت المشكلة نقص عدد العقارات بعد ان ازيل الكثير منها من اجل تنفيذ توسعات المسجد. وحتى المساكن القائمة كان يوجد عدد كبير منها من المساكن القائمة والمتهالكة. وقد كان الحل هو عمل مشروع متكامل للمنطقة المركزية ووضع مخطط تنظيمي من قبل خادم الحرمين شخصيا وقد تشكلت لجنة مركزية ولجنة اخرى تنفيذية وقد قطع العمل شوطا كبيرا وتم انجاز مراحل متقدمة وذلك بإنجاز مبان سكنية وشبكة خدمات تحت الأرض واصبح في الامكان الآن ان نتحدث عن ارقى منطقة اسكان تحيط بالحرم الآن بعد توسعته وتتيح هذه العقارات آلاف المساكن لتعويض طاقة المباني السابقة وإستيعاب حجم الزوار الذين يزيد عددهم بإستمرار واصبحت المساكن الجديدة التي تحيط بالمسجد تفي بإحتياجاتهم وفق ارقى تخطيط وافضل شبكة خدمات تحت الأرض وبالتالي فقد رفعت الطاقة الإستيعابية للمنطقة المركزية من ٥٠ الف زائر الى ٣٠٠ الف زائر ويتم استكمال المباني على مراحل تمتد من ١٠ الى ١٥ سنة قادمة.

ويضيف المهندس الحصين قائلا ان القضية التي كانت تطرح نفسها بعد تنظيم المنطقة المركزية هي كيفية وصول الحجاج بشكل ميسر الى المسجد من جميع الاتجاهات ومن هنا بدأ العمل في شبكة الطرق المركزية وفكرنا في الحلقات الدائرية التي تربط الطرق المتجهة للمسجد النبوى الشريف.

وفي نفس الوقت اعدت خطة لازالة المباني العشوائية والمتهالكة وبناء مباني بديلة في مخطط شامل وبدأ تنفيذ مباني للاسكان الحكومي ايضا ووزعنا الأراضي على المواطنين للتوسع في اقامة العقارات.

ولم يهمل هذا المخطط الاعتبارات البيئية فحرصنا على ان يسير التجميل والتشجير جنبا الى جنب مع مشروعات البناء بسبب الحرارة والجفاف اللذين يتسم بهما مناخ المدينة من خلال انتشار الحدائق وزراعة الجزر الوسطى بالطرق واقامة النوافير.

وتمت الموافقة على اعتمادات ضخمة للصيانة لكافة المرافق وإهتممنا بالنزول بمعدلات التلوث الى اقل الحدود الدنيا بجميع اشكال هذا التلوث ويستطيع الزائر للمدينة المنورة ان يرى المسجد النبوى من جميع الاتجاهات المؤدية الى ابواب المسجد من على مسافات بعيدة.

المهندس عبد العزيز الحصين
أمين المدينة المنورة



## توسعة فندق المدينة أوبروى



يسرى سعد المغربى

عادل عبد الحى

جدة ـ احمد عبد الغفار

يتم افتتاح مائة وستين غرفة وجناح لملحق جديد بفندق المدينة أوبروى قبل نهاية عام ١٩٩٥ م هذا ما ذكره الاستاذ / عادل عبد الحي مدير الفندق، كما يقول ان الملحق الجديد يقع مباشرة امام المسجد النبوى الشريف ويتكون من خمسة عشر طابقا بالاضافة الى قاعة مؤتمرات في الطابق الاخير تستوعب حتى خمسمائة شخص للحفلات وسبعمائة شخص للاجتماعات.

كما سيتم تجديد المبنى الحالي للفندق ذى المائتين واربعين غرفة تجديدا شاملا للغرف والمطاعم والبهو لتوفير المكان الامثل للاقامة، وتزويده باحدث الخدمات والتسهيلات المعروفة لسلسلة فنادق أوبروى العالمية.

ومن المعروف انه منذ اليوم الاول لافتتاح فندق المدينة اوبروى من سبع سنوات يقوم الفندق باداء دور مميز بمدينة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام وذلك بتقديم اعلى مستوى للخدمات والخبرات المهنية مما جعله الاختيار الاول لزائرى المدينة المنورة.

ان فندق المدينة اوبروى سيستمر في التطوير والتجديد الدائم لخدماته بفضل نجاحه وسمعته الممتازة، ومع تشجيع ودعم نزلائه سيبقى فندق المدينة اوبروى علامة لرفاهية الحياة.

هكذا من الأصل



# ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا



بمناسبة

# عيد الأضحى المبارك

نتشرف برفع أطيب التهاني والتبريكات إلى الموفق الملهم خادم الحرمين الشريفين

## الملك فهد بن عبد العزيز المعظم حفظه الله

أدام الله توفيقاته ومد في عمره وبارك فيه آمين

وإلى صاحب السمو الملكي الموفق الملهم

## الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
أدام الله توفيقاته ومدَّ في عمره وبارك فيه آمين

و

إلى صاحب السمو الملكي الموفق الملهم

## الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
أدام الله توفيقاته ومد في عمره وبارك فيه آمين

كما نرفع أسمى آيات التهاني إلى جميع أصحاب الجلالة الملوك وإلى جميع أصحاب الفخامة رؤساء الدول وإلى جميع أصحاب السماحة والفضيلة العلماء والمشايخ وإلى جميع اخوانهم وإلى جميع اولادهم وإلى جميع أحفادهم وإلى جميع أسرهم الكريمة وإلى جميع أصحاب الدولة رؤساء الوزارات وإلى جميع أصحاب السمو الأمراء وإلى جميع إخوانهم وإلى جميع أولادهم وإلى جميع أحفادهم وإلى جميع أسرهم الكريمة وإلى جميع أصحاب المعالي الوزراء وإلى جميع اخوانهم وإلى جميع أولادهم وإلى جميع أحفادهم وإلى جميع أسرهم الكريمة وإلى جميع أصحاب السعادة وكلاء الوزارات وإلى جميع إخوانهم وإلى جميع أولادهم وإلى جميع أحفادهم وإلى جميع أسرهم الكريمة وإلى جميع الشعب السعودي النبيل وإلى جميع البعثات الدبلوماسية في المملكة وفي خارجها وإلى جميع أصحاب السعادة السفراء وإلى جميع الوزراء المفوضين والقنصليات وإلى جميع القائمين بالأعمال في جميع البلدان العربية وجميع الدول الإسلامية وإلى جميع العرب وجميع المؤمنين وإلى جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها أعاده الله على الجميع باليمن والخيرات والبركات والسرور التام الدائم والتوفيق والسعادة الدائمة في الدارين دار الدنيا ودار الآخرة أدام رب العزة توفيقاته على الجميع:

وكل عام والجميع بخير إن شاء الله.
والسلام على الجميع ورحمة الله وبركاته.

وكل عام وأنتم بخير

عميد آل الشربتلي **معالي السيد حسن عباس شربتلي** وأولاده وجميع آل الشربتلي

١٩٩٥/٥/٣

# حلوانى إخوان

## تنتج أكثر من ١٠٠٠ صنف من المواد الغذائية للسوق المحلى والخارجى


عبد الرحمن عبده يشرح للسيد خليف مدير عام هيئة المواصفات والمقاييس اسلوب العمل بالمصانع

عبد الرحمن عبده
مدير عام حلوانى إخوان

حلوانى اخوان رائدة صناعة الغذاء فى العالم العربى والتى تحتل كل عام مركز الصدارة ضمن اكبر شركة فى المملكة العربية السعودية وهذا وسام على صدر الصناعات الغذائية السعودية فكان لابد من اللقاء وراء هذا الصرح الكبير مع الاستاذ عبد الرحمن عبده مدير عام الشركة ليحدثنا عن مسيرة نجاح حلوانى اخوان فقال :-

أود أن اشير الى ان هذا النجاح اساسه الادارة والاخلاص والجهد المبذول من العاملين والقائمين على الادارة لتستمر الشركة فى اداء دورها الرائد منذ بداية عملها فى الصناعات الغذائية وبالتالى اصبحت نموذجا فريدا من نوعه ليس على مستوى المملكة العربية السعودية فحسب بل فى العالم العربى حيث كانت نقطة انطلاقنا من صناعة الحلاوة الطحينية والطحينة ومع تطور التقنية والجهود المتفانية لمواكبة هذا التطور انطلقت شركة حلوانى اخوان لتسابق الزمن وتوسعت فى صناعتها الغذائية ولم تقتصر على ما بدأت به بل شملت كافة الصناعات الغذائية ابتداء من الحلاوة الطحينية الى الاجبان مرورا باللحوم المصنعة والمربات وتعبئة المواد الغذائية وتصنيع الحلويات الشرقية الى ان تجاوزت قائمة اصناف منتجات حلوانى اخوان مايزيد على ١٠٠٠ صنف ونتيجة لذلك فقد حصلت الشركة على عدة شهادات تقديرية فى مجال الصناعات الغذائية من الدول العربية والاوروبية من خلال المعارض التى شاركت فيها شركة حلوانى اخوان .

وعن اسلوب التطوير تحدث الاستاذ / عبد الرحمن عبده - مدير عام الشركة - فقال : انه بتوجيهات ومتابعة مستمرة من الاستاذ / عبد الله صالح كامل - العضو المنتدب للشركة - على ضرورة ان تبقى جميع الابواب مفتوحة امام التطوير والتوسع الحديث لاستيعاب اى مستجدات تستلزمها عمليات النمو ، فعلى الصعيد الادارى تم تطوير الهيكل التنظيمى الداخلى بتحديث جميع الاقسام بداية بالتصنيع ومرورا بالتخزين ومراقبة الجودة وانتهاء بالتسويق والتوزيع والمبيعات والتصدير فعلى سبيل المثال نجد لجانا دورية للابحاث والتطوير تنعقد لدراسة وتحليل حركة الاقتصاد وتحديد اتجاهات الاستثمار الصحيحة .

ويستطرد الاستاذ عبدالرحمن عبده قائلا : انه من خلال مختبر الشركة الذى يخدم مصانع حلوانى اخوان يتم اختبار وتحليل المنتجات يوميا بشكل مستقل للتاكد من سلامة المنتج وجودته ومطابقته لتوجيهات الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ، وكذلك لارضاء عملائها .

وعن سياسة التصدير قال : ان قسم التصدير فى الشركة بلغ من النجاح والفاعلية الى درجة ان حجم صادرات الشركة تضاعف مرات عديدة خلال السنوات الثلاث الماضية ، فمعظم منتجات حلوانى اخوان من الطحينة والحلاوة الطحينية واللحوم والاجبان بانواعها والحلويات العربية الفاخرة تصدر بانتظام الى جميع دول الخليج العربى وبعض الدول العربية الى درجة تزايد الطلب عليها من الاسواق الامريكية والكندية والاسترالية ومعظم دول اوروبا . ونتيجة لذلك حصلت الشركة على عدة شهادات تقدير من خلال المعارض الدولية التى شاركت فيها .

# الزقزوق والمتبولى

## شبكه واسعه فى المعارض ومراكز التوزيع بالتعاون مع نخبة فى الموزعين المعتمدين للسعودية

منذ مايقارب الخمسة والاربعين وهى عمر شركة الزقزوق والمتبولى - ظلت تعمل باخلاص وتفان على خدمة عملائها عن طريق تقديم منتجات ذات جودة عالية وباسعار منافسة . وذلك إيمانا منها بان عملاءها هم احد اسس نجاحها وبالتالى يجب ان يكونوا محور اهتمامها ومحط انظارها . إن المنافسة فى تقديم الجودة العالية والسعر المناسب ( وعد وعهد ) من كافة العاملين فى الشركة رغم الظروف الاقتصادية المتغيرة ، وشعارنا هو : الالتزام بهذا الوعد مسئولية والحفاظ على المكانة المرموقة مطلب والبقاء دائما للاجود والاصلح ) .


محمد سليمان زقزوق
نائب رئيس مجلس الإدارة

بدات شركة الزقزوق والمتبولى اعمالها كموزع لمنتجات يدوية وآلية .. كمكائن الخياطة ، وبطاريات ولمبات بوب العالمية وسيرا الهولندية للتليفزيونات والراديوهات ووصلت اليوم إلى عالم التقنية الالكترونية فى الاسواق السعودية .. وللتاريخ ومن الأمس القريب فى عالم التقنية الالكترونية كانت توشيبا، إلى جانب شركة كالور الفرنسية مع بعض الماركات العالمية التى تمثلها شركة الزقزوق والمتبولى .

ويشهد التاريخ على حاضر اليوم المجيد لهذه الشركة العريقة فى إنطلاقها مع النماء عند تطبيق خطط البناء فى هذا البلد المعطاء . انشات الشركة مزيدا من الفروع فى معظم مدن المملكة وجلبت العديد من الماركات والمنتجات العالمية الجديدة من اوربا الغربية مثل جليم جلز الايطالية واتبعتها منتجات كورية ممثلة فى عالم سامسونج المتجدد والعريق .

اقترن عالم سامسونج باسم شركة الزقزوق والمتبولى فى اسواق المملكة وإزدادت مسئولية هذه الشركة هذه السنوات الطوال ومع شروق شمس مستقبل العصر الجديد ودخول كوادر إدارية وتسويقية شابة جديدة لتولى قيادة امور الشركة والحفاظ على المكانة المرموقة فى عالم التقنية باساليب إدارية حديثة متوافقة مع التجارة العصرية .

تضم شركة الزقزوق والمتبولى شبكة واسعة من المعارض ومراكز للتوزيع بالتعاون مع نخبة من الموزعين المعتمدين فى جميع مدن المملكة الكبيرة بالاضافة الى مدن صغيرة وفى مواقع حيوية وهامة لخدمة العميل والعامة ، وهذه الخدمة محل تقدير العميل كما لاقت التقدير والاحترام من الجميع .

معارض هذه الشركة عديدة والمنتجات فيها جديدة وجودتها اكيدة.. هذه سامسونج بمنتجاتها الكورية تنافس اليابان - والدول الصناعية الاوروبية فى الاجهزة المنزلية والتقنية الالكترونية لخدمة الاسرة السعودية .

الشريك الثانى لهذه الشركة العريقة جليم جلز فخر الصناعة الايطالية فى عالم المطابخ بالتصميم المتكامل والفريد لراحة الطابخة

حليف آخر فى عالم الصوتيات وقمة الابداع شركة سانجين للراديوهات روعة التقنية الصوتية فائق الجودة والدقة فى التصميم .

هناك انشطة عديدة تساهم فى دعم هذه الشركة العريقة فى مجال التشييد والعقار للاستثمار وتلبية إحتياجات إقتصادية للسوق السعودية من مراكز تجارية ومبان إدارية ومكتبية ، وفى السوق المالية للشركة سمعة طيبة فى تعاملها لسنوات عديدة مع كافة البنوك داخل المملكة وخارجها .

يشهد على تعاملها المتميز ثقة بنوك عديدة مثل البنك السعودى البريطانى ، بنك القاهرة السعودى ، بنك الرياض ، مصرف فيصل الاسلامى ، البنك السعودى للاستثمار ودلة البركة .

شركة الزقزوق والمتبولى لاتقوم فقط على التوزيع بل هناك مراكز الخدمة والصيانة لعملائها الكرام رغم الجودة العالية لمنتجاتها

تساند جميع هذه القطاعات إدارة الترويج متمثلة فى علاقاتها العامة الحديثة وإعلاناتها الفنية الابداعية .

تقوم هذه الاددارة الترويجية بكافة الاعمال الاعلامية والاعلانية فى التصميم والاشراف على التنفيذ لجميع إعلانات الطرق والاعلانات المطبوعة والمسموعة والمرئية ، وكذلك إقامة المعارض المحلية والدولية والمشاركة فى اللقاءات الدورية مع الموزعين والعاملين والمتعاملين مع هذه الشركة .



هكذا من الاصل

هكذا من الأصل




# ٧٢ مليار ريال استثمارات صناعية بالمنطقة الشرقية بالسعودية

## جائزة الأمير محمد بن فهد للتفوق العلمي تساهم في تزايد الطلاب المتفوقين بالمنطقة

## القطاع الخاص السعودي يقوم بدور حيوي في تنشيط السياحة الداخلية

الدمام - مكتب الأهرام

تحتل المنطقة الشرقية بالسعودية مكانا مرموقا بين كافة مناطق المملكة العربية السعودية، اذ انها تملك كافة مقومات الحياة الاقتصادية وتعتبر مركزا لتجمع الشركات العالمية العاملة في مجال البترول علاوة على المدن الصناعية والتي تحتل مصانعها المرتبة الثانية من حيث العدد وتعتبر ايضا مركز ثقل للصناعات الاساسية بالسعودية اذ بلغت الاستثمارات بالمنطقة ما يقرب من ٧٢,٥ مليار ريال. وتمثل هذه النسبة ٥٢٪ من جملة الاستثمارات الصناعية بالمملكة. وساعد على ذلك بصفة اساسية وجود اكبر مجمع للصناعات البتروكيماوية في العالم بالمنطقة الشرقية ومن الملاحظ ايضا انه تتجسد فاعليات القطاع الخاص السعودي في المساهمة في الحركة الاقتصادية بالمنطقة الشرقية للدور الحيوي والهام الذي تقوم به الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة.

وذلك تنفيذا لخطط التنمية السعودية التي تتبنى سياسة فتح المجال للقطاع الخاص لمزاولة مهامه الاقتصادية واعطائه الفرصة الكاملة ليؤدي دوره في التنمية الشاملة ومن هذا المنطلق ترعى الغرفة التجارية مصالح رجال الاعمال والمستثمرين المنتسبين اليها. وتسعى للتعبير عن امالهم وطموحاتهم من خلال عملها كهمزة وصل بين الأجهزة الرسمية في الدولة والقطاع الخاص السعودي.

فبالإضافة للنشاط الصناعي تعتبر المنطقة الشرقية السعودية من اهم المناطق الزراعية حيث تنتشر الزراعة في منطقتي الاحساء والقطيف ونظرا للأراضي الخصبة بالمنطقة تم تنفيذ خطة تشجير ضخمة شملت زراعة اكثر من ١٠ ملايين شجرة ولذلك الأهمية في زيادة الرقعة الخضراء بالمنطقة وانتشار الحدائق واماكن الترفيه والمتنزهات والموقع الجغرافي على الخليج العربي الذي تنفرد به المنطقة الشرقية عظيم الاثر في توفير المناخ المناسب لازدهار حرفة الصيد كمورد رزق وغذاء للسكان في المنطقة.

وللاهتمام الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للمنطقة الشرقية وبمتابعة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد امير المنطقة ونائبه صاحب السمو الملكي الامير سعود بن نايف بن عبدالعزيز اثر كبير في اظهار المنطقة الشرقية في ابهى صورها السياحية باعتبارها البوابة الرئيسية لدول الخليج العربي، وذلك نتيجة للجهود المبذولة من جانب الحكومة حيث قامت بتوفير البنية الاساسية للمنطقة وتوفير المناخ الملائم للقطاع الخاص للمشاركة في المشروعات الحيوية في المجال السياحي خاصة والتي دفعت بمسيرة التنمية للأمام لتخطو خطوات واسعة في كافة مجالات الحياة عامة. حيث تتمثل مشاركة القطاع الخاص السعودي في المجال السياحي بالتوجه الخاص للمملكة بتنشيط السياحة الداخلية بين ربوع المملكة العربية السعودية وجذب السائحين من دول الخليج العربي ويظهر ذلك في المشروعات والقرى السياحية التي تزين الكورنيش الذي يعتبر ابرز الشواهد الحضارية بمدينتي الدمام والخبر. وفي مجال التطور التعليمي بالمنطقة الشرقية اصبحت جائزة سمو الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز للتفوق العلمي والتي بدأت منذ تسع سنوات عاملا رئيسيا في النهضة التعليمية بالمنطقة ادى الى زيادة عدد الطلاب والطالبات المتفوقين ورفع مستوى البحث العلمي الى ان اصبحت هذه الجائزة تاخذ مكانها على الخريطة التعليمية بالمنطقة الشرقية.

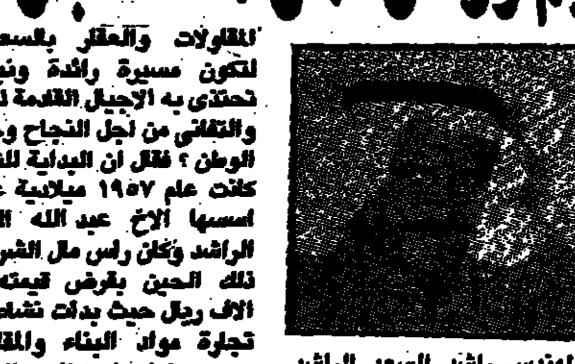

سمو الأمير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية

## مجمع الراشد التجاري بالخبر

## الفكر والتصميم ورأس المال مثلث نجاح المشروع العملاق

نصف مليار ريال تكاليف انشائه و٤ سنوات من الدراسة والجهد

وراء كل تحفة معمارية مهندس فنان وبمدينة الخبر بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية كان لقاؤنا مع المهندس راشد السعد الراشد المهندس المعماري ورجل الاعمال السعودي الذي درس بالولايات المتحدة الامريكية وعاد الى وطنه بعلمه وبخبرته وماله ليشارك في تجسيد اضخم مشروع معماري وفني وتجاري على طريق الخبر الظهران حيث يسهم في تنشيط الحركة السياحية بين المنطقة الشرقية بالسعودية ودول الخليج ذلك المشروع هو مجمع الراشد التجاري والذي يعتبره المهندس راشد نموذجا يحتذى به وبطرازه المعماري الأصيل الذي يحاكي البيئة المحلية بتصميمه الخارجي ويواكب في


المهندس راشد السعد الراشد

تخطيطه الداخلي احدث ما توصل اليه العلم الحديث وقبل ان يبدا اللقاء الذي اجراه معه محمد الاشقر مندوب الاهرام ليتحدث عن ذلك المشروع كان السؤال كيف بدا حياته العملية واصبحت شركة الراشد للتجارة والمقاولات من كبرى شركات المقاولات والعقار بالسعودية لتكون مسيرة رائدة ونبراسا تحتذي به الاجيال القادمة للعمل والتفاني من اجل النجاح وخدمة الوطن؟ فقال ان البداية للشركة كانت عام ١٩٥٧ ميلادية عندما اسسها الاخ عبد الله السعد الراشد وكان راس مال الشركة في ذلك الحين بقرض قيمته ١٠ الاف ريال حيث بدات نشاطها في تجارة مواد البناء والمقاولات وبعد سنوات استطاعت الشركة ان تؤكد دورها في خدمة مسيرة التنمية التي تشهدها المملكة وذلك بالمساهمة في قطاع الزراعة ايضا بتنفيذ اكبر مشروع زراعي على مستوى المملكة بزرع ٢٥ الف نخلة وتستكمل الان الى ٣٠ الف نخلة اضافة الى ٢٠ الف شجرة ليمون وتعتبر الشركة ايضا من المساهمين في مصنع تعبئة التمور بالاحساء وعدة شركات صناعية اخرى ومن اكبر المشروعات التي قامت بتنفيذها الشركة مشروع مد المياه لمكة المكرمة والطائف والذي بلغت تكاليفه ٤٥٠ مليون دولار وايضا مشروع مد المياه بالرياض (مشروع الوسيع).

وفي سؤال توجهنا به الى المهندس راشد السعد الراشد عن كيفية تولد فكرة انشاء هذا المركز الضخم الذي بلغت تكاليفه نصف مليار ريال أجاب قائلا انه بعدما قرر الشركاء في شركة الراشد للتجارة والمقاولات انشاء هذا المجمع اوكلوا لي دراسة وتصميم المشروع وتنفيذه بحيث يكون مجمعا فريدا ويختلف عن المجمعات الاخرى بصفة عامة يقوم من خلاله المواطن بالتسوق في سهولة ويسر وبعد زيارة ٣٦ مجمعا بدول مختلفة مثل امريكا وكندا جاءت الفكرة لتكون عبارة عن ملتقى تجمع تجاري واجتماعي تتوافر فيه كافة الخدمات ليكون اضخم مشروع استثماري طويل الاجل ليخدم المنطقة الشرقية ويساعد على تنشيط الحركة السياحية وتنميتها علاوة على توفيره مايقرب من ٤٠٠٠ فرصة عمل للشباب السعودي من خلال الصناعات والخدمات المساندة للمجمع. اما عن تصميم المجمع فيقول إن تصميمه عربي ١٠٠٪ حيث يعطي انطباعا بالبساطة وداخله شديد الفخامة لاستخدام احدث التكنولوجيا والتي تتجلى بوضوح في نافورة الفصول الاربعة التي تعتبر الاولى من نوعها بالسعودية والشرق الاوسط وقد بلغت تكاليفها مايقرب من ٤ ملايين ريال حيث تعمل بتقنية عالية وتتفجر منها المياه والضباب والنيران والرياح بالوان تخطف الابصار وموسيقى تجذب الانتباه ومن المثير ان النافورة ذاع صيتها بين الناس بالخبر والظهران حيث كانوا يتوافدون على المجمع لمشاهدتها في مراحل التجارب الاولى واكد المهندس الراشد ان المجمع ملتقى تجاري للنخبة من مستاجرين تم اختيارهم بدقة وعناية حسب نوعية نشاطهم التجاري وقوة مكانتهم وشهرتهم التجارية بكافة المدن الرئيسية بالسعودية وايضا تجار الدول المجاورة كالكويت والبحرين وتاكيدا لذلك يتم تشكيل مجلس استشاري من المستاجرين لطرح افكارهم وارائهم ودراستها بجدية ووضعها موضع التنفيذ بعد موافقة المجلس عليها. وعن دور المركز الاجتماعي قال الراشد إنه ملتقى اجتماعي يتجسد ذلك في الدور الثالث للمجمع والذي يتضمن ٢٤ مطعما للوجبات السريعة لاشهر المحلات العالمية ومطعم صيني ملتقى لرجال الاعمال يتسع لـ ٢٠٠ شخص ومطعم آخر يقدم الوجبات العربية.

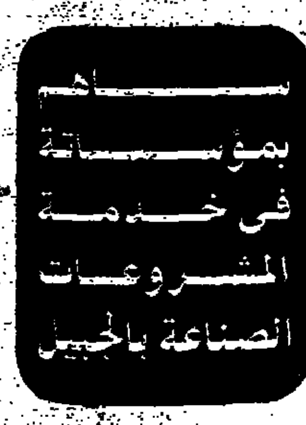
ولم يغفل المركز الاهتمام بتسلية الطفل فيوجد به مدينة العاب للاطفال بلغت تكاليفها مايزيد عن ٢٠ مليون ريال يشاهد فيها الطفل قسم عالم الغرائب وقسم قطار الذهب وقسم جزيرة الكنز الذي ينقله الى عالم الخيال والاثارة وهنا تتجسد فلسفة اقامة المركز بانه ملتقى للتجمع التجاري والاجتماعي الذي تتوافر فيه كافة الخدمات.



## قصة نجاح رجل

## أعمال سعودي

## بدأ مشروعاته بـ ٧٥٠ ريال




كانت البداية الحقيقية لعمله عام ٧٣ وكان يبلغ من العمر ١٩ عاما حيث ابدا برأسمال ٧٥٠ ريال وقام بشراء تراكتور واحد ليعمل عليه دون كلل او ملل حتى تحقق حلمه واصبح من رجال الاعمال البارزين بالمنطقة الشرقية ويمتلك عدة مؤسسات.

هذه هي البداية لقصة نجاح رجل الأعمال الشاب سيف السبيعي مدير عام مؤسسة اتحاد السيارات السعودي وشركة الناقلات ومصانع الكسارات والمحاجر تلك المنشآت التي كان لها دور بارز في المساهمة في بناء بعض مصانع مدينة الجبيل الصناعية. وعن التطور الذي تشهده المنطقة الشرقية بالسعودية تحدث الاستاذ سيف السبيعي فقال باعتبار انني من مواليد المنطقة الشرقية بالسعودية وكانت المنطقة مترامية الاطراف ولكن بعد النهضة الحضارية والتطور العمراني في إنشاء الطرق والجسور والكباري اصبحت المدن قريبة من بعضها البعض لان التنمية بالمملكة بدات تاخذ شكل التطور السريع في وضع البنية الاساسية وان الانسان السعودي يشعر بهذا التطور لانه مصدر للفخر بهذه النهضة في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وايضا بتولي سمو الأمير محمد بن فهد إمارة المنطقة منذ ١٠ سنوات ومشاركته في تنفيذ خطط التنمية بالمنطقة الشرقية باعتبارها البوابة الرئيسية لمنطقة الخليج العربي.

وفي سؤال لسيف السبيعي عن سبب مزاولته لنشاط مؤسسة اتحاد السيارات السعودي والتي ذاع صيتها بالدمام والخبر رغم ان عمله الاصلي المقاولات والتجارة فقال ان فكرة تاسيس المؤسسة لاصدار تذاكر البواخر ودفاتر التربتيك ورخص القيادة الدولية راودته عندما كان في زيارة لمصر بسيارته ووجد انها خدمة في اقليم الاول للمقيمين الراغبين في قضاء اجازاتهم ببلدهم بصحبة سياراتهم وان معظم عملاء المؤسسة من المصريين.

وقد تضاعفت في الفترة الاخيرة نسبة الطلب على إصدارات التربتيك نتيجة للزيادة في اسعار النقل الجوي والهم مؤشر على زيادة إصدارات التربتيك من المؤسسة النجاح الذي حققته في الفترة الاخيرة من خلال المركز الرئيسي بالدمام والفروع الاخرى بالزيلفي وجدة.

# تقرير عن مصنع مبرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

## هدية خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن .. مصنع لتعبئة المياه على نفقته الخاصة

## ٦٤ مليونا و٨٦٠ ألف عبوة من المياه المثلجة العذبة يتم توزيعها مجانا حول الحرمين الشريفين ومراكز تجمع ضيوف الرحمن

نبذة تاريخية عن مصنع تعبئة المياه :ـ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ـ محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه وسلم ـ ان موضوع بحثنا عن مصنع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ومن منطلق حرص حكومتنا الرشيدة في العمل على راحة حجاج بيت الله الحرام والمسجد النبوى الشريف ..

فقد أمر حفظه الله بإنشاء مصنع لتعبئة المياه على نفقته الخاصة هدية منه لضيوف الرحمن ، وكان التاريخ بطبيعته قد عاد الى سابق زمانه حيث كان العرب يتسابقون لسقيا حجاج بيت الله الحرام والعمل على راحتهم .

وأن حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ يقدمون في عصرنا هذا كافة السبل لراحة ضيوف الرحمن فانشأت العديد من الكبارى والانفاق وعبدت الطرق بالمشاعر لتسهيل عملية الانتقال فيما بينها ، كما أنها أنشأت كثيراً من المراكز الصحية للاسعافات الاولية والوقاية من ضربات الشمس كما ظللت طريق المشاه من منى الى انفاق السد لحماية الحجاج من التعرض لحرارة الشمس المحرقة أيام أدائهم فريضة الحج المباركة .

والمجال لا يتسع لسرد كافة الانجازات الرائعة التي تقدمها حكومتنا الرشيدة لراحة ضيوف الرحمن . وان هذه المبرة الملكية التي تبرع بها خادم الحرمين الشريفين ما هي الا حلقة واحدة من سلسلة جهوده المتواصلة حفظه الله ففي عام ١٤٠٤هـ تم انشاء مصنع لتعبئة المياه بوادى الزهجان جنوب شرق خط الطائف الكر السريع ويبعد عنه بحوالى كيلو متر واحد ويشتهر هذا الوادى بعذوبة مياهه وكانت باكورة انتاج هذا المصنع عام ١٤٠٤هـ مليونين ونصف عبوة من المياه سعة كل عبوة منها لتر واحد وبفضل جهود المسئولين بهذا المرفق الحيوى الهام امكن بعد عام واحد من الانشاء العمل على تطور وارتقاء هذا المصنع وازداد انتاجه الى اربعة اضعاف ما كان عليه من بدء انشائه ثم توالت هذه الزيادة بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين وحرصاً على توفير اكبر كمية ممكنة من المياه لتغطية احتياجات الحجيج واستمر انتاج المصنع يزداد عاما بعد عام حتى وصل باكورة انتاجه في عام ١٤١٥هـ الى تسعين مليون عبوة بلاستيكية وذلك لمواكبة الزيادة المطردة في اعداد الحجيج المستمرة عاما بعد عام ، كما ان هذا الانتاج يتطلب استئجار شاحنات مبردة لتوزيع هذه العبوات المنتجة باردة .

مراحل العمل داخل مصنع خادم الحرمين الشريفين

أولا : مرحلة الإنتاج

تشمل هذه المرحلة من بدء ضخ المياه من الآبار الى ان يتم تعبئتها داخل اكياس سعة كل منها نصف لتر واحد . ويتم في هذه المرحلة ضخ المياه من الآبار بواسطة مضخات غاطسة قوة حصان وتصرف قدرة ٥٠ م ٣/ الساعة ثم تمر هذه المياه داخل انابيب الى الفلتر الرملى الذى يقوم بترشيح هذه المياه ثم تمر الى جهاز ( ٧٠٧٠ ) الأشعة فوق البنفسجية يعمل بدوره على قتل البكتريا التى قد تتواجد بالمياه ثم يتم بعد ذلك نقل المياه بواسطة انابيب الى اماكن التعبئة ، والتى يتم قبلها مرور هذه المياه على جهاز الاشعة فوق البنفسجية ( ٧٠٧٠ ) وبعد كل هذه الخطوات يتم ضمان خلو المياه تماما من أية شوائب او بكتيريا وبعد ذلك تعبأ هذه المياه داخل اكياس بلاستيكية سعة الواحد منها نصف لتر

وتكون محكمة الإغلاق .

وتتم عمليات القفل واللحام اتوماتيكيا داخل الماكينات وفقا لاحدث الطرق التكنولوجية العلمية وتبلغ الطاقة الانتاجية لماكينات التعبئة ( ٣٦٠٠ ) كيس في الساعة بمعدل يومى للماكينة الواحدة ( ٨٦٤٠٠ ) كيس في اليوم لمدة ( ٢٤ ) ساعة متواصلة وبعد ذلك يتم تعبئة هذا الإنتاج داخل سلال معدة لهذا الغرض .

ثانيا : مرحلة التخزين

بعد الانتهاء من عملية الإنتاج تبدأ عملية التخزين حيث يتم وضع الكمية المنتجة داخل سلات بلاستيكية مخصصة لذلك ونظرا لأن العمل بالمصنع يتطلب انتاج كميات كبيرة لتوزيعها على فترتين هما فترة موسم شهر رمضان المبارك وفترة موسم الحج ، لهذا فقد تم انشاء مستودعات كبيرة لتخزين الكميات المنتجة وتزداد الحاجة لهذه المستودعات نتيجة للزيادة في اكمية الانتاج عاما بعد عام .

ثالثا : مرحلة التوزيع

بعد الانتهاء من تخزين الكميات التى يتم انتاجها كل عام فان التوزيع يتم على فترتين اساسيتين هما فترة شهر رمضان المبارك وفترة شهر ذو الحجة .. بالنسبة لشهر رمضان فان التوزيع يقتصر على التواجد حول الحرم المكى الشريف والحرم النبوى بالمدينة المنورة . اما بالنسبة لشهر الحج فان الكميات التى يتم توزيعها خلال هذا الموسم تزداد عاما بعد آخر وان مصلحة المياه والصرف الصحى بمنطقة مكة المكرمة وعلى رأسها صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز تعمل جاهدة على توزيع هذه المكرمة الملكية وتغطية جميع المنافذ التى يرد اليها الحجاج قبل دخولهم الى مكة المكرمة وتقديم افضل شيء للحياة ، وهو الماء العذب الفرات .

واليكم شرحاً مفصلاً عن خطة توزيع مياه مبرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المفدى لحجاج وزوار بيت الله الحرام والمدينة المنورة لعام ١٤١٥هـ ومقدارها ( ٩٠,٠٠٠,٠٠٠ : تسعون مليون عبوة بلاستيكية ).

الفترة الأولى :ـ رمضان

( ٢٥,١٤٠,٠٠٠ ) خمسة وعشرون مليونا ومائة واربعون الف عبوة بلاستيكية وبياناتها كما يلى :ـ

١ ـ حول الحرم المكى الشريف تم توزيع ( ٦,٢٨٠,٠٠٠ ) عبوة بلاستيكية

٢ ـ حول مسجد التنعيم تم توزيع ( ٤,٢٤٠,٠٠٠ ) عبوة بلاستيكية .

٣ ـ في المدينة المنورة تم توزيع ( ٣,٥٠٠,٠٠٠ ) عبوة بلاستيكية .

٤ ـ حول مطار الملك عبد العزيز بجدة تم توزيع ( ٢,٤٠٠,٠٠٠ ) عبوة بلاستيكية .

٥ ـ حول مواقف حجز السيارات بمكة تم توزيع ( ٨,٧٢٠,٠٠٠ ) عبوة بلاستيكية .

الفترة الثانية :ـ

وهى تتضمن ما سوف يتم توزيعه خلال موسم حج عام ١٤١٥هـ والبالغ عددها ( ٦٤,٨٦٠,٠٠٠ ) عبوة بلاستيكية وبياناتها كالتالى :ـ

١ ـ حول الحرم المكى الشريف يتم توزيع ( ٥,٢٨٠,٠٠٠ ) عبوة بلاستيكية

٢ ـ حول مسجد التنعيم يتم توزيع ( ٤,٠٨٠,٠٠٠ ) عبوة بلاستيكية

٣ ـ حول مواقف حجز السيارات يتم توزيع ( ٢,٢٠٠,٠٠٠ ) عبوة بلاستيكية

٤ ـ حول مراكز استقبال الحجاج يتم توزيع ( ٣,٠٠٠,٠٠٠ ) عبوة بلاستيكية

٥ ـ حول مراكز تفويج الحجاج يتم توزيع ( ٣,٦٤٠,٠٠٠ ) عبوة بلاستيكية

٦ ـ في منطقة عرفات يتم توزيع ( ٦,٨٠٠,٠٠٠ ) عبوة بلاستيكية

٧ ـ في منطقة مزدلفة يتم توزيع ( ٤,٤٠٠,٠٠٠ ) عبوة بلاستيكية

٨ ـ في منطقة منى يتم توزيع ( ١٣,٢٠٠,٠٠٠ ) عبوة بلاستيكية

٩ ـ في منطقة مؤسسات الطوافة يتم توزيع ( ٦,٠٠٠,٠٠٠ ) عبوة بلاستيكية

١٠ ـ في مطار الملك عبد العزيز بجدة يتم توزيع ( ٢,٩٦٠,٠٠٠ ) عبوة بلاستيكية

١١ ـ في منطقة ميناء جدة الاسلامى يتم توزيع ( ٢,٩٦٠,٠٠٠ ) عبوة بلاستيكية

١٢ ـ في منطقة ميقات الجحفة يتم توزيع ( ٢,١٦٠,٠٠٠ ) عبوة بلاستيكية

١٣ ـ في المدينة المنورة يتم توزيع ( ٦,٠٠٠,٠٠٠ ) عبوة

١٤ ـ كميات اضافية تبلغ قيمتها ( ٢,١٨٠,٠٠٠ ) عبوة

المهندس فهد السليمان إمدير عام مصلحة المياه والصرف الصحى

# الدكتور محمد فخرى اول جراح بمدينة الخبر بالسعودية منذ عام ١٩٥٥

## شاهد عصر على بدايات النهضة الصحية بالمنطقة الشرقية

## ٢٠٠ ألف حالة تنويم و١٥٠ ألف عملية جراحية بمستشفى فخرى بالخبر منذ إنشائها

الخبر : محمد الاشقر :

تشهد المملكة العربية السعودية تطورا ونهضة شاملة في كافة المجالات ساهم فيها ابناؤها بسواعدهم وذلك من خلال المشروعات الصناعية والتجارية والسياحية والصحية وقد تحققت هذه النهضة بالتخطيط السليم والعمل الجاد والمخلص على مدار خمس خطط تنموية يعتبر عام ١٩٩٠ العام الاخير فيها لان الهدف السامى لهذه المسيرة تحقيق السعادة والرفاهية للمواطن السعودى من خلال الحرص والمتابعة والتنفيذ من جانب الحكومة لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وفي إحدى الجولات بالمنطقة الشرقية وبمدينة الخبر كان اللقاء مع شاهد عصر للتطور الحضارى الذى شهدته المنطقة الشرقية في النمو التدريجي للخدمات الصحية بداية من لاشىء الى ان اكتملت النهضة الصحية واصبح هناك العديد من المستشفيات الحكومية والخاصة حتى أصبح هناك بضعة الاف من الاطباء أى بمعدل طبيب من بين كل ٨٠٠ ساكن ويروى لنا الدكتور محمد فخرى كيف بدأت هذه النهضة فقال : حضرت الى المملكة العربية السعودية كطبيب جراح وعمرى لا يتعدى الثلاثين عاما ثم ارسلتنى وزارة الصحة للمساهمة بخبرتى المتواضعة في ذلك الحين في اقامة اول مستشفى حكومى بالمنطقة الشرقية عام ١٩٥٥ والان يتلهد العديد من المستشفيات الحكومية المجهزة باحدث الاجهزة المتطورة والتى لا تقل عن مثيلاتها في اوروبا وامريكا والعديد ايضا من المستشفيات الخاصة ويقول الدكتور محمد فخرى انه بعد اقامة المستشفى الحكومى وعمل فيه كطبيب جراح يمارس جميع التخصصات تمت عام ١٩٥٦ باقامة عيادة خاصة تحتوى على ٨ اسرة وكانت هى النواة لبداية مستشفى خاص بالمنطقة الشرقية باسم الدكتور محمد فخرى حتى اصبحت تحتوى الان على ٢٥٠ سريرا وتتميز بالعراقة والخبرة والتجهيز والريادة في كثير من المجالات حيث زودت باحدث الاجهزة الطبية المتطورة ونخبة ممتازة من الاطباء والاستشاريين واساتذة الجامعات من ذوى الخبرة الطويلة والكفاءة العالية بالاضافة الى طاقم تمريض على مستوى عال من الكفاءة

واهم ما يميز مستشفى الدكتور فخرى انها كانت اول مستشفى قطاع خاص يتم تدريب طلبة الدفعات الاولى من كلية الطب بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية قبل انشاء المستشفى الجامعى بالخبر وعلاوة على ذلك المشاركة في مجالات البحث العلمى والمؤتمرات الدولية



د . محمد فخرى

ولمستشفى الدكتور فخرى الريادة في كثير من المجالات التى انفردت بها وسبقت فيها غيرها فعلى سبيل المثال هى اول مستشفى خاص ادخل التخدير بمادة الفلوثين منذ عام ١٩٦١ بالسعودية والشرق الاوسط بعد اكتشافه كذلك اول مستشفى خاص يستخدم المناظير منذ اواخر السبعينيات واول من ادخل السلم الانعاش والعناية المركزة بالمستشفيات الخاصة عام ١٩٦٩ . كما كان للمستشفى شرف اكتشاف طريقة جديدة لعلاج مرض الليشمانيا الجلدية التى كان من الصعب علاجها بالادوية وقد قامت وزارة الصحة السعودية بتعميم هذه الطريقة بجميع مستشفيات المملكة ويرجع اكتشافها الى الاستاذ الدكتور احمد بسيونى ولم تقف المشاركة عند هذا الحد بل ان المستشفى مازالت حتى الان تعقد محاضرة اسبوعية يحضرها جميع الاطباء بالمستشفى والمستشفيات المجاورة لتبادل الخبرات علاوة على محاضرات لهيئة التمريض لزيادة كفاءتهم وخبرتهم

وتحتوى مستشفى الدكتور فخرى على اكثر من ٢٦ عيادة خارجية في كافة التخصصات وكذلك خدمات الاسعاف على مدار ٢٤ ساعة اضافة لذلك ما يسمى بـ ( كراش كار) بكل قسم تنويم بالمستشفى وهى عبارة عن جهاز اسعاف للقلب ويحتوى على جهاز الكترونى لتنشيط القلب في الحالات المفاجئة وتعتبر ايضا اول مستشفى بالمنطقة تقوم بتنظير القلب من خلال المرىء وذلك بوحدة ابحاث القلب والصدر .

وفي سؤال عن عدد الحالات التى استقبلتها المستشفى حتى الان وعدد العمليات الجراحية ؟ اجاب الدكتور محمد فخرى ان المستشفى منذ افتتاحه حتى الان استقبل ما يقرب من ٢٠٠ الف حالة تنويم وتم اجراء مايقرب من ١٥٠ الف عملية جراحية

وفي سؤال آخر عن سبب وضوح هذه الارقام ؟ قال الدكتور فخرى انه منذ تشغيل المستشفى وحتى الان نقوم بعمل حفظ الملفات للمرضى والموضح بها كل الاجراءات الطبية والملاحظات والفحوص التى اجريت لهم باستخدام احدث التكنولوجيا عن طريق الميكروفيلم في مجال الحفظ لدرجة ان البعض يأتى المستشفى لاخذ صور تبليغ ولادة لان معظم الشباب والفتيات من المواطنين والمواطنات بالمنطقة الشرقية من مواليد مستشفى الدكتور فخرى

### مريض يحتضر

وفي سؤال اخير عن اغرب المواقف التى تعرض لها ومازالت محفورة في ذاكرته ؟ قال : منذ اكثر من ٢٠ سنة كان بالمستشفى مريض يحتضر وتوقف فجأة جهاز مراقبة القلب والتنفس وعندما حضرت لملاحظته كان قد فارق الحياة الا انه رفع اصبعيه السبابتين رغم توقف القلب للنطق بالشهادتين فاعتبرت تلك قوة خارقة قد سيطرت عليه وهى اقوى من الدم والقلب

### الخبرة العلمية والطبية والتكنولوجيا الحديثة وراء الإنجاز الكبير

# مهرجان رياضى وثقافى للخطوط السعودية بمناسبة خمسين عاما ومباراة على كأس الامير سلطان

وافق الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودى العربى لكرة القدم على فكرة اقامة مهرجان رياضى بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشاء الخطوط السعودية وذلك تحت رعاية الامير سلطان بن عبد العزيز

وكان الدكتور خالد بن بكر مدير عام الخطوط السعودية قد تقدم بشرح شامل عن المهرجان والهدف من اقامته واستعرض خلال لقائه مع الامير فيصل كافة الانشطة الرياضية التى ستتخلل اقامة المهرجان ومن بينها مباراة لكرة القدم بين فريقين ضمن اندية الدورى السعودى وذلك على كأس الامير سلطان بن عبد العزيز

واشاد الدكتور خالد بن بكر بالدعم والرعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للخطوط السعودية كما اشاد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز بفكرة المهرجان بانها تدل على مدى اهتمام السعودية بالجوانب الرياضية والثقافية كوسيلة حضارية للتعريف بانجازات بلادنا ودورها الفعال في خدمة المجتمع من خلال قيامها بجمع الشباب حول هدف سام ونبيل وان المباراة التى ستقام على كأس الامير سلطان تشريف للرياضة السعودية التى حققت خلال الاعوام الماضية الكثير من التطور والانجازات والبطولات على المستوى الاقليمى والقارى







هكذا من الأصل

# صالون الاسكندرية الثالث بشيراتون المنتزه صيف ٩٥ من ٣ حتى ٥ مايو تنظمه تشانيل كريشن



اعداد :
حسام عزت
فاطمة سعيد

بدات فكرة عمل معرض وديفيليه الاسكندرية منذ عم ٩٣ والتى تنظمه تشانيل كريستين بنجاح كبير وعن تنظيم الديفيليه يقول السيد سامح المحلاوى مدير التسويق أن شركة تشانيل كريستين تعتبر هى الشركة الوحيدة والرائدة فى هذا المجال بالاسكندرية بعد نجاح معارضها السابقة الناجحة والتى تحرص معظم سيدات مجتمع الاسكندرية على حضور عروض الازياء التى تنظمها الشركة فى بداية كل موسم ويضيف السيد ياسر الصحن المدير الادارى تشانيل كريستين منذ زمن غير بعيد كان السبيل الوحيد لمتابعة احدث خطوط الموضة فى الاسكندرية هى مشاهدة مقتطفات من العروض التى يبثها الـ T.V من حين الى اخر ثم بدات بعض الشركات المنظمة الاخرى فى تنظيم ديفيليه فى مرفق القاهرة ومن هنا جاءت الفكرة فى تنظيم هذا الديفليه وقد نجحنا فى تنظيمه بداية من علم ٩٣ وهذا الديفيليه يعتبر الثالث لشركتنا وقد اتخذنا من مدينة الاسكندرية موقعا جميلا لنا حيث ان مجتمع الاسكندرية من الدرجة الاولى

وقد تم اعداد ملتقى جديد لبيوت الازياء بالاسكندرية التى تحرص على عرض ازيائها والجديد عندها وذلك لتقديم عروض متميزة وراقية لسيدات المجتمع فى مدينة الاسكندرية .

وتشكر الشركة كل من ساهم فى نجاح معارضنا السابقة وعلى سبيل المثال لا الحصر ادارة فندق شيراتون المنتزه على حسن تعاونهم معنا وتوفيرهم لكافة السبيل لانجاح المعرض وكذلك السادة العملاء الكرام على ثقتهم الغالية فى الشركة كما تشكر الشركة كل من السادة/ احمد عزت ومحمد رزق ومنتصر جمال على جهودهم







## دينو .. الحرية والانطلاق

يقول المهندس علاء قطب صاحب محلات ماتش بوين ديلينور ان الاتجاه الاتجاه المصرى الحديث فى ملابس الشباب العملية هو الجز والملابس الأسبور حيث انه لم يعد التنفيذ بالملابس الكلاسيك لأن ا

الملابس الاسبور تغطى لان اكثر فى الحركة والانطلاق وقد وعدنا محلاتنا باسلوب جديدين عن هذا الاتجاه واننا واننا بصدد افتتاح محلات جديدة يحمل اسم دينو وهى ملابس جديدة متميزة تتناسب تناسب الشباب من الجنسين وان هذه الملابس سوف تكون ملابس انيقه

بشكل جديد على المجتمع وسوف يتسابق الشباب إن تشاء الله على ارتداء هذه المنتجات وبهذه المناسبة تعرض الجديد فى محلات ماتش بونيتا وبليزر وتقدم دعوة الى الجميع دعوة لجميع عملائنا لحضور الديفيليه الخاص بنا يومى الخميس والجمعة ابتداء من الساعة ٧,٣٠ ليشاهدوا بعضامن هذه الملابس لصيف ١٩٩٥ حيث التميز التام

## كابا للملابس الراقية والذوق الرفيع

★ منذ علم ١٩١٦ تعتبر شركة كابا من اعرق شركات انتاج الملابس بايطاليا والآن فى مصر يقوم توكيل شركة كابا بانتاج الأزياء الايطالية للشركة لملابس الرجال والنساء والأطفال وايضا الملابس الرياضية ومن المعروف ان اشهر الاندية الرياضية فى اوروبا ترتدى ملابس رياضية ماركة كابا مثل نادى يوفينتوس الايطالى وبرشلونة الاسبانى والآن فى مصر المنتخب الوطنى المصرى لكرة القدم والنادى الاهلى المصرى .

## جينى .. الذوق والأناقة

السيدتان يسرية راتب وجيهان عزت مديرتا اتيليه جينى للملابس الجاهزة تقول إن المحل يعتبر من اقدم وارقى المحلات فى مدينة الاسكندرية فى معروضات الملابس الجاهزة وان معروضاتنا تتميز بانها من تصميم الاتيليه بالاضافة الى ارقى موديلات المصانع الجاهزة المحلية والمستوردة هذا وتحرص سيدات المجتمع فى مدينة الاسكندرية على زيارة الاتيليه باستمرار للتعرف على احدث ماوصلت اليه خطوط الموضة العالمية وتضيف السيدة جيهان انه قد وصلت اليه حديثا احدث موديلات الماركات العالمية التى تمتاز بالذوق الرفيع والذى يهم المراة من ناحية الجودة وتوجه دعوة لكل سيدات الاسكندرية وعائلاتهم لمشاهدة الديفيليه الخاص بمحلاتنا فاتيليه جينى فاهلا وسهلا بهم

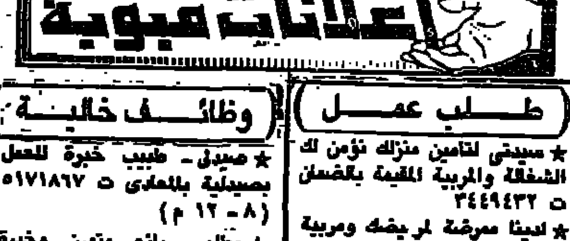
Genny
جينى
... عبد السلام عارف أمام ترام محطة زيزينيا (قصر الصفا)
ت : ٥٨٧٣٥٤٢




## مانجو
## أرقى الملابس والاكسوار

★ شركة مانجو للملابس والهدايا تمتاز بالجودة والموديلات الحديثة التى تصمم على احدث طراز عالمى طبقا لاحدث الموديلات العالمية ويقول السيد / سامح سالم مدير محلات مانجو للملابس انه بالاضافة للملابس فيوجد تخصص اخر مكمل يخدم المنزل وهو عبارة عن ركن للهدايا الشرقية والغربية التى تجمل المنزل الحديث من الديكور الراقى وتجعله بصورة براقة وتمتاز شركتنا بالأسعار المناسبة للمراة ونحن نقدم الازياء والهدايا مغلفة بصورة جميلة عن الفن الراقى هذا بالاضافة الى الاكسسوار الحريمى الذى يتناسب مع ذوق السيدة المصرية المكمل لملابسها هذا وتمكن لعملائنا الكرام مشاهدة هذا العرض الخاص بنا فى الديفيليه ومشاهدة احدث منتجاتنا .





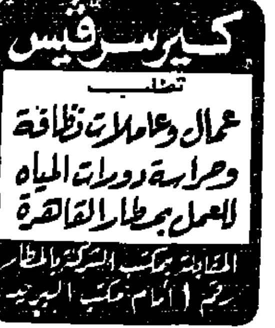

### طلب عمل

★ سيدتى لتامين منزلك نؤمن لك الشغالة والمربية المقيمة بالضمان ت ٣٤٤٩٤٣٢

★ لدينا ممرضة لمريضك ومربية لطفلك وشغالة ونطلب شغالات وممرضات ت ٢٤٤٩٦٠٥

### وظائف خالية

○ شركة إيتك ت ٣٦٢٦٢٤٧ ○ سكرتيرة ومحاسبة وانسات دبلوم تجارة وللعاشر من رمضان سكرتيرة ومحاسبة




### وظائف خالية

★ صيدلى - طبيب خبرة للعمل بصيدلية بالمعادى ت ٥١٧١٨٦٧ (٨ - ١٢ م)

★ مطلوب بائع متمرن وخبرة لصيدلية بوسط البلد فترة صباحية ت ٣٥٤٤٢٠٤

★ مطلوب جليسة لرجل مسن ومربية لطفل صغير بمرتب مغرت ٣٠٣٦٣١٥

★ شركة واى . بى مطلوب فنيين حدادة ولحام ت - ٣٠٢٦٦٥٠

مجانا جريدة الحياة توفر للشركات الموظف الملائم ت : ٧٦١٦٦٥ : ٣٩١٤٨٣٠

★ مطلوب مبرمجات ومدرسات كمبيوتر لشركة كمبيوتر بمرتبات مجزية ت ٢٥٨٩٨٠٩

★ مطلوب محاسبين خبرة ٣ سنوات بالحسابات المالية والبنوك ترسل الطلبات والسيرة الذاتية على ص. ب ٢٠ محمد فريد خلال اسبوع من تاريخ الاعلان يفضل سكان م نصر وم. الجديدة

### وظائف خالية

★ شركة كبرى لمستحضرات التجميل تعلن عن فرص عمل للشباب من الجنسين تحقيق دخل مادى كبير والتدريب على احدث فنون التجميل للاستعلام ت ٢٥٨٨٩٢٦ .

فرصة للشباب الطموح الجاد
شركة قطاع خاص
تطلب
مندوبى مبيعات
بمرتبات وعمولات مجزية
ويشترط الإقامة بالمدن الآتية :
بورسعيد
دمياط
السويس
والمقابلة اليوم وغداً
بورفؤاد ٣ شارع ١٢ مدخل أ
عمارة أطباء الأسنان
بجوار مدرسة الصنايع

### وظائف خالية

★ مندوبون دعاية ومبيعات مستلزمات طبية للقاهرة والاسكندرية يفضل بسيارة ت ٨٤٥١٣٤ / ٠٣

★ مطلوب موظفين كومبيوتر ابل باعلى اجر شهرى ١٧ ش حاتم عبد الحميد بالطبعة بفيصل ت ٣٨٤٣٣٦٧

شركة ملابس كبرى
تطلب فورا سكرتيرة وبائعات لايشترط الخبرة والمؤهل ١٣٧ عمارات مدينة التوفيق من ش الطيران م . نصر ت ٢٦٠٦٦٣٤

URGENTLY REQUIRED
* Female Secretary
- English &/or German
- PC Knowledge
- Heliopolis Resident
Apply in person with recent photo and C.V. to:33 Elsheikh Ali Mahmoud St. Heliopolis May 6th, May 7th from 5 p.m to 8 p.m
Tel:2582021

### وظائف خالية

★ مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر ومندوبين ادوات كتابية ( مرتب + عموله ) ت ٢٥٨٣٠٧٦

★ سكرتيرة مؤهل متوسط وساعى ٨ ، الف ، ش ٢٦ يولية شقة ٤٠ ت ٣٩٠٤٦٩٤

★ طبيب بشرى وصيدلى وفنى مختبرات طبية على ان يكون اجادة الانجليزية بطلاقة كتابة وتحدثا ويفضل من لدية الملم باعمال الكمبيوتر رواتب مغرية تليفون وفاكس ٣٦٧٣١١١

★ مطلوب عمال نظافة لمجمع انتلجى بمدينة الحرفيين المقابلة يومى الخميس والجمعه اساعة السادسه مساء بالعنوان الاتى ٦ شارع طاهر الطنلحى من شارع نهرو بمصر الجديدة

جنيرال سرفيس
مطلوب ضباط امن وعمل نظافة ١٠٣ ش السباق برج الميرلاند م . الجديدة

### وظائف خالية

★ كباب شاكر بقلب سلاطيرى المقابلة ٤٤ ش عبدالعزيز فهمى هليوبوليس ( المعلم طارق شاكر )

□ مطلوب عاملات نظافة □ لمستشفى خاص ١٧ ش الدرى العجوزة

★ لافتتاح حضانة مركز الطفل تطلب دادات وضابط امن ت ٣٠٢٧٥٢٠ / ٣٤٠٨٩٤٠

★ مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر لشركة استيراد وتصدير ت ٣٦١٤٣١٨ / ٣٤٨٣٧٦٦

شركة نجمة النيل للتوريدات
○ مطلوب محاسبين ذوى خبرة
○ مندوبى علاقات عامة من الجنسين المقابلة من ١١ص - ٨ مساء ٩ شارع المنصورة ميدان الجامع مصر الجديدة

A SWISS COMPANY
Is looking for its projects in Cairo & Nuweiba Qualified
Reception , Kitchen , Restaurant and House Keeping Staff Telephone : 4170875/8 from 9 . 30 To 4 .00 PM

### وظائف خالية

★ مصنع احذية رياضية يطلب مندوبين مبيعات بالمرتب + عمولة ط . النصر مساكن الضباط ٢ عمارة ٤٧ شقة (١) ت ٤٠١٢٠٦١

★ مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر تجيد اعمال السكرتارية والكومبيوتر لشركة اية للانتاج الفنى بمدينة نصر ت ٤٠٣٩٤٧٥

★ شركة امن تطلب ضباط امن متفرغين بالمعادى تليفون ٣٧٥٦٠٨٨

★ لشركة مقاولات سائقين رخصة اولى السن ٤٠ سنة واقل ت ٢٤٠٥٣٦٨

★ مطلوب صيدلانية للعمل ٩ صباحا / ٣ مساء لصيدلية المماليك بروكسى ت ٢٥٦٩٢١٩

Assistant
★ لطبيب اسنان مواعيد العيادة ٦ مساء ٧ش الفالوجا بالعجوزه ت ٣٤٤٠٠٨٨

★ شركة الوسام الذهبى «ديهامكو» للاستيراد والتصدير تعلن عن وظيفة مديرة مكتب رئيس مجلس ادارة الشركة لغة انجليزية / حاسب الى ت ٣٢٢٧٥٠ / ٠٦٢ / السويس

★ مطلوب سكرتيرة ومندوبين ومندوبات ت ٣٥٥٤٥٣٠ / ٣٤١٧١٣٢

★ مطلوب مضيفات ومضيفين للعمل بمطعم كورى ١٠٢ ش الحجاز مصر الجديدة بجوار فندق هليوبارك

### دراسات

○ لطلبة كلية الحقوق ○ دكتور للمراجعة المكثفة للامتحانات ت ٣٧٥٤١٤٩

في حملة أمنية مكثفة بسوهاج:

# ضبط ١٢٧ قطعة سلاح و٣ مصانع للأسلحة المحلية

كتبت - مريد صبحي:

شنت أجهزة الأمن بسوهاج عدة حملات مكثفة على بؤر الاجرام بالمحافظة والمناطق العشوائية استهدفت تطهير تلك المناطق من معتادي الاجرام والهاربين من الاحكام الجنائية وتم ضبط اعداد كبيرة من الأسلحة بعد أن داهمت قوات الأمن القرى التي تنتشر فيها الصراعات الثأرية والعمليات الاجرامية كما تم شن حملات مفاجئة على الشقق المفروشة لفحص مستأجريها وتحرير محاضر للملاك الذين لم يخطروا عن تأجير شققهم والابلاغ باسماء مستأجريها.

وكان اللواء نبيه عبد السلام مدير امن سوهاج قد أشرف على أعداد الخطة بعد أن تمت الدراسات الأمنية عن بعض المناطق التي تنتشر فيها العناصر الاجرامية وقد اشترك في تنفيذ الحملات اجهزة البحث الجنائي وأمن الدولة والأمن المركزي وقامت كلها في توقيت واحد وقد أسفرت جهود الحملة التي استمرت ٥ أيام باشراف اللواء نبيه عبد السلام وعدلي فايد مدير المباحث عن ضبط ٣٦ بندقية آلية ومدفعين و١١ بندقية صناعة محلية و٢٥ مسدسا من ماركات مختلفة بدون ترخيص و٦٢ فرد روسي وعدد كبير من الطلقات المختلفة.

كما تم ضبط ٣ مصانع لتصنيع المسدسات اليدوية الصنع وضبط قطع الغيار المستخدمة في صناعتها وذلك في قرى مركز جهينة حيث يتم بيع الاسلحة المحلية الى معتادي الاجرام وتم ضبط اصحاب المصانع الثلاثة وامرت النيابة بحبسهم

وتنفيذا للخطة تمت مداهمة الشقق المفروشة وتفتيش ٧٥٠ شقة بمدن ومراكز سوهاج وتم فحص ساكنيها وتمشيط ٧٢٠ شقة بالمناطق العشوائية تبين ان من بينها ٢٥٠ شقة مفروشة لم يخطر مالكوها بتأجيرها للمواطنين من خارج سوهاج وقد تم تحرير محاضر لهم.

وفي مجال تنفيذ الاحكام تم حصر الاحكام التي لم يتم تنفيذها وجمع المعلومات عن المتهمين فيها حيث تم تنفيذ ٨ احكام صادرة في جنايات، و١٤٦١ حكما في جنح يعاقب عليها بالحبس. وتم تحصيل ٧٢٨ حكم غرامة وضبط ٢٩٢ مخالفة كما تم ضبط ٢٠٠ هارب من التجنيد وضبط ٤ تجار مخدرات و٤ قضايا اموال عامة و٣٥ قضية مختلفة.

كما اسفرت الحملة عن الكشف عن عمليات تهريب الدقيق والمواد التموينية من والى سوهاج وتم ضبط كميات كبيرة من الأغذية والاسماك الفاسدة لدى التجار بمحلات الاغذية بمدينة ومراكز سوهاج

وصرح مصدر امني مسئول بان الحملات مستمرة لمطاردة العناصر الاجرامية وترسيخ الوجود الأمني بمختلف مناطق سوهاج.



# ضبط وكر بالمرج لتزوير المستندات الرسمية

كتبت - سهام عبد العال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث الاموال العامة من ضبط وكر بالمرج لتزوير المستندات الرسمية والبطاقات باسماء متوفين للهاربين من التجنيد والأحكام وقضايا الآداب.

وكان اللواء عز الدين الاحمدي مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة قد تلقى معلومات بأن عبدالله عباس ابراهيم موظف موقوف عن العمل بمصلحة الاحوال المدنية استأجر شقة بمنطقة المرج واتخذ منها وكرا لتزوير المستندات الرسمية وأنه يستعين بزوجته التي تعمل بذات المصلحة في استخراج البطاقات بموجب المستندات المزورة التي يقوم بتقديمها الى السجلات المدنية عن طريقها.

تبين من تحريات العقيد نجاح فوزي مدير مكافحة التزوير باشراف اللواء فاروق عباس منصور أن الموظف يقوم بتزوير البطاقات الشخصية من خلال استخراج بدل فاقد للبطاقة باسم منتحل من احد مكاتب السجل المدني بالمحافظات المختلفة وتوافق زوجته التي تعمل رئيسة قسم بأحد مكاتب السجل المدني حيث يتلخص دورها في عدم الاستعلام عن حقيقة البيانات من السجل المدني من المحافظات

تم استئذان النيابة لضبط وتفتيش شخصه ومسكنه حيث عثر على ٤٠ خاتما لشعار الدولة مقلد وكمية كبيرة من شهادات قيد الميلاد مزورة وعدد من الشهادات الدراسية المزورة وكم هائل من المطبوعات المزورة للهيئات المختلفة وعدة سجلات تجارية وتوكيلات خاصة مزورة وكمية من البطاقات الشخصية والعائلية المزورة واخرى من قسائم الزواج وشهادات تأدية الخدمة العسكرية وتمكن الرائدان محمد حسن وابراهيم حسانين من ضبط مستندات مزورة باسم شخص متوفى بالكويت وعندما قامت والدته بصرف التأمينات الخاصة به فوجئت بان الكمبيوتر يؤكد ان ابنها على قيد الحياة وبالاستعلام تبين ان المتهم انتحل اسمه لشخص اخر تمكن به من تزوير شهادة تأدية الخدمة العسكرية وسافر للخارج وبعرضه على نيابة المطرية قررت حبسه.

# وفاة ٥ حجاج مصريين مسنين بالسعودية نتيجة إصابتهم بأمراض مزمنة

مكة المكرمة - من أحمد موسى:

توفي امس بالاراضي المقدسة خمسة من الحجاج المصريين الذين قدموا لاداء مناسك الحج، وذلك نتيجة امراض مزمنة كانوا يعالجون منها بمصر قبل قدومهم إلى السعودية.

والمتوفون هم: زين صمده دسوقي «٧٥ سنة» من طامية بالفيوم، وزاهية صالح الحديدي «٧٢ سنة» من المنصورة، وكانت الوفاة نتيجة جلطة حادة بالقلب، وشفيقة أمين عبد الله «٦٤ سنة» من دمنهور نتيجة ازمة قلبية، وحكمت على مرسي الخولي «٥٢ سنة» من الدقهلية نتيجة ارتفاع بالضغط، وعبد العزيز عبد البديع نتيجة هبوط بالضغط.

وصرح العقيد مجدي حسني مشرف البعثة الطبية بأن الحاجات الأربع كن قد دخلن من إلى المستشفى بالمدينة المنورة وتوفين بها اثناء العلاج وتم دفنهن بالمدينة المنورة.. اما الحاج عبد العزيز عبد البديع فقد تم دفن جثمانه في مكة.

واضاف اللواء محمد شعراوي رئيس البعثة ان الحالة الطبية لبعثة الحج مطمئنة كما لم تظهر أية حالات لمظاهر العدوى بالأوبئة مشيرا إلى أن جميع المصريين بخير.

## يقتل ابنته لحملها سفاحا

بني سويف - صفوت عبد الجواد:

امر المستشار ناجي عبد العظيم المحامي العام لنيابات بني سويف بحبس اب خنق ابنته والقى بجثتها في الترعة الابراهيمية عند قرية «ملاطية»، وذلك بعد ان اكتشف حملها سفاحا في غياب زوجها بالاردن منذ عام.

وكانت مباحث بني سويف وعلى مدى اسبوع كامل قد حاولت كشف الغموض الذي احيط بالعثور على جثة لسيدة في العقد الثالث من عمرها.

واكدت المعلومات التي تجمعت أمام العميد السباعي ابو الليل مدير ادارة البحث الجنائي أن الجثة لسيدة يعمل زوجها في الاردن منذ عام وأمكن التوصل لاسمها وان والدها قد اكتشف انها حامل وعندما حاولوا اجهاضها لدى طبيب فشل نظرا لكبر الجنين فاتخذ الاب قراره بالتخلص منها فخنقها والقاها بالترعة الابراهيمية وبعد ١٠ ايام تم العثور على الجثة بترعة اهناسيا.

وبمواجهة الأب امام اللواء حسن رشاد غنيم مساعد وزير الداخلية لامن بني سويف اعترف بجريمته واحيل الى النيابة التي أمرت بحبسه.

## تأجيل قضية الارهابيين بالسويس المتهمين بقتل والشروع في قتل ضابط الشرطة واحد المواطنين

كتبت - سناء عبدالعاطي:

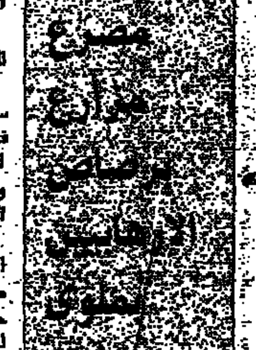
قررت محكمة جنايات القاهرة أمس تأجيل نظر قضية الارهابيين بالسويس وعددهم ١٨ متهما وهم المتهمون بقتل مقدم الشرطة محمد حسن عبدالشافي واصابة العميد عبدالحميد اسماعيل عسل والجندي نشأت محمد فرحات وقتل ناظر مدرسة الفرنسيسكان بالسويس بعد تشكيلهم جماعة لتكفير نظام الحكم القائم وأباحة الخروج عليه وإزهاق أرواح القائمين على حفظ الأمن وذلك لجلسة باكر لاحضار المتهمين من محبسهم وكذا شهود الاثبات.

عقدت المحكمة جلساتها برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدي وأمانة سر «نبيل شهاب» وبحضور على الهواري رئيس نيابة أمن الدولة وعمر فاروق وكيل اول النيابة.

وفي بداية الجلسة تبين عدم حضور المتهمين من محبسهم لعدم اخطارهم بينما أبدت النيابة استعدادها للمرافعة... وطالب الدفاع التأجيل لتعذر حضور باقي الدفاع لسفرهم لتأدية فريضة الحج كما طالب الدفاع الحاضر عن المتهمين حضور بعض شهود الأثبات لمناقشتهم وهم العقيد السيد السيد الشافعي رئيس مباحث مديرية أمن السويس والنقيب محمود حسن أحمد رئيس وحدة مباحث الأربعين والنقيب إسلام البدري رئيس وحدة تنفيذ الأحكام ونصيف خليل مفتاح صاحب محل حدايد وبويات.

ومن ناحية أخرى قضت المحكمة بتأجيل نظر قضية المتهم فريد حسن مصطفى والموجهه اليه تهمة انضمامه الى جماعات الأرهاب التي تقوم بالدعوة لتعطيل أحكام الدستور والقوانين وتكفير الحكم واستخدام القوة والعنف كما أن المتهم قد قام بالشروع في قتل أمين الشرطة عصام محمد محمد عطية بعد أن توجه اليه اثناء تأدية عمله وطلب منه إرشاده عن احد الأماكن ثم غافله وقام بطعنه عدة طعنات وذلك في صباح اليوم لأطلاع الدفاع والأستعداد للمرافعة.

## المنيا - حجاج الحسيني:




لقي فجر امس الأول مزارع بملوي مصرعه متأثرا بعدة رصاصات أطلقتها عليه مجموعة من العناصر الارهابية لاعتقادهم أنه مرشد للشرطة.

وقع الحادث في الساعة الخامسة من فجر امس الأول اثناء وجود مرزوق محمد عمر «٢٠ سنة» في زراعته بقرية «تونا» وهو مسجل سرقة آثار وسطو مسلح من قرية كوتا الجبل حيث فوجئ بوابل من الطلقات النارية أطلقتها مجموعة من الإرهابيين وتمكنوا من الفرار وأسفر الحادث عن مصرعه في الحال، وذلك لاعتقاد العناصر المتطرفة أنه يرشد الشرطة عن أماكنهم وتولى سعيد محمد وكيل نيابة مركز ملوى التحقيق تحت اشراف المستشار عمر احمد ابراهيم المحامي العام.

من ناحية أخرى قام خبراء المعمل الجنائي بالمنيا بمعاينة ٧ قنابل عثر عليها رجال مباحث النقل والمواصلات داخل احدى عربات القطار رقم ١٥٩ أسيوط القاهرة أثناء توقفه بمحطة ملوي وتبين من المعاينة ان القنابل جميعها لم تكن معدة للتفجير وبالتالي لم يكن هناك اي خطورة منها داخل القطار وان العناصر الإرهابية بأسيوط قامت بنقلها إلى ملوى لإعدادها للتفجير وعندما شعر احد الارهابيين الذي قام بحمل العبوات بأفراد شرطة النقل والمواصلات تمكن من الهرب.

## المحكمة العسكرية تواصل اليوم الاستماع الى بقية شهود الأثبات في قضية احياء تنظيم الجهاد

كتب - عبدالحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا الاستماع لشهادة سبعة من شهود الاثبات في قضية محاولة احياء تنظيم الجهاد والمتهم فيها ٤٢ متهما جميعهم مقبوض عليهم والتي وجهت لهم النيابة العسكرية تهما تصل عقوبتها الى الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة وقد قررت المحكمة ايداع والد احد المتهمين داخل قفص الاتهام حيث أثار الشغب أثناء مناقشة احد شهود الاثبات بالجلسة. وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها حيث استمعت الى سبعة من شهود الاثبات عن وقائع ضبط المتهم الاول محمد وبيع احمد والمتهم الثالث عبدالحفيظ لاشين والمتهم (١٥) فؤاد وبيع احمد والمتهم التاسع عشر محمد لاشين عبدالحفيظ والمتهم الـ (٢٠) محمد ياقوت احمد محمد والمتهم محمد احمد مراد رقم (٢٣) حيث عثر على بعض الكتب التي تتعلق بفكر الجماعة وتنظيماتها بداخل منازل بعض المتهمين. وأكد احد الشهود ان محمد المغربي المتهم رقم ٣٦ والمحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة في قضية اغتيال الرئيس محمد انور السادات طلب من أعضاء التنظيم تجهيز ملابس عسكرية وخناجر ومفرقعات تمهيدا لتهريب قيادات التنظيم الموجودة بداخل السجن وانه قد اصدر اليهم تعليمات بانشاء جناح عسكري للتنظيم وهو الذي قام بقتل الجندي محمد رجب وسرقة سلاحه الآلي وسرقة محلات الذهب وطبنجة ٩ مللي تمهيدا لاستعمالها. وسوف تخصص جلسة اليوم لسماع باقي شهود الاثبات في احدى الوقائع التي راح ضحيتها الجندي محمد رجب حسن وسرقة سلاحه الآلي وكذلك مشاهدة بعض شرائط الفيديو الخاصة بتلك الواقعة.

# سقوط لص شاليهات الاسكندرية

الاسكندرية - ناصر جويدة:

استغل احد المسجلين سرقات تغيب اصحاب الشاليهات بالقرى السياحية غرب الاسكندرية وقام بسرقة ٧ فيلات، واثناء قيامه بسرقة فيلا أحد مديري الجمارك بالاسكندرية القى رجال المباحث القبض عليه وأمرت النيابة بحبسه. وكان العميد زكريا عبدالعزيز مأمور قسم شرطة العامرية قد تلقي العديد من البلاغات من اصحاب الشاليهات بمنطقة ابوتلات وكنج مريوط عن اكتشافهم سرقة الاجهزة الكهربائية والمقتنيات الثمينة. فتم عرض البلاغ على اللواء ممدوح الكحواني مساعد مدير الامن لقطاع غرب الاسكندرية، ودلت التحريات التي اشرف عليها العميد سعيد عبدالفتاح مدير المباحث والعقيد علاء المناوي وكيل المباحث أن وراء السرقات مسجلا يدعى انور العدوي فتم عمل كمين، والقي الرائد سعد عامر معاون مباحث العامرية القبض عليه اثناء قيامه سرقة فيلا احد مديري الجمارك بالاسكندرية من منطقة الكنج مريوط واعترف المتهم بسرقة ٧ شاليهات خلال ٣ شهور، وارشد عن المسروقات فأمر سعد السعدني رئيس نيابة الدخيلة تحت اشراف المستشار احمد مسعود المحامي العام لنيابات غرب بحبسه واعادة المسروقات.



السيارات المهشمة اثر سقوط العمود الخرساني — تصوير: صلاح ابراهيم

# كتلة خرسانية تزن نصف طن تسقط من الطابق الـ ١١ ببرج ايفرست بالجيزة

كتب - محمد شمروخ:

سقط أمس عمود اسطواني محمل بمواد البناء اثناء رفعه بالونش الى أعلى برج «ايفرست» بشارع النيل بالجيزة حيث تصادف مرور سيارة أجرة سقطت عليها الحمولة والتي تزن نصف طن فأصيب تاجر سيارات ونجله باصابات بالغة وتم نقلهما الى المستشفى. وتسبب الحادث في توقف حركة المرور لمدة تجاوزت الساعة وتم تحويل المرور الى الشوارع الجانبية.

وقع الحادث في الواحدة والنصف بعد ظهر امس حيث كانت عمليات البناء تجرى كالعادة حيث كان أحد الاوناش يرفع حمولة في مواد البناء معبأة داخل عمود اسطواني ضخم لرفعها الى أعلى البرج وعند الطابق الحادي عشر انفلت العمود الاسطواني من الونش فسقط في شارع جانبي على شجرة وتصادف مرور سيارة أجرة كان يستقلها تاجر سيارات اسمه على أحمد محمد «٥٧ سنة» ونجله طارق «٢٢ سنة» فتهشمت السيارة تماما وأصيبا باصابات بالغة، وانفجرت ماسورة مياه بشارع النيل وتحطمت سيارة ملاكي أخرى خالية من الركاب، وفور ابلاغ العميدان سيد فريد مدير مباحث الجيزة وعبدالوهاب خليل رئيس المباحث انتقلا الى مكان الحادث العقيدان حسن ناجي وكيل المباحث وسيد شفيق مفتش مباحث الجنوب حيث سارعا لنقل المصابين الى المستشفى وتبين ان الونش يتبع شركة حسن علام للمقاولات واخطرت النيابة لتولي التحقيق.

## ضبط مهرب وكميات كبيرة من المخدرات داخل مزرعة بالبحيرة

كتبت - حسين غانم:

على مدى شهرين من المعلومات والتحريات والمراقبات تم ضبط احد كبار المهربين الخطرين من الاعراب بالصحراء الغربية في سيارته وكميات كبيرة من طرب الحشيش داخل مزرعته بابوالمطامير بالبحيرة حاول ترويجها داخل البلاد.

وكانت المعلومات الاولية التي تلقاها العميد مصطفى طنطاوي رئيس مكافحة المخدرات بمنطقة شرق الدلتا عن تحركات مشبوهة لاحد مهربي المخدرات من أعراب الصحراء الغربية وجلب كميات ضخمة من طرب الحشيش من لبنان في محاولة لاغراق البلاد، وانه استطاع بمعاونة بعض اقاربه وغيرهم من افراد العصابة تهريبها عبر بعض المنافذ بمطروح.

كما تأكد من التحريات ومداومة البحث ان وراء تلك العمليات احد الاعراب الخطرين على الامن واسمه محمود داود متتوح ٥٥ سنة من كبار المهربين، وقد ركز نشاطه مابين محافظات مطروح والاسكندرية والبحيرة، واستغل علاقته ببعض ابناء قبيلته المنتشرين بالصحراء الغربية في تغطية نشاطه وتسهيل عمليات تحركاته. وبعرض تلك المعلومات على اللواء عصام الترساوي مساعد الوزير مدير عام المكافحة طلب اعداد خطة للتصدي للمهرب واعوانه، والسيطرة على الموقف لاحباط عمليات التهريب داخل البلاد اشرف عليها اللواءان فاروق ابوالعطا وعبدالخالق الطحاوي وكيلا الادارة والعميد طارق ابوزيد مساعد المدير بمنطقة غرب الدلتا بالتنسيق مع اللواء سامي كتات مساعد الوزير مدير امن البحيرة والعميد طه الزاهد مدير المباحث الجنائية.

وقد تم اعداد الكمائن الثابتة والمتحركة قيادة الرواد عمر الكعكي وممدوح عبدالمنصف وعلاء عوض لرصد جميع تحركات المهرب بسيارته رقم ١٧٧٧٨ نقل البحيرة، تم الاستعانة بالكلاب البوليسية بمسح المنطقة والكشف على المخابئ السرية داخل المزرعة التي يمتلكها المهرب ومساحتها ١٠ افدنة واخرى للمواشي بمنطقة العامرية وبرج العرب من حصيلة عملياته غير المشروعة وقد تمكنت القوات من محاصرة المنطقة ومفاجأة المهرب اثناء تحركه بسيارته النقل المحملة بالمخدرات ومحاولته الهرب والقي القبض عليه وضبطت كميات كبيرة من طرب الحشيش بالسيارة وبتفتيش المزرعة ضبطت كميات اخرى في اوكار سرية.

واشرف على التحقيق المستشار جابر خليل المحامي العام لنيابات البحيرة، وامر بحبس المهرب ومصادرة المضبوطات والتحفظ على السيارة.

## .. وضبط ٨٥ كيلو بانجو بنصف مليون جنيه مع عاطلين قبل ترويجها على السياح بأسوان

كتبت - منال الغمري:

ضبطت مباحث أسوان ٨٥ كيلو بانجو تقدر قيمتها بنصف مليون جنيه مع عاطلين قبل ترويجها على السياح العرب والاجانب القي القبض على المتهمين وأخطر اللواء سامي عبدالجواد مساعد الوزير لأمن أسوان الذي أحالهما الى النيابة التي أمرت بحبسهما واحالتهما للمحاكمة العاجلة.

وكانت المعلومات قد وردت الى اللواء حسين المقاول نائب مدير أمن اسوان من أن عاطلين يقدومان باعداد كمية كبيرة من البانجو لترويجها على الشباب والسائحين في الموسم السياحي القادم وأنهما قاما بتخزين الكمية للتوزيع داخل منزل أحدهما. فشكل العميد محمود جوهر مدير مباحث اسوان فريق بحث بقيادة المقدمين وجدي خميس ومحمد يحيى والرائد يحيى مرزوق حيث اكدت التحريات عبدالرازق قنديل «٢٥ سنة» وعلواني علي وشهرته «شحاته ابو شنب» ٣٦ سنة قاما بشراء كمية كبيرة من المخدرات عقب انتهاء شم النسيم وقاموا باعدادها للتوزيع والاتجار فيها على الشباب والسياح الاجانب والعرب في الموسم السياحي القادم وفي كمين قاده المقدم مصطفى درويش تم القبض على الثاني الذي اعترف بقيامه بحيازة كمية كبيرة وأرشد عن مكانها في منزل الاول حيث داهمت قوة منزل الاول وتم ضبط ٨٥ كيلو مخدر من البانجو معدة للترويج وقد قدرت قيمتها بـ ٥٠٠ ألف جنيه فأحالهما مدير الامن الى النيابة التي أمرت بحبسهما واحالتهما للمحاكمة العاجلة.

لواء سامي عبدالجواد

## ٥ سنوات اشغالا شاقة لعصابة سرقت ركاب السوبرجيت بالاكراه

كتب - خالد ابو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة ثلاثة عمال بالاشغال الشاقة ٥ سنوات لقيامهم بتكوين عصابة لسرقة ركاب السوبرجيت بالاكراه صدر الحكم برئاسة المستشار اسماعيل حمدي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلى المسلمي وأمانة سر ممدوح غريب.

وكان المتهم احمد فوزي البهنساوي قد اعتاد الوجود مع صديقين له بمواقف السيارات بميدان عبدالمنعم رياض متخفيا تحت ستار بيع المأكولات والمرطبات وفي نفس الوقت يقوم بمشاغلة الركاب اثناء حجز التذاكر من الشباك بينما يقوم زميلاه بخطف امتعة الركاب والهروب بها الى المنطقة السكنية خلف الموقف... تم القبض على افراد العصابة عندما قاموا بسرقة امتعة موظف بمصلحة الادلة الجنائية وعندما هم الموظف بمطاردتهما اشهر عليه المتهم الاول سلاحا ابيض وحاول الاعتداء عليه وتمكن ضابط من شرطة النجدة شاهد الواقعة من القبض على المتهم الذي أرشد عن باقي افراد التشكيل العصابي واعترفوا في النيابة بالواقعة ووجهت النيابة لهم تهمة السطو في الطريق العام والسرقة.... أمر المستشار على عمران المحامي العام لنيابات وسط القاهرة بإحالتهم الى محكمة الجنايات التي اصدرت حكمها المتقدم.

هكذا من الأصل



## لقاء الأصدقاء

**تقديم : سلوى العنانى** — **مكتبة مبارك**

اذا كنت من سكان محافظة القاهرة فاعبر كوبرى الجلاء واتجه على كورنيش النيل يسارا.. او اعبر كوبرى الجامعة واتجه يمينا.. وسيتوقفك - ولابد - المبنى الانيق رقم (٧٠) شارع النيل. اما اذا كنت من سكان محافظة الجيزة فالامر بالنسبة لك اكثر سهولة.. فالمبنى قريب من معهد رجب للبردى .. وقريب من محطة تنقية المياه ومبنى مجلس الدولة.. هذا المبنى الانيق ذو الحدائق هو مكتبة مبارك العامة.

زرت المكتبة ولم اصدق نفسى.. فالمبنى مجهز على احدث طراز، وجميع العاملين به على اعلى مستوى من التاهيل.. الارفف المفتوحة تضم الكتب فى كافة الموضوعات بما يتيح الفرصة للقارئ للبحث عما يريد من مراجع عربية وانجليزية وفرنسية والمانية الى جانب شرائط الكاسيت والفيديو واللوحات والحوائط.

التقيت بالسيدة لمياء عبد مديرة المكتبة وعرضت عليها رسائل بعض الاصدقاء الذين يرغبون فى التعرف على المكتبة وعلى نشاطها.. من هؤلاء الاصدقاء فادى مراد فهمى - الجيزة واحمد صبرى الجندى - القاهرة ..

قالت لى الاستاذة لمياء .. انها فرصة طيبة كى يتعرف باقى الاصدقاء على نشاط هذا المركز الثقافى الهام..

ولحديثنا غدا بقية.

## صدق او لا تصدق



رعى عنز انجليزى فاصابته نوبة قلبية وماتت على اثرها فى احد المراعى المفتوحة وظل كلبه بجواره يحرس جثته ١١٥ اسبوعا الى ان عثرت عليه السلطات المحلية .

يوجد شارع فى ضاحية « سافوى » بلندن يفرض فيه القانون على سائقى السيارات السير فى الاتجاه الخطأ.

## حظك اليوم

- الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ مناسبة اجتماعية قد يقع فى نهايتها حادث مؤسف
- الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تنقذ للوقف فى المساء بالضحك النابع من صدق النفس
- الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ كن يقظا مستعدا لاستعمال ذكائك اليوم
- السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ يوم معقول يظهر لك فيه روح التعاون والحب
- الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ احسن الاستماع للاخبار التى تفيدك مستقبلا
- العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ لا تنتظر اليوم اية تصرفات منطقية من الاخرين
- الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ فى المواقف غير المنطقية اليوم كسب للموقف بالجدل
- العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تنافر بينك وبين كل من تتعامل معهم
- القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ كن لبقا وامنح الاخرين ما يستحقون من الشكر
- الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اليوم تجاهل مزاجك فالمهم ما يراه فيك الشخص الاخر
- الدلو ١/٢١: ٢/١٩ النجاح الشخصى يعطيك دفعة نحو لاستقرار اليوم
- الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ فى هذا المساء التفاؤل يضيء لك الطريق

● شـــــندى ●

### فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٩٧ مولد السياسى الهندى كرشنا منون
- ● ١٩٦٢ وفاة المطرب صالح عبد الحى
- ● ١٩٨٤ اغتيال حنا مقبل الامين العام للصحفيين العرب.
- ● ١٩٩١ وفاة الموسيقار محمد عبد الوهاب

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ - اميرة سورية سميت قارة على اسمها/ محطة فضاء روسية.
٢ - مدينة يابانية سقطت عليها اول قنبلة ذرية.
٣ - مادة تترسب بعد تبلور سكر القصب.
٤ - (ونستت...) اديب امريكى.
٥ - كاتبة عربية/ تلهب واضطرم (معكوسة).
٦ - الامر الصعب/ برد
٧ - رئيس الاتحاد المصرى لكرة السلة.
٨ - احدث نفسى/ ثمنها.
٩ - اشاهدهما (معكوسة).
١٠ - مدينة عراقية/ خرج من خوف او جبن.

**الكلمات الرأسية:**

١ - عشيرته/ انزكه من جميع النواحى.
٢ - للتعجب/ يعسره بعد يسر.
٣ - ملتم تحريره (معكوسة)/ سايد.
٤ - متشابهان/ نسير/ سئم.
٥ - تهلل وجهه/ ثور (معكوسة)/ خذ.
٦ - طائر استرالى كبير عداء لايطير/ يتعب شديد ويشقة.
٧ - شعر شيفى/ موضع مرتفع.
٨ - عاصمتها ياماكو/ مدينة تونسية.
٩ - شجاعة.
١٠ - عاصمتها موسكو/ وكالة فضاء امريكية.

حل مسابقة أمس

---

« انا لله وانا اليه راجعون »

# فقيدة آل قريطم وعبد النعيم

بالكوم الأخضر - بحوش عيسى بحيرة

المرحومة الحاجة

# كوثر الطيب قريطم

حرم الحاج عبدالمنعم عبدالنعيم

من اعيان البحيرة

ووالدة كل من الاستاذ محمد عبدالمنعم السيد موجه اول بالثانوية بالاسكندرية والمهندس عبدالهادى عبدالمنعم رئيس وصاحب شركات موم وميتال اكس وميتال اكسبورت وميتال تيوب ومالتى ام جروب والاستاذ عبدالعظيم عبدالمنعم مدير بتوكيل طيبة للملاحة والاستاذ عبدالوهاب عبدالمنعم مدير بشركة ميتال إكس والمقدم عاصم عبدالمنعم بامن اسيوط والمحاسب عبدالمحسن عبدالمنعم والاستاذ عبدالفتاح عبدالمنعم بالتربية والتعليم بحوش عيسى والمرحوم عبدالواحد عبدالمنعم والحاجة ازهار والاستاذة الدكتورة احلام بجامعة الملك عبدالعزيز والحاجة ابتسام

وشقيقة كل من المرحوم الحاج حسن الطيب قريطم والحاج محمد الطيب قريطم التجار بحوش عيسى والمحاسب الاستاذ عبدالعزيز قريطم رئيس شركة القناة للتوكيلات الملاحية ببورسعيد والاستاذ عادل قريطم بشركة الكو للملاحة والسيدة عصمت قريطم بتوكيل طيبة للملاحة وحرم المرحوم كامل خميس بحوش عيسى وزوجة شقيق الاستاذ دكتور عبدالعزيز عبدالعظيم بجامعة الزقازيق والمهندس عبدالستار عبدالنعيم مدير بزراعة حوش عيسى.. ووالدة حرم كل من الاستاذ سعيد سليط والمهندس كامل سراج والمرحوم يحيى ابو الخير بالبحيرة.. وجدة كل من المهندس اسلام وشريف عبدالهادى والمهندسة دعاء عبدالهادى والمهندس احمد محمد والنقيب اسامة سليط والدكتور محمد سليط.. وجدة حرم كل من المحاسب عادل السيد بشركة زيروكس والاستاذ دكتور احمد بدران بكلية الزراعة بجامعة الاسكندرية والاستاذ احمد هريسة التاجر بالاسكندرية والمقدم سالم عويس بامن نويبع وحرم دكتور خالد بالمانيا والمحاسب اشرف فايد بالسعودية والمهندس تامر ماجد بجنرال موتورز.. وخالة كل من الاستاذة الدكتورة فايزة عبدالمجيد بالطاقة النووية ود. فهيمة عبدالمجيد حرم الدكتور فؤاد اللافى بالقاهرة وخالة المهندس زاهر عبدالمجيد بكندا ودكتور علاء بالسعودية واحمد ومحمد ومحمود خميس بحوش عيسى.. وبنت عم الاستاذ الدكتور عبدالهادى قريطم والاستاذ دكتور يوسف قريطم بجامعة الاسكندرية والمستشار فاروق قريطم بالكويت والاستاذ خالد قريطم واخوته مدير التعليم بحوش عيسى واللواء جمال قريطم واللواء عزمى قريطم مدير استاد القاهرة والحاج ابراهيم قريطم والحاج حمدى قريطم اصحاب شركة شاى الجوهرة بحوش عيسى والدكتور ممدوح قريطم رئيس قسم المسالك بطب الاسكندرية والحاج عبدالحميد قريطم رجل الاعمال بالاسكندرية.. ونسيبة وقريبة عائلات زهران وسليط وابو الخير وعويس وسراج وهريسة وبدران وعثمان ومناع ومسعود وابوشنب وجميع عائلات الكوم الاخضر وحوش عيسى وعائلة رياض صبرى بالاسكندرية

وشيعت الجنازة امس والعزاء بالكوم الاخضر - حوش عيسى - بحيرة

تلغرافيا : الكوم الاخضر - حوش عيسى - بحيرة

---

## دكتور محمود سليمان

رئيس مجلس ادارة

الشركة المصرية الايطالية للبويات (اركوارزو)

يتقدم بخالص العزاء الى

المهندس عبدالهادى عبدالمنعم

رئيس شركة موم للاثاثات المعدنية

لوفاة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## شركة الاثاثات المعدنية

للمنازل والمكاتب « موم »

المديرون ورؤساء الاقسام والعاملون

ينعون بمزيد الاسى والحزن

**والدة المهندس عبدالهادى عبدالمنعم**

رئيس مجلس الادارة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## شركة ميتال اكس

للصناعات الهندسية

المديرون ورؤساء الاقسام والعاملون

ينعون بمزيد الاسى والحزن

**والدة المهندس عبدالهادى عبدالمنعم**

رئيس مجلس الادارة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## شركة ميتال اكسبورت

العاشر من رمضان

المديرون ورؤساء الاقسام والعاملون

ينعون بمزيد الاسى والحزن

**والدة المهندس عبدالهادى عبدالمنعم**

رئيس مجلس الادارة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## شركة ميتال تيوب

العاشر من رمضان

المديرون ورؤساء الاقسام والعاملون

ينعون بمزيد الاسى والحزن

**والدة المهندس عبدالهادى عبدالمنعم**

رئيس مجلس الادارة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## شركة دينارين للتاثيث والتجارة

العاشر من رمضان

المديرون ورؤساء الاقسام والعاملون

ينعون بمزيد الاسى والحزن

**والدة المهندس عبدالهادى عبدالمنعم**

رئيس مجلس الادارة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## شركة مالتى ام جروب

المديرون ورؤساء الاقسام والعاملون

ينعون بمزيد الاسى والحزن

**والدة المهندس عبدالهادى عبدالمنعم**

رئيس مجلس الادارة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## المهندس سامى فهيم جبرائيل

مدير عام مجموعة الشركات

ينعى بمزيد الاسى والحزن

والدة صديق العمر

المهندس عبدالهادى عبدالمنعم

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد الشباب

## ابراهيم سمير اسلام

فقيد عائلة آل إسلام والعربى

---

## شركة مطاحن شمال القاهرة

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

وجميع العاملين بالشركة

يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس

احمد شمس الدين عبدالحافظ

رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن

فى وفاة **عم حرم** سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## الجمعية التعاونية الانتاجية لنقل البضائع بالسيارات

بمحافظة القاهرة

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم

# محمد الليثى الملاح

مدير الادارة العامة للتعاون الانتاجى

بمحافظة القاهرة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

| نائب رئيس مجلس الادارة | رئيس مجلس الادارة |
|---|---|
| ممدوح محمد السيد | عبده عباس |

---

## جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان

رئيس مجلس الادارة

ونواب الرئيس

واعضاء مجلس الادارة

ورؤساء الشعب واللجان

ينعون ببالغ الحزن والاسى

**والدة السيد**

المهندس عبدالهادى عبدالمنعم

عضو مجلس الادارة

ورئيس مجلس ادارة مجموعة

شركة ميتال اكسبورت

وموم للاثاثات المعدنية

للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

---

## عبد الفتاح بحيرى

ينعى ببالغ الحزن والاسى

المغفور لها **والدة** صديقه

المهندس عبدالهادى عبدالمنعم

رئيس مجلس ادارة

شركات مالتى جروب

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## د . فؤاد اللافى

## والدكتورة فهيمة عبدالمجيد

ينعون بمزيد الحزن والاسى

**الحاجة كوثر الطيب قريطم**

ويشاطرون الاسرة الاحزان

---

الذكرى السنوية الرابعة

للمغفور له الموسيقار

## محمد عبد الوهاب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة الموسيقار

محمد عبد الوهاب

الذى اثرى الموسيقى والغناء العربى بفنه الخالد والذى سيبقى دائما فى الوجدان باقيا لا يموت خالدا لا يندثر راسخا فى القلوب لاجيال واجيال

وستقيم الاسرة ذكراه الرابعة غدا الخميس بالمنزل شارع الفردوس بالزمالك

---

## الشركة القابضة للنقل

رئيس مجلس الادارة

واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ

المحاسب

عبد العزيز قريطم

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة القناة للتوكيلات الملاحية لوفاة شقيقة سيادته

الحاجة كوثر قريطم

سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

---

## شركة الملاحة الوطنية

محمد شوقى يونس

رئيس مجلس الادارة

والعضو المنتدب

الربان عادل ثابت

المدير العام

واعضاء المجلس ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون السيد الاستاذ

عبد العزيز قريطم

رئيس مجلس ادارة شركة القناة للتوكيلات الملاحية

فى وفاة شقيقة سيادته سائلين الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

---

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد

الذكرى السنوية الاولى

المرحوم

هنرى يسطا الشاط

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة ٩ صباح غد الخميس بكنيسة مارجرجس فى مصطفى بالعجوزة ٨ صباحا بكنيسة السيدة العذراء بمنفلوط تلغرافيا آل الشاط حدائق القبة

---

زوجى الحبيب مرت السنة الاولى بحسرة القلب ومرارة الفراق قلب كبير خسرته للابد كيف ارثيك وكلمات الدنيا لاتكفيك لا الدمع يكفى ولا السنين تنسينى محبتك وحنانك يا اعز الغاليين سنظل بذكراك حتى اللقاء عزائى الله مع القديسين زوجتك الحزينة ماوى

---

الذكرى السنوية العطرة لفقيد القضاء والمحاماة

المرحوم المستشار

حلمى الشباعى شاهين

بقلوب مؤمنة تحيى اسرتا شاهين والوافى ذكراه الخامسة غدا الخميس الموافق ٤ مايو ١٩٩٥ بمنزله ٢٥ شارع امين الرافعى بالدقى

---

الذكرى السنوية الاولى

المرحوم اللواء

محمد نبيل عبد الرحمن البكرى

تحييها الاسرة بمنزله غدا الخميس

---

الذكرى السنوية الاولى

المرحوم المهندس

تادرس مسيحة الجواهرجى

يحييها - تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ... بكنيسة العذراء ...

---

## بنك قناة السويس

ببورسعيد

المدير العام وجميع العاملين بالبنك يشاطرون بمزيد الاسى الاستاذ المحاسب

عبد العزيز قريطم

رئيس مجلس ادارة شركة القناة للتوكيلات الملاحية الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## بهيج الجوهرى

رئيس مجلس ادارة

باهى ترافل اجنسى

وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد الحزن والاسى

**والدة الاستاذ محمود الراوى**

مدير محطة مصر للطيران بفرانكفورت

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## مجموعة شركات اليجانت للسياحة والفنادق

رئيس مجلس الادارة ومديرو الاقسام

وجميع العاملين بالشركات

يشاطرون السيدة نادية انطون سيدهم

الاحزان فى وفاة والدها

**المرحوم انطون سيدهم**

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

---

## مهندس طلعت غبور

رئيس مجلس ادارة شركة افيكو فلترز

وجميع الاعضاء والعاملين بالشركة

ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحومة **والدة** السيد

المهندس عبدالهادى عبدالمنعم

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركة مالتى ام جروب

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

# شكر وذكرى الاربعين لعميد عائلة الرجباوى

## المرحوم المهندس ابراهيم ابراهيم الرجباوى

### رئيس مجلس ادارة شركة مضارب البحيرة ووكيل اول وزارة التموين السابق

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها فى فقيدها الكبير بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر وفضيلة مفتى الجمهورية والسادة وزراء الداخلية والدفاع ووزراء التموين السابقين ومحافظى البحيرة وكفر الشيخ والسيد رئيس الشركة القابضة للمضارب والمطاحن ونائبه والسادة رؤساء مجالس ادارة شركات المضارب وشركة اسكندرية للمجمعات وحلوان للحديد والصلب وجميع العاملين بها والسيد مدير أمن البحيرة ونائبه والسيد مدير ادارة البحث الجنائى وضباط مديرية أمن البحيرة والسادة مدير مستشفى دمنهور التعليمى ونائبه وجميع اطباء المستشفى والسيد اللواء رئيس هيئة الركبات وجميع الضباط بالهيئة واسرة المرحوم الحاج رفعت ابو يوسف وجميع اهالى البحيرة الكرام وستحيى الاسرة ذكرى فقيدها العطرة غدا الخميس بتلاوة ايات الذكر الحكيم بمنزل الاسرة بدمنهور والفقيد الكريم الفاتحة

---

# شكر وذكرى الاربعين لزهرة شباب عائلة دعبس ميت عقبة جيزة

## العميد شرطة محمد فؤاد رحيم دعبس

### مفتش المباحث الجنائية بالامن العام

بقلوب مؤمنة ونفوس صابرة راضية بقضاء الله تتقدم الاسرة بالشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لايفاد سيادته مندوبا للعزاء والسيد الدكتور رئيس الوزراء والسادة رئيسى ووكلاء واعضاء مجلسى الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الشريف والسيد اللواء وزير الداخلية والسيد المستشار وزير العدل والاستاذ الدكتور مدير ديوان رئيس الجمهورية والاستاذ الدكتور رئيس اكاديمية الفنون وجميع الاساتذة والعاملين بالاكاديمية والسادة الوزراء والمحافظين ومديرى الامن الحاليين والسابقين والسيد اللواء مساعد زاهر مدير مصلحة الامن العام والسيد اللواء عبد الرحيم القناوى مدير ادارة البحث الجنائى بالوزارة وجميع السادة الضباط العاملين بادارات المباحث الجنائية بالوزارة والامن العام والسيد العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث محافظة الجيزة وجميع ضباط المباحث الجنائية بمديرية امن الجيزة والقليوبية والقاهرة ورجال القضاء والنيابة والاطباء والصيادلة والمحامين والمهندسين واساتذة الجامعات وجميع المربين ورجال الاعمال بهولندا ورئيس واعضاء حى وسط الجيزة وجميع عائلات محافظة الجيزة

وستقام ذكرى الاربعين ان شاء الله غدا الخميس الموافق ٤ / ٥ / ١٩٩٥ بمسجد العامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك

(انا لله وانا اليه راجعون)

---

# ذكرى الاربعين باسيوط

## المرحومة ادبية خلة

حرم فخرى مكسيموس

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى الساعة صباح الخميس ٤ ـ ٥ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل

سورتك وصوتك لا تفارقنى الصحبة الطيبة والذين باقية ستظل ذكراك باقية حتى اللقاء ـ زوجك الحزين

امى الغالية ـ جميلة القلب عشت وبهدوء [illegible] رحلت ـ [illegible]

امى ـ كنت بالنعمة تلاقينا وبالمحبة تتقدمى تقصى بالفردوس ـ ابراهيم والزيس

امى ـ دموع العمر لا تكفى والقلب [illegible] عزيز ـ نبيل وليلى

امى ـ رحلت عن دنيا الشقاء [illegible] بالسماء ـ سميرة ونعيم

امى ـ قلب كبير [illegible] ـ [illegible] يتسوع ـ سعاد [illegible]

امى ـ بالمحبة عشت [illegible] ستظل ذكراك باقية ـ [illegible]

امى ـ تركت الرقى بلوعاتها ورحت السماء [illegible] ـ [illegible] مرقس

ست الحبايب ـ عشت ملاكا ورحلت قديسة تنعمى بالفردوس ـ امال ومنير

ست الحبايب ـ انت الحب والوفاء والعطاء تنعمى بالقديسين ـ [illegible]

**تواصل نشر الاعلانات المؤجلة تباعا**

---

# شكر وذكرى الاربعين الام الثالية

## مارسيل خليل باسيلى

حرم المرحوم

## كامـل بطرس

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والمحافظين ورجال القضاء والشرطة والاطباء والمهندسين والعاملين بالتدريس كما تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الساعة ١١ صباح الجمعة ٥ ـ ٥ بكنيسة مارمرقس بكليوباترا مصر الجديدة تلغرافيا د. عصام كامل ـ الماظة

امى الحبيبة ـ حياتك عطاء وسماحة ومحبة عز علينا فراقك يا اغلى الناس عزاؤنا الوحيد انك باحضان القديسين ـ د. عصام وشيرين ومينا

ماما ـ عيونى تبكيك وقلبى يناديك وحزن العمر لا يكفيك تحملت الالام بصبر وايمان فلقت اغلى نداء صلى من اجلى وكونى بجوارى نور يهدينى وروح ترشدنى تهنيا بالفردوس ـ ابنك د. عماد كامل

ماما الحبيبة ـ كنت رمزا للمحبة والبذل والعطاء بلا حدود تذكرك فى قلوبنا دائما ـ منى ـ ايليا

حبيبتى ماما ـ وحشتينى وحشتينى جدا قلبى يتمزق من الحزن عليك صلى لاجلنا ـ ليلى وكمال واولادهم

ماما ـ سريعة لحظات انتقالك ومريرة الايام لفيساك برحيلك افتقدنا هناك تهنيا بالفردوس ـ نجوى ـ ممدوح ـ جورج

اغلى الحبيبة مارسيل ـ بدموعنا نبكيك وبقلوبنا نرثيك ـ عفيفة ودكتور ريمون

خالتنا مارسيل ـ طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء ـ د. صلاح ود. عاطف ـ د. هالة

---

# شكر وذكرى الاربعين

## المرحوم محمد صدقى نوار

### عمدة البرنوجى

اسرة نوار بتنية واقاربهم واصهارهم تشكر كل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم صدقى نوار بالحضور والبرق والنشر ويخصون فخامة رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلس الشعب والشورى ووكلائهما واعضائهما والسادة رئيس الوزراء ونوابه والوزراء والسيد المستشار وزير العدل والسيد المستشار رئيس محكمة النقض ومجلس القضاء الاعلى والسيد المستشار النائب العام والسادة المستشارين ورؤساء المحاكم والنيابات والقضاة واعضاء النيابة ومستشارى مجلس الدولة والدكتور رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وفضيلة شيخ الازهر ومفتى الجمهورية والمحافظين ومديرى الجامعات واساتذتها وامين الحزب الوطنى وضباط القوات المسلحة والشرطة واعضاء السلك الدبلوماسى والمخابرات والرقابة الادارية والصحفيين والاطباء والمهندسين والمحامين والصيادلة والزراعيين ورجال البنوك والشركات والوزارات ووكالاتها والهيئات وشركة توزيع كهرباء البحيرة ومصلحة الموازين بدمنهور والمصالح الحكومية والاجهزة المحلية والشعبية ومجالس المدن وضباط مركز دمنهور والعمد والمشايخ واهالى محافظة البحيرة وقرانا تنية والبرنوجى والعمومية وحضى والصفاصيف ويقدمون هذا الشكر والعرفان لكل من ذكر داعين الله ان يجنبهم السوء والمكروه وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس بتنية

---

# شكر وذكرى الاربعين

المرحوم

## امين محمد حامد العقاد

### المحامى

تتقدم زوجته السيدة سعاد عبد الحميد محمد رجب والمهندس طارق امين العقاد والعائلة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظون وجميع الاقارب والاصدقاء وتحيى الاسرة الذكرى غدا الخميس الموافق ٤ـ٥ـ٩٥ بمنزل الفقيد بعمارات شركة مصر للتعمير بالمنطقة الثامنة عمارة ٣ مصر الجديدة

---

# شكر وذكرى الاربعين

## المرحوم الاستاذ امين محمد الشوال

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساها بالحضور او برقيا وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والوزراء الحاليين ووزراء التموين السابقين ورئيس وموظفى هيئة الاستعلامات ومدير واساتذة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية واساتذة كليات الطب بجامعة الملك فيصل وجامعتى الزقازيق والقاهرة والصندوق الاجتماعى للتنمية والشركة الاستثمارية للتنمية العقارية وقادة وقوات الدفاع الشعبى

وستحيى الاسرة الذكرى مساء الغد الخميس ٤ـ٥ـ١٩٩٥ بمنزلها ٣٧ أ شارع القصر العينى

---

مع المسيح ذاك افضل جدا

# شكر وذكرى الاربعين

## المرحوم صبحى كيرلس اسكندر

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة ومجلسى الشعب والشورى والمطارنة والاساقفة والكهنة والرهبان وكنيسة مصرة وكذلك العاملين بالتربية والتعليم والجامعة الامريكية ويقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة ٩,٣٠ صباح الجمعة ٥ـ٥ بكنيسة العذراء بمسرة شبرا

---

# شكر وذكرى الاربعين

المرحومة

## عدالت عبد الفتاح سعيد

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى ووكيل مجلس الشعب وفضيلة شيخ الازهر ورئيس حزب الوفد الجديد ووزيرى العدل والداخلية ومحافظى كفر الشيخ والمنوفية والمجلس الشعبى بكفر الشيخ وامين الحزب الوطنى بالمنوفية وسكرتير عام محافظة كفر الشيخ ومحافظة المنوفية واسرة مستشفى المقطم السلام بالخبر بالسعودية ورئيس واسرة هيئة المواد النووية وهيئة الطاقة الذرية وهيئة المحطات النووية واسرة العلاقات العامة بالداخلية

وتحيى الاسرة الذكرى يوم الخميس ٤ـ٥ بمنزل الفقيدة ٥ شارع ١٢ بالمعادى

---

# شكر وذكرى الاربعين

## اسرة كابتن طيار ايهاب نصر

تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ونوابه ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين ورؤساء الاحزاب واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورجال رئاسة الجمهورية والقوات المسلحة والشرطة والعاملين بوزارة التعاون الدولى وشركة مصر للطيران والسادة رؤساء واعضاء مجلس ادارة والاعضاء والعاملين بالاتحاد المصرى للرماية ونادى الشمس الرياضى ونادى الصيد المصرى وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء بكر الخميس بمنزل الفقيد شارع بن تفشى رقم ٣ بجوار كلية البنات بمصر الجديدة

---

ذكرى الاربعين للمرحومة

## فيوليت غطاس جبران

سيقام القداس الالهى بكنيسة الانبا تكلا هيمانوت بالابراهيمية الجمعة ٥ـ٥

---

## المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل

ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى

### المرحوم المستشار عبد الجواد القصاص وكيل هيئة قضايا الدولة

ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

---

## المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ الدكتور صلاح العقاد استاذ العلاج بالاشعة بكلية طب عين شمس سابقا شقيق حرم المستشار عبد المعطى زيتون نائب رئيس مجلس الدولة سابقا

داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

---

## المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم حازم محمد محمود ابن عم وخال المستشار يحيى محمد عطية والمستشار عزت عبد الصمد عطية

داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

---

## نادى قضاة مصر

### المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ الدكتور العميد

سعيد الدقاق

والمستشار الدكتور

شكرى الدقاق

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## عزاء محافظة قنا

### اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا

والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات التنفيذية والشعبية يشاطرون اسرة المرحوم

يوسف صديق

عضو مجلس الشورى الاحزان تغمد الله الفقيد برحمته

---

## الجهاز المركزى للمحاسبات

اسرة مراقبة الائتمان الزراعى تنعى بمزيد الاسى زوج الزميلة

فائزة عز الدين اللقانى

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

---

جاهدت الجهاد الحسن ـ اكملت السعى ـ حفظت الايمان واخيرا قد وضع لى اكليل البر

انتقل الى الامجاد السماوية بعد حياة حافلة بالوطنية والايمان احد كبار رجالات مصر الاقباط

# الاستاذ انطون سيدهم

المحاسب القانونى من الرعيل الاول المؤسس مهنة المحاسبة والمراجعة فى مصر وصاحب ومؤسس جريدة «وطنى» وعضو مجلس الشعب السابق وعضو المجلس الملى العام ورئيس مجلس ادارة شركة الكاتب المصرى وعضو مجلس ادارة بنك النيل وشركاته والرئيس الاسبق لجمعية الشبان المسيحية

والفقيد زوج السيدة سميرة كامل جرجس كريمة المربى الفاضل المرحوم الاستاذ كامل جرجس ووالد المهندسة سامية سيدهم زوجة المرحوم المهندس عاطف عزمى رزق الله والمهندس يوسف سيدهم شريك مكتب المهندسين المصريين عاطف رزق الله ويوسف سيدهم والمشرف العام على تحرير جريدة وطنى زوج المهندسة اميرة غليب متى بمكتب اسما الاستشارى والسيدة وفية سيدهم بمدرسة الالسن بالحرانية زوجة الدكتور هانى القونس سمعان رئيس قسم السموم بهيئة الرقابة والبحوث الدوائية والسيدة نادية سيدهم نائب رئيس مجلس ادارة شركة البجات فوايدج للسياحة زوجة الدكتور سعيد حليم توفيق وجد كل من نيفرت وعادل عاطف عزمى رزق الله ونيفا يوسف سيدهم وكريستين ومارى وبطرس هانى القونس وداليا فيكتور جرجس

والفقيد شقيق كل من المرحوم الاستاذ بديع سيدهم زوج السيدة اوجينى مسيحة والسيدة نظيرة سيدهم زوجة المرحوم الاستاذ صابر حنا والاستاذ كميل سيدهم التاجر زوج المرحومة السيدة سعاد نسيم والسيدة مارى سيدهم زوجة المرحوم الاستاذ عزمى رزق الله والسيدة هنريت سيدهم وعم وخال كل من السيدة ماجدة بديع زوجة الاستاذ سامى هنرى والمرحوم اللواء تلجى صابر زوج السيدة نرجس والمهندس نبيل صابر بهيئة الاستعلامات زوج السيدة ارزوفيس والاستاذ عادل سيدهم زوج السيدة باتريشيا بامريكا والاستاذ رؤوف سيدهم بامريكا والدكتور مجدى سيدهم زوج الدكتورة ميرفت بامريكا والمحاسبة ايفلين سيدهم والسيدة سهير سيدهم والمرحوم المهندس عاطف عزمى والمهندس فكرى عزمى زوج السيدة ميراى برسوم بامريكا والدكتور منير عزمى بمستشفى احمد ماهر التعليمى زوج السيدة امانى البرت بالبنك المصرى الامريكى والفقيد زوج شقيقة كل من السيدة ايزيس كامل زوجة المرحوم الاستاذ فايق قصبجى والمرحوم الدكتور رمسيس كامل زوج السيدة انيس اسعد ميلاد والسيدة سوزان كامل زوجة المرحوم المهندس ادوارد سيف والسيدة ليلى كامل زوجة الدكتور اسحق بواقيم والاستاذ رؤوف كامل المحاسب وصاحب محلات بستروس زوج السيدة سوسن قبريال وزوج عمة وخالة كل من السيدة امتياز قصبجى صاحبة المركز الاعلامى بمصر الجديدة زوجة الدكتور وسام غزالة رئيس قسم بكلية طب الاسنان جامعة القاهرة والسيدة نجوى قصبجى بالجامعة الامريكية زوجة الدكتور رؤوف الهامى بشركة امون للادوية والاستاذ كامل قصبجى المحاسب وصاحب محلات بستروس زوج السيدة سوزى شفيق بنك امريكان اكسبريس والسيدة عايدة قصبجى بالجامعة الامريكية زوجة الاستاذ نبيل تادرس بالبنك العربى والمرحوم المحاسب هانى رمسيس كامل زوج السيدة غادة فؤاد حنا بشركة الالومنيوم العربية والمهندسة نوال ادوارد زوجة المهندس بهاء لبيب والدكتورة منى ادوارد زوجة الدكتور مدحت عبد الملك بكندا والدكتور عماد ادوارد بمستشفى منشية البكرى العام زوج السيدة ماجى مينا والمهندسة هدى اسحق زوجة المهندس عادل مقار باريكسون والمهندس ماهر اسحق بدار الهندسة زوج السيدة منى سيفين والدكتورة نيرة اسحق زوجة الدكتور ماهر نيمترى والمهندس سامح رؤوف كامل والسيدة نانى رؤوف كامل زوجة المهندس راداميس زاهر والانسة جيهان رؤوف كامل بالبنك الاهلى سوسيتيه

وقريب ونسيب كل من المرحوم المحاسب عزمى رزق الله والمرحوم الاستاذ غليب متى والمرحوم الدكتور القونس سمعان والدكتور حليم توفيق

وستقام الصلاة على جثمان الراحل الكريم اليوم الاربعاء الساعة الواحدة بعد الظهر بالكاتدرائية المرقسية بالانبا رويس بالعباسية وتتقبل الاسرة العزاء مساء بقاعة المناسبات الملحقة بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف بمصر الجديدة ـ تلغرافيا يوسف سيدهم ١١ ش سراى الازبكية القاهرة

---

انتقلت الى رحمة الله تعالى

# هدى حافظ حسونه

وكيلة كلية البنات حرم على فهمى وكيل وزارة بالتموين والدة ياسر المحاسب بشركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب شقيقة المهندس سامى وكيل وزارة الاسكان وهناء حرم اللواء محمد بيومى وحفيدة المهندس حسنين بك لطفى وعمة محمد سامى الباحث بالمكتب الفنى لقطاع الاعمال وداليا زينة حرم المحاسب عمرو الفرنوانى وخالة المحاسبين شريف وايمن وابنة عم المهندس فؤاد ودرة بامريكا وزينب حرم المهندس محمود بطيشة وبنت عمة مصطفى لطفى وكيل اول وزارة الخارجية والسفير حسين لطفى وزوجة شقيق حرم محمد سمير وحرم محمد فهمى وقريبة ونسيبة المهندس محمد حسنى رئيس الرقابة الصناعية وعائلات حسونة بالشرقية والمنيا ومحمد لطفى باشا والفرنوانى وبيتكيس والصدر والمفتى وطلبة وعبيد بالمنصورة وابو السيتين وسالم ببيت السودان وحلمى فرس وتقام ليلة المأتم بعمر مكرم اليوم الاربعاء تلغرافيا ٣٩ شارع ابو الفدا الزمالك

---

فقيدة عائلة سالم بسلمنت ـ شرقية

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة

## فاطمة محمد فائق سالم

حرم المرحوم الاستاذ

## على انور شومان

مدير عام وزارة الزراعة سابقا والدة السيدات زينب المحامية بالتأمينات الاجتماعية ووفاء المحاسبة بهيئة السلع التموينية حرم محمد عبد السلام سالم مستشار وزير الاعلام وفيسير الاخصائية بوزارة الثقافة حرم نبيل سالم وكيل المدرسة الثانوية ونجوى المدرسة بالقاهرة الفنية الثانوية حرم المهندس سامح العيسوى وشقيقة المهندس احمد عصمت وكيل وزارة العدل سابقا والاستاذة سعاد المحامية حرم المرحوم محب الدين سعد وكيل وزارة التأمينات الاجتماعية وابنة عم محمد سالم المدير العام بالتعليم والدكتور عبد الرشيد سالم وكيل اول وزارة الاوقاف وعمة وخالة المقدم محمد فائق واللواء دكتور مؤنس محب واخوتهم ـ وقد اقيمت ليلة العزاء امس ـ تلغرافيا سالم ـ السيدة زينب

---

## فقيد عائلة الصباغة

توفى الى رحمة الله المرحوم

### توفيق نعمان على

والعزاء تلغرافيا الاشمونين ملوى

---

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله تعالى

## الدكتور منصور احمد منصور

الاستاذ بجامعة الكويت سابقا زوج السيدة فوقية حسين عوض ووالد المهندس خالد بالسعودية والمهندس احمد بكمبيوتك والاستاذ ماجد بالكويت والملازم عادل وشقيق المرحوم محمد احمد منصور والمرحوم احمد منصور وحرم المرحوم ابراهيم البطل والاستاذ شعبان عراقى والاستاذ ربيع زكى ونسيب كل من المهندس محمد سعيد والدكتور احمد كريم والمقدم محمود فؤاد وعديل الاستاذ عزت رسن والسيد محمود عبد الفتاح ـ وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء امس الثلاثاء ٢ـ٥ـ٩٥ ـ تلغرافيا ١٠ شارع ١٠١ المعادى

---

## مؤسسه الاهرام

### الادارة العامة للمطابع

المدير العام والمدير العام بالمطابع ونواب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بمطابع الاهرام بالجلاء وكورنيش النيل ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ انطون سيدهم

صاحب ومؤسس جريدة وطنى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## وجـل الوطنى صاحب وطنى

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير والمدير العام والمحررون وجميع العاملين بجريدة وطنى ينعون بكل الحزن والاسى المرحوم

### الاستاذ انطون سيدهم

صاحب الامتياز ويقدمون خالص العزاء لنجله المهندس

يوسف سيدهم

المشرف على التحرير وللاسرة الكريمة الصبر والعزاء

---

اعضاء مجلس الادارة والمدير العام ومديرو الاقسام وجميع العاملين بشركة الكاتب المصرى ينعون بمزيد الحزن والاسى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة المرحوم

### الاستاذ انطون سيدهم

سائلين لروحه نياحا ولاسرته ومحبيه خالص العزاء

---

شوقى عازر

رئيس مجلس ادارة شركة بركة للصقرة فى الاوراق المالية ينعى الصديق الكبير الوفى

### الاستاذ انطون سيدهم

لروحه نياحا وللاسرة خالص العزاء

---

## وديد رزق الله

### وبرتى ويصا وشركاهم محاسبون قانونيون

ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلا عزيزا واستاذا فاضلا

### انطون سيدهم المحاسب القانونى

للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

---

انا لله وانا اليه راجعون

# فقيد آل مقدام والشندويلى باشا

توفى الى رحمة الله تعالى

## اللـواء على عبد الرحيم عبد الكريم

حامل نوط الواجب العسكرى من الطبقة الاولى ملحق الدفاع المصرى السابق بالخرطوم

نجل المرحوم عبد الرحيم عبد الكريم من اعيان شندويل والمرحومة نفوسة كريمة احمد باشا الشندويلى وزوج السيدة مرفت كريمة المرحوم اللواء عبد الرحمن باشا مكى والد الانسة عبير المدرسة بمدارس العابد والانسة رانيا المدرسة بكلية رمسيس للبنات والطالبة نهى وشقيق المحاسب محمد ومحمود عبد الرحيم والدكتور احمد عبد الرحيم بطب الاسكندرية وحرم عبد اللطيف عبد المنعم وحرم محمد عبد المولى وابن خال وعم عبد المنعم بشندويل وعصمت الجكى وعلى الجندى والفاتح الجندى والمرحوم عزت الجندى ومدحت الجندى ونيازى الجندى واخوته واللواء السيد الشندويلى واخوته وكمال السيد ومحمود باشا الشندويلى واخوته وعبد العزيز فراج واخوته وزوج شقيقة القبطان محمد مكى واللواء ماهر مكى واللواء مهاب مكى والسيدة زكية مكى حرم المرحوم المستشار سعد فهيم والسيدة مها مكى حرم المرحوم المهندس الاستشارى احمد امين عبد العزيز وقريب ونسيب عائلات الشندويلى باشا والجندى ومكى باشا والمهندس محمد البرعى وابو الخير ودرويش والادريس ورشوان وعبد ربه وعدلى وخورشيد وشريف والشربينى ومنتصر واللواء على شوقى وسلطان وبدوى ومالاماظ وعوادو الشيامى والمصرى وابو حرام والمرحوم المستشار محمد منصور وجميع عائلات شندويل البلد والاستاذ احمد الهوارى واحمد مهنا واللواء صلاح مقبل والدكتور سمير السيد بالسعودية وقد شيعت الجنازة امس

والعزاء اليوم الاربعاء

بدار مناسبات جامع رابعة العدوية بمدينة نصر

تلغرافيا ٤٢ ش خضر التونى مدينة نصر

---

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

## أحمد على الجندى

### المحامى بالنقض

زوج الدكتورة احسان زكى عبد الغفار الشيخ الاستاذة بالخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ووالد الكيميائى احمد صاحب شركة انجل للاعلان وعبير الصحفية بالاجيبشيان جازيت وخالد بالتجارة وشقيق المرحوم عصمت والحاجة سيدة وحرم كل من لطفى ابراهيم المحامى والمهندس محمد ابراهيم والاستاذ عبده الاطرش وقريب ونسيب كل من مهندس عادل زكى وعاطف الشيخ بتأمينات الفيوم واخوته والمهندس محمد عبد اللطيف رئيس مجلس محلى الفيوم واخوته والمقدم ابراهيم الردينى واخوته وسعيد الجندى واخوته والاستاذ محمد فكرى واخوته ونسيب عائلات الردينى ووصفى والشرقاوى والاطرش بالقاهرة والشيخ وهويدى بالفيوم

### والعزاء اليوم الاربعاء

بدار مناسبات مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر ـ تلغرافيا ٣٦ ش محمود خيرى بالمنطقة الاولى مدينة نصر

---

انا لله وانا اليه راجعون

مصاب عائلات خليل وعبد الله ببنى عبيد

لبى نداء ربه الشيخ كمال اسماعيل احمد شيخ بنى عبيد قريب ونسيب جميع عائلات بنى عبيد بمركز ابو قرقاص والعزاء تلغرافيا بنى عبيد قبلى

---

## البقاء لله وحده

### فقيدة عائلتى ابو عقرب والحميلى باشمنت

كريمة المرحوم محمد الحميلى عمدة اشمنت السابق وحرم المرحوم الحاج محمد حنفى ووالدة حرم الاستاذ فتحى الجمل والاستاذ محمد علام وشقيقة الحاج بدوى الحميلى وحرم عم المحاسب محمد يحيى عضو مجلس المحافظة والاستاذ مصطفى عضو الشئون القانونية والمستشار حنفى حسن المحامى العام والرائد محمد عبد العظيم وحرم خال المستشار يحيى صبرى والاستاذ محمد البرقمجى والاستاذ عبد الله سيد والحاج على عبده وقريبة لجميع عائلات اشمنت والميمون وبنى عدى ودلاص وخليفه باهناسيا ووهبه بالطواب والعزاء باشمنت

---

مع المسيح ذاك افضل

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ

## فـؤاد نصـر الشماع

مدير عام مؤسسة الائتمان الزراعى سابقا

شقيق الاستاذ رياض بالمعاش والسيدة امينة وحرم الاستاذ انور بالمعاش وخال كل من شكرى يوسف بالمعاش وحرمه اوجينى والمهندس حلمى والانسة صوفى والمهندس وجدى انوار وحرمه الدكتورة سامية والدكتور سامى وحرمه دكتورة ايرينى والدكتور وجيه والدكتورة نجوى نصحى بمستشفى سانت تريزا وزوجها الدكتور سامح جونت

وشيعت الجنازة امس الاول ـ تلغرافيا ٢٨ ش منية السيرج بشبرا

---

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

# ابراهيم كمال الدين عفيفى حماد

## الشهير بجمال عفيفى حماد

مدير الائتمان ببنك التنمية الصناعية

زوج السيدة سهام حماد بالتعليم الثانوى ووالد احمد وسامح التلميذين بالاعدادى وشقيق عبد السلام مدير التخليص بجمارك القاهرة وعادل مدير التسويق بشركة بيجما ونشات بالحديد والصلب وشقيق حرم الشيخ منصور عبد العزيز والشيخ سعيد محمود بالازهر وعم عفيفى عبد العزيز واخوته ووائل محمد واخوته وعديل احمد المامونى وحسين الفيشاوى بالتربية والتعليم وكمال منصور المدير ببنك مصر والعقيد شرطة محمد شوقى حماد والمهندس الزراعى محمود عبد الجابر حماد وابن اخ عبد العظيم حماد نائب مدير تحرير الاهرام واخوته وابن عم شوقى حماد عمدة بيت ربيعه منوفية واقيم المأتم ليلة امس وتلغرافيا حماد الحابول منوفية بيت ربيعه

---

## دكتور كمال ابو الصيد

### رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية المصرى واعضاء مجلس الادارة والمستشارون ومديرو العموم

والادارات والفروع واسرة البنك جميعا ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى ابنا مخلصا من ابناء البنك الواعدين الذى كان له فضل حمل امانة العمل بفرع ٦ اكتوبر لدى افتتاحه حتى اظهر نجاحا يشيد به الجميع وكان دائما يتصف بمكارم الاخلاق وحسن المعاشرة والطباع وكان وفيا لبلده ولبنكه وللزملاء محبوبا لدى الجميع

المرحوم الاستاذ

## ابراهيم حماد

مدير الائتمان بالبنك

ويدعون له بالرحمة والمغفرة وحسن الثواب ولاسرته الكريمة خالص المواساة مع تدين برعاية اولاده حق الرعاية ان شاء الله

وانا لله وانا اليه راجعون

---

## بنك التنمية الصناعية المصرى

### اسرة ادارة الائتمان بالمركز الرئيسى

تنعى بمزيد من الحزن والاسى الزميل العزيز المرحوم الاستاذ

ابراهيم حماد

المدير بالادارة

الذى كان مثالا لامانة الخلق والاخلاص فى العمل سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

---

بنك التنمية الصناعية المصرى فرع ٦ اكتوبر

ينعى ببالغ الحزن والاسى الزميل المرحوم الاستاذ ابراهيم حماد المدير بالبنك

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## عميد عائلة مصباح

توفى الى رحمة الله الاستاذ

### محمود مصباح

من رجال التعليم والد المقدم محمد وعصام والمهندس عماد والاستاذة فاطمة والدكتورة رجاء والمهندسة سوسن وصهر دكتور عبد النبى عبيد بزراعة الاسكندرية ومحمود عبيد مدير بنك ومحمد الجمل مدير بنك واللواء احمد طلعت وشقيق ابراهيم بالازهر وعبد العظيم ومصباح بصندلا برقيا ٦٩ شارع ادفو الابراهيمية

---

شيعت امس جنازة المرحومة والدة

## الربان حسن متولى

كبير المرشدين بهيئة قناة السويس وحرم المرحوم المهندس بحرى ابراهيم متولى عبد الواحد بالتعاون للبترول وجدة النقيب ابراهيم حسن ورامى حسن بتجارة الاسماعيلية والعزاء بدار مناسبات السويس اليوم تلغرافيا ٢٧٦ مساكن الهيئة بور توفيق السويس

---

مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقلت الى فردوس الاطهار السيدة

## امال عزيز تادرس

### حرم الاستاذ وليم زكى مقار

المحامى بالنقض بالاسكندرية وكريمة المرحوم عزيز تادرس والسيدة حياة اسكندر ووالدة الاستاذ عادل المحامى بالاسكندرية زوج السيدة امانى صبحى ومينا بهندسة الاسكندرية والدكتورة نهاد حرم الدكتور حلمى اديب بسيا جابجى وشقيقة دكتور فايز حلمى بمستشفى الخليفة زوج الدكتورة ماجدة منير والسيدة ايفون حرم اديب فهيم بالمعاش والسيدة انيل حرم المرحوم كمال منير وزوجة شقيق الدكتور فايز زكى صاحب صيدلية بنى غالب باسيوط وابنة شقيقة انيس اسكندر واخوته وبيم وقريبة عائلات ابو عطية بطنطا ونسيبة الدكتور صبحى انيس بالاسكندرية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا الاستاذ وليم مقار ـ الاسكندرية

---

الدكتور وجدى نجيب والعائلة ينعون بمزيد من الحزن السيدة

### آمال عزيز تادرس

الى احضان القديسين

---

البقـاء لله

توفيت الى رحمة الله امس الحاجة

## فتحية عبد المنعم شاهين

والدة كل من انور فرحات عبد الواحد بمطابع الاهرام وثروت بالقاهرة للمنسوجات وعبد الوهاب بالقطاع الخاص وقريبة ونسيبة عائلات هيكل وحمودة وابو سليمان بباسوس قليوبية ـ والعزاء بباسوس شارع المدرسة الاعدادية

---

## مؤسسه الاهرام

### الادارة العامة للمطابع

المدير العام والمدير العام بالمطابع ونواب المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بمطابع الاهرام بالجلاء وكورنيش النيل يشاطرون الزميل انور فرحات الاحزان لوفاة المرحومة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

توفيت الى رحمة الله المرحومة حرم محمد عبد الجليل المدير بالمقاولات المصرية والدة احمد وخالد بالسياحة وزوجة شقيق المهندس حسين واخوته وشقيقة وفاء واخوتها وقريبة عائلات الشربينى وخليفة ومرسى والنيل والعزاء ٤٠ شارع المهندس محمد حسن بالهرم

---

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

## فكرى سليمان مكاريوس

المدير العام ببنك مصر سابقا

زوج السيدة سلوى ابنة المرحوم السفير ديمترى رزق ووالد كل من رئيف المحامى بالادارة القانونية ببنك مصر والمحاسب هانى وشقيق كل من الدكتور اديب بالطاقة الذرية زوج السيدة فيوليت عوض والسيدة ادبية حرم السيد قيصر فهيم وعم كل من امانى واميرة اديب وخال كل من وجيه وهانى قيصر والسيدات منى وابتسام وسهير ونجوى وزوج شقيقة كل من الدكتور وديع ديمترى والمستشار منير ديمترى والسيدات اليزابيث وعايدة ديمترى وابن عم وخال كل من اللواء امير حنا والمرحوم العميد ثروت بشاى والمرحوم اللواء شكرى بشاى والدكتور نهاد والقس انطونيوس بامريكا والمرحوم سعد حكيم وقريب ونسيب عائلات بشاى والقمص وفهيم وحكيم واولاده وقدس بالبدارى وشيعت الجنازة اول امس والعزاء تلغرافيا هليوبوليس

---

انتقل الى الامجاد السماوية امس

## لطيف توفيق أندراوس

المدير العام السابق بمصلحة الضرائب زوج السيدة كاترينا نصيف مطر ووالد الدكتور توفيق بمستشفى شبين الكوم وعادل بكلية الطب البيطرى والدكتورة ناهد حرم الدكتور جرجس منير والمحاسبة تهانى حرم الدكتور نشات بطرس وشقيق المرحوم اندراوس واخوته وابن خالة الدكتور ابراهيم نصيف واخوته وانجال المرحوم سوريال انطونيوس وشيعت الجنازة بكنيسة مار جرجس تلغرافيا توفيق بشبين الكوم

---

انتقلت الى الامجاد السمائية الزوجة الفاضلة والام الحنون المرحومة

## سنية غالى شنودة

زوجة الاستاذ فكرى تاوضروس سليمان رئيس سكرتارية تركات القاهرة سابقا والدة الاستاذ سمير المدرس بمدرسة السلام التجارية والاستاذ نبيل بالتأمين والمعاشات والدكتور البرت اخصائى الجراحة بمستشفى تلا والاستاذ امير المحاسب والدكتور جميل اخصائى العيون بمستشفى شبرا العام والانسة فائزة فكرى بضرائب شبرا وشقيقة الاستاذ عدلى المحاسب والسيدة نعيمة مديرة التعليم الثانوى بكفر الشيخ والمرحومين شحاتة وحلمى غالى والمرحومة روحية غالى والمرحومة اولجا غالى وقريبة ونسيبة عائلات المغنامى بمنشاة القناطر البحرى ـ وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا فكرى تاوضروس ـ شبرا مصر

---

رقدت على رجاء القيامة

## الين ابراهيم ناشد

حرم المرحوم المقدم جرجس اسحق بسطوروس شقيقة المرحوم ناشد ابراهيم ناشد والمرحوم صبرى ابراهيم ناشد بالمنصورة والسيدات حرم المرحوم المهندس ابراهيم سلامة والمرحوم المهندس كامل رزق والمرحوم المهندس نجيب ميخائيل والمرحوم الاستاذ رزق فهمى حنا وحرم شقيق المتنيح القمص بسطوروس اسحق بكفر الزيات والاستاذ فؤاد اسحق بالقاهرة وقريبة ونسيبة عائلات ناشد بالمنصورة وغالى وتاوضروس بمنشاة غالى منصور شرقية وداود بك سلامة واسعد سليب والفار والسيسى ومطر ببيت غمر وبسطوروس بكفر الزيات وبدوى ومطر بالمنصورة

تلغرافيا سعد وممدوح المنصورة

---

## شركة أطلس العامة للمقاولات

والاستثمارات العقارية

المهندس صلاح عشماوى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسيد المهندس عصام يوسف العضو المنتدب للشئون الفنية وجميع السادة العاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

### والد الزميل زكريا السيسى

مدير ادارة سكرتارية مجلس الادارة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

٤



هكذا من الأصل